

موسى وسكته

احياء التراث العربي

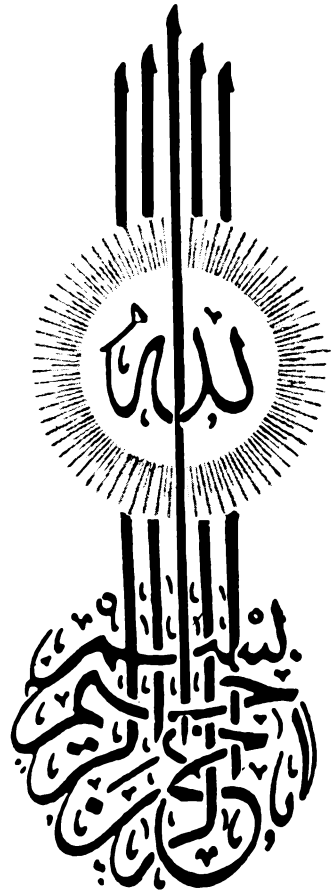
تأليف

الشيخ هادي عبد الجبار

دار احياء التراث العربي



موسسة
احياء اهل البيت



موسى وعيسى

أخبار أهل البيت

تأليف

الشيخ هادي التاجي

الجزء الخامس

س - س

دار احياء التراث العربى

بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI

Publishing & Distributing

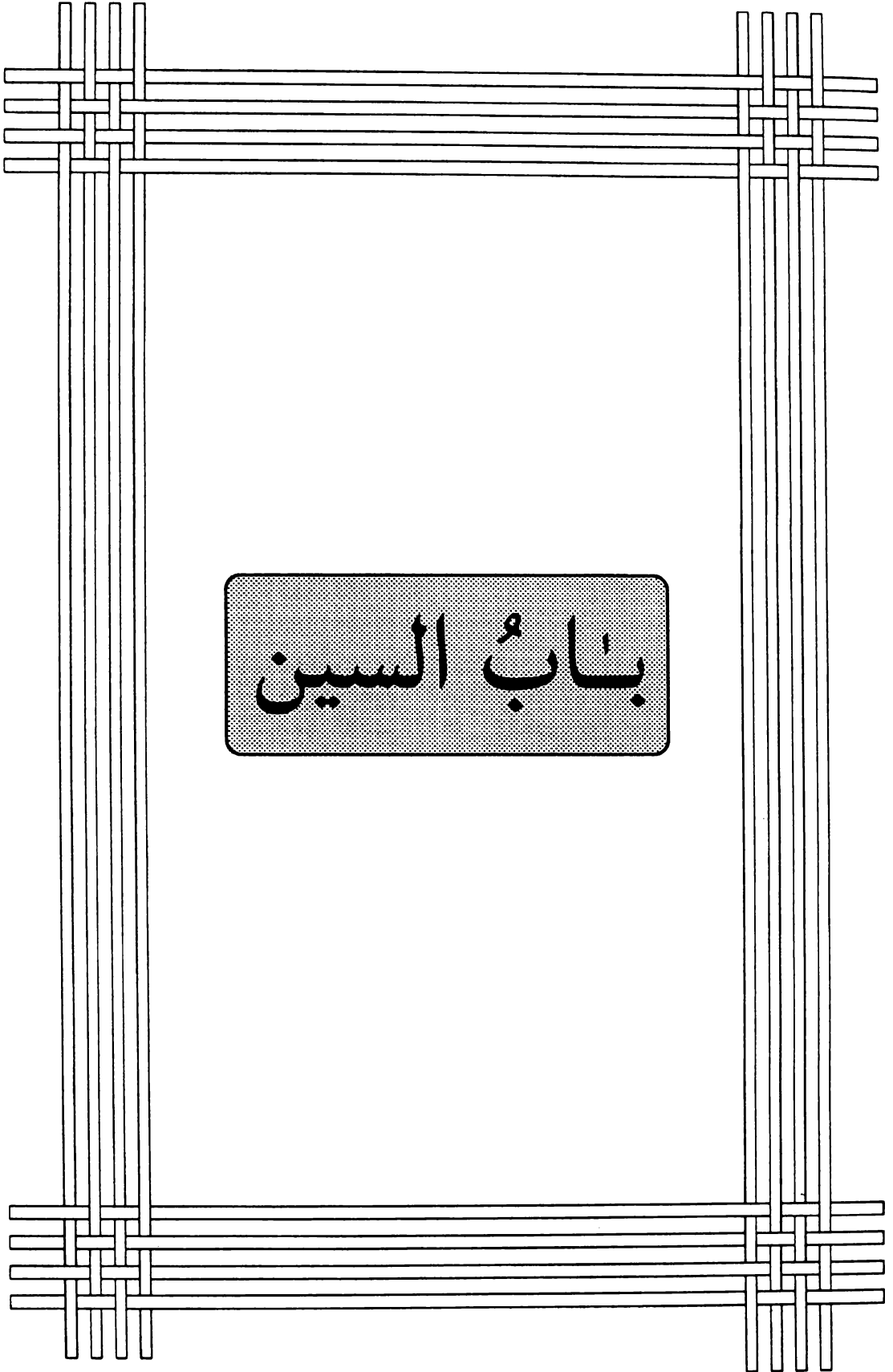
دار إحياء التراث العربي

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ - ص.ب. ٧٩٥٧/١١

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 -

Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11



بَابُ السَّيْنِ

السادة *

فضل السادة واصطناع المعروف إليهم

[٥١١٩] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنا شافع يوم القيامة لأربعة أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا : رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا^(١) .

[٥١٢٠] ٢- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن النوفلي ، عن عيسى بن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته به يوم القيامة^(٢) .

[٥١٢١] ٣- الصدوق رفعه وقال : قال الصادق عليه السلام : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أيها الخلائق إنصتوا فإن محمداً ﷺ يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبي ﷺ فيقول : يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد أو منة أو معروف فليقم حتى اكافئه ، فيقولون : بآبائنا وأمهاتنا وأي يد وأي منة وأي معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق ، فيقول لهم : بلى من آوى أحداً من أهل بيتي أو برهم أو كساهم من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى اكافئه فيقوم أناس قد فعلوا ذلك فيأتي النداء من

(*) المراد بالسادة من انتسب إلى هاشم بالابوة .

(١) الكافي : ٤/٦٠ ح ٩ .

(٢) الكافي : ٤/٦٠ ح ٨ .

عند الله تعالى : يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافأتهم إليك فاسكنهم من الجنة حيث شئت ، قال : فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحبون عن محمد وأهل بيته عليه السلام ^(١) .

[٥١٢٢] ٤- الصدوق باسناده إلى الرضا عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال :

قال رسول الله ﷺ : أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض : معين أهل بيتي والقاضي لهم حوائجهم عندما اضطروا إليه والمحَبُّ لهم بقلبه ولسانه والدافع [المكروه خ . ل] عنهم بيده ^(٢) .

وروى نحوها في الخصال : ١٩٦/١ ح ١ .

[٥١٢٣] ٥- الشيخ الأقدم الحسن بن محمد القمي في كتاب قم قال : رويت عن مشايخ قم

انَّ الحسين بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام كان بقم يشرب علانية فقصده يوماً الحاجة إلى باب أحمد بن اسحاق الأشعري وكان وكيلاً في الأوقاف بقم فلم يأذن له فرجع إلى بيته مهموماً فتوجه أحمد بن اسحاق إلى الحج فلما بلغ سر من رأى فاستأذن على أبي محمد العسكري عليه السلام فلم يأذن له ، فبكى أحمد طويلاً وتضرع حتى أذن له فلما دخل قال : يا بن رسول الله لم منعني الدخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك ؟ قال عليه السلام : لأنك طردت ابن عمنا عن بابك ، فبكى أحمد وحلف بالله أنه لم يمنع من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر ، قال : صدقت ولكن لا بدّ من إكرامهم وإحترامهم على كل حال وان لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتنسابهم إلينا فتكون من الخاسرين ، فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرفهم وكان الحسين معهم فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري عليه السلام في ذلك فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحة وتاب منه ورجع إلى بيته

(١) الفقيه : ٣٦/٢ ح ١٥٤ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٥٩/١ ح ١٧ .

وأهرق الخمر وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتعبدين وكان ملازماً للمساجد ومعتكفاً فيها حتى أدركه الموت (١).

[٥١٢٤] ٦ - الشيخ الحسن بن محمد القمي ، رفعه عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي

عمير ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : قال جدنا محمد عليه السلام : إني سأشفع في يوم القيامة لأربع طوائف ولو كان لهم مثل ذنوب أهل الدنيا : الأول من سلّ سيفه لذريتي ونصرهم : الثانية من أعانهم في حال فقرهم وفاقتهم بما يقدر عليه من المال ، الثالثة من أحبهم بقلبه ولسانه ، والرابعة من قضى حوائجهم إذا اضطروا إليها وسعى فيها (٢).

[٥١٢٥] ٧ - الشيخ الحسن بن محمد القمي ، عن أحمد بن محمد ، عن ابراهيم بن محمد

الثقفي ، عن علي بن معلى ، عن هذيل بن حنان ، عن أخيه قال : قلت للصادق عليه السلام : كان لي عند احد من آل محمد عليه السلام حق لا يوفيه ويماطلني فيه فاغلظت عليه القول وأنا نادم مما صنعت ، فقال الصادق عليه السلام : احبب آل محمد وابرىء ذمهم واجعلهم في حلّ وبالغ في إكرامهم وإذا خالطت بهم وعاملتهم فلا تغلظ عليهم القول ولا تسبهم (٣).

[٥١٢٦] ٨ - الشيخ الحسن بن محمد القمي ، عن يوسف بن الحارث ، عن محمد بن جعفر

الأحمر ، عن اسماعيل بن عباس ، عن زيد بن جبيرة ، عن داود بن الحصين ، عن أبي رافع ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحب عترتي والعرب فهو من احدى الثلاث : أما منافق أو ولد من زنى أو حملته أمه وهي حائض (٤).

(١) كتاب قم : ٢١١ ، ونقل عنه في مستدرک الوسائل : ٣٧٤/١٢ .

(٢) كتاب قم : ٢٠٦ .

(٣) كتاب قم : ٢٠٦ .

(٤) كتاب قم : ٢٠٧ .

[٥١٢٧] ٩ - الشيخ الطوسي ، عن الحفار ، عن الصواف ، عن اسحاق بن عبد الله بن سلمة ، عن زيد بن عبد الغفار الطيالسي ، عن حسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، عن عمه علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، عن محمد بن علي عليه السلام ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن الحسين عليه السلام ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام زوج فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ قال : أيما رجل صنع إلى رجل من ولدي صنيعاً فلم يكافئه عليها فأنا المكافئ له عليها^(١) .

[٥١٢٨] ١٠ - الطوسي ، عن الفحام ، عن عمه ، عن عبد الله بن أحمد بن عامر ، عن الطائي ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : اربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المحب لأهل بيتي والموالي لهم والمعادي فيهم والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم فيما ينوبهم من امورهم^(٢) .

[٥١٢٩] ١١ - الطوسي ، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري ، عن الصدوق ، عن جعفر ابن محمد بن مروان ، عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : من أراد التوسل إليّ وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم^(٣) .

[٥١٣٠] ١٢ - الطوسي ، باسناده إلى الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من وصل أحداً من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار^(٤) .

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثاني عشر ، ح ٣٥٥/٧٦ الرقم ٧٣٦ .
 (٢) أمالي الطوسي : المجلس العاشر ، ح ٢٧٩/٧٣ الرقم : ٥٣٥ .
 (٣) أمالي الطوسي : المجلس الخامس عشر ، ح ٤٢٣/٤ الرقم ٩٤٧ .
 (٤) أمالي الطوسي ، : المجلس الخامس عشر ، ح ٤٣٩/٤١ الرقم ٩٨٤ .

[٥١٣١] ١٣- البرقي ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين فينادي مناد : من كانت له عند رسول الله ﷺ يد فليقم ، فيقوم عنق من الناس فيقول : ما كانت أياديكم عند رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : كنا نصل أهل بيته من بعده فيقال لهم : اذهبوا فظفوا في الناس فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده وأدخلوه الجنة ^(١) .

[٥١٣٢] ١٤- البرقي رفعه وقال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من وصلنا وصل رسول الله ﷺ ومن وصل رسول الله ﷺ فقد وصل الله ﷻ وتعالى ^(٢) .

[٥١٣٣] ١٥- ابن شهر آشوب رفعه عن هشام بن الحكم قال : كان رجل من ملوك أهل الجبل يأتي الصادق عليه السلام في حجته كل سنة فينزله أبو عبد الله عليه السلام في دار من دوره في المدينة وطال حجه ونزوله فاعطى أبا عبد الله عليه السلام عشرة آلاف درهم ليشتري له داراً وخرج إلى الحج فلما انصرف قال : جعلت فداك اشتريت الدار ؟ قال : نعم وأتى بصك فيه : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى جعفر بن محمد لفلان بن فلان الجبلي اشترى له داراً في الفردوس حدها الأول رسول الله ﷺ والحد الثاني أمير المؤمنين عليه السلام والحد الثالث الحسن بن علي والحد الرابع الحسين بن علي عليه السلام فلما قرأ الرجل ذلك قال : قد رضيت جعلني الله فداك ، قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام : إني أخذت ذلك المال ففرّقته في ولد الحسن والحسين عليه السلام وأرجو أن يتقبل الله ذلك ويشيبك له الجنة قال : فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصك معه ثم اعتل علة الموت فلما حضرته الوفاة جمع اهله وحلفهم أن يجعلوا الصك معه ففعلوا ذلك فلما أصبح القوم غدوا إلى قبره فوجدوا الصك على ظهر القبر مكتوب عليه وفي إليّ وليّ الله جعفر بن محمد بما قال ^(٣) .

(١) و(٢) المحاسن : ٦٢ .

(٣) المناقب : ٤ / ٢٣٣ .

ورواه القطب الراوندي في الخرائج : ٨٠/١ عنه مثله .

[٥١٣٤] ١٦- ابن شهر آشوب ، عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ ، باسناده عن محمد بن

عيسى ، عن أبي حبيب النباحي قال رأيت رسول الله ﷺ في المنام وحدثني محمد بن منصور السرخسي بالاسناد عن محمد بن كعب القرظي قال : كنت في جحفة نائماً فرأيت رسول الله ﷺ في المنام فأتيته فقال لي : يا فلان سررت بما تصنع مع أولادي في الدنيا ، فقلت : لو تركتهم فبمن اصنع ، فقال ﷺ : فلا جرم تجزى مني في العقبى فكان بين يديه طبق فيه تمر صيحاني فسألته عن ذلك فناولني قبضة فيها ثماني عشرة ثمرة فتأولت ذلك أن أعيش ثماني عشرة سنة فنسيت ذلك ، فرأيت يوماً ازدحام الناس فسألتهم عن ذلك فقالوا أتى علي بن موسى الرضا عليه السلام فرأيته جالساً في هذا الموضع وبين يديه طبق فيه تمر صيحاني فسألته عن ذلك فناولني قبضة فيها ثماني عشرة ثمرة فقلت له زدني منه ، فقال : لو زادك جدي رسول الله ﷺ لزدناك ^(١) .

[٥١٣٥] ١٧- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : حقت شفاعتي لمن أعان ذريتي بيده ولسانه وماله ^(٢) .

[٥١٣٦] ١٨- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : اكرموا أولادي ، الصالحون لله والطالحون لي ^(٣) .

[٥١٣٧] ١٩- عماد الدين الطبري باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لاتدعوا صلة آل محمد عليه السلام من أموالكم من كان غنياً فعلى قدر غناه ومن كان فقيراً فعلى قدر فقره ومن أراد أن يقضي الله له أهمّ الحوائج فليصل آل محمد عليه السلام وشيعتهم بأحوج ما يكون إليه من ماله ^(٤) .

(١) المناقب : ٣٤٢/٤ .

(٢) جامع الأخبار : ٣٩٣ ح ١ .

(٣) جامع الأخبار : ٣٩٣ ح ٤ .

(٤) بشارة المصطفى لشيعته المرتضى : ٦ .

[٥١٣٨] ٢٠ - جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ، عن حميد بن شعيب ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إنَّ الرحم معلقة بالعرش تقول : اللهم صلِّ من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد عليهم السلام وهو قوله ﴿والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل﴾^(١) وكلّ ذي رحم^(٢) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار : ٥٦/٢٠ من طبع الكمباني و ٢١٧/٩٣ طبع بيروت وفيها حكايان لطيفتان ، ووسائل الشيعة : ٥٥٦/١١ (٣٣٢/١٦ طبع آل البيت) ومستدرک الوسائل : ٣٧٣/١٢ .

تحريم زكاة غير السادة عليهم

[٥١٣٩] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز بن محمد ابن مسلم ، وأبي بصير ، ووزارة كلهم ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انّ الصدقة أوساخ ايدي الناس وإنَّ الله قد حرّم عليّ منها ومن غيرها ما قد حرّمه وإنّ الصدقة لا تحل لبني عبد المطلب ، الحديث^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد ومثلها تعرف بصحيحة الفضلاء .

[٥١٤٠] ٢ - الكليني ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، وعن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انّ اناساً من بني هاشم اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسئلوه أن يستعملهم على صدقات المواشي وقالوا : يكون لنا هذا السهم الذي جعل الله صلى الله عليه وآله للعاملين عليها فنحن أولى به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بني عبد المطلب

(١) سورة الرعد : ٢١ .

(٢) كتاب جعفر بن محمد بن شريح : ٦٦ .

(٣) الكافي : ٥٨/٤ ح ٢ .

(هاشم خ ل) إن الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكني قد وعدت الشفاعة إلى أن قال :
أتروني مؤثراً عليكم غيركم (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٤١] ٣ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن

الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تحل
الصدقة لولد العباس ولا لنضرائهم من بني هاشم (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٤٢] ٤ - الطوسي بإسناده إلى سعد بن عبد الله ، عن موسى بن الحسن ، عن محمد بن

عبد الحميد ، عن مفضل بن صالح ، عن أبي اسامة زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : سألته عن الصدقة التي حرمت عليهم ؟ فقال : هي الزكاة المفروضة ولم يحرم
علينا صدقة بعضنا على بعض (٣) .

[٥١٤٣] ٥ - العياشي رفعه عن عيسى بن عبد الله العلوي ، عن أبيه ، عن جعفر بن

محمد عليه السلام قال : إن الله لا إله إلا هو لما حرّم علينا الصدقة أبدل لنا الخمس فالصدقة
علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال (٤) .

قد مرّ عنوان الزكاة في محلّها فراجعها إن شئت .

سهم السادة من الخمس

[٥١٤٤] ١ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ،

عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى : ﴿واعلموا أنّما غنمتم من

(١) الكافي : ٥٨/٤ ح ١ .

(٢) التهذيب : ٥٩/٤ ح ١٥٨ .

(٣) التهذيب : ٥٩/٤ ح ١٥٧ .

(٤) تفسير العياشي : ٦٤/٢ ح ٦٥ .

شيء فإن لله خمسته وللرسول ولذي القربى ﴿^(١)﴾ قال : هم قرابة رسول الله ﷺ والخمس لله وللرسول ولنا ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٤٥] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن بعض

أصحابنا ، عن العبد الصالح عليه السلام قال : الخمس من خمسة أشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس ، فيجعل لمن جعله الله تعالى له ويقسم الأربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولى ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة أسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لأبناء السبيل . فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الأمر من بعد رسول الله ﷺ وراثة فله ثلاثة أسهم : سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كلاً ونصف الخمس الباقي بين أهل بيته ، فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لأبناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فإن فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز أو نقص عن استغنائهم كان على الوالي أن ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه أن يموتهم لأن له ما فضل عنهم .

وإنما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم عوضاً لهم من صدقات الناس تنزيهاً من الله لهم لقرابتهم برسول الله ﷺ وكرامة من الله لهم عن أوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن أن يصيرهم في موضع الذلّ والمسكنة ، الحديث ^(٣) .

الرواية مقبولة سنداً .

(١) سورة الأنفال : ٤١ .

(٢) الكافي : ٥٣٩/١ ح ٢ .

(٣) الكافي : ٥٣٩/١ ح ٤ .

[٥١٤٦] ٣ - الكليني ، عن محمد بن الحسن ، وعلي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن

أحمد بن المثني قال : حدثني محمد بن زيد الطبري قال : كتب رجل من تجار فارس من بعض موالى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الاذن في الخمس فكتب إليه :

بسم الله الرحمن الرحيم . ان الله واسع كريم ، ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهمة ، لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وإن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من أعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فإن إخراجهم مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم ، والمسلم من يفي لله بما عهد إليه وليس المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب . والسلام ^(١) .

[٥١٤٧] ٤ - الكليني بهذا الإسناد عن محمد بن زيد قال : قدم قوم من خراسان على

أبي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه أن يجعلهم في حل من الخمس فقال : ما أحل هذا تمحصونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقاً جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس ، لا نجعل لا نجعل لا نجعل لأحد منكم في حل ^(٢) .

[٥١٤٨] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، قال : كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام

إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال : ياسيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فإني أفقتها فقال له : أنت في حل ، فلما خرج صالح قال أبو جعفر عليه السلام : أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول : اجعلني في حل ، أترأه ظن أي أقول : لا أفعل والله ليسألتم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد . وقد مرّ منا عنوان الخمس في محله فراجع إن شئت .

(١) الكافي : ٥٤٧/١ ح ٢٥ .

(٢) الكافي : ٥٤٨/١ ح ٢٦ .

(٣) الكافي : ٥٤٨/١ ح ٢٧ .

السؤال

السؤال من الله

[٥١٤٩] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، ووزارة قالوا : قلنا لأبي عبد الله عليه السلام : كيف المسألة إلى الله تبارك وتعالى ؟ قال : تبسط كفيك ، قلنا كيف الاستعاذة ؟ قال : تفضي بكفيك والتبتل الإيماء بالاصبع والتضرع تحريك الإصبع والابتهاال أن تمدَّ يدك جميعاً^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٥٠] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، وابن محبوب جميعاً ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام أيّ العبادة أفضل ؟ فقال : ما من شيء أفضل عند الله ﷻ من أن يسأل ويطلب مما عنده وما أحد أبغض إلى الله ﷻ ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأله ما عنده^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥١٥١] ٣- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ميسر بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : ياميسر ادع ولا تقل ، إن الأمر قد فرغ منه إن عند الله ﷻ منزلة لا تنال إلا بمسألة ولو أن عبداً سدّ فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً ، فسل تُعط ، ياميسر إنّه ليس من باب يقرع إلا أن يوشك أن يفتح

(١) الكافي: ٤٨١/٢ ح ٧.

(٢) الكافي: ٤٦٦/٢ ح ٢.

لصاحبه (١).

الرواية معتبرة الإسناد ، بل صحيحة .

[٥١٥٢] ٤- الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الخشاب ، عن ابن بقّاح ، عن معاذ ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يسأل الله تعالى من فضله [فقد] افتقر (٢).

[٥١٥٣] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن أبي ولّاد قال : قال أبو الحسن موسى عليه السلام : عليكم بالدعاء فإنّ الدعاء لله والطلب إلى الله يردّ البلاء وقد قدّر وقضى ولم يبق إلا إمضاؤه ، فاذا دُعي الله تعالى وسئل صرف البلاء صرفة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٥٤] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته إلى نجله الحسن عليه السلام : ... وأخلص في المسألة لربك فإنّ بيده العطاء والحرمان ... ثمّ جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب نعمته واستمطرت شآبيب رحمته فلا يقنطك ابطاء إجابته فإنّ العطية على قدر النية وربّما اخرت عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل . وربّما سألت الشيء فلا تؤتاه واوتيت خيراً منه عاجلاً أو آجلاً أو صرف عنك لما هو خير لك ، فلرُبّ أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو اوتيته فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله وينفي عنك وباله ، فالمال لا يبقى لك ولا تبقى له ... (٤).

(١) الكافي: ٤٦٦/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤٦٧/٢ ح ٤.

(٣) الكافي: ٤٧٠/٢ ح ٨.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٣١٠.

[٥١٥٥] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إذا كانت لك إلى الله سبحانه حاجة فابدأ بمسألة الصلاة على رسوله ﷺ ثم سل حاجتك فإن الله أكرم من أن يُسأل حاجتين فيقضي احدهما ويمنع الأخرى^(١) .

[٥١٥٦] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : التقرب إلى الله تعالى بمسألته وإلى الناس بتركها^(٢) .

[٥١٥٧] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اعلم الناس بالله أكثرهم له مسألة^(٣) .

[٥١٥٨] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : سلوا الله العفو والعافية وحسن التوفيق^(٤) .

السؤال من الناس

[٥١٥٩] ١- الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي المعز ، عن عنبسة بن مصعب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيام لقي الله تعالى يوم يلقاه وليس في وجهه لحم^(٥) .

[٥١٦٠] ٢- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن سنان ، عن مالك بن حصين السلولي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت له بها النار^(٦) .

(١) نهج البلاغة : الحكمة : ٣٦١ .

(٢) غرر الحكم : ح ١٨٠١ .

(٣) غرر الحكم : ح ٣٢٦٠ .

(٤) غرر الحكم : ح ٥٥٩٧ .

(٥) و(٦) عقاب الأعمال : ٣٢٥ .

[٥١٦١] ٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ماء وجهك جامد يُقَطِرُهُ السؤال فانظر عند من تُقَطِرُهُ^(١).

[٥١٦٢] ٤- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: القلوب أقفال مفتحها السؤال^(٢).

[٥١٦٣] ٥- وعنه عليه السلام: الذلُّ في مسألة الناس^(٣).

[٥١٦٤] ٦- وعنه عليه السلام: المسألة طوق المذلة تسلب العزيز عزه والحسيب حسبه^(٤).

[٥١٦٥] ٧- وعنه عليه السلام: من سأل غير الله استحق الحرمان^(٥).

[٥١٦٦] ٨- وعنه عليه السلام: من تكرر سؤاله للناس ضجروه^(٦).

[٥١٦٧] ٩- وعنه عليه السلام: لا شيء أوجع من الاضطرار إلى مسألة الاغمار^(٧).

[٥١٦٨] ١٠- وعنه عليه السلام: من لم يصن وجهه عن مسئلتك فاكرم وجهك عن رده^(٨).

راجع في هذا المجال الكافي: ٢٠/٤.

السؤال للتعلّم

[٥١٦٩] ١- الرضي، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أما بعد حمد الله والثناء عليه أيها

الناس فإنّي فقأت عين الفتنة ولم يكن لي جترىء عليها احدٌ غيري بعد أن ماج غيبتها

واشددّ كلبها فاسألوني قبل أن تفقدوني فوالذي نفسي بيده لا تسألوني عن شيءٍ فيما

بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مئة وتضلّ مئة إلا أنبأتكم بناعقها وقائدها

وسائقها ومناخ ركايبها ومحط رحالها ومن يُقتل من أهلها قتلاً ومن يموت منهم موتاً،

الخطبة^(٩).

[٥١٧٠] ٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... أيها الناس سلوني قبل أن

(١) نهج البلاغة: الحكمة: ٣٤٦.

(٢) - (٨) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

(٩) نهج البلاغة: الخطبة: ٩٣.

تفقدوني فلأنا بطرق السماء أعلم مني بطرق الأرض قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وتذهب بأحلام قومها^(١).

لم يقل هذا الكلام « سلوني قبل أن تفقدوني » غير أمير المؤمنين عليه السلام إلا افتضح فيصح أن تعد من معجزاته عليه السلام.

[٥١٧١] ٣- الأمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا سألت فاسأل تفقهاً ولا تسأل تعنتاً فإنّ الجاهل المتعلم شبيه بالعالم وإنّ العالم المتعسف شبيه بالجاهل^(٢).

[٥١٧٢] ٤- وعنه عليه السلام: سل عما لا يد لك من علمه ولا تعذر في جهله^(٣).

[٥١٧٣] ٥- وعنه عليه السلام: اسئل تعلم^(٤).

[٥١٧٤] ٦- وعنه عليه السلام: من سئل علم^(٥).

[٥١٧٥] ٧- وعنه عليه السلام: من سئل استفاد^(٦).

[٥١٧٦] ٨- وعنه عليه السلام: كثرة السؤال تورث الملل^(٧).

[٥١٧٧] ٩- وعنه عليه السلام: من أحسن السؤال علم^(٨).

[٥١٧٨] ١٠- وعنه عليه السلام: من علم أحسن السؤال^(٩).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٩.

(٢) - (٩) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

سامراء

[٥١٧٩] ١ - الطوسي ، عن الفحام ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد ، عن عم أبيه قال :
قصدت الامام عليه السلام يوماً فقلت : ياسيدي إن هذا الرجل قد اطرحني وقطع رزقي
وملّني وما أتهم في ذلك إلا علمه بملازمتي لك فاذا سألته شيئاً منه يلزمه القبول منك
فينبغي أن تتفضّل عليّ بمسألته ، فقال : تكفي إن شاء الله . فلما كان في الليل طرقتني
رسل المتوكل رسول يتلو رسولاً فجئت والفتح على الباب قائم فقال : يارجل ما
تأوى في منزلك بالليل ؟ كلّ هذا الرجل ممّا يطلبك فدخلت وإذا المتوكل جالس في
فراشه فقال : يا أبا موسى تُشغل عنك وتنسينا نفسك أيّ شيء لك عندي ؟ فقلت :
الصلة الفلانية والرزق الفلاني وذكرت أشياء فأمر لي بها وبضعفها ، فقلت للفتح :
وافي علي بن محمد إلى ههنا ؟ فقال لا . فقلت : كتب رقعة ؟ فقال لا . فوليت منصرفاً
فتبعني فقال لي لست أشك أنّك سألته دعاء لك فالتمس لي منه دعاء فلما دخلت
إليه عليه السلام فقال لي : يا أبا موسى هذا وجه الرضا فقلت : ببركتك ياسيدي ولكن قالوا
لي أنّك ما مضيت إليه ولا سألته فقال : إنّ الله تعالى علم منا أنّنا لانلجأ في المهمات إلا
إليه ولا نتوكل في المهمات إلا عليه وعودنا إذا سألناه الإجابة ونخاف أن نعدل فيعدل
بنا : قلت : إنّ الفتح قال لي كيت وكيت قال أنّه يوالينا بظاهره ويمجانبنا بباطنه الدعاء
لمن يدعو به إذا اخلصت في طاعة الله واعترفت برسول الله صلى الله عليه وآله وبحقنا أهل البيت
وسألت الله تبارك وتعالى شيئاً لم يحرمك قلت : ياسيدي فتعلمني دعاء اختص به من
الأدعية قال : هذا الدعاء كثيراً ادعوا الله به وقد سألت الله أن لا يخيب من دعا به في
مشهدي بعدي وهو : « يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا

واحد يا أحد يا قل هو الله أحد وأسألك اللهم بحق من خلقتك من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحداً أن تصلي عليهم وتفعل بي كيت وكيت»^(١).

المراد بالإمام في صدر الرواية الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام كما يظهر من ذيلها.

[٥١٨٠] ٢- الطوسي، عن الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه قال: قلت للإمام علي بن محمد عليه السلام: علمني ياسيدي دعاءً أتقرب إلى الله ﷻ به فقال لي: هذا دعاءٌ كثيراً ما أدعوه الله به وقد سألت الله ﷻ أن لا يخيّب من دعا به في مشهدي بعدي وهو: «يا عدّتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحداً يا أحد ويا قل هو الله أحد أسألك اللهم بحق من خلقتك من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحداً صلّ على جماعتهم وافعل بي كيت وكيت»^(٢).

[٥١٨١] ٣- الطوسي عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسين بن روح، عن محمد بن زياد، عن أبي هاشم الجعفري قال: قال لي أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام: قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانبين^(٣).

يعني للعامّة والخاصة ظاهراً.

سامراء أو سرّ من رأى مدينة بناها المعتصم ولعلّ المتوكل أتمّ بنائها وتعميرها. وفيها مزار الإمامين الهمامين العسكريين يعني الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام وابنه الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام وقد ورد زيارتهما في جميع كتب المزار نحو مزار المفيد: ١٧٤، ونقلها ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣١٣، والشيخ في التهذيب: ٩٤/٦، وابن طاوس في مصباح الزائر: ٤٠٤، والمجلسي في بحار الأنوار: ٢٣١/٢٢ من طبع الكمباني و ٥٩/٩٩ طبع بيروت.

(١) أمالي الطوسي: المجلس الحادي عشر، ح ٢٨٥/٢ الرقم ٥٥٥.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس العاشر، ح ٢٨٠/٧٦ الرقم ٥٣٨.

(٣) التهذيب: ٩٣/٦ ح ٣.

وفيها قبر أم القائم عليه السلام وقبرها خلف قبر الإمام الحسن العسكري عليه السلام وذكر زيارتها ابن طاوس في مصباح الزائر: ٤١٣، والمجلسي في بحار الأنوار: ٢٣٤/٢٢ من طبع الكمباني .

وفيها قبر حكيمة بنت الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام قال العلامة المجلسي قدس الله سره القدوسي: «ثم اعلم أنّ في القبة الشريفة قبراً منسوباً إلى النجبية الكريمة العالمة الفاضلة التقية الرضية حكيمة بنت أبي جعفر الجواد عليه السلام ولا أدري لِمَ لَمْ يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها وأنها كانت مخصوصة بالأئمة عليه السلام ومودعة أسرارهم وكانت أم القائم عندها وكانت حاضرة عند ولادته (عج) وكانت تراه حيناً بعد حين في حياة أبي محمد العسكري عليه السلام وكانت من السفراء والأبواب بعد وفاته فينبغي زيارتها بما أجرى الله على اللسان ممّا يناسب فضلها وشأنها والله الموفق» (١) .

اقول: ورد زيارتها في هامش مصباح الزائر: ٤١٥ لابن طاوس نقلاً من بعض نسخها ولكن قال محققها: في هامش نسخة (م) وردت هذه الزيارة... ولم نعلم هل هي من المؤلف أم من الناسخ .

والآن جميع القبور الأربعة في ضريح واحد: الأول قبر الإمام الهادي عليه السلام والثاني خلفه قبر الإمام العسكري عليه السلام وخلفه قبر أم القائم عليه السلام وتحت أرجلهم قبر السيدة حكيمة عليه السلام وهكذا زرتهم في محرم الحرام عام ١٤٢٠ بسامراء والحمد لله على ما أنعم .

وفيها: السرداب المقدس وهو محل غيبة الغائب عن الأنظار الامام المنتظر المهدي الحجة بن الحسن العسكري عليه السلام وعجل الله تعالى فرجه الشريف وقد وردت زيارته عليه السلام فيه كما في مصباح الزائر: ٤١٨ لابن طاوس رحمته الله .

السبّ

[٥١٨٢] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إيتاكم والمزاج فإنه يجبر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الأصغر ^(١) .

[٥١٨٣] ٢ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى ، عن علي بن محمد بن سعد ، عن محمد بن مسلم ، عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبي علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن اليمان بن عبيد الله قال : رأيت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته : معشر أولياء الله أنا براء مما تسمعون من سبّ علياً عليه السلام فعليه لعنة الله ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سبّ أولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفتاحوه ومن احتاج إلى مسألتكم من اخوانكم فقد ختموه ثم يقرأ ﴿ اَنَا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَاقِهَا وَإِن يَسْتَعِثُوا يَفَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ ^(٢) (٣) .

الرواية لم تنقل من المعصوم شيئاً .

[٥١٨٤] ٣ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل سب رجلاً بخير قذف

(١) الكافي: ٢/٦٦٤ ح ١٢ .

(٢) سورة التوبة: ١٨ .

(٣) الكافي: ٢/٣٧٩ .

عرض به هل عليه حدّ قال : عليه تعزير (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٨٥] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال ان رجلاً من هذيل كان يسب رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال : من لهذا؟ فقام رجلان من الأنصار فقالا : نحن يارسول الله فانطلقا حتى أتيا عربيه فسألا عنه فاذا هو يتلقى غنمه فلحقاه بين أهله وغنمه فلم يسلمها عليه فقال : من أنتما وما اسمكما؟ فقالا له : أنت فلان بن فلان فقال : نعم فنزلا وضربا عنقه قال محمد بن مسلم : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : رأيت لو ان رجلاً الآن سبّ النبي صلى الله عليه وآله أيقتل؟ قال : إن لم تخف على نفسك فاقتله (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٨٦] ٥ - الكليني ، بإسناده إلى رسالة أبي عبد الله عليه السلام إلى جماعة الشيعة وفيها : ... وإياكم وسبّ أعداء الله حيث يسمعونكم ﴿فيسبوا الله عدواً بغير علم﴾ (٣) وقد ينبغي لكم أن تعلموا حد سبهم لله كيف هو أنّه من سب أولياء الله فقد انتهك سب الله ومن أظلم عند الله ممن استسبّ لله ولأولياء الله فهلاً مهلاً فاتبعوا أمر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، الحديث (٤) .

[٥١٨٧] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال : البادىء منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم (٥) .

(١) الكافي: ٢٤٣/٧ ح ١٧ .

(٢) الكافي: ٢٦٧/٧ ح ٣٣ .

(٣) سورة الانعام: ١٠٨ .

(٤) الكافي: ٧/٨ .

(٥) الكافي: ٣٢٢/٢ ح ٣ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٨٨] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥١٨٩] ٨- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٩٠] ٩- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قعد عند سباب لأولياء الله فقد عصى الله تعالى ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٩١] ١٠- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن القاسم بن عروة ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قعد في مجلس يسبُّ فيه امام من الأئمة يقدر على الانتصاب فلم يفعل ، ألبسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ^(٤) .

[٥١٩٢] ١١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن داود بن سرحان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البرائة منهم وأكثروا من سبهم والقول

(١) و(٢) الكافي: ٣٥٩/٢ ح ١ و ٢ .

(٣) الكافي: ٣٧٩/٢ ح ١٤ .

(٤) الكافي: ٣٧٩/٢ ح ١٥ .

فيهم والوقية وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٩٣] ١٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن رجلاً من بني تميم أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال : أوصني ، فكان فيما أوصاه أن قال : لاتسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥١٩٤] ١٣ - العياشي ، رفعه عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿وقولوا للناس حسناً﴾ (٣) قال : قولوا للناس أحسن ماتحبون أن يقال لكم ، فإن الله يبغض اللعان السبب الطعان على المؤمنين المتفحش ، السائل الملحف ويحب الحيي الحليم الضعيف المتعفف (٤).

[٥١٩٥] ١٤ - العياشي رفعه عن عمر الطيالسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله ﴿ولاتسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم﴾ (٥) قال فقال : يا عمر هل رأيت أحداً يسب الله ؟ قال : فقلت : جعلني الله فداك فكيف ؟ قال : من سب ولي الله فقد سب الله (٦).

[٥١٩٦] ١٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) الكافي : ٣٧٥/٢ ح ٤ .

(٢) الكافي : ٣٦٠/٢ ح ٣ .

(٣) سورة البقرة : ٨٣ .

(٤) تفسير العياشي : ٤٨/١ ح ٦٣ .

(٥) سورة الانعام : ١٠٨ .

(٦) تفسير العياشي : ٣٧٣/١ ح ٨٠ .

قال : أنه سئل عن قول النبي ﷺ : إنَّ الشُّركَ أخفى من ديبِ النملِ على صفاةِ سوداءِ في ليلةِ ظلماءٍ ؟ فقال : كان المؤمنون يسبّون ما يعبد المشركون من دون الله وكان المشركون يسبّون ما يعبد المؤمنون فنهى الله عن سبِّ آلهتهم لكيلا يسبَّ الكفار اله المؤمنين فيكون المؤمنون قد أشركوا بالله من حيث لا يعلمون فقال : ﴿ ولا تسبّوا الذين يدعون من دون الله فيسبّوا الله عدواً بغير علم ﴾ (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥١٩٧] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أما أنه سيظهر عليكم بعدي رجل رحب البلعوم مندحق البطن يأكل ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه ، ألا وأنه سيأمركم بسبّي والبراءة منّي ، فأما السبّ فسبوني فإنه لي زكاة ولكم نجاة ، وأما البراءة فلا تتبرّئوا منّي فإنّي ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإيمان والهجرة (٢) .
أشار عليه السلام إلى معاوية عليه الهاوية .

[٥١٩٨] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه حين سمع قوماً من أصحابه يسبّون أهل الشام أيام حربهم بصفين قال لهم : إنّي أكره لكم أن تكونوا سبّابين ولكنكم لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب في القول وأبلغ في العذر وقلتم مكان سبّكم أيّاهم : اللهم احقن دماءنا ودماءهم واصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحقّ من جهله يرعوي عن الغيّ والعدوان من لهج به (٣) .

يظهر من نصر بن مزاحم في كتابه وقعة صفين : ١٠٢ أنهم حجربن عدي وعمرو بن الحمق ولما قال أمير المؤمنين عليه السلام لهم ما قال ، قالوا : يا أمير المؤمنين نقبل عظمتك ونتأدب بأدبك .

[٥١٩٩] ١٨ - أبو القاسم الكوفي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : إنَّ الله يبغض من

(١) تفسير القمي : ٢١٣/١ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٥٧ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢٠٦ .

عباده اللعان السباب الطعان الفاحش المستخف السائل الملحف ويحب من عباده
الحبيي الكريم السخي^(١).

[٥٢٠٠] ١٩ - القاضي نعمان المصري رفعه إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: من
سب مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله في طينة الخبال حتى يأتي بالمرج مما
قال^(٢).

[٥٢٠١] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ما تساب اثنان إلا غلب
الأمهما^(٣).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٣٥٩/٢،
والوافي: ٩٤٩/٥، والمحجة البيضاء: ٢١٥/٥، ووسائل الشيعة: ٢٩٧/١٢
طبع آل البيت، ومستدرك الوسائل: ١٠٩/٢ (١٣٦/٩)، وجامع أحاديث الشيعة:
٤٢٩/١٣ و ٥١٨/١٥، وألف حديث في المؤمن: ٢٠٣.

(١) كتاب الأخلاق، ونقل عنه في مستدرك الوسائل: ١٠٩/٢ طبع الحجري، و ١٣٩/٩ ح ١٠ طبع
آل البيت.

(٢) دعائم الاسلام: ٤٥٨/٢.

(٣) غرر الحكم: ح ٩٦٠٢.

السبب

[٥٢٠٢] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

مرسلاً، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا تتخذوا من دون الله وليجة ولا تكونوا مؤمنين فإن كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع إلا ما أثبتته القرآن^(١).

[٥٢٠٣] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن محمد بن الحسين بن صغير، عن حدثه عن ربي بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: أرى الله أن يجري الأشياء إلا بأسباب فجعل لكل شيء سبباً وجعل لكل سببٍ شرحاً وجعل لكل شرحٍ علماً وجعل لكل علمٍ باباً ناطقاً، عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن^(٢).

[٥٢٠٤] ٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن

أيوب، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي، وفي المناجاة سبب النجاة، وبالإخلاص يكون الخلاص، فاذا اشتدّ الفزع فإلى الله المفزع^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٢٠٥] ٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الحمد لله الذي جعل الحمد

(١) الكافي: ٥٩/١ ح ٢٢.

(٢) الكافي: ١٨٣/١ ح ٧.

(٣) الكافي: ٤٦٨/٢ ح ٢.

مفتاحاً لذكره وسبباً للمزيد من فضله ودليلاً على آلائه وعظمته ، الخطبة (١) .

[٥٢٠٦] ٥- وعنه عليه السلام : ... وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سبباً لدُور الرزق ورحمة

الخلق فقال سبحانه : ﴿ استغفروا ربكم انه كان غفاراً ﴾ * يرسل السماء عليكم

مدراراً * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ﴿ (٢) فرحم

الله امرأً استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته ... (٣) .

[٥٢٠٧] ٦- وعنه عليه السلام في وصيته لابنه الحسن عليه السلام : ... فإني اوصيك بتقوى الله - أي

بني - ولزوم أمره وعمارة قلبك بذكره والإعتصام بمجبله وأي سبب أوثق من سبب

بينك وبين الله إن أنت أخذت به ... (٤) .

[٥٢٠٨] ٧- وعنه عليه السلام في توصيف الكعبة المقدسة : ... جعله الله سبباً لرحمته ووصلة

إلى جنته ... (٥) .

[٥٢٠٩] ٨- وعنه عليه السلام في ختام خطبة المتقين : ... ويحك إن لكلّ أجل وقتاً لا يعدوه

وسبباً لا يتجاوزُه (٦) .

[٥٢١٠] ٩- وعنه عليه السلام في ذم الدنيا : ... سلطانها دُؤْلٌ وعيشها رَنقٌ وعذبتها أجاج

وحلوها صَبِرٌ وغازؤها سِهامٌ وأسبابها رِمامٌ حَيَّها بعرض موت وصحيحها بعرض

سقمٍ مُلكها مسلوبٌ وعزيرُها مغلوبٌ ... (٧) .

[٥٢١١] ١٠- الأمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لكلّ شيءٍ سببٌ (٨) .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧ .

(٢) سورة نوح : ١٠-١٢ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٣ .

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١١١ .

(٨) غرر الحكم : ح ٧٢٨١ .

السبق

[٥٢١٢] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة ، عن معمر ، عن أبي جعفر عليه السلام سمعته يقول : الخير كله معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة ^(١) .
الرواية موثقة سنداً .

[٥٢١٣] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام : أن رسول الله ﷺ أجرى الخيل التي أضمرت من الحفياء إلى مسجد بني زريق وسبقها من ثلاث نخلات فأعطى السابق عذقاً وأعطى المصلي عذقاً وأعطى الثالث عذقاً ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٢١٤] ٣- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : من ربط فرساً عتيقاً محيت عنه ثلاث سيئات في كل يوم وكتب له إحدى عشرة حسنة ، ومن ارتبط هجيناً محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتب له سبع حسنات ، ومن ارتبط برزوناً يريد به جمالاً أو قضاء حوائج أو دفع عدو عنه محيت عنه كل يوم سيئة واحدة وكتب له ست حسنات ^(٣) .

[٥٢١٥] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن

غياث بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام : أن رسول الله ﷺ أجرى الخيل وجعل سبقها أواق من فضة ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٢١٦] ٥ - الكليني ، عن الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لاسبق إلا في خف أو حافر أو نصل . يعني النضال ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢١٧] ٦ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن اسحاق ، عن سعدان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس شيء تحضره الملائكة إلا الرهان وملاعبة الرجل أهله ^(٣) .

[٥٢١٨] ٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن اسماعيل رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : اركبوا وارموا وإن ترموا أحب الي من أن تركبوا ثم قال : كلّ لهو المؤمن باطل إلا في ثلاث : في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته فإنهنّ حقّ ، ألا إنّ الله ﷻ ليدخل في السهم الواحد الثلاثة الجنة : عامل الخشبة والمقوّم به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله ^(٤) .

[٥٢١٩] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لاسبق إلا في خف أو حافر أو نصل - يعني النضال - ^(٥) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٢٠] ٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن

(١) الكافي : ٤٩/٥ ح ٧ .

(٢) الكافي : ٤٨/٥ ح ٦ .

(٣) الكافي : ٤٩/٥ ح ١٠ .

(٤) - (٥) الكافي : ٥٠/٥ ح ١٣ و ١٤ .

البحثري ، عن أبي عبد الله عليه السلام إنه كان يحضر الرمي والرهان ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٢١] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن طلحة بن

زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أغار المشركون على سرح المدينة فننادى فيها

مناد : يا سوء صباحاه ، فسمعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخيل فركب فرسه في طلب

العدو وكان أول أصحابه لحقه أبو قتادة على فرس له وكان تحت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سرج دفّاه ليف ليس فيه أشر ولا بطر ، فطلب العدو فلم يلقوا أحداً وتتابعت

الخيل . فقال أبو قتادة : يا رسول الله إن العدو قد انصرف فإن رأيت نستبق ؟ فقال :

نعم ، فاستبقوا فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سابقاً عليهم ثم أقبل عليهم فقال : أنا ابن

العواتك من قريش ، إنه هو الجواد البحر - يعني فرسه - ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب السبق

والرماية من كتب الأخبار والحمد لله تعالى .

(١) الكافي: ٥٠/٥ ح ١٥ .

(٢) الكافي: ٥٠/٥ ح ١٦ .

الستر

الستر الواجب على النساء

[٥٢٢٢] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح للمرأة المسلمة أن تلبس من الخمر والدُّرُوع ما لا يوارى شيئاً^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٢٣] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام : لا يصلح للجارية إذا حاضت إلا أن تختمر إلا أن لاتجده^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٢٤] ٣ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وعن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الجارية التي لم تدرك متى ينبغي لها أن تغطي رأسها ممن ليس بينها وبينه محرم ومتى يجب عليها أن تقنع رأسها للصلاة؟ قال : لاتغطي رأسها حتى تحرم عليها الصلاة^(٣) .
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٣/٣٩٦ ح ١٤ .

(٢) الكافي: ٥/٥٣٢ ح ١ .

(٣) الكافي: ٥/٥٣٣ ح ٢ .

[٥٢٢٥] ٤- الصدوق بإسناده عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام قال: يؤخذ الغلام بالصلاة وهو ابن سبع سنين ولا تغطي المرأة شعرها منه حتى يحتلم^(١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٢٦] ٥- عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام قال: لا تغطي المرأة رأسها من الغلام حتى يبلغ الغلام^(٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

راجع في هذا المجال وسائل الشيعة: ٢٠/٢٢٨، ومستدرک الوسائل:
١٤/٢٨٧، وجامع أحاديث الشيعة: ٢٠/٢٩٧.

الستر الواجب في الصلاة على النساء

[٥٢٢٧] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام صلى في إزار واحد ليس بواسع قد عقده على عنقه فقلت له: ماترى للرجل يصلي في قيص واحد؟ فقال: إذا كان كثيفاً فلا بأس به والمرأة تصلي في الدرع والمقنعة إذا كان الدرع كثيفاً يعني إذا كان ستيراً قلت: رحمك الله الأمة تغطي رأسها إذا صلت؟ فقال: ليس على الأمة قناع^(٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٢٨] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

(١) الفقيه: ٣/٢٧٦ ح ١٣٠٨.

(٢) قرب الاسناد: ١٧٠.

(٣) الكافي: ٣/٣٩٤ ح ٢.

تصلي المرأة في ثلاثة أثواب : إزار ودرع وخمار ولا يضربها بأن تقنّع بالخمار ، فإن لم تجد فتويين تتر بآحدهما وتقنّع بالآخر ، قلت : فإن كان درع وملحفة ليس عليها مقنعة ؟ فقال : لا بأس إذا تقنّعت بالملحفة فإن لم تكفها فلتلبسها طولاً^(١) .

الرواية موثقة سنداً .

[٥٢٢٩] ٣- الصدوق بإسناده عن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : صلت فاطمة عليها السلام في درع وخمارها على رأسها ليس عليها أكثر ممّا وارت به شعرها وأذنيها^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٢٣٠] ٤- الصدوق بإسناده إلى علي بن جعفر أنه سأل أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المرأة ليس لها إلا ملحفة واحدة كيف تصلي ؟ قال : تلتف فيها وتغطي رأسها وتصلي فإن خرجت رجلها وليس تقدر على غير ذلك فلا بأس^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٣١] ٥- الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : المرأة تصلي في الدرع والمقنعة إذا كان كثيفاً يعني ستيراً^(٤) .

[٥٢٣٢] ٦- الصدوق بإسناده عن يونس بن يعقوب أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب واحد ؟ قال : نعم . قلت : فالمرأة ؟ قال : لا ، ولا يصلح للحرّة إذا حاضت إلا الخمار إلا أن لا تجده^(٥) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي : ٣/٣٩٥ ح ١١ .

(٢) الفقيه : ١/١٦٧ ح ٧٨٥ .

(٣) الفقيه : ١/٢٤٤ ح ١٠٨٣ .

(٤) الفقيه : ١/٢٤٣ ح ١٠٨١ .

(٥) الفقيه : ١/٢٤٤ ح ١٠٨٢ .

[٥٢٣٣] ٧- الصدوق رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : ثمانية لا يقبل الله لهم صلاة ، منهم :
المرأة المدركة تصلي بغير خمار^(١) .

[٥٢٣٤] ٨ - الشيخ بإسناده عن حسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن
أذينة ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أدنى ما تصلي فيه المرأة ؟ قال : درع
وملحفة فتشرها على رأسها وتجلل بها^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٣٥] ٩- الشيخ بإسناده عن حسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تصلي في درع وخمار ؟ فقال : يكون عليها
ملحفة تضمنها عليها^(٣) .
الرواية صحيحة الإسناد ، ومحمول على زيادة الفضل والثواب .

[٥٢٣٦] ١٠- الحميري ، عن السندي بن محمد ، عن أبي البخري ، عن جعفر بن
محمد عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن آباءه عليه السلام عن علي عليه السلام قال : إذا حاضت الجارية
فلا تصلي إلا بخمار^(٤) .
في هذا المجال راجع وسائل الشيعة : ٤/٤٠٥ طبع آل البيت ،
ومستدرک الوسائل : ١/٢٠٤ من طبع الحجري (٣/٢١٥) ، وجامع أحاديث
الشيعة : ٤/٣٥١ الطبعة الثانية .

(١) الفقيه : ٣٦/١ ح ١٣١ .

(٢) التهذيب : ٢/٢١٧ ح ٨٥٣ .

(٣) التهذيب : ٢/٢١٨ ح ٨٦٠ .

(٤) قرب الاسناد : ١٤١ ح ٥٠٦ .

الاستتار بالحسنة والسيئة والإذاعة بهما

[٥٢٣٧] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول : المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له ^(١) .

[٥٢٣٨] ٢- المفيد رفعه إلى العالم عليه السلام أنه قال : المستتر بالحسنة له سبعون ضعفاً والمذيع له واحد والمستتر بالسيئة مغفور له والمذيع لها مخذول ، المقر بذنبه كمن لا ذنب له ، وإذا كان الرجل في جوف الليل في صلاته يقر لله بذنوبه ويسأله التوبة وفي ضميره أن لا يرجع إليه فالله يغفر له إن شاء الله ^(٢) .

العالم : لقب موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

في هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعة : ٤٠٦/١٣ .

ستر ذنوب المؤمن

[٥٢٣٩] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة ^(٣) .

[٥٢٤٠] ٢- المفيد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي أفشاه عليه وكان مغفوراً لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستور عليه في الآخرة ثم لا يجد الله أكرم من أن يثني عليه عقاباً في الآخرة ^(٤) .

(١) الكافي: ٣١٢/٢ .

(٢) الاختصاص: ١٤٢ .

(٣) الكافي: ٢٠٧/٢ .

(٤) الاختصاص: ٣٢ .

[٥٢٤١] ٣- محمد بن محمد الأشعث بإسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : لو وجدت مؤمناً على فاحشة لسترته بثوبي ، أو قال : بثوبه هكذا^(١) .

[٥٢٤٢] ٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أيها الناس من عرف من أخيه وثيقة في دينٍ وسداد طريقٍ فلا يسمعنّ فيه أقاويل الرجال ، أما إنّه قد يرمي الرامي وتخطىء السهام ويحيل الكلام وباطل ذلك يبور والله سميعٌ وشهيدٌ ، أما إنّه ليس بين الحقّ والباطل إلا أربع أصابع ، فسئل عن معنى قوله هذا ، فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثمّ قال : الباطل أن تقول : سمعتُ ، والحقُّ أن تقول : رأيتُ^(٢) .

[٥٢٤٣] ٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن^(٣) .

[٥٢٤٤] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لاتظننّ بكلمة خرجت من أخيك سوءً وأنت تجد لها في الخير محتملاً^(٤) .

[٥٢٤٥] ٧- القطب الراوندي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال له النبي صلى الله عليه وآله : لو رأيت رجلاً على فاحشة ؟ قال : استره ، قال : إن رأيتك ثانياً ؟ قال : أستره بازاري وردائي إلى ثلاث مرّات ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا فتى إلا علي^(٥) .

[٥٢٤٦] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : استر عورة أخيك لما تعلمه فيك^(٦) .

(١) الجعفریات : ٢٤٢ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٤١ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٠ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣٦٠ .

(٥) لب اللباب : ونقل عنه في مستدرک الوسائل : ٤٢٦/١٢ .

(٦) غرر الحكم : ح ١١٠/١ ح ٦٧ .

[٥٢٤٧] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إنَّ للناس عيوباً فلا تكشف ما غاب عنك فإنَّ الله يحلم عليها واستر العورة ما استطعت يستر الله عليك ما تحب ستره^(١).

[٥٢٤٨] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: شرَّ الناس من لا يغفر الزلَّة ولا يستر العورة^(٢).

إن شئت راجع وسائل الشيعة: ٥٩٣/١١ (٣٧٩/١٦) طبع آل البيت) ومستدرک الوسائل: ٤٢٤/١٢، وجامع أحاديث الشيعة: ١٨٧/١٦، وألف حديث في المؤمن: ٢٠٤.

(١) غرر الحكم: ٢٢٨/١ ح ١٢٩.

(٢) غرر الحكم: ٤٤٦/١ ح ٦٣.

السجن

[٥٢٤٩] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فشكى إليه رجل الحاجة فقال له : اصبر فإن الله سيجعل لك فرجاً ، قال : ثم سكت ساعة ثم أقبل على الرجل فقال : أخبرني عن سجن الكوفة كيف هو ؟ فقال : أصلحك الله ضيق منتن وأهله بأسوء حال ، قال : فإنما أنت في السجن فتريد أن تكون فيه في سعة أما علمت أن الدنيا سجن المؤمن ^(١) .

[٥٢٥٠] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن سيف بن عميرة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : جاء جبرئيل عليه السلام إلى يوسف وهو في السجن فقال له : يا يوسف قل في دبر كل صلاة « اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب » ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٥١] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن ربيع الأصم ، عن الحارث بن المغيرة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل له امرأة بالعراق فأصاب فجوراً وهو بالحجاز ؟ فقال : يضرب حد الزاني مائة جلدة ولا يرحم ، قلت : فإن كان معها في بلده واحدة وهو محبوس في سجن لا يقدر أن يخرج إليها ولا تدخل هي عليه أرايت إن زنى في السجن ؟ قال : هو بمنزلة الغائب

(١) الكافي: ٢/٢٥٠ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢/٥٤٩ ح ٧.

عن أهله يجلد مائة جلدة^(١).

[٥٢٥٢] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ،

عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في الرجل الذي له امرأة بالبصرة ففجر بالكوفة أن يدرأ عنه الرجم ويضرب حدّ الزاني ، قال : وقضى عليه السلام في رجل محبوس في السجن وله امرأة حرّة في بيته في المصر وهو لا يصل إليها فزنى في السجن قال : عليه الجلد ويدرأ عنه الرجم^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٥٣] ٥- الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن غير

واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي صلوات الله عليه لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول : إنّي لأستحي من ربّي أن أدعه ليس له ما يستنجي به أو يتطهر به ، قال : وسألته إن هو سرق بعد قطع اليد والرجل ؟ فقال : استودعه السجن أبداً وأغني عن الناس شرّه^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٥٤] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن

عيسى ، عن سماعة بن مهران قال قال : إذا أخذ السارق قطعت يده من وسط الكف فإن عاد قطعت رجله من وسط القدم فإن عاد استودع السجن فإن سرق في السجن قتل^(٤).

الرواية موثقة سنداً .

[٥٢٥٥] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن غير واحد من

(١) الكافي: ١٧٨/٧ ح ١٣.

(٢) الكافي: ١٧٩/٧ ح ١٢.

(٣) الكافي: ٢٢٢/٧ ح ٣.

(٤) الكافي: ٢٢٣/٧ ح ٨.

أصحابنا ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام : في المرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل والمرأة إذا ارتدت عن الإسلام استتبت فإن تابت ورجعت وإلا خلدت في السجن وضيق عليها في حبسها ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٥٦] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بعض اصحابه ، عن حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يخلد في السجن إلا ثلاثة : الذي يمثّل ، والمرأة تترد عن الإسلام ، والسارق بعد قطع اليد والرجل ^(٢) .

[٥٢٥٧] ٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل أمر رجلاً بقتل رجل فقتله ؟ فقال : يقتل به الذي قتله ويحبس الأمر بقتله في السجن حتى يموت ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٥٨] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل قتل رجلاً عمداً فرفع إلى الوالي فدفعه الوالي إلى أولياء المقتول ليقتلوه فوثب عليهم قوم فخلصوا القاتل من أيدي الأولياء ؟ فقال : أرى أن يحبس الذين خلصوا القاتل من أيدي الأولياء حتى يأتوا بالقاتل ، قيل : فإن مات القاتل وهم في السجن ؟ قال : فإن مات فعلهم الدية يؤدونها جميعاً إلى أولياء المقتول ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢٥٦/٧ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢٧٠/٧ ح ٤٥.

(٣) الكافي: ٢٨٥/٧ ح ١.

(٤) الكافي: ٢٨٦/٧ ح ١.

[٥٢٥٩] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن زرعة ، عن سماعة قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل شدّ على رجل ليقته والرجل فار منه فاستقبله رجل آخر فأمسكه عليه حتى جاء الرجل فقتله ، فقتل الرجل الذي قتله وقضى على الآخر الذي أمسكه عليه أن يطرح في السجن أبداً حتى يموت فيه لأنّه أمسكه على الموت (١) .

الرواية موثقة سنداً ولكنها مضمرة ولا يضرّها الإضمار لأنّ مضميرها سماعة .

[٥٢٦٠] ١٢ - الشيخ بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن محبوب ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ على الإمام أن يخرج المحبسين في الدين يوم الجمعة إلى الجمعة ويوم العيد إلى العيد ويرسل معهم فإذا قضاوا الصلاة والعيد ردهم إلى السجن (٢) .

الرواية من حيث السند حسنة .

[٥٢٦١] ١٣ - الشيخ بإسناده عن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله تعالى ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٣) قال : هو الأسير وقال : الأسير يطعم وإن كان يقدم للقتل وقال : إنّ عليّاً عليه السلام كان يطعم من خلد في السجن من بيت مال المسلمين (٤) .

الرواية موثقة سنداً .

[٥٢٦٢] ١٤ - الشيخ بإسناده عن سهل بن زياد ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في

(١) الكافي: ٢٨٧/٧ ح ٢ .

(٢) التهذيب: ٢٨٥/٣ ح ٨ .

(٣) سورة الانسان: ٨ .

(٤) التهذيب: ١٥٣/٦ ح ٤ .

السارق إذا سرق قطعت يمينه فإن سرق مرة أخرى قطعت رجله اليسرى ثم إذا سرق مرة أخرى سجنه وتركت رجله اليمنى يمشي عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجي بها وقال: إني لأستحي من الله ﷻ أن أتركه لا ينتفع بشيء ولكني أسجنه حتى يموت في السجن وقال: ما قطع رسول الله ﷺ من سارق بعد يده ورجله (١).

[٥٢٦٣] ١٥ - الشيخ بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يخلد في السجن إلا ثلاثة: الذي يمسك على الموت، والمرأة تتردد عن الإسلام، والسارق بعد قطع اليد والرجل (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٦٤] ١٦ - الشيخ بإسناده إلى ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام لا يحبس في السجن إلا ثلاثة: الغاصب، ومن أكل مال اليتيم ظلماً، ومن أوتمن على أمانة فذهب بها وإن وجد له شيئاً باعه غائباً كان أو شاهداً (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٦٥] ١٧ - الشيخ بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه عليه السلام: إن علياً عليه السلام كان يحبس في الدين ثم ينظر فإن كان له مال أعطى الغرماء وإن لم يكن له مال دفعه إلى الغرماء فيقول لهم: اصنعوا به ما شئتم إن شئتم فأجروه وإن شئتم فاستعملوه (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) التهذيب: ١٠٣/١٠ ح ١٩.

(٢) التهذيب: ١٠٤/١٠ ح ٢٩.

(٣) الاستبصار: ٤٧/٣ ح ١.

(٤) الاستبصار: ٤٧/٣ ح ٢.

[٥٢٦٦] ١٨ - الشيخ باسناده إلى محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن

محمد بن يحيى ، عن غياث بن ابراهيم ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام : انّ علياً عليه السلام كان

يحبس في الدين فاذا تبين له إفلاس وحاجة خلى سبيله حتى يستفيد مالا^(١) .

الرواية موثقة سنداً .

[٥٢٦٧] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : السجن أحد القبرين^(٢) .

[٥٢٦٨] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الدنيا سجن المؤمن والموت

تحفته والجنة مأواه ، والدنيا جنة الكافر والموت مُشخصُهُ والنار مثواه^(٣) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتب الأخبار ، وقد مرّ منّا عنوان

الحبس في محلّه .

(١) الاستبصار : ٤٧/٣ ح ٣ .

(٢) غرر الحكم : ح ١٦٣١ .

(٣) غرر الحكم : ح ١٨٦٠ و ١٨٦١ ، ونقلتها عنه بواسطة هداية العَلَم : ٢٠٣ .

السجود

[٥٢٦٩] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى ، عن مرازم بن حكيم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما تنبأ نبي قط حتى يقره الله بخمس خصال : بالبداء والمشيمة والسجود والعبودية والطاعة ^(١) .

[٥٢٧٠] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن أبي اسامة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً وعليكم بطول الركوع والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال : يا ويله أطاع وعصيتُ وسجد وأبيت ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٧١] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطية ، عن هشام بن احمر قال : كنت أسير مع أبي الحسن عليه السلام في بعض أطراف المدينة إذ ثنى رجله عن دابته فخرّ ساجداً فأطال وأطال ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت : جعلت فداك قد أطلت السجود ، فقال : انني ذكرت نعمة أنعم الله بها عليّ فأحببت أن

(١) الكافي: ١/١٤٨ ح ١٣ .

(٢) الكافي: ٢/٧٧ ح ٩ .

أشكر ربي^(١).

[٥٢٧٢] ٤ - الكليني ، عن جماعة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله رجل وهو يعالج بعض حجراته فقال : يا رسول الله ألا اكفيك ؟ فقال : شأنك فلما فرغ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : حاجتك ؟ قال : الجنة ، فأطرق رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال : نعم ، فلما ولى قال له : يا عبد الله أعنا بطول السجود^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٧٣] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن ذكره عن محمد بن أبي حمزة ، عن أبيه قال قال أبو جعفر عليه السلام : من قال في ركوعه وسجوده وقيامه : «صلى الله على محمد وآل محمد» كتب الله له بمثل الركوع والسجود والقيام^(٣) .

[٥٢٧٤] ٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عثمان بن عبد الملك ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : تدري أي شيء حدّ الركوع والسجود ؟ قلت : لا قال : تسبح في الركوع ثلاث مرات «سبحان ربي العظيم وبحمده» وفي السجود «سبحان ربي الأعلى وبحمده» ثلاث مرات فمن نقص واحدة نقص ثلث صلاته ومن نقص اثنين نقص ثلثي صلاته ومن لم يسبح فلا صلاة له^(٤) .

[٥٢٧٥] ٧ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن عبد الله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن ابن فضال ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب قال :

(١) الكافي : ٩٨/٢ ح ٢٦ .

(٢) الكافي : ٢٦٦/٣ ح ٨ .

(٣) الكافي : ٣٢٤/٣ ح ١٣ .

(٤) الكافي : ٣٢٩/٣ ح ١ .

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يصلي فعددت له في الركوع والسجود ستين
تسيحة^(١).

[٥٢٧٦] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، باسناده قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : السجود
على الأرض فريضة وعلى الحُمْرة سنة^(٢).

[٥٢٧٧] ٩ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن
يحيى ، عن اسحاق بن عمّار ، عن عبد الملك بن عمرو قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام
سوى الحِصا حين أراد السجود^(٣) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٢٧٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : السجود الجسماني هو وضع
عنائق الوجوه على التراب واستقبال الأرض بالراحتين والكفين وأطراف القدمين مع
خشوع القلب وإخلاص النية والسجود النفساني فراغ القلب من الفانيات والإقبال
بكنه الهمة على الباقيات وخلع الكبر والحمية وقطع العلائق الدنيوية والتحلي
بالخلائق النبوية^(٤) .

الروايات في السجود فوق حدّ الإحصاء فإن شئت راجع بحث السجود في كتاب
الصلاة من كتب الأخبار ، والحمد لله الذي له السجود .

(١) الكافي : ٣/٣٢٩ ح ٢ .

(٢) الكافي : ٣/٣٣١ ح ٨ .

(٣) الكافي : ٣/٣٣٤ ح ٧ .

(٤) غرر الحكم : ح ٢٢١١ و ٢٢١٠ .

السجّية

[٥٢٧٩] ١ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن

سنان ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الخلق منيحة يمنحها الله ﷻ خلقه فمنه سجّية ومنه نيّة فقلت : فأيتها أفضل ؟ فقال : صاحب السجّية هو مجبول لا يستطيع غيره ، وصاحب النيّة يصبر على الطاعة تصبراً فهو أفضلها ^(١) .

فمنه سجّية : يعني جبلة وطبيعة ، ومنه نيّة : يعني يكون عن قصد واكتساب كما في الوافي .

[٥٢٨٠] ٢ - الصدوق ، عن محمّد بن اسماعيل البرمكي ، عن موسى بن عبد الله

النخعي ، عن الإمام علي الهادي عليه السلام في زيارة الجامعة الكبيرة التي يزار بها جميع الأئمة عليهم السلام : ... ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجّيتكم الكرم وشأنكم الحقّ والصدق والرفق ... ^(٢) .

[٥٢٨١] ٣ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : الحلم سجّية فاضلة ^(٣) .

[٥٢٨٢] ٤ - الشهيد رفعه إلى الإمام علي الهادي عليه السلام أنّه قال : الطمع سجّية سيئة ^(٤) .

(١) الكافي : ١٠١/٢ ح ١١ .

(٢) الفقيه : ٦١٦/٢ .

(٣) كز الفوائد : ٣١٩/١ .

(٤) الدرّة الباهرة : ٤٢ .

[٥٢٨٣] ٥ - وفي فقه الرضا عليه السلام : ونروي : حسن الخلق سجّية ونية وصاحب النية أفضل ^(١).

[٥٢٨٤] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من ساءت سجّيته سرّت منيّته ^(٢).

منيته : أي موته وهلاكه .

(١) الفقه الرضوي : ٣٧٨ .

(٢) غرر الحكم : ح ٨٣١٧ .

السحت

[٥٢٨٥] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن علي

الوشاء قال : سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن شراء المغنية ؟ فقال : قد تكون للرجل

الجارية تلهيه وما ثمنها إلا ثمن كلب و ثمن الكلب سحت والسحت في النار ^(١) .

[٥٢٨٦] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وأحمد بن محمد ، عن

ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن عمار بن مروان قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن

الغلول ؟ قال : كل شيء غلّ من الامام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت

والسحت أنواع كثيرة : منها اجور الفواجر و ثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد

البينة ، فأما الرشا في الحكم فإنّ ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله صلى الله عليه وآله وسلم ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٨٧] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : السحت ثمن الميتة و ثمن الكلب و ثمن الخمر ومهر البغي والرشوة

في الحكم وأجر الكاهن ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٢٨٨] ٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن

(١) الكافي : ١٢٠/٥ ح ٤ .

(٢) الكافي : ١٢٦/٥ ح ١ .

(٣) الكافي : ١٢٦/٥ ح ٢ .

الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن زرعة ، عن سماعة قال
أبو عبد الله عليه السلام : السحت أنواع كثيرة : منها كسب الحجام إذا شارط وأجر الزانية
وثن الخمر فأما الرشاش في الحكم فهو الكفر بالله العظيم ^(١) .

[٥٢٨٩] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله
ابن سنان قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قاض بين قريتين يأخذ من السلطان على
القضاء الرزق ؟ فقال : ذلك السحت ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٢٩٠] ٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن
ابن مسكان ، عن يزيد بن فرقد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السحت ؟ فقال : هو
الرشاش في الحكم ^(٣) .

[٥٢٩١] ٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن بعض اصحابه ، عن محمد بن اسماعيل ،
عن ابراهيم بن أبي البلاد قال : أوصى اسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له مغنيات أن
نبيعهن ونحمل ثمنهن إلى أبي الحسن عليه السلام قال ابراهيم : فبعت الجواري بثلاثمائة ألف
درهم وحملت الثمن إليه فقلت له : ان مولى لك يقال له اسحاق بن عمر قد أوصى عند
موته ببيع جوار له مغنيات وحمل الثمن اليك وقد بعتهن وهذا الثمن ثلاثمائة ألف درهم ،
فقال : لا حاجة لي فيه ان هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع منهن نفاق وثنهن
سحت ^(٤) .

[٥٢٩٢] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

(١) الكافي : ١٢٧/٥ ح ٣ .

(٢) الكافي : ٤٠٩/٧ ح ١ .

(٣) الكافي : ٤٠٩/٧ ح ٣ و ١٢٧/٥ ح ٤ .

(٤) الكافي : ١٢٠/٥ ح ٧ .

أبي عبد الله عليه السلام قال : كان ينهى عن الجوز يجبيء به الصبيان من القمار أن يؤكل ،
وقال : هو سحت ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٢٩٣] ٩- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد
ابن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن القاسم بن الوليد العامري ، عن
عبد الرحمن الأصبم ، عن مسمع بن عبد الملك ، عن أبي عبد الله العامري ، قال :
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثمن الكلب الذي لا يصيد ؟ فقال : سحت فأما الصيود
فلا بأس ^(٢) .

[٥٢٩٤] ١٠- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن
الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم ، عن مسمع بن عبد الملك ، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : الصناع إذا سهروا الليل كله فهو سحت ^(٣) .

[٥٢٩٥] ١١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد ، عن محمد بن علي ، عن
أبي جميلة ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : غبن المسترسل
سحت ^(٤) .

[٥٢٩٦] ١٢- الصدوق قال : وروي عن الفضل بن أبي قرّة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
قلت له : إن هؤلاء يقولون إن كسب المعلم سحت ؟ فقال : كذب أعداء الله إنما أرادوا
أن لا يعلموا أولادهم القرآن لو أن رجلاً أعطى المعلم دية ولده كان للمعلم مباحاً ^(٥) .

وذكرها الكليني في الكافي : ٣٦٤/٦ ح ١٦٧ مسنداً .

(١) الكافي : ١٢٣/٥ ح ٦ .

(٢) الكافي : ١٢٧/٥ ح ٥ .

(٣) الكافي : ١٢٧/٥ ح ٧ .

(٤) الكافي : ١٥٣/٥ ح ١٤ .

(٥) الفقيه : ١٦٣/٣ ح ٣٥٩٧ .

[٥٢٩٧] ١٣ - الصدوق رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أجر الزانية سحت وثن الكلب الذي ليس بكلب الصيد سحت وثن الخمر سحت وأجر الكاهن سحت وثن الميتة سحت ، فأما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله العظيم ^(١) .

[٥٢٩٨] ١٤ - وقال الصدوق : وروي أن أجر المغني والمغنية سحت ^(٢) .

[٥٢٩٩] ١٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : غبن المسترسل سحت وغبن المؤمن حرام ^(٣) .

[٥٣٠٠] ١٦ - الصدوق ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري ، عن ابن قتيبة النيسابوري ، عن الفضل بن شاذان فيما كتبه الرضا عليه السلام إلى المأمون في محض الإسلام : ... واجتناب الكبائر وهي : قتل النفس التي حرم الله تعالى والزنا والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلماً وأكل الميتة ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضرورة وأكل الربا بعد البيئة والسحت ، الحديث ^(٤) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٥٣٠١] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام لقائل قال بحضرتة : أستغفر الله ، ثكلتك أمك ، أتدري ما الإستغفار؟ الإستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان : ... والخامس : أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالأحزان حتى تلتصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد ... ^(٥) .

[٥٣٠٢] ١٨ - الطوسي ، عن المفيد ، عن علي بن بلال ، عن أحمد بن الحسن البغدادي ،

(١) الفقيه : ١٧١/٣ ح ٣٦٤٨ .

(٢) الفقيه : ١٧٢/٣ ح ٣٦٤٩ .

(٣) الفقيه : ٢٧٢/٣ ح ٣٩٨٢ .

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٢٧/٢ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤١٧ .

عن الحسين بن عمر ، عن علي بن الأزهر ، عن علي بن صالح المكي ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده قال : لما نزلت على النبي ﷺ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ وَالْفَتْحَ﴾ ^(١) قال لي : يا علي لقد جاء نصر الله والفتح فاذا ﴿رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ ^(٢) يا علي إن الله قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي كما كتب عليهم جهاد المشركين معي فقلت : يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد؟ قال : فتنة قوم يشهدون أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله وهم مخالفون لسنتي وطاعنون في ديني فقلت : فعلى من نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله؟ فقال : على إحدائهم في دينهم وفراقهم لأمرى واستحللهم دماء عترتي قال فقلت : يا رسول الله أنك كنت وعدتني الشهادة فأسال الله تعجيلها اليّ ، فقال : أجل قد كنت وعدتك الشهادة فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا واومي إلى رأسي ولحيتي فقلت : يا رسول الله أما إذا ثبت لي ما ثبت فليس ذلك بموطن صبر لكنه موطن بشرى وشكر ، فقال : أجل فقال : فأعد للخصومة فإنك محاصم امتي فقلت : يا رسول الله أرشدني إلى الفلج ، قال : إذا رأيت قومك قد عدلوا عن الهدى إلى الضلال فخاصمهم فإن الهدى من الله والضلال من الشيطان يا علي إن الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى والرأي وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن وأخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة والسحت بالهدية قلت : يا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلك أهم أهل فتنة أم أهل ردّة؟ فقال : هم أهل فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل فقلت : يا رسول الله العدل منّا أم من غيرنا؟ فقال : بل منّا بنا فتح الله وبنا يختم الله وبنا آلف الله بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنة فقلت : الحمد لله على

(١) سورة النصر: ١.

(٢) سورة النصر: ٢ و ٣.

ما وهب لنا من فضله^(١) .

[٥٣٠٣] ١٩- القاضي نعمان المصري رفعه عن علي عليه السلام أنه قال : من السحت أجر المؤذن

يعني إذا استأجره القوم لهم وقال : لا بأس أن يجرى عليه من بيت المال^(٢) .

[٥٣٠٤] ٢٠- المجلسي رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : كثرة السحت يحق

الرزق^(٣) .

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثالث ح ٦٥/٥ الرقم ٩٦ .

(٢) دعائم الاسلام : ١٤٧/١ . ونقل عنه في بحار الأنوار : ١٦١/٨١ ح ٦٤ .

(٣) بحار الأنوار : ٢٥٦/٧٥ .

السَّحَر

[٥٣٠٥] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله ﷻ أوحى إلى داود عليه السلام أن ائت عبيد دانيال فقل له أنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفر لك فأتاه داود عليه السلام فقال : يا دانيال انني رسول الله إليك وهو يقول لك : أنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفر لك فقال له دانيال : قد أبلغت يانبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال : يارب ان داود نبيك أخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وأخبرني عنك انني إن عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزت لك لئن لم تعصمني لأعصينك ثم لأعصينك ثم لأعصينك ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٣٠٦] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن شريف بن سابق ، عن الفضل بن أبي قررة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : خير وقت دعوتكم الله ﷻ فيه الأسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام ﴿ سوف أستغفر لكم ربي ﴾ ^(٢) وقال : أخرهم إلى السحر ^(٣) .

(١) الكافي : ٤٣٥/٢ ح ١١ .

(٢) سورة يوسف : ٩٨ .

(٣) الكافي : ٤٧٧/٢ ح ٦ .

[٥٣٠٧] ٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن صندل ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ الله ﷻ يحبُّ من عباده المؤمنين كلَّ عبدٍ دعَاءَ فعليكم بالدعاء في السحر إلى طُلوع الشمس فإنَّها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وتقسّم فيها الأرزاق وتقضى فيها الحوائج العظام ^(١) .

[٥٣٠٨] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نجران ، عن حماد بن عثمان ، عن المسمعي قال : لما قتل داود بن علي المعلي بن خنيس قال أبو عبد الله عليه السلام : لأدعون الله على من قتل مولاي وأخذ مالي ، فقال له داود بن علي : إنَّك لتهددني بدعائك ، قال حماد : قال المسمعي : فحدثني معتب أن أبا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راکعاً وساجداً فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد : « اللهم إني أسألك بقوَّتِكَ القويَّة وبجلالك الشديد الذي كلَّ خلقك له ذليل أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تأخذ الساعة الساعة » فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود ابن علي ، فرفع أبو عبد الله عليه السلام رأسه وقال : إني دعوت الله بدعوة بعث الله ﷻ عليه ملكاً فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مئانته فمات ^(٢) .

[٥٣٠٩] ٥ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن سهل ، عن أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني بعض أصحابنا قال : كان أبو الحسن الأول عليه السلام إذا رفع رأسه من آخر ركعة الوتر قال : « هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس له إلا دفعك ورحمتك فإنك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل ﷺ : ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون ﴾ ^(٣) طال هجوعي وقتل قيامي

(١) الكافي: ٤٧٨/٢ ح ٩.

(٢) الكافي: ٥١٣/٢ ح ٥.

(٣) سورة الذاريات: ١٨.

وهذا السحر وأنا أستغفرك لذنبي استغفار من لم يجد لنفسه ضرراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً» ثم يخر ساجداً صلوات الله عليه (١).

[٥٣١٠] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبا بكر وعمر أتيا أم سلمة فقالا لها: يا أم سلمة أنك قد كنت عند رجل قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فكيف رسول الله من ذاك في الخلوة؟ فقالت: ما هو إلا كسائر الرجال ثم خرجا عنها وأقبل النبي صلى الله عليه وآله فقامت إليه مبادرة فرقا أن ينزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تبرد وجهه والتوى عرق الغضب بين عينيه وخرج وهو يجرد رداؤه حتى صعد المنبر وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخيلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ما بال أقوام يتبعون عيبي ويسألون عن غيبي والله إنني لأكرمكم حسباً وأطهركم مولداً وأنصحكم الله في الغيب ولا يسألني أحد منكم عن أبيه إلا أخبرته فقام إليه رجل فقال: من أبي؟ فقال: فلان، فقام إليه آخر فقال: من أبي؟ فقال: غلامكم الأسود وقام إليه الثالث فقال: من أبي؟ فقال: الذي تنسب إليه، فقالت الأنصار: يا رسول الله اعف عنا عفا الله عنك فإن الله بعثك رحمة فاعف عنا عفا الله عنك، وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا كلم استحيى وعرق، وغض طرفه عن الناس حياء حين كلموه فنزل، فلما كان في السحر هبط عليه جبرئيل عليه السلام بصفحة من الجنة فيها هريسة فقال: يا محمد هذه عملها لك الحور العين فكلها أنت وعلي وذريتكما فإنه لا يصلح أن يأكلها غيركم، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأكلوا، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله في المباضة من تلك الأكلة قوة أربعين رجلاً فكان إذا شاء غشى نساءه كلهن في ليلة واحدة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٣/٣٢٥ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٥/٥٦٥ ح ٤١.

[٥٣١١] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن شعيب ، عن النضر بن شعيب ، عن سعيد بن يسار قال : قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام : لا يولد لي ، فقال : استغفر ربك في السحر مائة مرّة فإن نسيته فاقضه ^(١) .

[٥٣١٢] ٨- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن ابن محبوب ، عن حنان بن سدير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أخبرني عن قول يعقوب عليه السلام لبنيه ﴿ اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ﴾ ^(٢) أكان يعلم أنّه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة ؟ قال : نعم قال قلت : كيف علم ؟ قال : أنّه دعا في السحر وسأل الله تعالى أن يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال : ما حاجتك يا يعقوب ؟ قال : أخبرني عن الأرواح تقبضها مجتمعة أو متفرقة ؟ قال : بل أقبضها متفرقة روحاً روحاً قال له : فأخبرني هل مرّ بك روح يوسف فيما مرّ بك ؟ قال : لا ، فعلم يعقوب أنّه حي فعند ذلك قال لولده : ﴿ اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ﴾ ^(٣) .

[٥٣١٣] ٩- الصدوق باسناده عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول يعقوب لبنيه ﴿ سوف استغفر لكم ربي ﴾ ^(٤) قال : أخرها إلى السحر ليلة الجمعة ^(٥) .

[٥٣١٤] ١٠- الصدوق قال : وكان علي بن الحسين عليه السلام سيد العابدين يقول : العفو العفو ثلاثمائة مرّة في الوتر في السحر ^(٦) .

الروايات في هذا المجال كثيرة ، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار .

(١) الكافي: ٩/٦ ح ٦.

(٢) سورة يوسف: ٨٧.

(٣) الكافي: ١٩٩/٨ ح ٢٣٨.

(٤) سورة يوسف: ٩٨.

(٥) الفقيه: ٤٢٢/١ ح ١٢٤٢.

(٦) الفقيه: ٤٨٩/١ ح ١٤٠٨.

السّحر

[٥٣١٥] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، قال حدثني شيخ من أصحابنا الكوفيين قال : دخل عيسى بن شفيق عليّ أبي عبد الله عليه السلام ، وكان ساحراً يأتيه الناس ويأخذ عليّ ذلك الأجر ، فقال له : جعلت فداك أنا رجل كانت صناعتني السحر وكنت آخذ عليّ ذلك الأجر وكان معاشي وقد حججت منه ومنّ الله عليّ بلفائك وقد تبت إلى الله تعالى فهل لي في شيء من ذلك مخرج ؟ قال فقال له أبو عبد الله عليه السلام : حلّ ولا تعقد ^(١) .

[٥٣١٦] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل : يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار ؟ قال : لأنّ الكفر أعظم من السحر ولأنّ السحر والشرك مقرونان ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٣١٧] ٣ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، ومحمّد بن الحسين وحبيب بن الحسن ، عن محمّد بن عبد الحميد العطار ، عن بشار ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الساحر يضرب بالسيف ضربة واحدة عليّ أمّ رأسه ^(٣) .
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ١١٥/٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢٦٠/٧ ح ١.

(٣) الكافي: ٢٦٠/٧ ح ٢.

[٥٣١٨] ٤ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن محمد السيارى ، عن أبي يعقوب البغدادي قال : قال ابن السكيت لأبي الحسن عليه السلام : لماذا بعث الله موسى بن عمران عليه السلام بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمداً ﷺ وعلى جميع الأنبياء بالكلام والخطب ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام : إن الله لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجّة عليهم وإن الله بعث عيسى عليه السلام في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما أحى لهم الموتى وابراء الأكمه والأبرص بإذن الله وأثبت به الحجّة عليهم وإن الله بعث محمداً ﷺ في وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب والكلام وأظنه قال الشعر فأتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه ما أبطل به قوهم وأثبت به الحجّة عليهم قال : فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجّة على الخلق اليوم ؟ قال فقال عليه السلام : العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه ، قال فقال ابن السكيت : هذا والله هو الجواب (١) .

[٥٣١٩] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في ختام خطبة القاصعة : . . . ولقد كنت معه ﷺ لما أتاه الملا من قريش فقالوا له : يا محمد أنك قد دعيت عظيماً لم يدعه آباؤك ولا احد من بيتك ونحن نسألك أمراً إن أنت أجبتنا إليه واريتناه علمنا أنك نبي ورسول وإن لم تفعل علمنا أنك ساحر كذاب فقال ﷺ : وما تسألون ؟ قالوا : تدعو لنا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك ، فقال ﷺ : إن الله على كل شيء قدير فإن فعل الله لكم ذلك أتؤمنون وتشهدون بالحق ؟ قالوا : نعم قال : فاني سأريكم ما تطلبون واني لأعلم أنكم لاتفيثون إلى خير وإن فيكم من يطرح في القليب ومن يحزب الأحزاب ثم قال ﷺ : يا ايها الشجرة ان كنت تؤمنين

بالله واليوم الآخر وتعلمين اني رسول الله فانقلعي بعروقك حتى تقفي بين يدي باذن الله ، والذي بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دويي شديد وقصف كقصف اجنحة الطير حتى وقفت بين يدي رسول الله ﷺ مرفرفة وألقت بغصنها الأعلى على رسول الله ﷺ وبيعض أغصانها على منكبي وكنت عن يمينه ﷺ فلما نظر القوم إلى ذلك قالوا علواً واستكباراً: فرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها ، فأمرها فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال واشده دويأ فكدادت تلتفت برسول الله ﷺ فقالوا كفراً وعتواً: فمر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان ، فأمره ﷺ فرجع فقلت أنا: لا إله إلا الله اني أول مؤمن بك يا رسول الله وأول من أقر بأن الشجرة فعلت ما فعلت بأمر الله تعالى تصديقاً بنبوتك وإجلالاً لكلمتك ، فقال القوم كلهم: بل ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك في أمرك إلا مثل هذا يعنونني واني لمن قوم لا تأخذهم في الله لومة لائم سيأهم سيما الصديقين وكلامهم الأبرار عمار الليل ومنار النهار متمسكون بحبل القرآن يحيون سنن الله وسنن رسوله لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغلون ولا يفسدون قلوبهم في الجنان وأجسادهم في العمل ^(١) .

[٥٣٢٠] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... أيها الناس إياكم وتعلم النجوم إلا ما يهتدى به في برّ أو بحر فانها تدعو إلى الكهانة والمنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار ، سيروا على اسم الله ^(٢) .

[٥٣٢١] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: العين حق والرّقى حق والسحر حق والفأل حق والطيرة ليست بحق والعدوى ليست بحق والطيب نُشرة والعسل نُشرة والنظر إلى الخُضرة نُشرة ^(٣) .

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢ .

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٧٩ .

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٠ .

[٥٣٢٢] ٨ - الطوسي بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي جعفر ، عن أبي الجوزا ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آباءه عليهم السلام قال : سئل رسول الله ﷺ عن الساحر فقال : إذا جاء رجلان عدلان فيشهدان عليه فقد حلّ دمه ^(١) .

[٥٣٢٣] ٩ - فرات بن ابراهيم الكوفي ، عن عبد الرحمن بن محمد العلوي ، ومحمد بن عمرو الخزاز ، عن ابراهيم بن محمد بن ميمون ، عن عيسى بن محمد ، عن جده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سحر ليبيد بن أعصم اليهودي وأم عبد الله اليهودية رسول الله ﷺ فعقدوا له في احدى عشرة عقدة وجعلوه في جف من طلع ثم ادخلوه في بئر بواد بالمدينة في مراقي البئر تحت حجر فاقام النبي ﷺ لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء ، فنزل جبرئيل عليه السلام وأنزل معه المعوذات فقال له : يا محمد ما شأنك ؟ قال : ما أدري أنا بالحال الذي ترى قال : فإن أم عبد الله وليبيد بن أعصم سحراك وأخبره بالسحر وحيث هو ثم قرأ جبرئيل ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق ﴾ فقال رسول الله ﷺ : ذاك فأنحلت عقدة ثم لم يزل يقرأ آية ويقرأ رسول الله ﷺ وتنحل عقدة حتى قرأها عليه احدى عشرة آية وأنحلت احدى عشرة عقدة وجلس النبي ودخل أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما أخبره جبرئيل عليه السلام وقال : انطلق وائتني بالسحر فجاء به فأمر به النبي ﷺ فنقض ثم تفل عليه وأرسل على ليبيد وأم عبد الله فقال : ما دعاكم إلى ما صنعتما ؟ ثم دعا رسول الله ﷺ على ليبيد وقال : لا أخرجك الله من الدنيا سالماً قال : وكان موسراً كثير المال فمرّ به غلام في اذنه قرط قيمته دينار فجذبه فخرم اذن الصبي وأخذه فقطعت يده فمات من وقته ^(٢) .

(١) التهذيب : ٢٨٣/٦ و ١٨٥ و ١٤٧/١٠ ح ١٦ .

(٢) تفسير الفرات : ٦١٩ .

[٥٣٢٤] ١٠ - أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي رفعه وقال : سأل الزنديق أبا عبد الله عليه السلام فيما سأله فقال : أخبرني عن السحر ما أصله وكيف يقدر الساحر على ما يوصف من عجائبه وما يفعل ؟ قال : إنَّ السحر على وجوه شتى وجه منها بمنزلة الطب كما إنَّ الأطباء وضعوا لكلِّ داءٍ دواءً فكذلك علم السحر احتالوا لكلِّ صحة آفة ولكلِّ عافية عاهة ولكلِّ معنى حيلة ، ونوع منه آخر خطفة وسرعة ومخاريق وخفة ، ونوع منه ما يأخذ أولياء الشياطين عنهم قال : فمن أين علم الشياطين السحر ؟ قال : من حيث عرف الأطباء الطب وبعضه تجربة وبعضه علاج قال : فما تقول في الملكين هاروت وماروت وما يقول الناس بأنَّهما يعلمان الناس السحر ؟ قال : إنهما موضع ابتلاء وموقف فتنة تسبيحهما اليوم لو فعل الإنسان كذا وكذا لكان كذا ولو يعالج بكذا وكذا لصار كذا أصناف سحر فيتعلّمون منها ما يخرج عنها فيقولان لهم : إنَّما نحن فتنة فلا تأخذوا عنّا ما يضركم ولا ينفعكم ، قال : أفيقدر الساحر أن يجعل الإنسان بسحره في صورة الكلب أو الحمار أو غير ذلك ؟ قال : هو أعجز من ذلك وأضعف من أن يغيّر خلق الله ، إنَّ من أبطل ما ركبه الله وصوِّره غيره فهو شريك لله في خلقه تعالى عن ذلك علواً كبيراً ، لو قدّر الساحر على ما وصفت لدفع عن نفسه الهرم والآفة والأمراض ولنقى البياض عن رأسه والفقر عن ساحته ، وأنَّ من أكبر السحر النيمة يفرّق بها بين المتحابين ويجلب العداوة على المتصافيين ويسفك بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف بها الستور والنِّمام أشر من وطىء على الأرض بقدم فاقرب أقاويل السحر من الصواب أنّه بمنزلة الطب إنَّ الساحر عالج الرجل فامتنع من مجامعة النساء فجاء الطبيب فعالجه بغير ذلك العلاج فأبرأ^(١) .

الروايات في هذا المجال متعددة وقد بسط العلامة المجلسي قدس سرّه القدوسي

القول في حقيقة السحر وأنواعه في المجلد السماء والعالم من كتابه
بحار الأنوار : ٢٥١/١٤ من طبع الكمباني ٢٧٧/٥٦ من طبع بيروت ، ثم
استدرك عليه في : ٥٧٤/١٤ من طبع الكمباني ٢٨/٦٠ من طبع بيروت ونقل
الأقوال في ذلك فراجعها إن شئت .

السُّحْق

[٥٣٢٥] ١- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عبيس ابن هشام ، عن حسين بن أحمد المنقري ، عن هشام الصيدناني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل عن هذه الآية ﴿ كَذَبَتْ قَوْمٌ نوح وأصحاب الرس ﴾ ^(١) فقال بيده هكذا فمسح احدهما بالأخرى فقال : هنّ اللواتي باللواتي يعني النساء بالنساء ^(٢) .

[٥٣٢٦] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن اسحاق بن جرير قال سألتني امرأة أن أستأذن لها على أبي عبد الله عليه السلام فأذن لها فدخلت ومعها مولاة لها فقالت : يا أبا عبد الله قول الله تعالى ﴿ زيتونة لا شرقية ولا غربية ﴾ ^(٣) ما عني بهذا فقال : أيتها المرأة إن الله لم يضرب الأمثال للشجر إنما ضرب الأمثال لبني آدم سلي عمّا تريدان ، فقالت : أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدهنّ فيه قال : حدّ الزنا أنه إذا كان يوم القيامة يؤتى بهنّ قد ألبسنّ مقطعات من نار وقنعن بمقانع من نار وسرولنّ من النار وادخل في أجوافهنّ إلى رؤوسهنّ أعمدة من نار وقذف بهنّ في النار ، أيتها المرأة إنّ أول من عمل هذا العمل قوم لوط فاستغنى الرجال بالرجال فبقي النساء بغير رجال ففعلنّ كما فعل رجالهنّ ^(٤) .

الرواية موثقة سنداً .

(١) سورة ق: ١٢ .

(٢) الكافي: ٥٥١/٥ ح ١ .

(٣) سورة النور: ٣٥ .

(٤) الكافي: ٥٥١/٥ ح ٢ .

[٥٣٢٧] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عمر بن عثمان ، عن يزيد النخعي ، عن بشير النبال قال : رأيت عند أبي عبد الله عليه السلام رجلاً فقال له : جعلت فداك ما تقول في اللواتي مع اللواتي ؟ فقال له : لا اخبرك حتى تحلف لتخبرن بما احدثك به النساء ، قال : فحلف له قال : فقال : هما في النار وعليهما سبعون حلة من نار فوق تلك الحلل جلد جاف غليظ من نار ، عليهما نطاقان من نار وتاجان من نار فوق تلك الحلل ، وخفان من نار ، وهما في النار ^(١) .

[٥٣٢٨] ٤ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن القاسم ، عن جعفر بن محمد ، عن الحسين بن زياد ، عن يعقوب بن جعفر قال : سألت رجل أبا عبد الله أو أبا ابراهيم عليه السلام عن المرأة تساحق المرأة ؟ وكان متكئاً فجلس ، فقال : ملعونة الراكبة والمركوبة وملعونة حتى تخرج من أثوابها الراكبة والمركوبة فإن الله تبارك وتعالى والملائكة وأوليائه يلعنونها وأنا ومن بقي في أصلاب الرجال وأرحام النساء فهو والله الزنا الأكبر ولا والله ما هنت توبة ، قاتل الله لاقيس بنت ابليس ماذا جاءت به ، فقال الرجل : هذا ما جاء به أهل العراق ، فقال : والله لقد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يكون العراق ، وفيهن قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لعن الله المتشبهات بالرجال من النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء ^(٢) .

[٥٣٢٩] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن أبي حمزة وهشام وحفص ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه دخل عليه نسوة فسألته امرأة منهن عن السحق ؟ فقال : حدّها حدّ الزاني ، فقالت المرأة : ما ذكر الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك في القرآن ؟ فقال : بلى ، قالت : وأين هو ؟ قال : هن أصحاب الرس ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) و(٢) الكافي: ٥٥٢/٥ ح ٣ و ٤ .

(٣) الكافي: ٢٠٢/٧ ح ١ .

[٥٣٣٠] ٦ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان علي عليه السلام إذا أخذ الرجلين في لحاف واحد ضربهما الحد فإذا أخذ المرأتين في لحاف واحد ضربهما الحد ^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٣٣١] ٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : السحاقة تُجلد ^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٣٣٢] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس لأمرأتين أن تبيتا في لحاف واحد إلا أن يكون بينهما حاجز فإن فعلتا نهيتا عن ذلك فإن وجدتا مع النهي جلدت كل واحدة منهما حداً حداً فإن وجدتا أيضاً في لحاف جلدتا فإن وجدتا الثالثة قتلتا ^(٣) .

[٥٣٣٣] ٩ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عمرو ابن عثمان ، وعن أبيه جميعاً ، عن هارون بن الجهم ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله عليه السلام يقولان : بينا الحسن بن علي عليه السلام في مجلس أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل قوم فقالوا : يا أبا محمد أردنا أمير المؤمنين عليه السلام قال : وما حاجتكم؟ قالوا : أردنا أن نسأله عن مسألة قال : وما هي تخبرونا بها ، فقالوا : امرأة جامعها زوجها فلما قام عنها قامت بمحوتها فوقعت على جارية بكر فساحتها فألقت النطفة فيها فحملت فما تقول في هذا؟ فقال الحسن عليه السلام : معضلة وأبو الحسن لها

(١) الكافي: ١٨١/٧ ح ٧.

(٢) و(٣) الكافي: ٢٠٢/٧ ح ٣ و ٤.

وأقول فإن أصبت فمن الله ثم من أمير المؤمنين عليه السلام وإن أخطأت فمن نفسي فأرجو أن لا اخطيء إن شاء الله يعمد إلى المرأة فيؤخذ منها مهر الجارية البكر في أول وهلة لأنّ الولد لا يخرج منها حتى تشق فتذهب عذرتها ثم ترحم المرأة لأنها محصنة ثم ينتظر بالجارية حتى تضع ما في بطنها ويرد الولد إلى أبيه صاحب النطفة ثم تجلد الجارية الحد ، قال : فانصرف القوم من عند الحسن عليه السلام فلقوا أمير المؤمنين عليه السلام فقال : ما قلت لأبي محمد وما قال لكم فأخبروه فقال : لو انني المسؤول ما كان عندي فيها أكثر مما قال ابني ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد ، وحمو الشيء حرّما فحموتها يعني شهوتها .

[٥٣٣٤] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن علي ابن أبي حمزة ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دعانا زياد فقال : انّ أمير المؤمنين كتب إليّ أن أسألك عن هذه المسألة فقلت : وما هي ؟ فقال : رجل أتى امرأة فاحتملت ماءه فساحقت به جارية فحملت فقلت له : فسل عنها أهل المدينة ، قال : فألقى إليّ كتاباً فاذا فيه سل عنها جعفر بن محمد فإن أجابك وإلا فاحمله إليّ قال فقلت له : ترحم المرأة وتجلد الجارية ويلحق الولد بأبيه ، قال : ولا أعلمه إلا قال : وهو الذي ابتلى بها ^(٢) .

هو الذي ابتلى بها ، يعني الخليفة منصور الدوانيقي .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعة : ١٦٥/٢٨ ،

ومستدرک الوسائل : ٨٥/١٨ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٤٤٣/٢٥ .

(١) الكافي : ٢٠٢/٧ ح ١ .

(٢) الكافي : ٢٠٣/٧ ح ٢ .

السخاء

[٥٣٣٥] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : ما حدّ السخاء ؟ فقال : تخرج من مالك الحق الذي أوجبه الله عليك فتضعه في موضعه ^(١) .

[٥٣٣٦] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي سعيد المكاربي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله من اليمن وفيهم رجل كان أعظمهم كلاماً وأشدّهم استقصاء في محاجة النبي صلى الله عليه وآله فغضب النبي صلى الله عليه وآله حتى التوى عرق الغضب بين عينيه وتريد وجهه وأطرق إلى الأرض فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال : ربك يقرئك السلام ويقول لك هذا رجل سخّي يطعم الطعام فسكن عن النبي صلى الله عليه وآله الغضب ورفع رأسه وقال له : لو لا انّ جبرئيل أخبرني عن الله تعالى أنّك سخّي تطعم الطعام لشردت بك وجعلتك حديثاً لمن خلفك ، فقال له الرجل : وإنّ ربك ليحب السخاء ؟ فقال : نعم فقال : إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله والذي بعثك بالحق لا رددت من مالي أحداً ^(٢) .

[٥٣٣٧] ٣ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس وسمعته يقول السخاء شجرة في الجنة من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة ^(٣) .

(١) و(٢) الكافي: ٤/٣٩ ح ٢ و ٥ .

(٣) الكافي: ٤/٤٠ ح ٩ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٣٣٨] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن موسى ، عن ذبيان بن حكيم ، عن موسى بن اكيل النيرى ، عن ميسرة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن من التضعيف ترك المكافاة ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فاعينوه وإذا ارتحل فلا تعينوه فإنه من النذالة ، وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء ^(١) .

[٥٣٣٩] ٥ - الكليني ، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي ، عن علي بن الحسن التيمي ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن جعفر قال : حدثني معتب أو غيره قال : بعث عبد الله ابن الحسن إلى أبي عبد الله عليه السلام يقول لك أبو محمد : أنا أشجع منك وأنا أسخى منك وأنا أعلم منك ، فقال لرسوله : أما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف جبنك من شجاعتك ، وأما السخاء فهو الذي يأخذ الشيء من جهة فيضعه في حقه ، وأما العلم فقد أعتق أبوك علي بن أبي طالب عليه السلام ألف مملوك فسم لنا خمسة منهم وأنت عالم ، فعاد إليه فأعلمه ثم عاد إليه ، فقال له : يقول لك : أنت رجل صحنى فقال له أبو عبد الله عليه السلام : قل أي والله صحف ابراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام ^(٢) .

[٥٣٤٠] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : السخي محبب في السماوات محبب في الأرض خلق من طينة عذبة وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر ، والبخيل مبغض في السماوات مبغض في الأرض خلق من طينة سبخة وخلق ماء عينيه من ماء العوسج ^(٣) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٥٣٤١] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن علي بن

(١) الكافي : ٢٨٣/٦ ح ٣ .

(٢) الكافي : ٣٦٣/٨ ح ٥٥٣ .

(٣) الكافي : ٣٩/٤ ح ٣ .

عقبة ، عن مهدي ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : السخي الحسن الخلق في كنف الله لا يستخلي الله منه حتى يدخله الجنة وما بعث الله عليه السلام نبياً ولا وصياً إلا سخيّاً وما كان أحد من الصالحين إلا سخيّاً وما زال أبي يوصيني بالسخاء حتى مضى وقال : من أخرج من ماله الزكاة تامة فوضعها في موضعها لم يسأل من أين اكتسبت مالك (١) .

[٥٣٤٢] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن ياسر الخادم ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : السخي يأكل طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه (٢) .

[٥٣٤٣] ٩ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي اسامة زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي : يا زيد اصبر على أعداء النعم فأنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه ، يا زيد ان الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق (٣) .

الرواية موثقة سنداً .

[٥٣٤٤] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لبعض جلسائه : ألا اخبرك بشيء يقرب من الله ويقرب من الجنة ويباعد من النار؟ فقال : بلى فقال : عليك بالسخاء فإن الله خلق خلقاً برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف أهلاً وللخير موضعاً وللناس وجهاً يسعى إليهم لكي يحيوهم كما يحيي المطر الأرض المجدبة اولئك هم المؤمنون الآمنون يوم القيامة (٤) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

(١) الكافي : ٣٩/٧ ح ٤ .

(٢) الكافي : ٤١/٤ ح ١٠ .

(٣) الكافي : ١١٠/٢ ح ٨ .

(٤) الكافي : ٤١/٤ ح ١٢ .

[٥٣٤٥] ١١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، رفعه قال أوحى الله ﷺ إلى موسى ﷺ أن لا تقتل السامري فإنه سخي^(١) .

[٥٣٤٦] ١٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن شعيب ، عن أبي جعفر المدائني ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : شاب سخي مرهق في الذنوب أحب إلى الله من شيخ عابد بخيل^(٢) .

[٥٣٤٧] ١٣- الصدوق رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : من أدّى ما افترض الله عليه فهو أسخى الناس^(٣) .

[٥٣٤٨] ١٤- الصدوق رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة . [وقال الله ﷻ ﴿ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾]^{(٤)(٥)} .

[٥٣٤٩] ١٥- الصدوق ، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد ، عن عبد العزيز بن يحيى ، عن محمد بن سهل ، عن عبد الله بن محمد البلوى ، عن ابراهيم بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ﷺ عن علي ﷺ قال : سادة الناس في الدنيا الأسخياء وفي الآخرة الأتقياء^(٦) .

[٥٣٥٠] ١٦- الصدوق ، عن أبيه ، عن علي بن ابراهيم ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : السخي الكريم الذي يُنْفِق ماله في حق^(٧) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) و(٢) الكافي: ٤١/٤ ح ١٣ و ١٤ .

(٣) الفقيه: ٦٢/٢ ح ١٧١٠ .

(٤) سورة سبأ: ٣٩ .

(٥) الفقيه: ٦٢/٢ ح ١٧١٢ .

(٦) أمالي الصدوق: المجلس التاسع ح ٨٤/١ الرقم ٥٠ .

(٧) معاني الأخبار: ٢٥٦ ح ٢ .

[٥٣٥١] ١٧- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن علي بن عوف الأزدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام: السخاء أن تسخو نفس العبد عن الحرام أن تطلبه فإذا ظفر بالحلال طابت نفسه أن ينفقه في طاعة الله ﷻ (١).

[٥٣٥٢] ١٨- الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي باسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال: طعام السخيّ دواء وطعام الشحيح داء (٢).

[٥٣٥٣] ١٩- الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي باسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال: الجنة دار الأسخياء (٣).

ونحوها في الجعفریات : ٢٥١ بزيادة، ومجمع البيان : ٥٠٥/١،
وجامع الأخبار : ٣٠٧، ومشكاة الأنوار : ٢٢٩ .

[٥٣٥٤] ٢٠- الشهيد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : لجأهلاً سخيٌّ أفضل من ناسكٍ
بخيل (٤).

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي : ٣٨/٤، والفتاوى : ٦١/٢،
وارشاد القلوب : ١٣٦، والمحجة البيضاء : ٥٩/٦ و ٦٥ و ٨٢، وشرح غرر
الحكم : ١٥٥/٧، وبحار الأنوار : ٣٥٠/٦٨، وجامع أحاديث
الشيعة : ٥٩٨/١٣، وفيها أكثر من ستين رواية وقد مرّ منّا عنوان الجود في محلّه .

(١) معاني الأخبار : ٢٥٦ ح ٣ .

(٢) جامع الأحاديث : ٩٧ .

(٣) جامع الأحاديث : ٧٠ .

(٤) الدرّة الباهرة : ٣٠ .

السّخرية

[٥٣٥٥] ١- الصدوق ، عن المعاذي ، عن أحمد الهمداني ، عن علي بن فضال ، عن أبيه قال : سألت الرضا عليه السلام عن قول الله ﷻ ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾^(١) فقال : إنّ الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه يعني انهم عن ثواب ربهم محجوبون قال : وسألته عن قول الله ﷻ ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾^(٢) فقال : انّ الله ﷻ لا يوصف بالمجيء والذهاب تعالى عن الانتقال إنّما يعني بذلك وجاء أمر ربك والملك صفّاً صفّاً قال وسألته عن قول الله ﷻ ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾^(٣) قال : يقول هل ينظرون إلّا أن يأتيهم بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا نزلت قال : وسألته عن قول الله ﷻ ﴿سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾^(٤) وعن قول الله ﷻ ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾^(٥) وعن قوله تعالى ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ﴾^(٦) وعن قول الله ﷻ ﴿يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾^(٧) فقال : انّ الله ﷻ لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه ﷻ يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله

(١) سورة المطففين : ١٥ .

(٢) سورة الفجر : ٤ .

(٣) سورة البقرة : ٢١٠ .

(٤) سورة التوبة : ٧٩ .

(٥) سورة البقرة : ١٥ .

(٦) سورة آل عمران : ٥٤ .

(٧) سورة النساء : ١٤٢ .

عما يقول الظالمون علواً كبيراً^(١).

[٥٣٥٦] ٢ - الصدوق ، عن القطان ، عن ابن زكريا ، عن ابن حبيب ، عن ابن بهلول ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الفضل ، عن أبيه ، عن أبي خالد الكابلي ، قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَتْ حَتَّىٰ يَغْيِرَ مَا بَأَنفُسِهِمْ ﴾^(٢) والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى في قصة قابيل حين قتل أخاه هابيل فعجز عن دفنه ﴿ فَأَصْبَحَ مِنَ الْغَادِمِينَ ﴾^(٣) وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلاة حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكاة حتى يحجز الموت وينغلق اللسان والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي والتناول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم ، الحديث^(٤).

[٥٣٥٧] ٣ - الحسن بن محمد بن الحسن القمي روى عن سهل بن زياد ، عن عبد العظيم الحسيني ، عن اسحاق الناصح مولى جعفر ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قم عش آل محمد ومأوى شيعتهم ولكن سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم ومع ذلك يدفع الله عنهم شرّ الأعداء وكل سوء^(٥).

[٥٣٥٨] ٤ - المفيد رفعه وقال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه وأصل السخرية الطمأنينة إلى أهل الكذب^(٦).

(١) التوحيد: ١٦٣ و ١٦٢.

(٢) سورة الرعد: ١١.

(٣) سورة المائدة: ٣١.

(٤) معاني الأخبار: ٢٧٠ ح ٢.

(٥) تاريخ قم: ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٧/٢١٤ ح ٢١.

(٦) الاختصاص: ٢٣٢.

[٥٣٥٩] ٥- الطوسي ، عن أحمد بن علي ، عن محمد بن علي ، عن حنظلة بن زكريا قال حدثني أحمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عامياً بمحل من النصب لأهل البيت عليهم السلام يظهر ذلك ولا يكتمه وكان صديقاً لي يظهر مودة بما فيه من طبع أهل العراق فيقول كلما لقيني : لك عندي خبر تفرح به ولا اخبرك به فاتغافل عنه إلى أن جمعني وإيأه موضع خلوة فاستقصيت عنه وسألته أن يخبرني به فقال : كانت دورنا بسرّ من رأى مقابل دار ابن الرضا يعني أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام فغبت عنها دهرأ طويلاً إلى قزوين وغيرها ثم قضى لي الرجوع إليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته من أهلي وقراباتي إلا عجوزاً كانت ربتني ولها بنت معها وكانت من طبع الأوّل مستورة صائنة لا تحسن الكذب وكذلك مواليات لنا بقين في الدار فاقمت عندهم أيّاماً ثمّ عزمت على الخروج فقالت العجوز : كيف تستعجل الانصراف وقد غبت زماناً فاقم عندنا لنفرح بمكانك ، فقلت لها : على جهة الهزء اريد أن أصير إلى كربلاء وكان الناس للخروج في النصف من شعبان أو ليوم عرفة ، فقالت : يا بني اعيزك بالله أن تستهيني بما ذكرت أو تقوله على وجه الهزء فاني احدثك بما رأيته يعني بعد خروجك من عندنا بسنتين كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز ومعني ابنتي وأنا بين النائمة واليقظانة إذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحة فقال : يا فلانة يجيئك الساعة من يدعوك في الجيران فلا تمتنعي من الذهاب معه ولا تخافي ، ففزعت وناديت ابنتي وقلت لها : هل شعرت بأحد دخل البيت ؟ فقالت : لا فذكرت الله وقرأت ونمت ، فجاء الرجل بعينه وقال لي : مثل قوله ، ففزعت وصحت بابنتي فقالت : لم يدخل البيت فاذكري الله ولا تفرعي ، فقرأت ونمت فلما كان في الثالثة جاء الرجل وقال : يا فلانة قد جاءك من يدعوك ويقرع الباب فاذهبي معه ، وسمعت دق الباب فقممت وراء الباب وقلت : من هذا ؟ فقال : افتحي ولا تخافي فعرفت كلامه وفتحت الباب فاذا خادم معه ازار فقال : يحتاج اليك بعض الجيران لحاجة مهمة فادخلي ، ولف رأسي بالملاءة وادخلني الدار وأنا أعرفها فاذا بشقاق مشدودة وسط

الدار ورجل قاعد بجانب الشقاق فرفع الخادم طرفه فدخلت وإذا امرأة قد أخذها الطلق وامرأة قاعده خلفها كأنها تقبلها فقالت المرأة: تعيننا فيما نحن فيه، فعالجتها بما يعالج به مثلها فما كان إلا قليلاً حتى سقط غلام فأخذته على كفي وصحت غلام واخرجت رأسي من طرف الشقاق ابشر الرجل القاعد، فقيل لي: لا تصيحي فلما رددت وجهي إلى الغلام قد كنت فقدته من كفي فقالت لي المرأة القاعده: لا تصيحي وأخذ الخادم بيدي ولف رأسي بالملاءة وأخرجني من الدار وردني إلى داري وناولني صرة وقال لي: لا تخبري بما رأيت أحداً فدخلت الدار ورجعت إلى فراشي في هذا البيت وابنتي نائمة بعد فانبهتها وسألتها هل علمت بخروجي ورجوعي فقالت: لا وفتحت الصرة في ذلك الوقت وإذا فيها عشرة دنانير عدداً وما اخبرت بهذا أحداً إلا في هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حدّ الهزء فحدثتك اشفاقاً عليك فإنّ لهؤلاء القوم عند الله ﷻ شأناً ومنزلة وكل ما يدعونه حتى قال: فعجبت من قولها وصرفته إلى السخرية والهزء ولم أسأها عن الوقت، غير إني أعلم يقيناً اني غبت عنهم في سنة نيف وخمسين ومأتين ورجعت إلى سرّ من رأى في وقت أخبرني العجوز بهذا الخبر في سنة احدى وثمانين ومأتين في وزارة عبيد الله بن سليمان لما قصده قال حنظلة: فدعوت بأبي الفرج المظفر بن أحمد حتى سمع معي هذا الخبر^(١).

في هذا المجال راجع المحجة البيضاء: ٢٣٦/٥.

السخط

[٥٣٦٠] ١- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن

عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي ولاد الحناط ، وعبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صحة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو أن أحدكم فرّ من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال : إن الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد بسندٍها .

[٥٣٦١] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن زيد

الزباد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فإذا أحبَّ الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٣٦٢] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : أركان الكفر أربعة : الرغبة والرغبة والسخط

(١) الكافي: ٥٧/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٥٣/٢ ح ٨ .

والغضب (١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٣٦٣] ٤ - الكليني ، عن علي ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال : ... والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : ما أشبه هذا مما قد يغلب غيره (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٥٣٦٤] ٥ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث جنود العقل والجهل : ... والرضا وضده السخط ... الحديث (٣).

[٥٣٦٥] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن داود الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله ﻋﻠﻴﻪ ﺳﻼﻡ لموسى بن عمران عليه السلام : يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فإن الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني (٤).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٣٦٦] ٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن محمد بن الفضيل ، عن سعد بن أبي عمرو الجلاب قال قال أبو عبد الله عليه السلام : أيما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها وأيما

(١) الكافي : ٢٨٩/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي : ١٤٨/٨ ح ١٢٩ .

(٣) الكافي : ٢١/١ .

(٤) الكافي : ٣٠٧/٢ ح ٦ .

امرأة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها^(١).

[٥٣٦٧] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن

موسى بن بكر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا يرفع لهم : عبد آبق وإمرأة زوجها عليها ساخط والمسبل إزاره خيلاء^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٣٦٨] ٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن

أبان بن عثمان ، عن الحسن بن منذر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا تقبل لهم صلاة عبد آبق من مواليه حتى يضع يده في أيديهم وإمرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل أم قوماً وهم له كارهون^(٣) .

[٥٣٦٩] ١٠ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الجاموراني ، عن

ابن أبي حمزة ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : ما حقّ الزوج على المرأة ؟ فقال : أن تجيبه إلى حاجته وإن كانت على قتب ولا تعطي شيئاً إلا بإذنه فإن فعلت فعلها الوزر وله الأجر ولا تبيت ليلة وهو عليها ساخط ، قالت : يا رسول الله وإن كان ظالماً ؟ قال : نعم ، قالت : والذي بعثك بالحق لا تزوّجت زوجاً أبداً^(٤) .

[٥٣٧٠] ١١ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن

ابن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن أبي امية يوسف بن ثابت بن أبي سعيدة ، عن أبي عبد الله عليه السلام إنهم قالوا حين دخلوا عليه : إنّما أحببناكم لقرابتكم من رسول الله ﷺ ولما أوجب الله ﷻ من حقكم ما أحببناكم للدنيا نصيبها منكم إلا

(١) - (٣) الكافي: ٥٠٧/٥ ح ٢ و ٣ و ٥ .

(٤) الكافي: ٥٠٨/٥ ح ٨ .

لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرء منا دينه ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : صدقتم صدقتم ثم قال : من أحبنا كان معنا أو جاء معنا يوم القيامة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال : والله لو أن رجلاً صام النهار وقام الليل ثم لقي الله ﷻ بغير ولايتنا أهل البيت للقيه وهو عنه غير راض أو ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله ﷻ ﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ﴾ ^(١) ثم قال : ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله ﷺ وحدانياً يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان أول من استجاب له علي بن أبي طالب عليه السلام وقد قال رسول الله ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٣٧١] ١٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمرو بن أبي المقدم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : خرجت أنا وأبي حتى إذا كنا بين القبر والمنبر إذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال : إني والله لاحب رياحكم وأرواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لاتنال إلا بالورع والاجتهاد ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعة الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة إلى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضممان الله ﷻ وضممان رسول الله ﷺ والله ما على درجة الجنة أكثر أرواحاً منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونسأؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين عليه السلام لقنبر

(١) سورة التوبة : ٥٤ و ٥٥ .

(٢) الكافي : ١٠٦/٨ ح ٨٠ .

ياقنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله ﷺ وهو على أمته ساخط إلا الشيعة ألا وإن لكل شيء عزاً وعز الاسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء شرفاً وشرف الاسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء سيداً وسيد المجالس مجالس الشيعة ألا وإن لكل شيء اماماً وامام الأرض أرض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الأرض منكم ما رأيت بعين عشباً أبداً والله لولا ما في الأرض منكم ما أنعم الله على أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وإن تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية ﴿عامة ناصبة تصلى ناراً حامية﴾^(١) فكل ناصب مجتهد فعمله هباء ، شيعتنا ينطقون بنور الله ﷻ ومن يخالفهم ينطقون بتفلة والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصد الله ﷻ روحه إلى السماء فيبارك عليها فإن كان قد أتى عليها أجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنة وفي ظل عرشه وإن كان أجلها متأخراً بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها إلى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لمخاصة الله ﷻ وان فقراءكم لأهل الغنى وإن أغنياءكم لأهل القناعة وانكم كلهم لأهل دعوته وأهل إجابته^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٣٧٢] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى وصية النبي ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام أنه

قال :... يا علي ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات ، فأما الدرجات فإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات وأما الكفارات فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبوع وإعجاب المرء بنفسه وأما

(١) سورة الغاشية : ٣ و ٤ .

(٢) الكافي : ٢١٢/٨ ح ٢٥٩ .

المنجيات فخوف الله في السرّ والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط... الحديث^(١).

[٥٣٧٣] ١٤ - الصدوق قال: وروى عن اسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد بن جابر، عن زينب بنت علي عليه السلام قالت قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها في معنى فذك: الله فيكم عهد قدمه إليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائرهُ وآي منكشفة سرائره وبرهان متجلية ظواهره مديم للبرية استماعه وقائد إلى الرضوان اتباعه مؤدياً إلى النجاة أشياعه فيه تبيان حجج الله المنورة ومحارمه المحدودة وفضائله المندوبة وجمله الكافية ورخصه الموهوبة وشرايعه المكتوبة وبيناته الخالية ففرض الله الإيمان تطهيراً من الشرك والصلاة تنزيهاً عن الكبر والزكاة زيادة في الرزق والصيام تبيناً للإخلاص والحج تسنية للدين والعدل تسكيناً للقلوب والطاعة نظاماً للملة والامامة لما من الفرقة والجهاد عزاً للإسلام والصبر معونة على الاستيجاب والأمر بالمعروف مصلحة للعامة وبر الوالدين وقاية عن السخط وصلة الأرحام مناة للعدد والقصاص حقناً للدماء والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفرة وتوفية المكائيل والموازن تعبيراً للبخسة وقذف المحصنات حجباً عن اللعنة وترك السرقة إيجاباً للعفة وأكل أموال اليتامى إجارة من الظلم والعدل في الأحكام إيناساً للرعية وحرّم الله الشرك إخلصاً له بالربوبية فاتقوا الله حق تقاته فيما أمركم الله به وانتهوا عما نهاكم عنه، والخطبة طويلة أخذنا منها موضع الحاجة^(٢).

[٥٣٧٤] ١٥ - الشيخ بإسناده إلى علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن اسماعيل بن مراد، عن يونس، عن عبيد الله بن علي الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام لعمر بن الخطاب: ثلاث إن حفظتهنّ وعملت بهنّ كفتك ما سواهنّ وإن تركتهنّ لم

(١) الفقيه: ٣٦٠/٤.

(٢) الفقيه: ٥٦٧/٣ ح ٤٩٤٠.

ينفعك شيء سواهن قال : وما هن يا أبا الحسن ؟ قال : إقامة الحدود على القريب
والبعيد والحكم بكتاب الله في الرضا والسخط والقسم بالعدل بين الأحمر والأسود ،
فقال له عمر : لعمرى لقد أوجزت وأبلغت (١) .

[٥٣٧٥] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده إلى الأشتر
النخعي : ... وليكن أحبّ الأمور إليك أوسطها في الحق وأعمّها في العدل وأجمها
لرضى الرعيّة فإن سخط العامة يجحف برضى الخاصة وإن سخط الخاصة يغتفر مع
رضى العامة ... (٢) .

قد مرّ مراراً أن لهذا العهد سند معتبر .

[٥٣٧٦] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... ومن رضى عن نفسه كثر
الساخط عليه (٣) .

[٥٣٧٧] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من أصبح على الدنيا حزيناً فقد
أصبح لقضاء الله ساخطاً و... الحديث (٤) .

[٥٣٧٨] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من طلب رضى الله بسخط
الناس ردّ الله ذامه من الناس حامداً ومن طلب رضى الناس بسخط الله ردّ الله حامده
من الناس ذاماً (٥) .

[٥٣٧٩] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ما أعظم وزر من طلب رضى
المخلوقين بسخط الخالق (٦) .

(١) التهذيب : ٢٢٧/٦ ح ٧ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٦ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٨ .

(٥) غرر الحكم : ح ٩٠٣٦ و ٩٠٣٥ .

(٦) غرر الحكم : ح ٩٥٦٢ .

السداد

[٥٣٨٠] ١ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن اسماعيل بن مهران قال :
حدّثنا عبد الملك بن أبي الحارث ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب
أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الخطبة فقال : الحمد لله أحمدته واستعينه واستغفره واستهديه
وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله دليلاً
عليه وداعياً إليه فهدم أركان الكفر وأنار مصابيح الإيمان من يطع الله ورسوله يكن
سبيل الرشاد سبيله ونور التقوى دليله ومن يعص الله ورسوله يخطفه السداد كله ولن
يضر إلا نفسه اوصيكم عباد الله بتقوى الله وصية من ناصح وموعظة من أبلغ واجتهد
أما بعد : فإن الله صلى الله عليه وآله جعل الإسلام صراطاً منيراً الأعلام مشرق المنار فيه تأتلف
القلوب وعليه تأخى الإخوان والذي بيننا وبينكم من ذلك ثابت ودّه وقديم عهده ،
معرفة من كل لكل لجميع الذي نحن عليه يغفر الله لنا ولكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته (١) .

[٥٣٨١] ٢ - الكليني ، عن علي بن الحسين المؤدب وغيره ، عن أحمد بن محمد بن
خالد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني ، عن جابر ، عن
أبي جعفر عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال : الحمد لله الخافض الرافع ، الضار
النافع ، الجواد الواسع ، الجليل ثناؤه ، الصادقة أسماؤه ، المحيط بالغيوب وما يخاطر

على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلاً وأنعم بالحياة عليهم فضلاً، فأحيا وأمات وقدّر الأوقات ، أحكمها بعلمه تقديراً وأتقنها بحمته تدبيراً إنه كان خبيراً بصيراً ، هو الدائم بلا فناء والباقي إلى غير منتهى يعلم ما في الأرض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى أحمدته بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمداً لا يحصى له عدد ولا يتقدمه أمد ولا يأتي بمثله أحد ، أومن به وأتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله .

أيها الناس انّ الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنّما أنتم فيها كركب عرّسوا فأنأخوا ثمّ استقلّوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافاً وراحوا خفافاً لم يجدوا عن مضي نزوعاً ولا إلى ما تركوا رجوعاً جدّ بهم فجدّوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قلّ في الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخرة بعثهم فأصبحتم حلولاً في ديارهم ضاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيراً ما فيه أين ولا تفتير ، نهاركم بأنفسكم دؤوب وليلكم بأرواحكم ذهب فأصبحتم تحكون من حالهم حالاً وتحتذون من مسلكتهم مثلاً فلا تغرّنكم الحياة الدنيا فانما أنتم فيها سفر حلول ، الموت بكم نزول تنتضل فيكم منايه وتمضي بأخباركم مطاياها إلى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب .

فرحم الله امرءاً راقب ربّه وتنبّك ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءاً زمّ نفسه من التقوى بزمام وألجمها من خشية ربها بلجام ، فقادها إلى الطاعة بزمامها وقدها عن المعصية بلجامها رافعاً إلى المعاد طرفه متوقّعاً في كل أوان حتفه دائم الفكر ، طويل السهر ، عزوفاً عن الدنيا سأمأ كدوحاً لآخرته متحافظاً امرءاً جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدّة وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس ، يتعلّم

للتفقه والسداد وقد قر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصباً على أطرافه داخلاً في أعطافه خاشعاً لله ﷻ يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السرّ لربّه لدمعه صيب وقلبه وجيب شديدة أسباله ترتعد من خوف الله ﷻ أوصاله قد عظمت فيما عند الله عند الله رغبتة واشتدّت منه رهبتة راضياً بالكفاف من أمره يظهر دون ما يكتم ويكتفي بأقل ممّا يعلم اولئك ودائع الله في بلاده، المدفوع بهم عن عباده لو أقسم أحدهم على الله جلّ ذكره لأبّره أو دعا على أحد نصره الله يسمع إذا ناجاه ويستجيب له إذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لأهلها مأوى، دعاؤهم فيها أحسن الدعاء « سبحانك اللهم » دعاؤهم المولى على ما آتاهم « وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين »^(١).

[٥٣٨٢] ٣- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الحسن بن علي عليه السلام في أجوبته عن مسائل سأله عنها أمير المؤمنين عليه السلام أو غيره: ... قيل: ما السداد؟ قال: دفع المنكر بالمعروف...^(٢).

[٥٣٨٣] ٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في كلام له في النهي عن سماع الغيبة وفي الفرق بين الحق والباطل: أيها الناس من عرف من أخيه وثيقة دين وسداد طريق فلا يسمع فيه أقاويل الرجال. أما أنه قد يرمي الرامي وتخطيء السهام ويحيل الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد، أما أنه ليس بين الحق والباطل إلا أربع أصابع.

فسئل عليه السلام عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثم قال: الباطل أن تقول: سمعتُ والحق أن تقول: رأيتُ^(٣).

(١) الكافي: ١٧٠/٨ ح ١٩٣.

(٢) تحف العقول: ٢٢٥.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٤١.

[٥٣٨٤] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ مِفْتَاحُ سِدَادٍ وَذَخِيرَةٌ مَعَادٍ وَعَتَقٌ مِنْ كُلِّ مَلَكَةٍ وَنَجَاةٌ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ بِهَا يَنْجَحُ الطَّالِبُ وَيَنْجُو الْهَارِبُ وَتَنَالُ الرِّغَائِبُ... (١).

[٥٣٨٥] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى عثمان بن حنيف الأنصاري : ... أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَأْمُومٍ إِمَامًا يَقْتَدِي بِهِ وَيَسْتَضِيءُ بِنُورِ عِلْمِهِ أَلَا وَإِنَّ إِمَامَكُمْ قَدْ اكْتَفَى مِنْ دُنْيَاهُ بِطَمَرِيهِ وَمِنْ طَعْمِهِ بِقَرْصِيهِ أَلَا وَإِنكُمْ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنْ أَعْيُنُونِي بِوَرَعٍ وَاجْتِهَادٍ وَعَقْفَةٍ وَسِدَادٍ... (٢).

[٥٣٨٦] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أَحْسَنُ الْقَوْلِ السِّدَادُ (٣).

[٥٣٨٧] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : مَنْ عَمِلَ بِالسِّدَادِ مَلِكٌ (٤).

[٥٣٨٨] ٩ - ثاني الشهيدين رفعه عن النبي صلى الله عليه وآله أن موسى عليه السلام لقي الخضر عليه السلام فقال : أَوْصِنِي فَقَالَ الْخَضِرُ : يَا طَالِبَ الْعِلْمِ إِنَّ الْقَائِلَ أَقْلَ مَلَالَةٍ مِنَ الْمَسْتَمْعِ فَلَا تَمَلْ جِلْسَاءَكَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ وَعَلِمَ أَنَّ قَلْبَكَ وَعَاءٌ فَانظُرْ مَاذَا تَحْشُو بِهِ وَعَاءَكَ وَعَارِفَ الدُّنْيَا وَابْذُهَا وَرَاءَكَ فَانَهَا لَيْسَتْ لَكَ بَدَارٌ وَلَا لَكَ فِيهَا مَحَلٌّ قَرَارٌ وَأَنَّهَا جَعَلَتْ بَلْغَةً لِلْعِبَادِ لِيَتَزَوَّدُوا مِنْهَا لِلْمَعَادِ ، يَا مُوسَى وَطَّنَ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبْرِ تَلَقَى الْحِلْمُ وَاشْعَرَ قَلْبَكَ بِالتَّقْوَى تَمَلَّ الْعِلْمُ وَرَضَ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبْرِ تَخَلَّصَ مِنَ الْإِثْمِ ، يَا مُوسَى تَفَرَّغَ لِلْعِلْمِ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُهُ فَاتَّمَا الْعِلْمَ لِمَنْ تَفَرَّغَ لَهُ وَلَا تَكُونَنَّ مَكْثَارًا بِالْمَنْطِقِ مَهْذَارًا إِنْ كَثُرَ الْمَنْطِقُ تَشِينُ الْعُلَمَاءَ وَتَبْدَى مَسَاوِيءَ السَّخْفَاءِ وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِذِي إِقْتِسَادٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ التَّوْفِيقِ وَالسِّدَادِ وَعَارِضٌ عَنِ الْجَهَالِ وَاحْتِلَمٌ عَنِ السَّفَهَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَضْلُ الْحُلَمَاءِ وَزِينَةُ الْعُلَمَاءِ وَإِذَا

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٠.

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥.

(٣) غرر الحكم : ح ٢٨٦٥.

(٤) غرر الحكم : ح ٧٩١٥.

شتمك الجاهل فاسكت عنه سلماً وجانبه حزماً فإن ما بقى من جهله عليك وشتمه إياك أكثر ، يا ابن عمران لا تفتحن باباً لا تدري ما غلقه ولا تغلقن باباً لا تدري ما فتحه ، يا ابن عمران من لا ينتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي فيها رغبته كيف يكون عابداً ومن يحقر حاله ويتهم الله بما قضى له كيف يكن زاهداً ياموسى تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون على غيرك نوره^(١) .

[٥٣٨٩] ١٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من تواضع للمتعلمين وذلّ للعلماء ساد بعلمه فالعلم يرفع الوضيع وتركه يضع الرفيع ورأس العلم التواضع وبصره البراءة من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن النية وعقله معرفة أسباب الأمور ومن ثمراته التقوى واجتناب الهوى واتباع الهدى ومجانبة الذنوب ومودة الاخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم ومن ثمراته ترك الانتقام عند القدرة واستقباح مقارفة الباطل واستحسان متابعة الحق وقول الصدق والتجافي عن سرور في غفلة وعن فعل ما يعقب ندامة والعلم يزيد العاقل عقلاً ويورث متعلمه صفات حمد يجعل الحليم اميراً وذا المشورة وزيراً ويقمع الحرص ويخلع المكر ويميت البخل ويجعل مطلق الوحش ماسوراً وبعيد السداد قريباً^(٢) .

(١) منية المرید : ١٤٠ .

(٢) بحار الأنوار : ٦/٧٥ .

السّر

[٥٣٩٠] ١ - الكليني ، عن الحسين بن محمّد الأشعري ، عن معلى بن محمّد ، عن علي بن

مرداس ، عن صفوان بن يحيى ، والحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيما أفضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل أو العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر؟ فقال : يا عمار الصدقة في السر والله أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وتخوّفكم من عدوّكم في دولة الباطل وحال الهدنة أفضل ممن يعبد الله تعالى ذكره في ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأمن في دولة الحق واعلموا إنّ من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستتر بها من عدوه في وقتها فأتّمها كتب الله له خمسين صلاة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستتراً بها عن عدوه في وقتها فأتّمها كتب الله تعالى بها له خمساً وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فأتّمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله تعالى له بها عشرين حسنة ويضاعف الله تعالى حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقية على دينه وإمامه ونفسه وأمسك من لسانه أضعافاً مضاعفة إنّ الله تعالى كريم .

قلت : جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثتني عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل اعمالاً من أصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد؟ فقال : أنّكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله تعالى وإلى

الصلاة والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عبادة الله عزّ ذكره سرّاً من عدوكم مع إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على إمامكم وأنفسكم من الملوك الظلمة تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله ﷻ لكم الأعمال فهنيئاً لكم .

قلت : جعلت فداك فما ترى إذاً أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في إمامتكم وطاعتك أفضل أعمالاً من أصحاب دولة الحق والعدل ؟ فقال : سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله ﷻ في أرضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق ، أما والله ياعمار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله من كثير من شهداء بدر وأحد فأبشروا^(١) .

[٥٣٩١] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وأبي علي الأشعري ، عن محمد ابن عبد الجبار جميعاً ، عن صفوان ، عن عمرو بن حريث قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له : جعلت فداك ما حوّلوك إلى هذا المنزل ؟ قال : طلب النزهة فقلت : جعلت فداك ألا أقص عليك ديني ؟ فقال : بلى قلت : أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها وأنّ الله يبعث من في القبور وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله ﷺ والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية

لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم ائمتي عليه أحياء وعليه أموت وأدين الله به فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آباي الذي أدين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إني هديت نفسي بل الله هداك فأد شكر ما أنعم الله ﷻ به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينه وإذا أدبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فاتك أوشك أن حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك (١).

الرواية صحيحة الإسناد، ولا تحمل الناس على كاهلك: أي لا تسلط الناس على نفسك بترك التقية، أو لا تحملهم على نفسك بكثرة المداينة والمداراة معهم بحيث تتضرر بذلك.

[٥٣٩٢] ٣- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس ابن عامر، عن جابر المكفوف، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم فاحجبوه بالتقية فإنه لا إيمان لمن لا تقية له إنما أنتم في الناس كالنحل في الطير لو أن الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقي منها شيء إلا أكلته ولو أن الناس علموا ما في أجوافكم انكم تحبوننا أهل البيت لأكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبداً منكم كان على ولايتنا (٢).

[٥٣٩٣] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى، عن حريز، عن معلى بن خنيس قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا معلى اكنم أمرنا ولا تدعه فإنه من كنم أمرنا ولم يدعه أعزّه الله به في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة يقوده إلى الجنة، يا معلى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده إلى النار، يا معلى ان

(١) الكافي: ٢٣/٢ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٢١٨/٢ ح ٥.

التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له ، يا معلى ان الله يحب أن يعبد في السر كما يحب أن يعبد في العلانية ، يا معلى ان المذيع لأمرنا كالجاحد له ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٣٩٤] ٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ،

عن سماعة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لا تستكثر واكثر الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيراً وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف ^(٢) .

الرواية موثقة سنداً .

[٥٣٩٥] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن اسباط ، عن

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال : قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم عليه السلام : يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك اني أحذر نفسي وكفى بي خيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الأذهان ^(٣) .

[٥٣٩٦] ٧ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد ،

عن نصر بن صاعد مولى أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : مذيع السر شاك وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج ، قلت : ما هو؟ قال : التسليم ^(٤) .

[٥٣٩٧] ٨ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن رجل من

الكوفيين ، عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ان الله ﷻ جعل الدين

(١) الكافي: ٢/٢٢٣ ح ٨ .

(٢) الكافي: ٢/٢٨٧ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٢/٣٤٣ ح ٣ .

(٤) الكافي: ٢/٣٧١ ح ١٠ .

دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم وإذا أراد الله أن يعبد في السر كانت دولة إبليس والمذيع لما أراد الله ستره مارق من الدين (١).

[٥٣٩٨] ٩- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل ابن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو، عن أبي المغرا الخصاف رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ذكر الله ﷻ في السر فقد ذكر الله كثيراً إن المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله ﷻ: ﴿يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٢) (٣).

[٥٣٩٩] ١٠- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد ابن زياد، عن الخشاب جميعاً، عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به في ذلك الله يا حامل القرآن تزين به الله يزيناك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به، من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن فظن أن أحداً من الناس أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله (٤).

[٥٤٠٠] ١١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

(١) الكافي: ٣٧٢/٢ ح ١١.

(٢) سورة النساء: ١٤٢.

(٣) الكافي: ٥٠١/٢ ح ٢.

(٤) الكافي: ٦٠٤/٢ ح ٥.

محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : صدقة السر تطفئ غضب الرب ^(١) .

[٥٤٠١] ١٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن ذكره ، عن علي بن اسباط ، عن ابراهيم ابن أبي محمود ، عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : ما تقول في أعمال هؤلاء ؟ قال : إن كنت لا بدّ فاعلاً فاتق أموال الشيعة قال : فاخبرني على أنه كان يجيبها من الشيعة علانية ويردّها عليهم في السر ^(٢) .

[٥٤٠٢] ١٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ ﴿ولكن لاتواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله﴾ ^(٣) فقال : السر أن يقول الرجل موعداك بيت آل فلان ثم يطلب إليها أن لا تسبقه بنفسها إذا انقضت عدتها قلت : فقوله ﴿إلا أن تقولوا قولا معروفا﴾ ؟ هو طلب الحلال في غير أن يعزم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٠٣] ١٤ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿إلا أن تقولوا قولا معروفا﴾ قال : يلقاها فيقول : إني فيك لراغب واني للنساء لمكرم فلا تسبقيني بنفسك والسر لا يخلوا معها حيث وعدها ^(٥) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي : ٧/٤ ح ١ .

(٢) الكافي : ١١٠/٥ ح ٣ .

(٣) سورة البقرة : ٢٣٥ .

(٤) الكافي : ٤٣٤/٥ ح ٢ .

(٥) الكافي : ٤٣٥/٥ ح ٤ .

[٥٤٠٤] ١٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن عنبسة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : خالطوا الناس فإنه إن لم ينفعكم حب علي وفاطمة عليهما السلام في السر لم ينفعكم في العلانية ^(١) .

[٥٤٠٥] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... هم (آل محمد عليهم السلام) موضع سرّه ولجاء أمره وعيبة علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه بهم أقام انحناء ظهر واذهب ارتعاد فرائضه ... ^(٢) .

[٥٤٠٦] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : صدر العاقل صندوق سرّه ^(٣) .

[٥٤٠٧] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من كتم سرّه كانت الخيرة بيده ^(٤) .

[٥٤٠٨] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لو عقل المرء عقله لأحرز سرّه عمّن أفشاه إليه ولم يطلع أحداً عليه ^(٥) .

[٥٤٠٩] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : سرّك أسيرك فإن أفشيت سرّك أصيرك ^(٦) .

الروايات في هذا المجال متعددة وفي حرمة إذاعة سرّ المؤمن راجع جامع أحاديث الشيعة : ٣٤٧/١٦ ، وألف حديث في المؤمن : ٨٨ ، ولم نذكرها روماً للاختصار .

(١) الكافي : ١٥٩/٨ ح ١٥٥ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٦ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١٦٢ .

(٥) غرر الحكم : ح ٧٦٠٩ .

(٦) غرر الحكم : ح ٥٦٣٩ .

السراب

[٥٤١٠] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن بعض اصحابه ، عن محمد بن مسلم أو أبي حمزة ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما : يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت : يا أبة من هم ؟ قال : إِيَّاكَ ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب وإِيَّاكَ ومصاحبة الفاسق فإنه بائعك بأكلة أو أقل من ذلك وإِيَّاكَ ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ماتكون إليه وإِيَّاكَ ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإِيَّاكَ ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله ﷻ في ثلاث مواضع : قال الله ﷻ : ﴿ فـهـل عـسـيـتـم إـن تـولـيـتـم إـن تـفـسـدوا فـي الأـرض وتـقـطـعوا أـرحـامـكم اولئـك الـذيـن لعـنـهم الله فـاصـمـهم وأعمى أبـصـارهم ﴾ ^(١) وقال : ﴿ الـذيـن يـنـقـضـون عـهـد الله من بـعـد ميثاقه ويـقـطـعون ما أمر الله به أن يـوـصل ويفسـدون فـي الأـرض اولئـك لهم اللـعـنة ولهم سوء الدار ﴾ ^(٢) وقال في البقرة ﴿ الـذيـن يـنـقـضـون عـهـد الله من بـعـد ميثاقه ويـقـطـعون ما أمر الله به أن يـوـصل ويفسـدون فـي الأـرض اولئـك هم الخاسرون ﴾ ^(٣) (٤) .

(١) سورة محمد ﷺ : ٢٣ .

(٢) سورة الرعد : ٢٤ .

(٣) سورة البقرة : ٢٧ .

(٤) الكافي : ٣٧٦/٢ ح ٧ .

[٥٤١١] ٢- الصدوق بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية: ... واعلم أن أمامك مهالك ومهاوي وجسوراً وعقبة كؤوداً لا محالة أنت هابطها وأن مهبطها إما على جنة أو على نار، فارتد لنفسك قبل نزولك إياها وإذا وجدت من أهل الفاقة من يحمل زادك إلى القيامة فيوافيك به غداً حيث تحتاج إليه فاغتمه وحمله وأكثر من تزوده وأنت قادر عليه، فلعلك تطلبه فلا تجده، وإياك أن تثق لتحميل زادك بمن لا ورع له ولا أمانة فيكون مثلك مثل ظمان رأى سراباً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً فتبقى في القيامة منقطعاً بك، الحديث (١).

[٥٤١٢] ٣- المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر، عن سمع أبا عبد الله عليه السلام قال: العامل على غير بصيرة كالسائر على السراب بقيعة لا يزيد سرعة سيره إلا بعداً (٢).

[٥٤١٣] ٤- علي بن ابراهيم القمي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن إبراهيم كان نازلاً في بادية الشام فلما ولد له من هاجر اسماعيل اغتمت سارة من ذلك غمّاً شديداً لأنه لم يكن له منها ولد وكانت تؤذي ابراهيم في هاجر وتعمّه - إلى أن قال: - فلما ارتفع النهار عطش اسماعيل وطلب الماء فقامت هاجر في الوادي في موضع السعي ونادت: هل في الوادي من أنيس؟ فغاب عنها اسماعيل فصعدت على الصفا ولمع لها السراب في الوادي فظنت أنه ماء، فنزلت في بطن الوادي وسعت فلما بلغت المسعى غاب عنها اسماعيل، ثم لمع لها السراب في ناحية الصفا، فهبطت إلى الوادي تطلب الماء، فلما غاب عنها اسماعيل عادت حتى بلغت الصفا فنظرت حتى فعلت ذلك سبع مرات، فلما كانت في الشوط السابع وهي على المروة نظرت إلى اسماعيل وقد ظهر الماء من تحت رجله فعادت حتى جمعت

(١) الفقيه: ٣٨٩/٤.

(٢) أمالي المفيد: المجلس الخامس ح ٤٢/١١.

حواله زملاً ، فإنه كان سائلاً فرمته بما جعلته حوله ، فلذلك سميت زمزم ،
الحديث (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

زمته : أي شدته وحجزته بما جعلت حوله من الرمل .

[٥٤١٤] ٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال : ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل مصر مع مالك الأشرم لما ولّاه أمارتها : أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم نذيراً للعالمين ومهيماً على المرسلين فلما مضى عليه السلام تنازع المسلمون الأمر من بعده فوالله ما كان يلقي في روعي ولا يخطر على بالي أن العرب تزعج هذا الأمر من بعده صلى الله عليه وآله وسلم عن أهل بيته ولا أنهم منحوه عني من بعده فما راعني إلا انشغال الناس على فلان يبايعونه فامسكت بيدي حتى رأيت راجعة الناس قد رجعت عن الإسلام يدعون إلى محق دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله أن أرى فيه ثلماً أو هدماً تكون المصيبة به عليّ أعظم من فوت ولايتكم التي إنما هي متاع أيام قلائل يزول منه ما كان كما يزول السراب أو كما يتقشع السحاب فنهضت في تلك الأحداث حتى زاح الباطل وزهق واطمأن الدين وتنهنه ومنه اني والله لو لقيتهم واحداً وهم طلاع الأرض كلها ما باليت ولا استوحشت واني من ضلالهم الذي هم فيه والهدى الذي أنا عليه لعل بصيرة من نفسي ويقين من ربي واني إلى لقاء الله لمشتاق ولحسن ثوابه لمستظر راج ولكني آسى أن يلي هذه الامة سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولاً وعباده خولاً والصالحين حرباً والفاسقين حزباً فإن منهم الذي شرب فيكم الحرام وجلد حداً في الإسلام وإن منهم من لم يسلم حتى رضخت له على الإسلام الرضائخ فلولا ذلك ما أكثرت تاليبكم وجمعكم وتحريضكم ولتركتكم إذ أبيتم وونيتم ألا ترون إلى أطرافكم قد انتقضت وإلى أمصاركم قد افتتحت وإلى ممالككم تزوى وإلى بلادكم تغزى

انفروا رحمكم الله إلى قتال عدوكم ولا تثاقلوا إلى الأرض فتقروا بالخسف وتبوؤا بالذلّ ويكون نصيبكم الأخص أن أبا الحرب الارق ومن نام لم ينم عنه والسلام^(١).

[٥٤١٥] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف القيامة: ... وينفخ في الصور فتزهق كل مهجة وتبكم كل لهجة وتذل الشم الشواخ والصم الرواسخ فيصير صلدها سراباً رقرقاً ومعهدا قاعاً سملقاً فلا شفيع يشفع ولا حميم ينفع ولا معذرة تدفع^(٢).

[٥٤١٦] ٧- ابن شهر آشوب رفعه وقال: كتب ملك الروم إلى معاوية يسأله عن خصال فكان فيما سأله: أخبرني عن لا شيء فتحير فقال عمرو بن العاص: وجه فرساً فارهاً إلى معسكر علي ليباع فاذا قيل للذي هو معه بكم فيقول بلا شيء فعسى أن تخرج المسألة فجاء الرجل إلى عسكر علي إذ مرّ به علي عليه السلام ومعه قنبر فقال: يا قنبر ساومه فقال: بكم الفرس؟ قال: بلا شيء قال: يا قنبر خذ منه، قال: أعطني لا شيء فأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب فقال: ذاك لا شيء قال: اذهب فخره قال: وكيف قلت قال: أما سمعت يقول الله تعالى: ﴿يَحْسِبُهُ الظَّمآنُ ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً﴾^(٣)(٤).

ورد نظيرها بين الإمام الصادق عليه السلام وأبي حنيفة في بحار الأنوار: ٢٣٩/٤٤ ح ٢٤.

[٥٤١٧] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من سعى في طلب السراب طال تعبهُ وكثر عطشه^(٥).

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٦٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٥.

(٣) سورة النور: ٣٩.

(٤) المناقب: ٤٢٥/٢ طبع بيروت، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٨٤/١٠.

(٥) غرر المحكم: ح ٩٠٦٤.

[٥٤١٨] ٩- وعنه عليه السلام: من أَمَلَ الرَّيِّ من السراب خاب أَمَلُهُ ومات بعطشه (١).

[٥٤١٩] ١٠- وعنه عليه السلام: من غرَّه السراب تقطَّعت به الأسباب (٢).

(١) غرر الحكم: ح ٩٠٦٥.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٢٢٤، ونقلتها عنه بواسطة هداية القلم: ٢٧٥.

السرعة

[٥٤٢٠] ١- الكليني عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن ابراهيم بن أبي البلاد ، عن سدير الصيرفي قال : أوصاني أبو جعفر عليه السلام بمجوانج له بالمدينة فخرجت فبينما أنا بين فجّ الروحاء على راحلتي إذا انسان يلوي ثوبه قال : فملت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الأداة فقال لي : لا حاجة لي بها وناولني كتاباً طينه رطب قال : فلما نظرت إلى الخاتم إذا خاتم أبي جعفر عليه السلام فقلت : متى عهدك بصاحب الكتاب ؟ قال : الساعة وإذا في الكتاب أشياء يأمرني بها ، ثم التفت فاذا ليس عندي أحد ، قال : ثم قدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت : جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب ، فقال : يا سدير إن لنا خدماً من الجن فاذا أردنا السرعة بعثناهم .
وفي رواية أخرى قال : إن لنا أتباعاً من الجن كما إن لنا أتباعاً من الإنس فاذا أردنا أمراً بعثناهم ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٤٢١] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن ذكره عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : إنّه يسخى نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله : ﴿أولم يروا أنّنا نأتى الأرض فنقصها من أطرافها﴾ ^(٢) وهو ذهاب العلماء ^(٣) .

(١) الكافي : ٣٩٥/١ ح ٤ .

(٢) سورة الرعد : ٤١ .

(٣) الكافي : ٣٨٨/١ ح ٦ .

[٥٤٢٢] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير إلا بعداً^(١) .

[٥٤٢٣] ٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكوا قوم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرعة نفاذ طعامهم فقال : تكيلون أو تهيلون ؟ قالوا : نهيل يا رسول الله يعني الجزاف ، قال : كيلوا ولا تهيلوا فإنه أعظم للبركة^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٤٢٤] ٥ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن محمد العطار ، عن الأشعري ، عن اليقطيني ، عن الدهقان ، عن درست ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سرعة المشي يذهب بهاء المؤمن^(٣) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٤٢٥] ٦ - الصدوق ، عن الطالقاني ، عن البرزوفري ، عن إبراهيم بن هيثم ، عن أبيه ، عن جده ، عن المعافا بن عمران ، عن اسرائيل ، عن المقدام بن شريح بن هاني ، عن أبي السرد قال : سألت أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي فقال : يا بني ما العقل ؟ قال : حفظ قلبك ما استودعه قال : فما الحزم ؟ قال : أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك قال : فما المجد ؟ قال : حمل الغارم وابتناء المكارم قال : فما السباحة ؟ قال : إجابة السائل وبذلك النائل قال : فما الشح ؟ قال : أن ترى القليل سرفاً وما أنفقت تلفاً قال : فما السرقة ؟ قال : طلب اليسير ومنع الحقير قال : فما الكلفة ؟ قال :

(١) الكافي : ٤٣/١ ح ١ .

(٢) الكافي : ١٦٧/٥ ح ١ .

(٣) الخصال : ٩/١ ح ٣٠ .

التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك قال : فما الجهل ؟ قال : سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فصيحاً ثم أقبل على الحسين ابنه عليه السلام فقال له : يا بني ما السؤدد ؟ قال : احشاش العشيرة واحتمال الجريرة قال : فما الغنى ؟ قال : قلّة امانيك والرضا بما يكفيك قال : فما الفقر ؟ قال : الطمع وشدة القنوط قال : فما اللؤم ؟ قال : إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه قال : فما الخرق ؟ قال : معاداتك اميرك ومن يقدر على ضرك ونفحك ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال : يا حارث علّموا هذه الحكم أولادكم فانها زيادة في العقل والحزم والرأي (١) .

[٥٤٢٦] ٧- الديلمي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : . . . وان أعقل الناس عبد عرف ربّه فأطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار إقامته فأصلحها وعرف سرعة رحيله فتزوّد لها ألا وان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل ما تقدمته النية وأعلى الناس منزلة عند الله أخوفهم منه (٢) .

[٥٤٢٧] ٨- المجلسي رفعه وقال قال أبو جعفر عليه السلام : انّ الله خلق إسرافيل وجبرئيل وميكائيل من سبحة واحدة وجعل لهم السمع والبصر وموجود العقل وسرعة الفهم (٣) .

[٥٤٢٨] ٩- المجلسي رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : انّ سرعة ائتلاف قلوب الأبرار إذا التقوا وإن لم يظهروا التودد بالسنتهم كسرعة اختلاط ماء السماء بماء الأنهار وان بعد ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بالسنتهم كبعد البهائم من التعاطف وإن طال اعتلافها على مذود واحد (٤) .

(١) معاني الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢ .

(٢) أعلام الدين: ٣٣٧ .

(٣) بحار الأنوار: ١٧٥/٥٦ ح ٥ .

(٤) بحار الأنوار: ٢٥٧/٧٥ .

[٥٤٢٩] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اغبط الناس المسارع إلى

الخيرات^(١).

السرقه

[٥٤٣٠] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من مؤمن إلا وله ذنب يهجره زماناً ثم يلم به وذلك قول الله تعالى ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾ وسألته عن قول الله تعالى ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ ^(١) قال : الفواحش الزنى والسرقه واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٣١] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن عيسى الفراء ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة لا يجزن في أربع : الخيانة والغلول والسرقه والربا لا يجزن في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة ^(٣) .

[٥٤٣٢] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام رجل اشترى من رجل ضيعة أو خادماً بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه هل يحل له ما يدخل عليه من ثمرة هذه الضيعة أو يحل له أن يطأ هذا الفرج الذي اشتراه من السرقه أو من قطع الطريق ؟ فوقع عليه السلام : لا خير في شيء أصله حرام ولا يحل

(١) سورة النجم : ٣٢ .

(٢) الكافي : ٤٤٢/٢ ح ٣ .

(٣) الكافي : ١٢٤/٥ ح ٢ .

استعماله (١).

الرواية مكاتبة ومعتبرة الإسناد .

[٥٤٣٣] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن أبي بصير قال : سألت أحدهما عليهما السلام عن شراء الخيانة والسرقه ؟ فقال : لا إلا أن يكون قد اختلط معه غيره فأما السرقه بعينها فلا إلا أن تكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٣٤] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح شراء السرقه والخيانة إذا عرفت (٣).

[٥٤٣٥] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عمر السراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يوجد عنده السرقه ، قال : هو غارم إذا لم يأت على بايعها بشهود (٤).

[٥٤٣٦] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن بكير بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مرة أخرى فلم يقدر عليه وسرق مرة أخرى فأخذ فجاءت البينة فشهدوا عليه بالسرقه الأولى والسرقه الأخيرة ، فقال : تقطع يده بالسرقه الأولى ولا تقطع رجله بالسرقه الأخيرة فقيل : كيف ذاك ؟ فقال : لأن الشهود شهدوا جميعاً في مقام واحد بالسرقه الأولى والأخيرة

(١) الكافي: ١٢٥/٥ ح ٨.

(٢) و(٣) الكافي: ٢٢٨/٥ ح ١ و ٤.

(٤) الكافي: ٢٢٩/٥ ح ٧.

قبل أن يقطع بالسرقه الأولى ولو أن الشهود شهدوا عليه بالسرقه الأولى ثم أمسكوا حتى يقطع ثم شهدوا عليه بالسرقه الأخيرة قطعت رجله اليسرى^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٣٧] ٨ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألته عن رجل استأجر أجيراً فأخذ الأجير متاعه فسرقه ، فقال : هو مؤتمن ثم قال : الأجير والضيف أمناء ليس يقع عليهم حدّ السرقه^(٢) .
الرواية موثقة سنداً .

[٥٤٣٨] ٩ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن عبيد الله بن أحمد النهيكي ، عن ابن أبي عمير ، عن عدة من أصحابنا ، عن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال : كنت على المدينة فأتيت بسلام قد سرق فسألت أبا عبد الله عليه السلام عنه ، فقال : سله حيث سرق كان يعلم أنّ عليه في السرقه عقوبة فإن قال : نعم ، قيل له : أي شيء تلك العقوبة ؟ فإن لم يعلم أنّ عليه في السرقه قطعاً فخل عنه قال : فأخذت الغلام فسألته وقلت له : أكنت تعلم أنّ في السرقه عقوبة ؟ قال : نعم قلت : أي شيء هو ؟ قال : الضرب ، فخليت عنه^(٣) .

[٥٤٣٩] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : الكبائر تخرج من الإيمان ؟ فقال : نعم وما دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي : ٢٢٤/٧ ح ١٢ .

(٢) الكافي : ٢٢٨/٧ ح ٥ .

(٣) الكافي : ٢٢٣/٧ ح ١١ .

(٤) الكافي : ٢٨٤/٢ ح ٢١ .

[٥٤٤٠] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السارق إذا جاء من قبل نفسه تائباً إلى الله تعالى وردّ سرقته على صاحبها فلا قطع عليه ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٤١] ١٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : في كم يقطع السارق؟ فقال : في ربع دينار قال قلت له : في درهمين؟ فقال : في ربع دينار - بلغ الدينار ما بلغ - قال فقلت له : رأيت من سرق أقل من ربع دينار هل يقع عليه حين سرق اسم السارق؟ وهل هو عند الله سارق في تلك الحال؟ فقال : كل من سرق من مسلم شيئاً قد حواه وأحزره فهو يقع عليه اسم السارق وهو عند الله سارق ولكن لا يقطع إلا في ربع دينار أو أكثر ولو قطعت أيدي السراق فيما هو أقل من ربع دينار لألفيت عامة الناس مقطعين ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٤٢] ١٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل ابن زياد جميعاً ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في السارق إذا سرق قطعت يمينه وإذا سرق مرّة أخرى قطعت رجله اليسرى ثمّ إذا سرق مرّة أخرى سجنته وتركت رجله اليمنى يمشي عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجي بها وقال : إني لأستحي من الله أن أتركه لا ينتفع بشيء ولكني أسجنه حتى يموت في السجن وقال : ما قطع رسول الله صلى الله عليه وآله من سارق بعد يده ورجله ^(٣) .

(١) الكافي : ٢٢٠/٧ ح ٨ .

(٢) الكافي : ٢٢١/٧ ح ٦ .

(٣) الكافي : ٢٢٢/٧ ح ٤ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٤٣] ١٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : في السارق إذا أخذ وقد أخذ المتاع وهو في البيت لم يخرج بعد ، فقال : ليس عليه القطع حتى يخرج به من الدار ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٤٤٤] ١٥ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال تقطع يد السارق ويترك إبهامه وصدر راحته وتقطع رجله وتترك له عقبه يمشي عليها ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٤٥] ١٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن منصور بن حازم ، عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا سرق السارق قطعت يده وغرم ما أخذ ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٤٦] ١٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يقطع السارق في عام سنة يعني في عام مجاعة ^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٤٤٧] ١٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل شهد عليه رجلان بأنه سرق فقطع يده حتى إذا كان بعد ذلك جاء الشاهدان برجل

(١) الكافي: ٢٢٤/٧ ح ١١ .

(٢) الكافي: ٢٢٤/٧ ح ١٣ .

(٣) الكافي: ٢٢٥/٧ ح ١٥ .

(٤) الكافي: ٢٣١/٧ ح ٢ .

آخر فقالا: هذا السارق ليس الذي قطعت يده إنما شَبَّهنا ذلك بهذا، ففُضِيَ عليهما أن غَرَمَهما نصف الدية ولم يجز شهادتهما على الآخر^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤٨] ١٩ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلّ مدخل يدخل فيه بغير إذن صاحبه فسرق منه السارق فلا قطع عليه يعني الحماطات والخانات والأرحية^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٤٩] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أُقيم على السارق الحد نفي إلى بلدة أخرى^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع أخبار السرقة في كتاب الحدود من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

(١) الكافي: ٣٨٤/٧ ح ٨.

(٢) الكافي: ٢٣١/٧ ح ٥.

(٣) الكافي: ٢٣٠/٧ ح ١.

السرور

[٥٤٥٠] ١ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي اسامة زيد الشحام قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : اقرأ علي من ترى أنه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله تعالى والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار فهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها براً أو فاجراً فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بأداء الخيطة والخيطة ، صلوا عشائركم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس قيل : هذا جعفري ، فيسرنى ذلك ويدخل عليّ منه السرور وقيل : هذا أدب جعفر وإذا كان علي غير ذلك دخل عليّ بلاؤه وعاره وقيل : هذا أدب جعفر ، فوالله لحديثي أبي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام فيكون زينها آداهم للأمانة وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث ، إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول : من مثل فلان إنه لآدانا للأمانة وأصدقنا للحديث ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٥١] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن يحيى بن سلام ، عن يوسف بن يعقوب ، عن صالح بن عقبة ، عن يونس الشيباني

قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كيف مداعبة بعضكم بعضاً ؟ قلت : قليل قال : فلا تفعلوا فإن المداعبة من حسن الخلق وأنك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد أن يسره ^(١) .

[٥٤٥٢] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان قال : حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : منكم والله يقبل ولكم والله يغفر أنه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور وقرّة العين إلا أن تبلغ نفسه ههنا - وأوماً بيده إلى حلقه - ثم قال : أنه إذا كان ذلك واحتضر حضره رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وجبرئيل وملك الموت عليه السلام فيدنو منه علي عليه السلام فيقول : يا رسول الله ان هذا كان يحبنا أهل البيت فأحبّه ويقول رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جبرئيل ان هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبّه ويقول جبرئيل لملك الموت : ان هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه وارفق به فيدنو منه ملك الموت فيقول : يا عبد الله أخذت فكاك رقبتك أخذت أمان براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا قال فيوقفه الله صلى الله عليه وآله فيقول : نعم ، فيقول : وما ذلك ؟ فيقول : ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فيقول : صدقت أما الذي كنت تحذره فقد آمنك الله منه وأما الذي كنت ترجوه فقد أدركته أبشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة عليه السلام ثم يسئل نفسه سلاً رقيقاً .

ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه من الجنة بمسك أذفر فيكفن بذلك الكفن ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلّة صفراء من حلل الجنة فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفسح له عن أمامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره ثم يقال له : نم نومة العروس على فراشها أبشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فيأكل معهم من طعامهم

ويشرب من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا أهل البيت فإذا قام قائمنا بعثهم الله فأقبلوا معه يلبتون زمراً زمراً فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يكونون هلكت المحاضير ونجى المقربون من اجل ذلك قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام قال : وإذا احتضر الكافر حضره رسول الله ﷺ وعلي عليه السلام وجبرئيل عليه السلام وملك الموت عليه السلام فيدنو منه علي عليه السلام فيقول : يا رسول الله انّ هذا كان يبغضنا أهل البيت فأبغضه ويقول رسول الله ﷺ : يا جبرئيل انّ هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأبغضه فيقول جبرئيل : يا ملك الموت انّ هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأبغضه واعنف عليه فيدنو منه ملك الموت فيقول : يا عبد الله أخذت فكاك رهانك أخذت أمان براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا فيقول : لا فيقول : ابشر يا عدو الله بسخط الله ﷻ وعذابه والنار اما الذي كنت تحذره فقد نزل بك ثم يسئل نفسه سلاً عنيفاً ثم يوكل بروحه ثلاثمائة شيطان كلهم يبزق في وجهه ويتأذى بروحه فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب النار فيدخل عليه من قيحها ولهبا (١).

[٥٤٥٣] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ، عن القاسم ابن محمد ، عن العيص ، عن نجم بن حطيم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من نوى الصوم ثم دخل على أخيه فسأله أن يفطر عنده فليفطر وليدخل عليه السرور فإنه يحتسب له بذلك اليوم عشرة أيام وهو قول الله ﷻ ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ (٢).

[٥٤٥٤] ٥- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : انّ رسول الله ﷺ حيث أسري به لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر والल्पف والسرور

(١) الكافي: ١٣١/٣ ح ٤.

(٢) الكافي: ١٥٠/٤ ح ٢.

به حتى مرّ بخلق من خلق الله فلم يلتفت إليه ولم يقل له شيئاً فوجده قاطباً عابساً فقال: يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر والطف والسرور منه إلا هذا فمن هذا؟ قال: هذا مالك خازن النار هكذا خلقه ربّه قال: فإنّي أحبّ أن تطلب إليه أن يريني النار، فقال له جبرئيل عليه السلام: إن هذا محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سألتني أن أطلب إليك أن تريه النار، قال: فأخرج له عنقاً منها فرآها فلما أبصرها لم يكن ضاحكاً حتى قبضه الله صلى الله عليه وآله (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٤٥٥] ٦- الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد التوسل إليّ وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم (٢).

[٥٤٥٦] ٧- الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن عقدة، عن علي بن رجاء ابن صالح، عن حسن بن حسين العرني، عن خالد بن مختار، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب الأزدي، عن أنس بن مالك قال: كنت خادماً للنبي صلى الله عليه وآله فكان إذا ذكر علياً رأيت السرور في وجهه إذ دخل عليه رجل من ولد عبد المطلب فجلس فذكر علياً عليه السلام فجعل ينال منه وجعل وجه النبي يتغيّر، فما لبث أن دخل عليّ عليه السلام فسلم فردّ النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: عليّ والحقّ معاً هكذا - وأشار باصبعيه - لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض يا عليّ حاسدك حاسدي وحاسدي حاسد الله وحاسد الله في النار (٣).

(١) أمالي الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح ٦٩٦/٦ الرقم ٩٥٢.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الستون: ح ٤٦١/٥ الرقم ٦١٥.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس الثلاثون ح ٦٢٤/١ الرقم ١٢٨٨.

[٥٤٥٧] ٨ - الحميري ، عن السندي بن محمد ، عن أبي البخري ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : تقاضى علي وفاطمة إلى رسول الله ﷺ في الخدمة فقضى علي فاطمة بخدمته ما دون الباب وقضى علي بما خلفه ، قال فقالت فاطمة : فلا يعلم ما داخلني من السرور إلا الله باكفائي رسول الله ﷺ تحمل رقاب الرجال ^(١) .

[٥٤٥٨] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى عبد الله بن العباس رضي الله عنه وكان عبد الله يقول : ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله ﷺ كانتفاعي بهذا الكلام : أما بعد فإن المرء قد يسرّه درك ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن ليُدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك علي ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا تُكثِر به فرحاً وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعاً وليكن همك فيما بعد الموت ^(٢) .

[٥٤٥٩] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : سرور المؤمن بطاعة ربه وحزنه على ذنبه ^(٣) .

الروايات في هذا المجال فوق حدّ الإحصاء ، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار للحصول على الروايات الواردة في عنوان ادخال السرور على المؤمن فراجع كتابنا ألف حديث في المؤمن : ٧٧ ، وفيه ٢٧ حديثاً لم نذكرها روماً للاختصار .

(١) قرب الاسناد: ٥٢ ح ١٧٠ .

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٢٢ .

(٣) غرر الحكم: ح ٥٥٩٤ .

السريرة

[٥٤٦٠] ١ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن اسحاق ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله تعالى : انّ من أغبط أوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح أحسن عبادة ربّه وعبد الله في السريرة وكان غامضاً في الناس فلم يشر اليه بالأصابع وكان رزقه كفافاً فصبر عليه فعجلت به المنية فقل ترائه وقلت بواكيه ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٤٦١] ٢ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن فضل أبي العباس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما يصنع أحدكم أن يظهر حسناً ويسر سيئاً أليس يرجع إلى نفسه فيعلم أنّ ذلك ليس كذلك والله تعالى يقول : ﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ انّ السريرة إذا صحت قويت العلانية ^(٢) .

الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن فضالة ، عن معاوية ، عن الفضيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٦٢] ٣ - الصدوق بإسناده إلى الامام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام أنّه قال : ... الذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الإخوان

(١) الكافي: ١٤١/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢٩٥/٢ ح ١١.

وترك التصديق بالإجابة وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها وترك
التقرب إلى الله ﷻ بالبرّ والصدقة واستعمال البذاء والفحش في القول (١).

[٥٤٦٣] ٤- الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن عبيد الله بن الحسين العلوي،
عن أبيه، عن عبد العظيم الحسيني، عن أبي جعفر الجواد عليه السلام، عن آبائه عليه السلام قال:
قال أمير المؤمنين عليه السلام: المرض لا أجر فيه ولكنه لا يدع على العبد ذنباً إلا حطّه، وإنما
الأجر في القول باللسان والعمل بالجوارح وإنّ الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق
النية والسريرة الصالحة الجنة (٢).

وذكر نحوها الرضي عليه السلام في نهج البلاغة: الحكمة ٤٢.

[٥٤٦٤] ٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: طوبى لمن ذلّ في نفسه وطاب
كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليفته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من
لسانه وعزل عن الناس شرّه وسعته السنّة ولم ينسب إلى البدعة (٣).

[٥٤٦٥] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من أصلح سريرته أصلح الله
علائيته ومن عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه ومن أحسن فيما بينه وبين الله أحسن الله ما
بينه وبين الناس (٤).

[٥٤٦٦] ٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: آفة الوزراء خبث السريرة (٥).

[٥٤٦٧] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: صلاح السرائر برهان صحة
البصائر (٦).

(١) معاني الأخبار: ٢٧١.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع والعشرون ح ٦٠٢/٢ الرقم ١٢٤٥.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٢٣.

(٥) غرر الحكم: ح ٣٩٢٩.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٨٠٧.

[٥٤٦٨] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : عند فساد العلانية تفسد السريرة^(١).

[٥٤٦٩] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من حسنت سريره لم يخف أحداً^(٢).

(١) غرر الحكم : ح ٦٢٢٧.

(٢) غرر الحكم : ح ٨٢١٥.

السعادة

[٥٤٧٠] ١ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله خلق السعادة والشقاء قبل أن يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيداً لم يبغضه أبداً وإن عمل شراً أبغض عمله ولم يبغضه وإن كان شقيماً لم يحبه أبداً وإن عمل صالحاً أحب عمله وأبغضه لما يصير إليه فإذا أحب الله شيئاً لم يبغضه أبداً وإذا أبغض شيئاً لم يحبه أبداً^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٧١] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن معلى بن عثمان ، عن علي بن حنظلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : يسلك بالسعيد في طريق الأشقياء حتى يقول الناس : ما أشبهه بهم بل هو منهم ، ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس : ما أشبهه بهم بل هو منهم ، ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيداً وإن لم يبق من الدنيا إلا فواق ناقة ختم له بالسعادة^(٢) .

[٥٤٧٢] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد إذا قام قبل أن يستفتح الصلاة : « اللهم اني

(١) الكافي: ١٥٢/١ ح ١ .

(٢) الكافي: ١٥٤/١ ح ٣ .

أتوجه إليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يديّ صلاتي واتقرب بهم إليك فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت عليّ بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير». ثمّ تصلي فاذا انصرفت قلت: «اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مشوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلّها ولا تفرق بيني وبينهم أنّك على كل شيء قدير»^(١).

[٥٤٧٣] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي عبد الله جميعاً، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبي يقظان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف إلاّ ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والإذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب إليه.

ورواه أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله^(٢).

[٥٤٧٤] ٥- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين التيمي، عن جعفر بن بكر، عن عبد الله بن أبي سهل، عن عبد الله بن عبد الكريم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ثلاثة من السعادة: الزوجة المؤاتية والأولاد البارون والرجل يرزق معيشتة ببلده يغدو إلى أهله ويروح^(٣).

[٥٤٧٥] ٦- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن

(١) الكافي: ٥٤٤/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٢٦/٤ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢٥٨/٥ ح ٢.

شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله قال : من السعادة سعة المنزل^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٧٦] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام ابن المثني ، عن سدير الصيرفي ، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن من سعادة الرجل أن يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله وإني لأعرف من ابني هذا شبه خلتي وخلتي وشمائي يعني أبا عبد الله عليه السلام^(٢) .

استظهر العلامة المجلسي رحمته الله في مرآة العقول * أنه هاشم بن المثني لا هشام ، فعلى هذا صارت الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٤٧٧] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن مرزم ، عن معاذ بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سعادة الرجل أن يكون القيم على عياله^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٤٧٨] ٩ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن بعض اصحابه قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : ان من سعادة المرء أن يكون متجره في بلده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم^(٤) .

[٥٤٧٩] ١٠ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن بعض أصحابنا ، عن علي

(١) الكافي: ٥٢٥/٦ ح ١ .

(٢) الكافي: ٣٠٦/١ ح ٣ .

(*) مرآة العقول: ٣٢٦/٣ .

(٣) الكافي: ١٣/٤ ح ١٣ .

(٤) الكافي: ٢٥٧/٥ ح ١ .

ابن الحسين عليه السلام قال : من سعادة المرء أن يكون متجره في بلده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم ومن شقاء المرء أن تكون عنده امرأة معجب بها وهي تخونه (١).

[٥٤٨٠] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من سعادة المرء الزوجة الصالحة (٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٤٨١] ١٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن بعض اصحابه ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : من سعادة الرجل أن يكشف الثوب عن امرأة بيضاء (٣) .

[٥٤٨٢] ١٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سعادة المرء أن لا تطمئ ابنته في بيته (٤) .
[٥٤٨٣] ١٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه مرسلًا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من سعادة الرجل الولد الصالح (٥) .

[٥٤٨٤] ١٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع (٦) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي : ٢٥٨/٥ ح ٣ .

(٢) الكافي : ٣٢٧/٥ ح ٤ .

(٣) الكافي : ٣٣٥/٥ ح ٧ .

(٤) الكافي : ٣٣٦/٥ ح ١ .

(٥) الكافي : ٣/٦ ح ٦ .

(٦) الكافي : ٥٢٦/٦ ح ٧ .

[٥٤٨٥] ١٦- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سماعة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سعادة المؤمن دابة يركبها في حوائجه ويقضي عليها حقوق إخوانه ^(١).

[٥٤٨٦] ١٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سعادة المرء المسلم المركب الهنيء ^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٨٧] ١٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من سعادة المرء أن تكون صنایعه عند من يشكره ومعروفه عند من لا يكفره ^(٣).

[٥٤٨٨] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في أمور الدين والدنيا ^(٤).

[٥٤٨٩] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: عند العرض على الله سبحانه تتحقق السعادة من الشقاء ^(٥).

(١) الكافي: ٥٣٦/٦ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥٣٨/٦ ح ٨.

(٣)-(٥) غرر الحكم: ح ٩٤٤٧ و٧٠٥٨ و٦٢٢٣.

السعاية

[٥٤٩٠] ١ - الصدوق بإسناده إلى وصية رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه

قال: ... يا علي كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة: القتات والساحر والديوث وناكح المرأة حراماً في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم والساعي في الفتنة وبايع السلاح من أهل الحرب ومانع الزكاة ومن وجد سعة فمات ولم يحجّ... (١).

[٥٤٩١] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير

يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: الساعي قاتل ثلاثة: قاتل نفسه وقاتل من يسعى به وقاتل من يسعى إليه (٢).

[٥٤٩٢] ٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى الأشتر النخعي: ... ولا

تعجلنّ إلى تصديق ساع فإن الساعي غاش وإن تشبه بالناصحين... (٣).
قد مرّ مراراً إن لهذا العهد سند معتبر.

[٥٤٩٣] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الساعي كاذب لمن سعى إليه

وظالم لمن سعى عليه (٤).

[٥٤٩٤] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أكذب السعاية والنميمة باطلة

كانت أو صحيحة (٥).

(١) الفقيه: ٣٥٦/٤.

(٢) الخصال: ١٠٧/١ ح ٧٣.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٤) غرر الحكم: ح ١٨٣٣.

(٥) غرر الحكم: ح ٢٤٤٢.

السعي في حاجة المؤمن

[٥٤٩٥] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إنَّ الله عباداً في الأرض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة ومن أدخل على مؤمن سروراً فرح الله قلبه يوم القيامة ^(١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٩٦] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن يمشي لأخيه المؤمن في حاجة إلا كتب الله ﷻ له بكل خطوة حسنة وخطّ عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات ^(٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٩٧] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سعى في حاجة أخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله ﷻ له ألف ألف حسنة يغفر فيها لأقاربه وجيرانه وإخوانه ومعارفه ومن صنع إليه معروفاً في الدنيا فاذا كان يوم القيامة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفاً في الدنيا فأخرجه باذن الله ﷻ إلا أن يكون ناصباً ^(٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٤٩٨] ٤- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن اسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سعى في حاجة أخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عليه السلام له حجة وعمره واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامها، وإن اجتهد فيها ولم يجز الله قضاءها على يديه كتب الله عليه السلام له حجة وعمره^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٩٩] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كفى بالمرء اعتداداً على أخيه أن ينزل به حاجته^(٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٥٠٠] ٦- الصدوق رفعه إلى أبي علي الخرائي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من ذهب مع أخيه في حاجة قضاها أو لم يقضها كان كمن عبد الله عمره، فقال له رجل: أخرج مع أخي في حاجة وأقطع الطواف؟ فقال: نعم^(٣).

[٥٥٠١] ٧- الطوسي بسنده المتصل إلى محمد بن يحيى المدني قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: من كان في حاجة أخيه المسلم كان الله في حاجته ما كان في حاجة أخيه^(٤).

[٥٥٠٢] ٨- محمد بن محمد بن الأشعث بسنده إلى جعفر بن محمد عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيته سروراً أو مشى مع أخ مسلم في حاجة

(١) الكافي: ١٩٨/٢.

(٢) الكافي: ١٩٨/٢.

(٣) مصادقة الاخوان: ٦٨.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الرابع ح ٩٧/١ الرقم ١٤٧.

أحبَّ إلى الله من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام^(١).

[٥٥٠٣] ٩- ابن شعبة الحراني رفعه إلى عبد الله بن جندب قال قال الصادق عليه السلام: ...

يابن جندب الماشي في حاجة أخيه كالساعي بين الصفا والمروة وقاضي حاجته كالمتشحط بدمه في سبيل الله يوم بدر واحد وما عذب الله أمة إلا عند استهانتهم بحقوق فقراء اخوانهم، الحديث^(٢).

[٥٥٠٤] ١٠- الصوري رفعه إلى اسماعيل بن عباد الصيرفي، عن صدقة الحلواني، عن

أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث: لئن أسعى مع أخ لي في حاجة حتى تقضى أحبَّ إليَّ من أن أعتق ألف نسمة وأحمل على ألف فرس في سبيل الله مسرَّجة ملجمة^(٣).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ١٩٦/٢، والمؤمن

للحسين بن سعيد الأهوازي: ٤٦، ومصادقة الاخوان: ٦٦، والوافي: ٦٦٥/٥،

ويحار الأنوار: ٢٨٣/٧١، ووسائل الشيعة: ٥٨٢/١١ (٣٦٥/١٦)،

ومستدرك الوسائل: ٤٠٨/١٢ و ٤١٠ وألف حديث في المؤمن: ٢٠٧، وغير

ذلك من كتب الأخبار.

(١) الجعفریات: ١٩٣.

(٢) تحف العقول: ٢٢٣.

(٣) قضاء حقوق المؤمنين: ٣٠ ح ٤٣.

السفر

[٥٥٠٥] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن القاسم ، عن صباح الحذاء قال قال أبو الحسن عليه السلام : إذا أردت السفر فقف على باب دارك واقراً فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك و ﴿قل هو الله أحد﴾ أمامك وعن يمينك وعن شمالك و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ أمامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل : « اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغاً حسناً » ثم قال : أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ^(١) .

[٥٥٠٦] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، وسهل بن زياد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عمّن ذكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ^(٢) .

[٥٥٠٧] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أصابته جنابة في السفر وليس معه ماء إلا قليل وخاف ان هو اغتسل أن يعطش قال : إن خاف عطشاً فلا يهريق منه قطرة وليتيمم بالصعيد فإنّ الصعيد أحبّ اليّ ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٥٤٣/٢ ح ٩ .

(٢) الكافي : ٦٧٠/٢ ح ١ .

(٣) الكافي : ٦٥/٣ ح ١ .

[٥٥٠٨] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة قال قلت له : رجل فاتته صلاة من صلاة السفر فذكرها في الحضر ، قال : يقضي ما فاته كما فاته إن كانت صلاة السفر أدّاها في الحضر مثلها وإن كانت صلاة الحضر فليقض في السفر صلاة الحضر كما فاتته (١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٠٩] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الرفيق ثم السفر ، وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : لا تصحبن في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك (٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٥١٠] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ذكره عن الرضا عليه السلام : عن الرجل يكون في السفر ومعه جارية له فيجيء قوم يريدون أخذ جاريته أينع جاريته من أن تؤخذ وإن خاف على نفسه القتل ؟ قال : نعم قلت : وكذلك إن كانت معه امرأة ؟ قال : نعم قلت : وكذلك الأم والبنت وابنة العم والقرابة يمنعهن وإن خاف على نفسه القتل ؟ قال : نعم . قلت : وكذلك المال يريدون أخذه في سفر فيمنعه وإن خاف القتل ؟ قال : نعم (٣) .

[٥٥١١] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وأبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه اهله في السفر لا يجد الماء أيأتي أهله ؟ قال : ما أحب أن يفعل إلا أن يخاف على نفسه ، قال قلت : طلب بذلك اللذة أو يكون شبقا إلى النساء ؟ قال : إن

(١) الكافي: ٤٣٥/٣ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢٨٦/٤ ح ٥.

(٣) الكافي: ٥٢/٥ ح ٥.

الشبق يخاف على نفسه؟ قلت: يطلب بذلك اللذة؟ قال: هو حلال قلت: فإنه يروى عن النبي صلى الله عليه وآله أن أبا ذر رضي الله عنه سأله عن هذا فقال: أتت أهلك تؤجر، فقال يارسول الله آتيهم واوجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: كما أنك إذا أتيت الحرام ازرت فكذلك إذا أتيت الحلال اوجرت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ألا ترى أنه إذا خاف على نفسه فأتى الحلال اوجر ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥١٢] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن صفوان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكره للرجل إذا قدم من السفر أن يطرق أهله ليلاً حتى يصبح ^(٢).

[٥٥١٣] ٩ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: العقيق أمان في السفر ^(٣).

[٥٥١٤] ١٠ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن عدة من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً ^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في السفر كثيرة جداً فإن شئت راجع كتاب الحج في كتب الأخبار نحو

وسائل الشيعة: ٣٤١/١١ طبع آل البيت، ومستدرک الوسائل: ١١٣/٨.

(١) الكافي: ٤٩٥/٥ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤٩٩/٥ ح ٤.

(٣) الكافي: ٤٧٠/٦ ح ٥.

(٤) الكافي: ٦٧٠/٢ ح ٤.

السفلة

[٥٥١٥] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل ، عن منصور بزرج ، عن مفضل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إيتاك والسفلة فأئما شيعة علي من عفّ بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالفه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رأيت اولئك فاولئك شيعة جعفر ^(١) .

[٥٥١٦] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن موسى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا عمار إن كنت تحب أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في أمرك فأنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك وإن وعدوك أخلفوك ^(٢) .

[٥٥١٧] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن الحسين بن مياح ، عن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إيتاك ومخالطة السفلة فإنّ السفلة لا يؤول إلى خير ^(٣) .
رويهما الكشي في رجاله : ٢٩٩ ح ٥٣٦ .

[٥٥١٨] ٤- الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن الحميري ، عن الفضل بن عامر ، عن

(١) الكافي : ٢٣٣/٢ ح ٩ .

(٢) الكافي : ٦٤٠/٢ ح ٥ .

(٣) الكافي : ١٥٨/٥ ح ٧ .

البجلي ، عن ذريح ، عن أبي عبد الله عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة إن لم تظلمهم ظلموك : السفلة وزوجتك وخادمك ^(١) .

[٥٥١٩] ٥- الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن محمد العطار ، عن الأشعري ، عن السياري رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن السفلة ؟ فقال : من يشرب الخمر ويضرب بالطنبور ^(٢) .

[٥٥٢٠] ٦- الصدوق بإسناده إلى حديث اربعائة قال أمير المؤمنين عليه السلام : ... احذروا السفلة فإن السفلة من لا يخاف الله صلى الله عليه وآله فيهم قتلة الأنبياء وفيهم أعداؤنا ... ^(٣) .

[٥٥٢١] ٧- الكشي عن جبرئيل بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن جبلة ، عن ذريح المحاربي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جابر الجعفي وما روى ، فلم يجبني وأظنه قال : سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة فقال لي يا ذريح دع ذكر جابر فإن السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا أو قال : أذاعوا ^(٤) .

[٥٥٢٢] ٨- الكشي ، عن آدم بن محمد البلخي ، عن علي بن الحسن بن هارون ، عن علي بن أحمد ، عن علي بن سليمان ، عن ابن فضال ، عن علي بن حسان ، عن المفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر ، قال : لا تحدث به السفلة فيذيعونه أما تقرأ في كتاب الله صلى الله عليه وآله ﴿ فاذا نقر في الناقور ﴾ ؟ إن منّا إماماً مستتراً فإذا أراد الله إظهار أمره نكث في قلبه فظهر فقام بأمر الله ^(٥) .

[٥٥٢٣] ٩- الكشي قال : روى عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن جبلة ، عن ذريح المحاربي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة : ما تقول في أحاديث جابر ؟ فقال :

(١) الخصال : ١/٨٦ ح ١٥ .

(٢) الخصال : ١/٦٢ ح ٨٩ .

(٣) الخصال : ٢/٦٣٥ .

(٤) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي : ١٩٣ ح ٣٤٠ .

(٥) رجال الكشي : ١٩٢ ح ٣٣٨ .

تلقاني بمكة ، قال فلقيته بمكة ، فقال : تلقاني بمنى ، قال : فلقيته بمنى ، فقال لي :
ما تصنع بأحاديث جابر ، اله عن أحاديث جابر فانها إذا وقعت إلى السفلة
أذاعوها... (١) .

[٥٥٢٤] ١٠ - الكشي ، عن ابراهيم بن علي الكوفي ، عن ابراهيم بن اسحاق الموصلي ،
عن يونس بن عبد الرحمن ، عن العلاء بن رزين ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول : إياك والسفلة إنما شيعة جعفر من عفّ بطنه وفرجه واشتدّ
جهاده وعمل لمخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه (٢) .

[٥٥٢٥] ١١ - الكشي ، عن حمدويه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن العباس القصباني ابن
عامر الكوفي ، عن المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اتق السفلة واحذر
السفلة فإنّي نهيت أبا الخطاب فلم يقبل منّي (٣) .

[٥٥٢٦] ١٢ - الكشي ، عن محمّد بن مسعود ، عن علي بن محمّد القمي ، عن محمّد بن أحمد
ابن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن موسى بن سلام ، عن حبيب الخثعمي ، عن ابن
أبي يعفور قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه رجل حسن الهيئة فقال :
اتق السفلة ، فما تقارّت في الأرض حتى خرجتُ فسألت عنه ، فوجدته غالياً (٤) .

[٥٥٢٧] ١٣ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الرضا عليه السلام أنه سئل عن السفلة فقال : من كان له
شيء يلهيه عن الله (٥) .

[٥٥٢٨] ١٤ - ابن ادريس الحلبي رفعه عن أبي عبد الله السيارى ، عن أبي الحسن
الأول عليه السلام قال : جاء رجل إلى عمر فقال : إنّ امرأته نازعته فقالت له : ياسفلة فقال

(١) رجال الكشي : ٣٧٣ ح ٦٩٩ .

(٢) رجال الكشي : ٣٠٦ ح ٥٥٢ .

(٣) رجال الكشي : ٢٩٥ ح ٥٢٠ .

(٤) رجال الكشي : ٣٠٧ ح ٥٥٣ .

(٥) تحف العقول : ٤٤٢ .

لها : إن كان سفلة فهي طالق ، فقال : ان كنت ممن يتبع القصاص ويمشي في غير حاجة ويأتي أبواب السلاطين فقد بانت منك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ليس كما قلت إليّ ، فقال له عمر : ايته فاسمع مايفتيك به فاتاه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : إن كنت ممن لايبالي بما قال ولا ما قيل لك ، فأنت سفلة وإلا فلا شيء عليك (١) .

[٥٥٢٩] ١٥ - ابن ادريس الحلبي نقلاً من جامع البرزطي قال : سئل أبو الحسن عليه السلام عن السفلة فقال : السفلة الذي يأكل في الأسواق (٢) .

[٥٥٣٠] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إذا ساد السفل خاب الأمل (٣) .

[٥٥٣١] ١٧ - وعنه عليه السلام : زوال الدول باصطناع السفلى (٤) .

[٥٥٣٢] ١٨ - وعنه عليه السلام : فقدان الرؤساء أهون من رئاسة السفلى (٥) .

[٥٥٣٣] ١٩ - وعنه عليه السلام : مجالسة السفلى تضني القلوب (٦) .

[٥٥٣٤] ٢٠ - وعنه عليه السلام : منازعة السفلى تشين السادة (٧) .

السفلة : بالفارسية يقال لها « بست » وجميع ما ذكر في الروايات من مصاديقها فعليه لا تنافي بينها والله سبحانه هو العالم .

(١) السرائر : ٥٧٠/٣ .

(٢) السرائر : ٥٧٦/٣ .

(٣) - (٧) غرر الحكم : ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣ .

السفيه

[٥٥٣٥] ١- الكليني ، عن محمد بن الحسن ، عن ذكره عن محمد بن خالد ، عن محمد بن

سنان ، عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبداً قبل أن يتخذه نبياً وإن الله اتخذه نبياً قبل أن يتخذه رسولاً وإن الله اتخذه رسولاً قبل أن يتخذه خليلاً وإن الله اتخذه خليلاً قبل أن يجعله إماماً فلما جمع له الأشياء : ﴿ قال اني جاعلك للناس اماماً ﴾ قال : فمن عظمها في عين ابراهيم ﴿ قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ﴾ ^(١) قال : لا يكون السفيه إمام التقي ^(٢) .

[٥٥٣٦] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ،

عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تمارين حليماً ولا سفياً فإنّ الحليم يقلبك والسفيه يؤذيك ^(٣) .

[٥٥٣٧] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بعض

اصحابه ، عن أبي المغرا ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تسفهوا فإنّ ائمتكم ليسوا بسفهاء .

وقال أبو عبد الله عليه السلام : من كافأ السفيه بالسفه فقد رضي بما أتى إليه حيث احتذى

مثاله ^(٤) .

(١) سورة البقرة : ١٢٤ .

(٢) الكافي : ١٧٥/١ ح ٢ .

(٣) الكافي : ٣٠١/٢ ح ٤ .

(٤) الكافي : ٣٢٢/٢ ح ٢ .

[٥٥٣٨] ٤- الكليني ، عن أحمد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن بعض اصحابه

رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يكون السفه والغرة في قلب العالم ^(١) .

[٥٥٣٩] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن شريف

ابن سابق ، عن الفضل بن أبي غرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن السفه خلق لئيم

يستطيل على من هو دونه ويخضع لمن هو فوقه ^(٢) .

[٥٥٤٠] ٦- الكليني ، عن الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد رفعه عن بعض

الحكماء قال : إن أحق الناس أن يتمنى الغنى للناس أهل البخل لأنّ الناس إذا استغنوا

كفوا عن أموالهم ، وإنّ أحق الناس أن يتمنى صلاح الناس أهل العيوب لأنّ الناس إذا

صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم ، وإنّ أحق الناس أن يتمنى حلم الناس أهل السفه

الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم ، فاصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح

أهل العيوب يتمنون فسقهم واصبح أهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة إلى

البخيل وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب وفي السفه المكافأة بالذنوب ^(٣) .

[٥٥٤١] ٧- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن سماعة بن

مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث جنود العقل والجهل قال : ... والحلم وضدها

السفه ... ^(٤) .

[٥٥٤٢] ٨- الصدوق باسناده عن يونس بن ظبيان ، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن

جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : ... وأحق الناس بالذنب السفه المغتاب ... ^(٥) .

[٥٥٤٣] ٩- الصدوق ، عن أبيه ، عن الحميري ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض

(١) الكافي : ٣٦/١ ح ٥ .

(٢) الكافي : ٣٢٢/٢ ح ١ .

(٣) الكافي : ١٧٠/٨ ح ١٩١ .

(٤) الكافي : ٢١/١ .

(٥) الفقيه : ٣٩٦/٤ .

أصحابنا بلغ به سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة ، عن الحارث الأعور الهمداني قال : قال علي للحسن ابنه عليه السلام في مسائله التي سأله عنها : يا بني ما السفيه ؟ فقال : اتباع الدّانة ومصاحبة الغواة ^(١) .

[٥٥٤٤] ١٠- الطوسي بإسناده عن علي بن الحسن ، عن محمّد وأحمد ابني الحسن ، عن أبيهما ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله أبي وأنا حاضر عن قول الله تعالى ﴿ حتى إذا بلغ أشده ﴾ قال : الاحتلام قال فقال : يحتلم في ست عشرة وسبعة عشر ونحوها فقال : إذا أتت عليه ثلاث عشرة سنة ونحوها ؟ فقال : لا إذا أتت عليه ثلاث عشرة سنة كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات وجاز أمره إلا أن يكون سفيهاً أو ضعيفاً فقال وما السفيه ؟ فقال : الذي يشتري الدرهم بأضعافه قال : وما الضعيف ؟ قال : الأبله ^(٢) .
الرواية من حيث السند موثقة .

[٥٥٤٥] ١١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام في الخطبة القاصعة أنه قال : ... فلعن الله السفهاء لركوب المعاصي والحلما لترك التناهي ... ^(٣) .

[٥٥٤٦] ١٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... ولكنني آسى أن يلي أمر هذه الأمة سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولاً وعباده خولاً والصالحين حرباً والفاستين حزباً ... ^(٤) .

[٥٥٤٧] ١٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الجود حارس الأعراض والحلم فدام السفيه ... ^(٥) .

(١) معاني الأخبار: ٢٤٧ .

(٢) التهذيب: ١٨٢/٩ ح ٦ .

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢ .

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٦٢ .

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢١١ .

الفِدام : ككتاب ، شيء تشده على أفواه الدابة عند السقي ، أي : إذا حلمت فكأنك ربطت فم السفية بالفدام فمنعته من الكلام .

[٥٥٤٨] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... وبالحلم عن السفية تكثر الأنصار عليه ^(١) .

[٥٥٤٩] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : فرض الله الإيمان تطهيراً من الشرك ... والنهي عن المنكر ردعاً للسفهاء ... ^(٢) .

[٥٥٥٠] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ترك جواب السفية أبلغ جوابه ^(٣) .

[٥٥٥١] ١٧ - وعنه عليه السلام : كثرة السفه توجب الشنآن وتجلب البغضاء ^(٤) .

[٥٥٥٢] ١٨ - وعنه عليه السلام : من داخل السفهاء حقر ^(٥) .

[٥٥٥٣] ١٩ - وعنه عليه السلام : مقارنة السفهاء تفسد الخلق ^(٦) .

[٥٥٥٤] ٢٠ - وعنه عليه السلام : السفه مفتاح السباب ^(٧) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٣٢٢/٢ ،
والوافي : ٩٤٩/٥ ، وبحار الأنوار : ٢٩٣/٧٢ ، ووسائل الشيعة : ٣٢٥/١١ ،
ومستدرک الوسائل : ٧٧/١٢ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٤٢٨/١٣ .

(١) نهج البلاغة : الحكمة : ٢٢٤ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة : ٢٥٢ .

(٣) غرر الحكم : ح ٤٤٩٨ .

(٤) غرر الحكم : ح ٧١٢٨ .

(٥) غرر الحكم : ح ٧٨٧٥ .

(٦) غرر الحكم : ح ٩٧٧٢ .

(٧) غرر الحكم : ح ٣١٢ .

السقي

[٥٥٥٥] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، وسهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابراهيم الكرخي ، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اشارك العليج فيكون من عندي الأرض والبذر والبقر ويكون على العليج القيام والسقي والعمل في الزرع حتى يصير حنطة وشعيراً ويكون القسمة فيأخذ السلطان حقه ويبقى ما بقي عليّ انّ للعليج منه الثلث ولي الباقي ، قال : لا بأس بذلك قلت : فلي عليه أن يردّ عليّ مما أخرجت الأرض البذر ويقسم الباقي ، قال : إنّما شاركته عليّ انّ البذر من عندك وعليه السقي والقيام^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٥٥٦] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٥٧] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من سقى مؤمناً شربة من ماء من حيث يقدر على الماء أعطاه الله بكل شربة سبعين ألف حسنة وإن سقاه من حيث لا يقدر

(١) الكافي: ٢٦٧/٥ ح ١ .

(٢) الكافي: ٢٠١/٢ ح ٥ .

على الماء فكأنما أعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٥٥٨] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن

فضالة بن أيوب ، عن عمر بن أبان وسيف بن عميرة ، عن فضيل بن يسار قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في مرضة مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال : يا فضيل اني كثيراً ما أقول ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت ، يا فضيل بن يسار ان الناس أخذوا يمينا وشمالاً وأنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم ، يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيراً له ولو أصبح مقطعاً أعضاؤه كان ذلك خيراً له ، يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له ، يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله ﷻ جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء ، يا فضيل بن يسار انه من كان همّه همّاً واحداً كفاه الله همّه ومن كان همّه في كل واد لم يبال الله بأي واد هلك ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٥٩] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن

الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما استسقى رسول الله ﷺ وسقى الناس حتى قالوا : انه الغرق وقال رسول الله ﷺ بيده وردّها : اللهم حوالينا ولا علينا قال : فتفرق السحاب ، فقالوا : يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقيننا ؟ قال : إني دعوت وليس لي في ذلك نيّة ثم دعوت ولي في ذلك نيّة ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٢٠١/٢ ح ٧ .

(٢) الكافي : ٢٤٦/٢ ح ٥ .

(٣) الكافي : ٤٧٤/٢ ح ٥ .

[٥٥٦٠] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن لنا رطوبة وارزاً فما الذي علينا فيها؟ فقال عليه السلام: أما الرطوبة فليس عليك فيها شيء وأما الأرز فما سقت السماء بالعشر وما سقي بالدلو فنصف العشر من كل ما كلت بالصاع، أو قال: وكيل بالمكيال^(١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٦١] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ابن عيسى جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام: في الصدقة فيما سقت السماء والأنهار إذا كان سيحاً أو كان بعلاً العشر وما سقت السواني والدوالي أو سقي بالغرب فنصف العشر^(٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٦٢] ٨- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن أعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن أحيى نفساً ومن أحيى نفساً فكأنما أحيى الناس جميعاً^(٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٦٣] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن ضريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يحب إيراد الكبدة الحري ومن سقى كبداً حري من بهيمة أو غيرها أظله الله يوم لا ظل إلا ظله^(٤).

(١) الكافي: ٥١٣/٣ ح ٥.

(٢) الكافي: ٥١٣/٣ ح ٣.

(٣) الكافي: ٥٧/٤ ح ٣.

(٤) الكافي: ٥٨/٤ ح ٦.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٦٤] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن ابراهيم الجعفري ، عن محمد بن

الفضيل ، رفعه عنهم عليه السلام قالوا : كان النبي ﷺ إذا أكل لقم من بين عينيه وإذا شرب سقى من على يمينه ^(١) .

[٥٥٦٥] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين

ابن عثمان ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن ذكره عن أبي عبد الله ﷺ قال : ما أخال أحداً يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت وقال ﷺ : ما سقى أهل الكوفة ماء الفرات إلا لأمر ما ، وقال : يصب فيه ميزابان من الجنة ^(٢) .

[٥٥٦٦] ١٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن

سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن بشير الهذلي ، عن عجلان أبي صالح قال : قلت لأبي عبد الله ﷺ : المولود يولد فنسقيه من الخمر ؟ فقال : من سقى مولوداً خمرأً أو قال : مسكراً سقاه الله ﷻ من الحميم وان غفر له ^(٣) .

[٥٥٦٧] ١٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن

أبي المغرا ، عن سليمان بن خالد قال فيما أظن عن أبي عبد الله ﷺ قال : رثى أبو ذر رضي الله عنه عنه يسقى حماراً بالربذة فقال له بعض الناس : أما لك يا أبا ذر من يكفيك سقى الحمار ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من دابة إلا وهي تسأل الله كل صباح اللهم ارزقني مليكاً صالحاً يشبعني من العلف ويرويني من الماء ولا يكلفني فوق طاقتي فأنا أحب أن أسقيه بنفسه ^(٤) .

[٥٥٦٨] ١٤ - الصدوق بإسناده عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : إن

(١) الكافي : ٢٩٩/٦ ح ١٧ .

(٢) الكافي : ٣٨٨/٦ ح ١ .

(٣) الكافي : ٣٩٧/٦ ح ٦ .

(٤) الكافي : ٥٣٧/٦ ح ٢ .

جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء : يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت أو سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا وهو افسيكون^(١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٦٩] ١٥ - البرقي ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن علي بن يوسف ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الله بن الوليد الوصافي ، عن أبي جعفر عليه السلام : إن الله يحب إراقة الدماء وإطعام الطعام وإغاثة اللفهان^(٢) .
اللفهان : العطشان .

[٥٥٧٠] ١٦ - الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي ، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن من أفضل الأعمال إيراد الكبد الحري ، يعني سقي الماء^(٣) .

[٥٥٧١] ١٧ - الشيخ القمي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أفضل الصدقة صدقة الماء^(٤) .

[٥٥٧٢] ١٨ - الشيخ القمي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أفضل الصدقة سقي الماء^(٥) .

[٥٥٧٣] ١٩ - الشيخ القمي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أفضل الصدقة ابراء كبد حازة^(٦) .

[٥٥٧٤] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في الاستسقاء : ألا وإن الأرض

(١) الفقيه : ٤٥/٢ ح ١٦٦٣ .

(٢) المحاسن : ٣٨٨ .

(٣) الغايات : ١٨٥ .

(٤) الغايات : ١٩٥ .

(٥) و(٦) الغايات : ١٩٦ .

التي تحملكم والسماء التي تظلكم مطيعتان لربكم وما اصبحتا تجودان لكم ببركتها توجعاً لكم ولا زلقة اليكم ولا لخير ترجوانه منكم ولكن امرتا بمنافعكم فاطاعتا واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا ان الله يبتلي عباده عند الأعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سبباً لِدُرُور الرزق ورحمة الخلق فقال سبحانه : ﴿استغفروا ربكم انه كان غفّاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً﴾^(١) فرحم الله امرأ استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته .

اللهم انا خرجنا اليك من تحت الاستار والاكنان وبعد عجيج البهائم والولدان راغبين في رحمتك وراجين فضل نعمتك وخائفين من عذابك ونقمتك ، اللهم فاسقنا غيثك ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يا ارحم الراحمين ، اللهم انا خرجنا اليك نشكو اليك ما لا يخفى عليك الجأتنا المضايق الوعرة واجاءتنا المقاحط المجدبة واعيتنا المطالب المتعسرة وتلاحمت علينا الفتن المستصعبة ، اللهم انا نسألك ألا تردنا خائبين ولا تقلبنا واجمين ولا تخاطبنا بذنوبنا ولا تقايسنا بأعمالنا ، اللهم انشر علينا غيثك وبركتك ورزقك ورحمتك واسقنا سقياً ناقعة مروية معشبة تنبت بها ما قد فات وتحيا بها ما قد مات نافعة الحيا كثيرة المجتنى تروي بها القيعان وتسيل البطنان وتستورق الاشجار وترخص الاسعار ﴿انك على ما تشاء قدير﴾^(٢) .

أنت تجد الروايات الواردة في صلاة الاستسقاء في كتاب الصلاة من كتب الأخبار فراجعها إن شئت .

(١) سورة نوح : ١٠-١٢ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٣ .

السكوت

[٥٥٧٥] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لقمان لابنه : يا بني إن كنت زعمت أنّ الكلام من فضة فإنّ السكوت من ذهب ^(١) .

[٥٥٧٦] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل : إنّ لي على بعض الحسينين مالاً وقد أعياني أخذه وقد جرى بيني وبينه كلام ولا آمن أن يجري بيني وبينه في ذلك ما أغتم له ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : ليس هذا طريق التقاضي ولكن إذا أتيتَه أطل الجلوس والزم السكوت ، قال الرجل : فما فعلت ذلك إلا يسيراً حتى أخذت مالي ^(٢) .

[٥٥٧٧] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن بعض أصحابنا ، عن منصور بن العباس ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن الحسين بن مياح ، عن أمية بن عمرو ، عن الشعيري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إذا نادى المنادي فليس لك أن تزيد وإنما يحرم الزيادة النداء ويحلّها السكوت ^(٣) .

[٥٥٧٨] ٤- الصدوق رفعه وقال قال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع الخير كله في ثلاث خصال : النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل كلام ليس فيه ذكر

(١) الكافي : ١١٤/٢ ح ٦ .

(٢) الكافي : ١٠١/٥ ح ٢ .

(٣) الكافي : ٣٠٥/٥ ح ٨ .

فهو لغو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة فطوبى لمن كان نظره عبثاً وسكوته
فكراً وكلامه ذكراً وبكى على خطيئته وامن الناس شره^(١).

[٥٥٧٩] ٥- الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: كلام في حق خير من سكوت على
باطل^(٢).

[٥٥٨٠] ٦- الصدوق رفعه وقال: قال الصادق عليه السلام: النوم راحة للجسد والنطق راحة
للروح والسكوت راحة للعقل^(٣).

[٥٥٨١] ٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ربّ سكوت أبلغ من كلام^(٤).

[٥٥٨٢] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ربّ كلام جوابه السكوت^(٥).

[٥٥٨٣] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من سكت فسلم كمن تكلم
فغنم^(٦).

[٥٥٨٤] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: السكوت على الأحمق أفضل
جوابه^(٧).

يأتي في هذا المجال عنوان الصمت في محلّه إن شاء الله تعالى .

(١) الفقيه: ٤/٤٠٥ ح ٥٨٧٦.

(٢) الفقيه: ٤/٣٩٦ ح ٥٨٤٤.

(٣) الفقيه: ٤/٤٠٢ ح ٥٨٦٥.

(٤) غرر الحكم: ح ٥٣٢١.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٣٠٣.

(٦) غرر الحكم: ح ٩٢٣٥.

(٧) غرر الحكم: ح ١١٦.

السكينة

[٥٥٨٥] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ﷻ ﴿أنزل السكينة في قلوب المؤمنين﴾^(١) قال : هو الايمان قال : وسألته عن قول الله ﷻ ﴿وايدهم بروح منه﴾^(٢) قال : هو الايمان^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٨٦] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء ، عن محمد ابن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : السكينة الايمان^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٨٧] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، وهشام بن سالم وغيرهما ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين﴾ قال : هو الايمان^(٥) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٨٨] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد ، عن يونس ،

(١) سورة الفتح : ٤ .

(٢) سورة المجادلة : ٢٢ .

(٣) - (٥) الكافي : ١٥/٢ ح ١ و ٣ و ٤ .

عن جميل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عليه السلام ﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ﴾ قال : هو الايمان قال ﴿ وأيدهم بروح منه ﴾ قال : هو الايمان وعن قوله ﴿ والزمهم كلمة التقوى ﴾ ^(١) قال : هو الايمان ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٨٩] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن هشام بن الحكم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ليتزين أحدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتأهباً للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادة ربه ليفعل الخير ما استطاع فإن الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٩٠] ٦ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن أبان ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يدخل مكة رجل بسكينة إلا غفر له قلت : ما السكينة ؟ قال : يتواضع ^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٥٩١] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، وابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت المسجد الحرام فادخله حافياً على السكينة والوقار والخشوع وقال : ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله قلت : ما الخشوع ؟ قال : السكينة لا تدخله بتكبر فاذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل : « السلام عليك أيها

(١) سورة الفتح : ٢٦ .

(٢) الكافي : ١٥/٢ ح ٥ .

(٣) الكافي : ٤١٧/٣ ح ١ .

(٤) الكافي : ٤٠١/٤ ح ١٠ .

النبي ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام على أنبياء الله ورسله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله رب العالمين» فاذا دخلت المسجد فارفع يديك واستقبل البيت وقل: «اللهم اني أسألك في مقامي هذا في أوّل مناسكي أن تقبل توبتي وأن تجاوز عن خطيئتي وتضع عني وزري الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام اللهم اني أشهد انّ هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس وأمنا مباركاً وهدى للعالمين اللهم اني عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت أطلب رحمتك واؤم طاعتك مطيعاً لأمرك راضياً بقدرك أسألك مسألة المضطر إليك الخائف لعقوبتك اللهم افتح لي أبواب رحمتك واستعملني بطاعتك ومرضاتك» (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٩٢] ٨ - محمد بن يعقوب الكليني ، قال حدثني علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن حفص المؤذن ، عن أبي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن سنان ، عن اسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها قال : وحدثني الحسن بن محمد ، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن القاسم بن الربيع الصحاف ، عن اسماعيل بن مخلد السراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه : بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسألوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم ، الحديث (٢) .

[٥٥٩٣] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام انه قال في تعليم الحرب والمقاتلة : معاشر

(١) الكافي: ٤/١٠٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٨/٢٠٨ ح ١.

المسلمين استشعروا الخشية وتجلبيوا السكينة وعضوا على النواجذ ، الخطبة (١) .

[٥٥٩٤] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام في وصية له كان يكتبها أن يستعمله على الصدقات : انطلق على تقوى الله وحده لا شريك له ولا ترؤف عن مسلماً ولا تجتازنَّ عليه كارهاً ولا تأخذنَّ منه أكثر من حق الله في ماله فاذا قدمت على الحي فانزل بمائهم من غير أن تخالط أبياتهم ثم امض اليهم بالسكينة والوقار حتى تقوم بينهم فتسلم عليهم ولا تتخدج بالتحية لهم ثم تقول : يا عباد الله ارسلني إليكم ولي الله وخليفته لا آخذ منكم حق الله من أموالكم فهل لله في أموالكم حق فتؤدوه إلى وليه ... (٢) .

الروايات في هذا المجال متعددة ، فإن شئت راجع الكافي : ١٥/٢ ، وفي معنى السكينة وتفسيرها أيضاً راجع بحار الأنوار : ١٧٥/٦٦ ، والحمد لله رب السكينة .

(١) نهج البلاغة : الخطبة : ٦٦ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٢٥ .

السلاح

[٥٥٩٥] ١- الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عندي سلاح رسول الله ﷺ لا أنزع فيه ثم قال: إن السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال: إن هذا الأمر يصير إلى من يلوى له الحنك فإذا كانت من الله فيه المشيئة خرج فيقول الناس: ما هذا الذي كان ويضع الله له يداً على رأس رعيته^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٥٩٦] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن سعيد السمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل أئى أهل بيت وجد التابوت على بابهم وتوا النبوة فمن صار إليه السلاح منّا اوتي الامامة^(٢).

[٥٥٩٧] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن السكين، عن نوح بن دراج، عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فأينما دار السلاح فينا دار العلم^(٣).

(١) الكافي: ٢٣٤/١ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢٣٨/١ ح ١.

(٣) الكافي: ٢٣٨/١ ح ٢.

الرواية معتبرة الإسناد ، بل صحيحة .

[٥٥٩٨] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر قال قلت

لأبي الحسن الرضا عليه السلام : إذا مات الامام بم يعرف الذي بعده ؟ فقال : للإمام علامات منها أن يكون أكبر ولد أبيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول إلى من أوصى فلان ؟ فيقال : إلى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل تكون الإمامة مع السلاح حيثما كان ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٥٩٩] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن يزيد شعر ، عن

هارون بن حمزة ، عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المتوثب على هذا الأمر المدعي له ما الحجة عليه ؟ قال : يسأل عن الحلال والحرام ، قال ثم أقبل عليّ فقال : ثلاثة من الحجة لم تجتمع في أحد إلا كان صاحب هذا الأمر أن يكون أولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي إذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان إلى من أوصى فلان ؟ فيقولون : إلى فلان بن فلان ^(٢) .

قد وردت عدة من الروايات بأن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحفظ عند الأئمة

المعصومين عليهم السلام فراجع في هذا المجال الكافي : ٢٣٢/١ ، وبصائر الدرجات :

. ١٧٤

[٥٦٠٠] ٦- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن النوفلي ، عن

السكوني ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يخرج السلاح في العيدين إلا أن يكون عدو حاضراً ^(٣) .

(١) الكافي : ٢٨٤/١ ح ١

(٢) الكافي : ٢٨٤/١ ح ٢

(٣) الكافي : ٤٦٠/٣ ح ٦

[٥٦٠١] ٧ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن أبي سارة ، عن هند السراج ، قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلحك الله إني كنت أحمل السلاح إلى أهل الشام فأبيعه منهم فلما أن عرفني الله هذا الأمر ضقت بذلك وقلت لا أحمل إلى أعداء الله ، فقال : احمل إليهم فإن الله يدفع بهم عدونا وعدوكم يعني الروم وبعهم فإذا كانت الحرب بيننا فلا تحملوا فمن حمل إلى عدونا سلاحاً يستعينون به علينا فهو مشرك ^(١) .

[٥٦٠٢] ٨ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي عبد الله البرقي ، عن السراد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : إني أبيع السلاح ؟ قال : لا تبعه في فتنة ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٦٠٣] ٩ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن ضريس الكناسي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من حمل السلاح بالليل فهو محارب إلا أن يكون رجلاً ليس من أهل الريبة ^(٣) .

[٥٦٠٤] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من شهر السلاح في مصر من الأمصار فعقر اقتص منه ونفي من تلك البلدة ومن شهر السلاح في غير الأمصار وضرب وعقر وأخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وأمره إلى الامام إن شاء قتله وإن شاء صلبه وإن شاء قطع يده ورجله قال : وإن ضرب وقتل وأخذ المال فعلى الامام أن يقطع يده اليمنى بالسرقة ثم يدفعه إلى أولياء المقتول فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه ، قال فقال أبو عبيدة : أصلحك الله أرأيت إن عني عنه

(١) الكافي : ١١٢/٥ ح ٢ .

(٢) الكافي : ١١٣/٥ ح ٤ .

(٣) الكافي : ٢٤٦/٧ ح ٦ .

أولياء المقتول؟ قال فقال أبو جعفر عليه السلام: إن عفوا عنه فإنّ على الامام أن يقتله لأنّه قد حارب وقتل وسرق، قال فقال أبو عبيدة: رأيت إن أراد أولياء المقتول أن يأخذوا منه الدية ويدعونه ألهم ذلك؟ قال فقال: لا عليه القتل^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع كتاب البيع بحث بيع السلاح من السلطان والكافر وغيرهما من كتب الأخبار.

السلام

فضل التسليم

[٥٦٠٥] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : السلام تطوع والرد فريضة ^(١) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٦٠٦] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان سلمان رضي الله عنه يقول : افشوا سلام الله فإن سلام الله لا ينال الظالمين ^(٢) .

[٥٦٠٧] ٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن معاوية ابن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله ﷻ قال : [إنّ] البخيل من يبخل بالسلام ^(٣) .

الرواية موثقة سنداً .

[٥٦٠٨] ٤ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلّم أحدكم فليجهر بسلامه ، لا يقول : سلمتُ فلم يردّوا عليّ ولعلّه يكون قد سلّم ولم يسمعهم فاذا ردّ أحدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم : سلمت فلم يردّوا عليّ ثمّ قال : كان علي عليه السلام يقول : لا تغضبوا ولا تغضبوا ،

(١) الكافي: ٦٤٤/٢ ح ١ .

(٢) الكافي: ٦٤٤/٢ ح ٤ .

(٣) الكافي: ٦٤٥/٢ ح ٦ .

افشوا السلام وأطيبوا الكلام وصلّوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله ﷻ ﴿السلام المؤمن المهيم﴾ (١)(٢).

[٥٦٠٩] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : البادي بالسلام أولى بالله وبرسوله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٦١٠] ٦ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان ، عن الحسن بن منذر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قال : السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة (٤).

[٥٦١١] ٧ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن هارون ابن خارجه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من التواضع أن تسلّم على من لقيت (٥).

الرواية موثقة سنداً .

[٥٦١٢] ٨ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مرّ أمير المؤمنين علي عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا : عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه ، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام : لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لأبينا إبراهيم عليه السلام إنما قالوا : رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت (٦).

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) سورة الحشر: ٢٣ .

(٢) - (٤) الكافي: ٢/٦٤٥ ح ٧ و ٨ و ٩ .

(٥) - (٦) الكافي: ٢/٦٤٦ ح ١٢ و ١٣ .

[٥٦١٣] ٩- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأشعث باسناده عن جعفر بن مُحَمَّد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عليه السلام ان ابن الكوا سئل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين نسلم على مذهب هذه الأمة ؟ فقال عليه السلام : يراه الله عز وجل للتوحيد أهلاً ولا نراه للسلام عليه أهلاً^(١).

[٥٦١٤] ١٠- الاربلي رفعه إلى اسحاق بن عمار الصيرفي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وكنت تركت التسليم على أصحابنا في مسجد الكوفة وذلك لتقية علينا فيها شديدة فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا اسحاق متى أحدثت هذا الجفاء لإخوانك ، تمر بهم ولا تسلم عليهم ؟ فقلت له : ذلك لتقية كنت فيها ، فقال : ليس عليك في التقية ترك السلام وإنما عليك في التقية الإذاعة ، ان المؤمن ليمر بالمؤمنين فيسلم عليهم فترد الملائكة سلام عليك ورحمة الله وبركاته^(٢).

صيغة التسليم

[٥٦١٥] ١- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : يكره الرجل أن يقول حياك الله ثم يسكت حتى تتبعها بالسلام^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٦١٦] ٢- الكليني بهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال : ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه^(٤).

(١) الجعفریات : ٢٣٤ .

(٢) كشف الغمة : ١٩٧/٢ .

(٣) الكافي : ٦٤٦/٢ ح ١٥ .

(٤) الكافي : ٦٤٤/٢ ح ١ .

[٥٦١٧] ٣ - الكليني بهذا الاسناد عن رسول الله ﷺ قال : السلام تطوع والرد فريضة (١).

[٥٦١٨] ٤- الصدوق قال : وسأل عمار الساباطي أبا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف يسلمن إذا دخلن على القوم قال : المرأة تقول عليكم السلام والرجل يقول السلام عليكم (٢).

الرواية موثقة سنداً .

[٥٦١٩] ٥ - القطب الراوندي رفعه إلى النبي ﷺ ، ان رجلاً جاء إليه فقال : السلام عليكم فقال : وعليكم السلام ثم قال : عشر ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله فقال ﷺ : وعليكم السلام ورحمة الله ثم قال : عشرون حسنة ، ثم جاء آخر وقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم قال : ثلاثون حسنة ، الحديث (٣).

إفشاء السلام

[٥٦٢٠] ١ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله ﷻ يحب إفشاء السلام (٤).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٦٢١] ٢ - الكليني ، باسناده إلى أبي جعفر عليه السلام ... قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته : ومن العبادة إظهار اللسان وإفشاء السلام (٥).

(١) الكافي : ٦٤٤/٢ ح ٢ .

(٢) الفقيه : ٣٠١/٣ .

(٣) لب اللباب : ونقل عنه في مستدرک الوسائل : ٦٩/٢ من طبع الحجري .

(٤) الكافي : ٦٤٥/٢ ح ٥ .

(٥) الكافي : ٢٤/٨ .

[٥٦٢٢] ٣- الصدوق ، عن أحمد بن محمد ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من أطاب الكلام وأطعم الطعام وأفشا السلام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي عليه السلام يا رسول الله : ومن يطيق هذا من امتك ؟ فقال ﷺ : يا علي أوما تدري ما إطابة الكلام ؟ من قال : إذا أصبح وأمسى ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر عشر مرات ، وإطعام الطعام نفقة الرجل على عياله وأما إدامة الصيام فهو أن يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثة أيّام في كلّ شهر يكتب له صوم الدهر وأما الصلاة بالليل والناس نيام ، فمن صلى المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنما أحيا الليل كلّهُ وإفشاء السلام أن لا يبخل بالسلام على أحد من المسلمين ^(١) .

[٥٦٢٣] ٤- الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : ألا أخبركم بخير أخلاقكم في أهل الدنيا والآخرة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله فقال : إفشاء السلام في العالم ^(٢) .

[٥٦٢٤] ٥- سبط الطبرسي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولاً أدلكم على شيء إن فعلتموه تحاببتم ؟ افشوا السلام بينكم ^(٣) .

في هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعة : ٥٩١/١٥ .

(١) معاني الأخبار : ٢٥١ .

(٢) الغايات : ٢٣٢ . ونقل عنه في مستدرک الوسائل : ٦٨/٢ (٣٦٢/١٨) .

(٣) مشكاة الأنوار : ٨٤ .

من يجب أن يبدأ بالسلام

[٥٦٢٥] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يسلم الصغير على الكبير والمائر على القاعد والقليل على الكثير^(١).

[٥٦٢٦] ٢- الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن علي بن اسباط، عن ابن بكير، عن بعض اصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد وإذا لقيت جماعة جماعة سلم الأقل على الأكثر وإذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة^(٢).

[٥٦٢٧] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل أخيراً إذا دخل أن يسلم عليهم^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٢٨] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القليل يبدؤون الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب الخيل يبدؤون أصحاب البغل^(٤).

[٥٦٢٩] ٥- الكليني، عن العدة، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد^(٥).

(١) الكافي: ٦٤٦/٢ ح ١.

(٢) و(٣) الكافي: ٦٤٧/٢ ح ٣ و ٥.

(٤) الكافي: ٦٤٦/٢ ح ٢.

(٥) الكافي: ٦٤٧/٢ ح ٤.

إذا سلّم واحد من الجماعة أجزأهم

[٥٦٣٠] ١ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : إذا سلّم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٦٣١] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن علي بن اسباط ، عن ابن بكير ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مرّت الجماعة بقوم أجزأهم أن يسلمّ واحد منهم وإذا سلّم على القوم وهم جماعة أجزأهم أن يرّدّ واحد منهم^(٢) .

[٥٦٣٢] ٣ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن غياث بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلّم من القوم واحداً أجزأ عنهم وإذا ردّ واحداً أجزأ عنهم^(٣) .

ثلاثة تردّ عليهم ردّ الجماعة وإن كان واحداً

[٥٦٣٣] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن سندي ، عن جعفر بن بشير ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة تردّ عليهم ردّ الجماعة وإن كان واحداً عند العطاس يقال : يرحمكم الله وإن لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول : السلام عليكم ، والرجل يدعو للرجل فيقول : عافاكم الله وإن كان واحداً فإنّ معه غيره^(٤) .

(١) الكافي : ٦٤٧/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي : ٦٤٧/٢ ح ١ .

(٣) الكافي : ٦٤٧/٢ ح ٣ .

(٤) الكافي : ٦٤٥/٢ ح ١٠ .

من سلّم على فقير خلاف سلامه على الغني

[٥٦٣٤] ١ - الصدوق باسناده إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال : من لقي فقيراً مسلماً فسلم عليه خلاف سلامه على الأغنياء لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان ^(١).

ثلاثة لا يسلمون

[٥٦٣٥] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين رفعه قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول : ثلاثة لا يسلمون : الماشي مع الجنازة والماشي إلى الجمعة وفي بيت الحمام ^(٢).

التسليم على النساء

[٥٦٣٦] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهنّ ويقول : أتخوّف أن تعجبنى صوتها فيدخل عليّ أكثر ممّا أطلب من الأجر ^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٦٣٧] ٢ - الكليني ، عن علي [عن أبيه] ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لاتبدووا النساء بالسلام ولا تدعوهنّ إلى الطعام فإنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : النساء عىّ وعودة فاستروا عيّن

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٥٢/٢ .

(٢) الكافي : ٦٤٥/٢ ح ١١ .

(٣) الكافي : ٦٤٨/٢ ح ١ و ٥٣٥/٥ ح ٣ .

بالسكوت واستروا عوراتهنّ بالبيوت^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد . العيّ : العجز عن البيان .

[٥٦٣٨] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن غياث بن ابراهيم ، عن

أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تسلّم على المرأة^(٢) .

التسليم على الصبيان

[٥٦٣٩] ١- الصدوق باسناده إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام

قال رسول الله ﷺ : خمس لا أدعهنّ حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد
وركوبي الحمار مؤكفاً وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان ليكون
ذلك سنّة من بعدي^(٣) .

[٥٦٤٠] ٢- الطبرسي رفعه عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ مرّ على صبيان فسلمّ

عليهم وهو مغذ^(٤) .

التسليم على أهل الملل

[٥٦٤١] ١- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن

زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخل يهودي على رسول الله ﷺ وعاشته عنده
فقال : السام عليكم فقال رسول الله ﷺ : عليكم . ثمّ دخل آخر فقال مثل ذلك
فردّ عليه كما ردّ على صاحبه ثمّ دخل آخر فقال مثل ذلك فردّ رسول الله ﷺ كما ردّ
على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت : عليكم السام والغضب واللّعة يامعشر اليهود

(١) الكافي: ٥٣٤/٥ ح ١ .

(٢) الكافي: ٥٣٥/٥ ح ٢ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٨١/٢ .

(٤) مكارم الأخلاق : ١٦ .

يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله ﷺ: يا عايشة إن الفحش لو كان ممثلاً لكان مثال سوء إن الرفق لم يوضع على شيء قط إلا زانه ولم يرفع عنه قط إلا شانه قالت: يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم: السام عليكم؟ فقال: بلى، أما سمعت ما رددت عليهم؟ قلت: عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا: سلام عليكم وإذا سلم عليكم كافر فقولوا: عليك^(١).

الرواية صحيحة الإسناد. السام: الموت.

[٥٦٤٢] ٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرک إذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي أن يرد عليهم؟ فقال: يقول: عليكم^(٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٦٤٣] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بريد بن معاوية، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرک فقل: عليك^(٣).
الرواية موثقة سنداً.

[٥٦٤٤] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام^(٤).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٤٥] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن

(١) الكافي: ٦٤٨/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٦٤٩/٢ ح ٣.

(٣) الكافي: ٦٤٩/٢ ح ٤.

(٤) الكافي: ٤٦٩/٢ ح ٦.

الحجاج قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : أرأيت إن احتجت إلى متطبّب وهو نصراني أسلم عليه وأدعو له ؟ قال : نعم إنّه لا ينفعه دعاؤك ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد . والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٦٤٨/٢ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٦٠٥/١٥ .

التسليم على أهل القبور

[٥٦٤٦] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله ابن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف التسليم على أهل القبور ؟ فقال : نعم تقول : السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين أنتم لنا فرط ونحن إن شاء الله بكم لاحقون ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٦٤٧] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف التسليم على أهل القبور ؟ قال : تقول : السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون ^(٣) .

الروايات في التسليم كثيرة جداً فإن شئت راجع الكافي : ٦٤٤/٢ ، والوافي : ٦٠٣/٥ ، والمحجة البيضاء : ٣٨١/٣ ، وبحار الأنوار : ١/٧٣ ، ووسائل الشيعة : ٥٥/١٢ طبع آل البيت ، ومستدرک الوسائل : ٣٥٥/٨ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٥٦٩/١٥ ، وألف حديث في المؤمن : ١٤٨ .

(١) الكافي : ٦٥٠/٢ ح ٧ .

(٢) الكافي : ٢٢٩/٣ ح ٥ .

(٣) الكافي : ٢٢٩/٣ ح ٨ .

السلطان

[٥٦٤٨] ١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل : يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا ؟ قال : إتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٦٤٩] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن الحسن بن علي ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إن أحدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٦٥٠] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعدة من أصحابنا ، عن أحمد ابن محمد جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والواجع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا ، ولم ينصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم

(١) الكافي : ٤٦٦/١ ح ٥ .

(٢) الكافي : ٢٧٥/٢ ح ٢٧ .

يظروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في أيديهم ، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله ﷻ إلا جعل الله ﷻ بأسهم بينهم^(١) .

[٥٦٥١] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ،

عن أحمد بن أبي داود ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبي جعفر ﷻ قال قال لي :

ألا أعلمك دعاء ندعوا به إنا أهل البيت إذا كربنا أمر وتخوفنا من السلطان أمراً

لا قبل لنا به ندعوا به قلت : بلى بأبي أنت وامي يا ابن رسول الله ، قال : قل :

« يا كائناً قبل كل شيء ويا مكوّن كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صلّ على محمد وآل

محمد وافعل بي كذا وكذا»^(٢) .

[٥٦٥٢] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد رفعه عن أبي عبد الله ﷻ

في قول الله ﷻ ﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار﴾^(٣) قال : هو الرجل

يأتي السلطان فيحب بقاءه إلى أن يدخل يده إلى كيسه فيعطيه^(٤) .

[٥٦٥٣] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد

البرقي ، عن علي بن أبي راشد ، عن إبراهيم بن السندي ، عن يونس بن عمار

قال : وصفت لأبي عبد الله ﷻ من يقول بهذا الأمر ممن يعمل عمل السلطان ،

فقال : إذا ولّوكم يدخلون عليكم الرفق وينفعونكم في حوائجكم ؟ قال قلت :

منهم من يفعل ذلك ومنهم من لا يفعل ؟ قال : من لم يفعل ذلك منهم فابروا منه

بريء الله منه^(٥) .

[٥٦٥٤] ٧- الكليني ، عن الحسين بن الحسن الهاشمي ، عن صالح بن أبي حماد ، عن محمد

(١) الكافي: ٢/٣٧٣ ح ١ .

(٢) الكافي: ٢/٥٦٠ ح ١٣ .

(٣) سورة هود: ١١٣ .

(٤) الكافي: ٥/١٠٨ ح ١٢ .

(٥) الكافي: ٥/١٠٩ ح ١٤ .

ابن خالد ، عن زياد بن أبي سلمة قال دخلت على أبي الحسن موسى فقال لي : يا زياد أنك لتعمل عمل السلطان قال قلت : أجل ، قال لي : ولم ؟ قلت : أنا رجل لي مروة وعليّ عيال وليس وراء ظهري شيء ، فقال لي : يا زياد لئن اسقط من جالقي فاتقطع قطعة قطعة أحب إليّ من أن أتولى لأحد منهم عملاً أو أطأ بساط أحدهم إلا لماذا ، قلت : لا أدري جعلت فداك ، فقال : إلا لتفريج كربة عن مؤمن أو فك أسره أو قضاء دينه يا زياد إن أهون ما يصنع الله بمن تولى لهم عملاً أن يضرب عليه سرادق من نار إلى أن يفرغ الله من حساب الخلائق يا زياد فإن وليت شيئاً من أعمالهم فاحسن إلى إخوانك فواحدة بواحدة والله من وراء ذلك ، يا زياد أيما رجل منكم تولى لأحد منهم عملاً ثم ساوى بينكم وبينهم فقولوا له : أنت منتحل كذاب ، يا زياد إذا ذكرت مقدرتك على الناس فاذكر مقدره الله عليك غداً ونفاد ما أتيت إليهم عنهم وبقاء ما أتيت إليهم عليك ^(١) .

[٥٦٥٥] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن الحكم ، عن الحسن بن الحسين الأنباري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : كتبت إليه أربعة عشر سنة أستأذنه في عمل السلطان فلما كان في آخر كتاب كتبت إليه أذكر اني أخاف على خبط عنقي وإن السلطان يقول لي : أنك رافضي ولسنا نشك في أنك تركت العمل للسلطان للرفض ، فكتب إليّ أبو الحسن عليه السلام : قد فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على نفسك فإن كنت تعلم أنك إذا وليت عملت في عملك بما أمر به رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تصير أعوانك وكتابك أهل ملتك فاذا صار إليك شيء واسيت به فقراء المؤمنين حتى تكون واحداً منهم كان ذا بذا وإلا فلا ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ١٠٩/٥ ح ١ .

(٢) الكافي: ١١١/٥ ح ٤ .

[٥٦٥٦] ٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن السياري ، عن أحمد بن زكريا الصيدلاني ، عن رجل من بني حنيفة من أهل بست وسجستان قال : رافقت أبا جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها في أول خلافة المعتصم فقلت له وأنا معه على المائدة وهناك جماعة من أولياء السلطان : إننا جعلت فداك على رجل يتولاكم أهل البيت ويحبكم وعليّ في ديوانه خراج فإن رأيت جعلني الله فداك أن تكتب إليه كتاباً بالإحسان إليّ ، فقال لي : لا أعرفه ، فقلت : جعلت فداك أنه على ما قلت من محبيكم أهل البيت وكتابك ينفعني عنده ، فأخذ القرطاس وكتب : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهباً جميلاً وإن ما لك من عملك ما أحسنت فيه فاحسن إلى اخوانك واعلم أن الله ﷻ سائلك عن مثاقيل الذر والخردل ، قال : فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري وهو الوالي فاستقبلني على فرسخين من المدينة فدفعت إليه الكتاب ، فقبله ووضع على عينيه ثم قال لي : ما حاجتك ؟ فقلت : خراج عليّ في ديوانك قال : فأمر بطرحه عني وقال لي : لا تؤد خراجاً مادام لي عمل ثم سألتني عن عيالي فأخبرته بمبلغهم فأمر لي ولهم بما يقوتنا وفضلاً فما أدت في عمله خراجاً مادام حياً ولا قطع عني صلته حتى مات ^(١) .

[٥٦٥٧] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن يقطين قال قال لي أبو الحسن عليه السلام إن الله ﷻ مع السلطان اولياء يدفع بهم عن أوليائه ^(٢) .

[٥٦٥٨] ١١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن ابن بكير ، عن عنبسة بن مصعب العابد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كانت لي جارية

(١) الكافي: ١١١/٥ ح ٦.

(٢) الكافي: ١١٢/٥ ح ٧.

فزنت ، أحدها؟ قال : نعم ولكن ليكون ذلك في سرّ لحال السلطان (١) .

[٥٦٥٩] ١٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن

سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام :

لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في جبر ولا في إكراه قال قلت : أصلحك الله

فما فرق بين الإكراه والجبر؟ قال : الجبر من السلطان ويكون الإكراه من الزوجة والأم

والأب وليس ذلك بشيء (٢) .

[٥٦٦٠] ١٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ،

عن حديد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه

بالتقية والاستغناء بالله عليه السلام أنه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلباً

لما في يديه من دنياه اخمله الله عليه السلام ومقتته عليه ووكله إليه فإن هو غلب على شيء من

دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله جلّ وعزّ اسمه البركة منه ولم يأجره على شيء ينفقه

في حج ولا عتق رقبة ولا بر (٣) .

[٥٦٦١] ١٤ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن

محمد بن مسلم قال : كنت قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام على باب داره بالمدينة فنظر إلى

الناس يرون أفواجاً فقال لبعض من عنده : حدث بالمدينة أمر؟ فقال : جعلت فداك

ولّى المدينة وال فغدا الناس يهنئون ، فقال : إنّ الرجل ليغدي عليه بالأمر تهنا به وإنّه

لباب من أبواب النار (٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٢٣٥/٧ ح ٨ .

(٢) الكافي : ٤٤٢/٧ ح ١٦ .

(٣) الكافي : ١٠٥/٥ ح ٣ .

(٤) الكافي : ١٠٧/٥ ح ٦ .

[٥٦٦٢] ١٥ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير عن بشير ، عن ابن أبي يعفور قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له : أصلحك الله أنه ربما أصاب الرجل منا الضيق أو الشدة فيدعا إلى البناء بينه أو النهر يكرهه أو المسناة يصلحها فما تقول في ذلك ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : ما أحبّ إني عقدت لهم عقدة أو وكيت لهم وكاء وان لي ما بين لابتيتها لا ولا مدّة بقلم ، إنّ أعوان الظلمة يوم القيامة في سرداق من نار حتى يحكم الله بين العباد ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٦٦٣] ١٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن يحيى بن ابراهيم بن مهاجر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : فلان يقرئك السلام وفلان وفلان ، فقال : وعليهم السلام قلت : يسألونك الدعاء ، فقال : وما لهم ، قلت : حبسهم أبو جعفر فقال : وما لهم وما له ، قلت : استعملهم فحبسهم ، فقال : وما لهم وما له ، ألم أنهم ألم أنهم ألم أنهم ، هم النار هم النار هم النار ، قال ثمّ قال : اللهم اخدع عنهم سلطانهم قال : فانصرفت من مكة فسألت عنهم فإذا هم قد اخرجوا بعد هذا الكلام بثلاثة أيّام ^(٢) .

[٥٦٦٤] ١٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن داود بن زربي قال أخبرني مولى لعلي بن الحسين عليه السلام قال : كنت بالكوفة فقدم أبو عبد الله عليه السلام الحيرة فأتيته فقلت له : جعلت فداك لو كلمت داود بن علي أو بعض هؤلاء فأدخل في بعض هذه الولايات ، فقال : ما كنت لأفعل قال : فانصرفت إلى منزلي فتفكرت فقلت : ما أحسبه منعني إلا مخافة أن أظلم أو أجور والله لآتينه ولأعطينه الطلاق والعتاق والأيمان المغلظة ألا أظلم أحداً ولا أجور ولأعدلنّ ، قال فأتيته فقلت :

(١) الكافي: ١٠٧/٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ١٠٧/٥ ح ٨.

جعلت فداك إنِّي فكرت في إبانك علىَّ فظننت أنّك إنّما منعتني وكرهت ذلك مخافة أن أجور أو أظلم وإن كل امرأة لي طالق وكل مملوك لي حرّ علىَّ وعلىَّ إن ظلمت أحداً أو جرت عليه وإن لم أعدل؟ قال: كيف قلت؟ قال: فأعدت عليه الأيمان، فرفع رأسه إلى السماء فقال: تناول السماء أيسر عليك من ذلك^(١).

[٥٦٦٥] ١٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي نجران، عن ابن سنان، عن حبيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر عنده رجل من هذه العصابة قد ولّى ولاية، فقال: كيف صنيعته إلى إخوانه؟ قال قلت: ليس عنده خير، فقال: أفّ، يدخلون فيما لا ينبغي لهم ولا يصنعون إلى إخوانهم خيراً^(٢).

[٥٦٦٦] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن مهران بن محمد بن أبي نصر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من جبار إلا ومعه مؤمن يدفع الله به عن المؤمنين وهو أقلهم حظاً في الآخرة - يعني أقل المؤمنين حظاً لصحبة الجبار -^(٣).

[٥٦٦٧] ٢٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمالهم؟ فقال لي: يا أبا محمد لا ولا مدّة قلم إن أحدهم لا يصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينه مثله أو قال: حتى يصيبوا من دينه مثله - الوهم من ابن أبي عمير -^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ١٠٧/٥ ح ٩.

(٢) الكافي: ١١٠/٥ ح ٢.

(٣) الكافي: ١١١/٥ ح ٥.

(٤) الكافي: ١٠٦/٥ ح ٥.

[٥٦٦٨] ٢١- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن جهم بن حميد قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أما تغشى سلطان هؤلاء؟ قال: قلت: لا، قال: ولم؟ قلت: فراراً بديني قال: فعزمت على ذلك؟ قلت: نعم، فقال لي: الآن سلم لك دينك ^(١).

[٥٦٦٩] ٢٢- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد، عن حميد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أتى وليت عملاً فهل لي من ذلك مخرج؟ فقال: ما أكثر من طلب المخرج من ذلك ففسر عليه، قلت: فماترى؟ قال: أرى أن تتقى الله تعالى ولا تعدّه ^(٢).

[٥٦٧٠] ٢٣- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: السلطان الجائر والعالم الفاجر أشد الناس نكايه ^(٣).

[٥٦٧١] ٢٤- وعنه عليه السلام: إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان ^(٤).

[٥٦٧٢] ٢٥- وعنه عليه السلام: إذا تغيرت نية السلطان تغير الزمان ^(٥).

[٥٦٧٣] ٢٦- وعنه عليه السلام: زكاة السلطان إغاثة الملهوف ^(٦).

[٥٦٧٤] ٢٧- وعنه عليه السلام: صاحب السلطان كراكب الأسد يغبط موقفه وهو أعرف بموضعه ^(٧).

[٥٦٧٥] ٢٨- وعنه عليه السلام: طلب السلطان من خداع الشيطان ^(٨).

(١) الكافي: ١٠٨/٥ ح ١٠.

(٢) الكافي: ١٠٩/٥ ح ١٥.

(٣) غرر الحكم: ح ١٨٩٧.

(٤) غرر الحكم: ح ٤٠١٠.

(٥) غرر الحكم: ح ٤٠٠٩.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٤٥٦.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٨٢٧.

(٨) غرر الحكم: ح ٦٠٢٤.

[٥٦٧٦] ٢٩- وعنه عليه السلام : من الحمق الدالة على السلطان (١).

[٥٦٧٧] ٣٠- وعنه عليه السلام : من جار في سلطانه وأكثر في عدوانه هدم الله بنيانه وهدأ أركانه .

ومن عدل في سلطانه وبذل إحسانه أعلى الله شأنه وأعزّ أعوانه (٢).

الروايت في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع كتب الأخبار سيما بحث عمل

السلطان في المكاسب المحظورة .

(١) غرر الحكم: ح ٩٤٤٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٨٩١٥ و٨٩١٤.

السماحة

[٥٦٧٨] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام : يا بني ما السماحة ؟ قال البذل في اليسر والعسر ^(١) .

ورويها الصدوق في معاني الأخبار : ٢٥٦ .

[٥٦٧٩] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : السماحة من الرباح ، قال : ذلك لرجل يوصيه ومعه سلعة يبيعهها ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٦٨٠] ٣ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد عمّن حدثه عن جميل بن دراج ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : خياركم سمحواؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الإيمان البر بالإخوان والسعي في حوائجهم وإن البار بالإخوان ليحببه الرحمن وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان ، يا جميل اخبر بهذا غرر أصحابك ، قلت : جعلت فداك من غرر أصحابي ؟ قال : هم البارون بالإخوان في العسر واليسر ثم قال : يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله ﷻ في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ﴿يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم

(١) الكافي : ٤/٤١٠ ح ١١ .

(٢) الكافي : ٥/١٥٢ ح ٧ .

خاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ﴿١﴾ (٢).

[٥٦٨١] ٤- الصدوق ، عن ابن موسى ، عن العلوي ، عن محمد بن العباس بن بسام ، عن محمد بن خالد بن ابراهيم ، عن الحسن بن عبد الله اليماني ، عن علي بن العباس ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن يرقان ، عن ميمون بن مهران ، عن عبد الله بن عباس قال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله فينا خطيباً فقال في آخر خطبته : جمع الله صلى الله عليه وآله لنا عشر خصال لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون في أحد غيرنا فينا : الحكم والحلم والعلم والنبوة والسماحة والشجاعة والقصد والصدق والطهور والعفاف ونحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحبل المتين ونحن الذين أمر الله لنا بالمودة فإذا بعد الحق إلا الضلال فأنتي تصرفون (٣).

[٥٦٨٢] ٥- الصدوق ، عن الطالقاني ، عن البرزوفري ، عن ابراهيم بن هيثم ، عن أبيه ، عن جده ، عن المعافا بن عمران ، عن اسرائيل ، عن المقدم بن شريح بن هاني ، عن أبي السرد قال سأل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي فقال : يا بني ما العقل ؟ قال : حفظ قلبك ما استودعه قال : فما الحزم ؟ قال : أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك قال : فما المجد ؟ قال : حمل الغارم وابتناء المكارم قال : فما السماحة ؟ قال : إجابة السائل وبذل النائل قال : فما الشح ؟ قال : أن ترى القليل سرفاً وما أنفقت تلفاً قال : فما السرقة ؟ قال : طلب اليسير ومنع الحقيير قال : فما الكلفة ؟ قال : التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك قال : فما الجهل ؟ قال : سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فصيحاً ثم أقبل على الحسين ابنه عليه السلام فقال له : يا بني ما السؤدد ؟ قال : احشاش

(١) سورة الحشر : ٩ .

(٢) الكافي : ٤١/٤ ح ١٥ .

(٣) الخصال : ٤٣٢/٢ ح ١٤ .

العشيرة واحتمال الجريرة قال : فما الغنى ؟ قال : قلّة أمانيك والرضا بما يكفيك قال : فما الفقر ؟ قال : الطمع وشدة القنوط قال : فما اللؤم ؟ قال : إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه قال : فما الحرق ؟ قال : معاداتك أميرك ومن يقدر على ضرك ونفكك ، ثمّ التفت إلى الحارث الأعور فقال : يا حارث علّموا هذه الحكم أولادكم فإنّها زيادة في العقل والحزم والرأي^(١) .

[٥٦٨٣] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه كتب في عهده إلى الأشتر النخعي :... ثمّ الصق بذوي المروءات والأحساب وأهل بيوتات الصالحة والسوابق الحسنة ثمّ أهل النجدة والشجاعة والسخاء والسماحة فإنّهم جماع من الكرم وشعب من العرف...^(٢) .

قد مرّ منا أنّ لهذا العهد الشريف سنّة معتبرٌ .

[٥٦٨٤] ٧ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى رسول الله ﷺ أنّه قال في وصيته لأمرير المؤمنين عليه السلام :... إنّ الكذب آفة الحديث وآفة العلم النسيان وآفة السماحة المنّ...^(٣) .

[٥٦٨٥] ٨ - القاضي القضاعي رفعه وقال : قال رسول الله ﷺ : إنّ الله يحبّ البصر النافذ عند مجيء الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحبّ السماحة ولو على قمرات ويحبّ الشجاعة ولو على قتل حيّة^(٤) .

[٥٦٨٦] ٩ - الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطهن أحد كان قبلنا ولا يعطاهن أحد

(١) معاني الأخبار : ٤٠١ ح ٦٢ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) تحف العقول : ١٠ .

(٤) شرح شهاب الأخبار : ٣٦٥ ح ٧٥٢ .

بعدنا : الصباحة والفصاحة والسماحة والشجاعة والعلم والحلم والمحبة للنساء^(١) .

[٥٦٨٧] ١٠ - المجلسي رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال في خطبته في مجلس يزيد

لعنه الله : أيها الناس ان الله تعالى وله الحمد ابتلانا أهل البيت ببلاء حسن حيث جعل
راية الهدى والعدل والتقى فينا وجعل راية الضلالة والردى في غيرنا فضلنا أهل البيت
بست خصال فضلنا بالعلم والحلم والشجاعة والسماحة والمحبة والمحنة في قلوب
المؤمنين وآتانا ما لم يؤت أحداً من العالمين من قبلنا فينا مختلف الملائكة وتنزيل
الكتب...^(٢) .

(١) النوادر : ١٥ .

(٢) بحار الأنوار : ١٧٤/٤٥ ح ٢٢ .

السَّمْتُ *

[٥٦٨٨] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد وغير واحد ، عن الحسين بن الحسن جميعاً ، عن محمد بن اورمة ، عن محمد بن علي ، عن اسماعيل بن يسار ، عن عثمان بن يوسف قال أخبرني عبد الله بن كيسان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان ، قال : أما النسب فأعرفه وأما أنت فلست أعرفك قال : قلت له : إني ولدت بالجبل ونشأت في أرض فارس واني أخالط الناس في التجارات وغير ذلك فأخالط الرجل فأرى له حسن السميت وحسن الخلق وكثرة أمانة ثم افتشته فأتبّيته عن عدواتكم وأخالط الرجل فأرى منه سوء الخلق وقلة أمانة وزعارة ثم افتشته فأتبّيته عن ولايتكم فكيف يكون ذلك ؟ فقال لي : أما علمت يا بن كيسان انّ الله تعالى أخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطها جميعاً ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك من الأمانة وحسن الخلق وحسن السميت فما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة فما مستهم من طينة النار وهم يعودون إلى ما خلقوا منه ^(١) .

[٥٦٨٩] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إني لأرى بعض أصحابنا يعتره النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غمّاً شديداً وأرى

(*) السميت : القصد والسكينة والوقار والهيئة ، كذا في المصباح .

(١) الكافي : ٤/٢ ح ٥ .

من خالفنا فأراه حسن السميت ، قال : لا تقل حسن السميت فإن السميت سميت الطريق ولكن قل حسن السياء فإن الله ﷻ يقول : ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ قال قلت : فأراه حسن السياء وله وقار فاغتم لذلك ، قال : لا تغتم لما رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سياء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين : كونوا خلقاً باذني فكانوا خلقاً بمنزلة الذر يسعى وقال لأهل الشمال : كونوا خلقاً باذني فكانوا خلقاً بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم ناراً فقال : ادخلوها باذني فكان أول من دخلها محمد ﷺ ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل وأوصياؤهم واتباعهم ثم قال لأصحاب الشمال : ادخلوها باذني ، فقالوا : ربنا خلقتنا لتحرقتنا؟ فعصوا ، فقال لأصحاب اليمين : اخرجوا باذني من النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثراً فلما رأهم أصحاب الشمال قالوا : ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول ، قال : قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا : يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثاً كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر اولئك ثلاثاً كل ذلك يطيعون ويخرجون ، فقال لهم : كونوا طيناً باذني فخلق منه آدم ، قال : فمن كان هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق أصحابك وخلقهم فما أصابهم من لطح أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سياء من خالفكم ووقارهم فما أصابهم من لطح أصحاب اليمين ^(١) .

[٥٦٩٠] ٣ - الصدوق ، عن ابن مسرور ، عن ابن عامر ، عن عمه عبد الله ، عن

ابن محبوب ، عن ابن صهيب قال سمعت أبا عبد الله ﷻ يقول : لا يجمع الله لمنافقٍ ولا فاسق حسن السميت والفقهِ وحسن الخلق أبداً ^(٢) .

(١) الكافي: ١١/٢ ح ٢.

(٢) الخصال: ١٢٧/١ ح ١٢.

[٥٦٩١] ٤- الصدوق ، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، عن منصور بن عبد الله الاصفهاني ، عن علي بن عبد الله الاسكندراني ، عن أحمد بن علي بن مهدي الرقي ، عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق بك وويل لمن ابغضك وكذب بك ، محبوبك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك هم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله ﷻ خاشعة أبصارهم ، وجلة قلوبهم لذكر الله ﷻ وقد عرفوا حق ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك وأعينهم ساكية تحنناً عليك وعلى الأئمة من ولدك يدينون الله بما أمرهم به في كتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبيه عاملون بما يأمرهم به اولو الأمر منهم متواصلون غير متقاطعين ، متحابون غير متباغضين انّ الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة ^(١) .

[٥٦٩٢] ٥- الصدوق ، عن أبيه ، عن علي ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن مهران ، عن حمran ابن أعين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام قاعداً في بيته إذ قرع قوم عليهم الباب فقال : يا جارية انظري من بالباب ، فقالوا : قوم من شيعتك ، فوثب عجلأ حتى كان أن يقع فلما فتح الباب ونظر إليهم رجع فقال : كذبوا فأين السمت في الوجوه ، أين أثر العبادة ، أين سماء السجود إنّما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم قد قرحت العبادة منهم الاناف ودثرت الجباه والمساجد ، خص البطون ، ذبل الشفاه ، قد هيجت العبادة وجوههم واخلى سهر الليالي وقطع الهواجر جثثهم المسبحون إذا سكت الناس والمصلون إذا نام الناس والمحزونون إذا فرح الناس ، يعرفون بالزهد ، كلامهم الرحمة وتشاغلهم بالجنة ^(٢) .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١/٢٦١ ح ٢١ .

(٢) صفات الشيعة : ١٧٧ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٦٩٣] ٦ - الصدوق ، عن ابن بندار ، عن أبي العباس الحمادي ، عن صالح بن محمد ، عن محمد بن بكار ، عن عبيدة بن حميد ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وأربعين جزءاً من النبوة^(١) .

[٥٦٩٤] ٧ - الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن جعفر بن عمر ، عن أبان ، عن معبد قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فجاء يمشي حتى دخل مسجداً كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف قال : يا معبد أترى هذا الموضع ؟ قال قلت : نعم جعلت فداك ، قال : بينا أبي قائم يصلي في هذا المكان إذ جاءه شيخ يمشي حسن السميت فجلس وبيننا هو جالس إذ جاء رجل آدم حسن الوجه والسيمة فقال للشيخ : ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يتساران وانطلقا وتواريا عني فلم أر شيئاً ، فقال أبي : يا بني هل رأيت الشيخ وصاحبه ؟ فقلت : نعم ، فن الشيخ ومن صاحبه ؟ فقال : الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل^(٢) .

[٥٦٩٥] ٨ - الكراجكي رفعه وقال : قال رسول الله ﷺ : خمس لا يجتمع إلا في مؤمن حقاً يوجب الله له بهنّ الجنة : النور في القلب والفقه في الاسلام والورع في الدين والمودة في الناس وحسن السميت في الوجه^(٣) .

[٥٦٩٦] ٩ - الشيخ محمد بن أحمد القمي ، عن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله علي بن محمد ، عن عمرو بن عثمان الخزاز ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله ﷺ : زين

(١) الخصال : ١٧٨/١ ح ٢٣٨ .

(٢) بصائر الدرجات : ٦٤ ، ونقل عنه في بحار الأنوار : ٣٥٨/٢٦ .

(٣) كنز الفوائد : ١٠/٢ ، ونقل عنه في بحار الأنوار : ٢١٩/١ .

امتني في حسن السمات (١) .

[٥٦٩٧] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... انظروا أهل بيت نبيكم

فألزموا سماتهم واتبعوا أثرهم... (٢) .

(١) جامع الأحاديث: ٨٣.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٩٧.

السمع

[٥٦٩٨] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لم يزل الله تعالى ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت : فلم يزل الله متحركاً؟ قال : فقال : تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثة بالفعل ، قال قلت : فلم يزل الله متكلماً؟ قال : فقال : إن الكلام صفة محدثة ليست بأزلية كان الله تعالى ولا متكلم ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٦٩٩] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن حماد ، عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : السمع والطاعة أبواب الخير ، السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله تعالى ثم قال : يقول الله تبارك وتعالى : ﴿يوم ندعو كل اناس بامامهم﴾ ^(٢) ^(٣) .

(١) الكافي : ١٠٧/١ ح ١ .

(٢) سورة الاسراء : ٧٤ .

(٣) الكافي : ١٨٩/١ ح ١٧ .

[٥٧٠٠] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن القاسم بن بريد ، قال : حدثنا أبو عمرو الزبيري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أيها العالم أخبرني أي الأعمال أفضل عند الله ؟ قال : ما لا يقبل الله شيئاً إلا به ، قلت : وما هو ؟ قال : الإيمان بالله الذي لا إله إلا هو ، أعلى الأعمال درجة وأشرفها منزلة وأسنها حظاً قال قلت : ألا تخبرني عن الإيمان أقول هو وعمل أم قول بلا عمل ؟ فقال : الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه ، إليه قال قلت : صفه لي جعلت فداك حتى أفهمه ، قال : الإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه ، قلت : إن الإيمان ليتم وينقص ويزيد ؟ قال : نعم قلت : كيف ذلك ؟ قال : لأن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بها ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها .

ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فإما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله

إلا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأنّ محمداً عبده ورسوله ﷺ والإقرار بما جاء من عند الله من نبيٍّ أو كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله ﷻ: ﴿إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا﴾^(١) وقال: ﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾^(٢) وقال: ﴿الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم﴾^(٣) وقال: ﴿إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾^(٤) فذلك ما فرض الله ﷻ على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الإيمان وفرض الله على اللسان القول التعبير عن القلب بما عقد عليه، وأقرّ به قال الله تبارك وتعالى: ﴿وقولوا للناس حسناً﴾^(٥) وقال: ﴿قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا وما انزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون﴾^(٦) فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله، وفرض على السمع أن يتنزّه عن الإستماع إلى ما حرّم الله وأن يعرض عمّا لا يحلّ له ممّا نهى الله ﷻ عنه والإصغاء إلى ما أسخط الله ﷻ فقال في ذلك: ﴿وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره﴾^(٧) ثمّ استثنى الله ﷻ موضع النسيان فقال: ﴿وأما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين﴾^(٨) وقال: ﴿فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون

(١) سورة النحل: ١٠٦.

(٢) سورة الرعد: ٢٨.

(٣) سورة المائدة: ٤١ والآية هكذا: ﴿الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم﴾.

(٤) سورة البقرة: ٢٨٤.

(٥) سورة البقرة: ٨٣.

(٦) سورة العنكبوت: ٤٦.

(٧) سورة النساء: ١٤٠.

(٨) سورة الأنعام: ٦٨.

أحسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هو اولو الألباب ﴿^(١)﴾ وقال ﷺ : ﴿قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون﴾ ^(٢) وقال : ﴿إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم﴾ ^(٣) وقال : ﴿وإذا مزوا باللغو مزوا كراماً﴾ ^(٤) فهذا ما فرض الله على السمع من الإيمان أن لا يصغي إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان ، الحديث ^(٥) .

[٥٧٠١] ٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً ، عن البرقي ، عن النضر ابن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن عبيد الله بن الحسن ، عن الحسن بن هارون قال قال لي أبو عبد الله ﷺ : ﴿إنَّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا﴾ ^(٦) قال : يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ^(٧) .

[٥٧٠٢] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد قال : كنت عند أبي عبد الله ﷺ فقال له رجل : بأبي أنت وامي انني أدخل كنيفاً لي ولي جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فرجما أطلت الجلوس استماعاً مني لهنّ ، فقال : لا تفعل فقال الرجل : والله ما آتيننّ إنّما هو سماع أسمعه باذني ، فقال :

(١) سورة الزمر : ١٨ .

(٢) سورة المؤمنين : ١ - ٤ .

(٣) سورة القصص : ٥٥ .

(٤) سورة الفرقان : ٧٢ .

(٥) الكافي : ٣٣/٢ ح ١ .

(٦) سورة الاسراء : ٣٦ .

(٧) الكافي : ٣٧/٢ ح ٢ .

لله أنت أما سمعت الله ﷻ يقول : ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلَّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ فقال : بلى والله لكأني لم أسمع بهذه الآية من كتاب الله من أعجمي ولا عربي لا جرم انني لا أعود إن شاء الله واني أستغفر الله ، فقال له : قم فاغتسل وسل ما بدالك فإِنَّكَ كُنْتَ مَقِيمًا عَلَىٰ أَمْرٍ عَظِيمٍ مَا كَانَ أَسْوَأَ حَالِكَ لَوْ مَتَّ عَلَىٰ ذَلِكَ أَحْمَدُ اللَّهِ وَسَلَهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُ فَإِنَّهُ لَا يَكْرَهُ إِلَّا كُلَّ قَبِيحٍ وَالْقَبِيحَ دَعَا لِأَهْلِهِ فَإِنَّ لِكُلِّ أَهْلًا^(١) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٧٠٣] ٦ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام : في امرأة شربت دواء وهي حامل لتطرح ولدها فألقت ولدها ، فقال : إن كان عظماً قد نبت عليه اللحم وشق له السمع والبصر فإنَّ عليها ديته تسلمها إلى أبيه قال : وإن كان جنيناً علقه أو مضغة فإنَّ عليها أربعين ديناراً أو غرة تسلمها إلى أبيه ، قلت : فهي لا ترث من ولدها من ديته ؟ قال : لا لأنَّها قتلتها^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٧٠٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... وما كلَّ ذي قلب بلبيب ولا كلَّ ذي سمع بسميع ولا كلَّ ناظر يبصير فياعجباً ! ومالي لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلافها حججها في دينها الخطبة^(٣) .

[٥٧٠٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... أو متمرداً كأنَّ بأذنه عن سمع المواعظ وقرأ أين أخياركم وصلحاؤكم وأين أحراركم وسمحاؤكم وأين المتورعون في مكاسبهم والمتزهون في مذاهبهم ...^(٤) .

(١) الكافي : ٤٣٢/٦ ح ١٠ .

(٢) الكافي : ٣٤٤/٧ ح ٦ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٨٨ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٩ .

[٥٧٠٦] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: رحم الله عبداً سمع حكماً ودُعي إلى رشاد فدفني وأخذ بحجزه هادٍ فنجا^(١).

[٥٧٠٧] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كان لي فيما مضى أخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه و... وكان علي أن يسمع أحرص منه علي أن يتكلم...^(٢).

ذكرها السيد الرضي في نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٩.

(١) غرر الحكم: ح ٥٢١٣.

(٢) غرر الحكم: ح ٧٢٦٤.

السَّمْعَة

[٥٧٠٨] ١ - الكليني ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن اسماعيل ، عن عبد الله بن

داهر ، عن الحسن بن يحيى ، عن قثم أبي قتادة الحراني ، عن عبد الله بن يونس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قام رجل يقال له همام - وكان عابداً ناسكاً مجتهداً - إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال : يا أمير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر إليه ، فقال : يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدرأ وأذل شيء نفساً زاجر عن كل فان حاضّ على كل حسن لا حقوق ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عتاب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة ، طويل الغم ، بعيد الهم ، كثير الصمت ، وقور ، الحديث ^(١) .

[٥٧٠٩] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي ، عن كرام ، عن

ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول : اللهم املاً قلبي حباً لك وخشية منك وتصديقاً وإيماناً بك وفرقاً منك وشوقاً إليه يا ذا الجلال والاکرام اللهم حبب إليّ لقاءك واجعل لي في لقاءك خير الرحمة والبركة وألحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الأشرار وألحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعنيّ على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم ولا تردني في سوء استنقذتني منه يارب العالمين أسألك إيماناً لا أجل له دون لقاءك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه إذا بعثتني وابراً قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم أعطني نصراً في دينك

وقوة في عبادتك وفهماً في خلقك ، الحديث (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٧١٠] ٣ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الكندي ، عن أحمد

ابن عديس ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي الصباح قال : سمعت كلاماً يروى عن

النبي ﷺ وعن عليّ ﷺ وعن ابن مسعود فعرضته على أبي عبد الله ﷺ فقال : هذا

قول رسول الله ﷺ أعرفه ، قال : قال رسول الله ﷺ : الشقي من شقي في بطن أمه

والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقي وأحمق الحمق الفجور وشترّ الروي روي

الكذب وشترّ الأمور محدثاتها وأعمى العمى عمي القلب وشترّ الندامة ندامة يوم

القيامة وأعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشترّ الكسب كسب الربا وشترّ المأكل

أكل مال اليتيم وأحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع إيمان وأملك أمره به وقوام

خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله به الكذبة ومن يتول الدنيا يعجز عنها الحديث (٢) .

[٥٧١١] ٤ - الصدوق بإسناده إلى آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ أنه قال فيها : ...

ومن بنى بنياناً رياءً وسمعةً حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ثم يطوّقه ناراً توقد في

عنقه ثم يرمى به في النار ، فقلنا : يارسول الله كيف يبني رياءً وسمعةً ؟ قال : يبني فضلاً

على ما يكفيه أو يبني مباحاةً ... ومن قرأ القرآن يريد به السمعة والرياء بين الناس

لقى الله ﷻ يوم القيامة ووجهه مظلم ليس عليه لحم وزخ القرآن في قفاه حتى يدخله

النار ويهوى فيها مع من يهوى ، ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة

أعمى فيقول : ﴿ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً﴾ (٣) فيقال : ﴿كذلك

أفتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾ (٤) فيؤمر به إلى النار ، ومن تعلم القرآن

(١) الكافي : ٥٨٥/٢ ح ٢٤ .

(٢) الكافي : ٨١/٨ ح ٣٩ .

(٣) سورة طه : ١٢٥ .

(٤) سورة طه : ١٢٦ .

يريد به رياءً وسمعةً ليماري به السفهاء أو يباهي به العلماء أو يطلب به الدنيا بَدَدَ اللهُ عليه السلام عظامه يوم القيامة ولم يكن في النار أشدَّ عذاباً منه وليس نوع من أنواع العذاب إلا يعذب به من شدة غضب الله وسخطه و... الخطبة (١).

[٥٧١٢] ٥ - الصدوق ، عن أبيه ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن الكناني ، عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من يبتغ السُّمعة يُسَمِّع اللهُ به ... (٢).

الرواية صحيحة الإسناد . ويُسَمِّعُ به : شَهَرَهُ وَفَضَّحَهُ .

[٥٧١٣] ٦ - المفيد رفعه وقال : قال رسول الله ﷺ : من أكل بأخيه المسلم أو شرب أو لبس به ثوباً أطعمه الله به أكلة من نار جهنم وسقاه سقية من حميم جهنم وكساه ثوباً من سراويل جهنم ، ومن قام بأخيه المسلم مقاماً شائناً أقامه الله مقام السمعة والرياء ومن جدَّد إخاً في الإسلام بنى الله له برجاً في الجنة من جوهرة (٣).

[٥٧١٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدرأ وأذل شيء نفساً يكره الرفعة ويشنأ السمعة ، طويل غمّه ، بعيد همّه ، كثير صمته ، مشغول وقته ، شكورٌ صبورٌ مغمورٌ بفكرته ، ضنينٌ بخلته ، سهل الخليقة ، لين العريكة ، نفسه أصلب من الصلد وهو أذلّ من العبد (٤).

[٥٧١٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... واعملوا في غير رياء ولا سمعة فإنّه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له ... (٥).

[٥٧١٦] ٩ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال : ومن حكمه صلوات الله

(١) عقاب الأعمال : ٣٣١.

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والسبعون ح ٥٧٦/١ الرقم ٧٨٨.

(٣) الاختصاص : ٢٢٧.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣٣٣.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣.

عليه وترغيبه وترهيبه ووعظه : أما بعد فإن المكر والخديعة في النار فكونوا من الله على وجل ومن صولته على حذر إن الله لا يرضى لعباده بعد إعداره وإنذاره استطراداً واستدراجاً من حيث لا يعلمون ولهذا يظل سعي العبد حتى ينسى الوفاء بالعهد ويظن أنه قد أحسن صنعاً ولا يزال كذلك في ظن ورجاء وغفلة عما جاءه من النبأ يعقد على نفسه العقد ويهلكها بكل الجهد وهو في مهلة من الله على عهد يهوى مع الغافلين ويغدو مع المذنبين ويجادل في طاعة الله المؤمنين ويستحسن تموية المترفين فهؤلاء قوم شرحت قلوبهم بالشبهة وتناولوا على غيرهم بالفرية وحسبوا أنّ الله قربة وذلك لأنهم عملوا بالهوى وغيروا كلام الحكماء وحرّفوه بجهل وعمى وطلبوا به السمعة والرياء بلا سبيل قاصده ولا اعلام جارية ولا منار معلوم إلى أمدهم وإلى منهلهم واردوه وحتى إذا كشف الله لهم عن ثواب سياستهم واستخرجهم من جلايب غفلتهم استقبلوا مدبراً واستدبروا مقبلاً فلم ينتفعوا بما أدركوا من امنيتهم ولا بما نالوا من طلبتهم ولا ما قضاوا من وطهرهم وصار ذلك عليهم وبالاً فصاروا يهربون مما كانوا يطلبون ، الحديث (١) .

[٥٧١٧] ١٠- البرقي ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله ،

عن أبيه عليه السلام قال علي عليه السلام : اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا الله في غير رياء ولا سمعة فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى عمله يوم القيامة (٢) .

قد مرّ منا عنوان الرياء في محلها فراجعها إن شئت .

(١) تحف العقول : ١٥٤ .

(٢) المحاسن : ٢٥٤ .

السنة

[٥٧١٨] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن الحصين ، عن عمر بن حنظلة ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان وإلى القضاة أيحل ذلك ؟ قال : من تحاكم إليهم في حق أو باطل فإنما تحاكما إلى الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتاً وإن كان حقاً ثابتاً لأنه أخذه بحكم الطاغوت وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى : ﴿يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمر الله أن يكفروا به﴾^(١) قلت : فكيف يصنعان ؟ قال : ينظران إلى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً فإني قد جعلته عليكم حاكماً فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا ردّ والراد علينا الراد على الله وهو على حدّ الشرك بالله .

قلت : فإن كان كل رجل اختار رجلاً من أصحابنا فرضياً أن يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم ؟ قال : الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر ؟ قال قلت : فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر ؟ قال فقال : ينظر إلى ما كان من روايتهم عنّا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من أصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند أصحابك فإن المجمع عليه

لا ريب فيه وإنما الأمور ثلاثة أمر بين رشده فيتبع وأمر بين غيّه فيجتنب وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله ﷺ : حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم .

قلت : فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم ؟ قال : ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة .

قلت : جعلت فداك أرايت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا أحد الخبرين موافقاً للعامة والآخر مخالفا لهم بأيّ الخبرين يؤخذ ؟ قال : ما خالف العامة ففيه الرشاد .

فقلت : جعلت فداك فإن وافقها الخبران جميعاً ؟ قال : ينظر إلى ما هم إليه أميل حكاهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر .

قلت : فإن وافق حكاهم الخبرين جميعاً ؟ قال : إذا كان ذلك فارجة حتى تلتقى إمامك فإنّ الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات (١) .
الرواية مقبولة الإسناد .

[٥٧١٩] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن أيوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٦٧/١ ح ١٠ .

(٢) الكافي: ٦٩/١ ح ٣ .

[٥٧٢٠] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن أبي اسماعيل ابراهيم بن اسحاق الأزدي ، عن أبي عثمان العبدي ، عن جعفر عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا قول إلا بعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بإصابة السنة ^(١) .

[٥٧٢١] ٤- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن حسان ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كل من تعدى السنة رد إلى السنة ^(٢) .

[٥٧٢٢] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : السنة سنتان سنة في فريضة الأخذ بها هدى وتركها ضلالة ، وسنة في غير فريضة الأخذ بها فضيلة وتركها إلى غير خطيئة ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٧٢٣] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد الاصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن سفيان بن عيينه ، عن مسعر بن كدام قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لمجلس أجلسه إلى من أثق به ، أوثق في نفسي من عمل سنة ^(٤) .

[٥٧٢٤] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس ، عن حريز ، عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحلال والحرام ؟ فقال : حلال

(١) الكافي : ٧٠/١ ح ٩ .

(٢) الكافي : ٧٠/١ ح ١١ .

(٣) الكافي : ٧١/١ ح ١٢ .

(٤) الكافي : ٣٩/١ ح ٥ .

محمد حلال أبدأ إلى يوم القيامة وحرامه حرام أبدأ إلى يوم القيامة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال: قال علي عليه السلام: ما أحد ابتدع بدعة إلا ترك بها سنة ^(١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٢٥] ٨ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من شيء إلا وفيه كتاب أو سنة ^(٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٢٦] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل ابن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي المغرا، عن سماعه، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قلت له: أكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله أو تقولون فيه؟ قال: بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ^(٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٢٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر ^(٤).

[٥٧٢٨] ١١ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: ما من أحد إلا وله شره وفترة، فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعة فقد غوى ^(٥).

[٥٧٢٩] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

(١) الكافي: ٥٨/١ ح ١٩.

(٢) الكافي: ٥٩/١ ح ٤.

(٣) الكافي: ٦٢/١ ح ١٠.

(٤) الكافي: ٧٠/١ ح ٦.

(٥) الكافي: ٧٠/١ ح ١٠.

اسماعيل بن مهران ، عن أبي سعيد القمط ، وصالح بن سعيد ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن مسألة فأجاب فيها قال فقال الرجل : انّ الفقهاء لا يقولون هذا ، فقال : يا ويحك وهل رأيت فقيهاً قط ؟ انّ الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا ، الراغب في الآخرة ، المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله (١) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٧٣٠] ١٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين عليه السلام : إن أفضل الأعمال عند الله ما عمل بالسنة وإن قلّ (٢) .

[٥٧٣١] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... فانظر أيها السائل فادلك القرآن عليه من صفته فأتم به واستضىء بنور هدايته وما كلفك الشيطان علمه مما ليس في الكتاب عليك فرضه ولا في سنة النبي صلى الله عليه وآله وأئمة الهدى أثره فكل علمه إلى الله سبحانه فإن ذلك منتهى حق الله عليك ... (٣) .

[٥٧٣٢] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... انه ليس على الامام إلا ما حتمل من أمر ربه : الإبلاغ في الموعظة والاجتهاد في النصيحة والإحياء للسنة وإقامة الحدود على مستحقيها وإصدار الشهمان على أهلها ... (٤) .

[٥٧٣٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : فاعلم ان أفضل عباد الله عند الله امام عادل هدى وهدى فأقام سنة معلومة وأمات بدعة مجهولة وإن السنن لثيرة لها اعلام وإن البدع لظاهرة لها اعلام ، وإن شر الناس عند الله امام جائر ضلّ وضلّ به فأمات سنة مأخوذة وأحيا بدعة متروكة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يؤتى

(١) الكافي : ٧٠/١ ح ٨ .

(٢) الكافي : ٧٠/١ ح ٧ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٩١ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٥ .

يوم القيامة بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر فيلقى في نار جهنم فيدور فيها كما تدور الرحي ثم يرتبط في قعرها... (١).

[٥٧٣٤] ١٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ...أوه على إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه وتدبروا الفرض فأقاموه أحيوا السنة وأماتوا البدعة دُعوا للجهاد فأجابوا ووثقوا بالقائد فاتبعوه... (٢).

[٥٧٣٥] ١٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: طوبى لمن ذلّ في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريره وحسنت خليفته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنة ولم ينسب إلى البدعة (٣).

[٥٧٣٦] ١٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... يأخذ الوالي من غيرها عمّا لها على مساوىء أعمالها وتخرج له الأرض أقاليد كبدها وتلقى إليه سِلماً مقاليدها فيريكم كيف عدل السيرة ويحيي ميت الكتاب والسنة (٤).

الوالي هو الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف .

[٥٧٣٧] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اقتدوا بهدى نبيكم فإنه أصدق الهدى واستنوا بسنته فانها أهدي السنن (٥).

الروايات في هذا المجال فوق حدّ الاحصاء فإن شئت راجع كتب الأخبار .
والحمد لله ربّ العالمين .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٤ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٢ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٢٣ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٣٨ .

(٥) غرر الحكم : ح ٢٥٤٦ .

السَّهَرُ *

[٥٧٣٨] ١ - الكليني ، عن علي بن الحسين المؤدب وغيره ، عن أحمد بن محمد بن خالد

عن اسماعيل بن مهران ، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال : الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة أسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلاً وأنعم بالحياة عليهم فضلاً فأحيا وأمات وقدّر الأقوات أحكمها بعلمه تقديراً وأتقنها بحكمته تدبيراً إنه كان خبيراً بصيراً هو الدائم بلا فناء والباقي إلى غير منتهى يعلم ما في الأرض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى .

أحمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمداً لا يحصى له عدد ولا يتقدمه أمد ولا يأتي بمثله أحد أو من به وأتوكل عليه وأستهديه وأستكفيه وأستقضيه بخير وأسترضيه .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله .
أيها الناس إن الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنما أنتم فيها كركب عرسوا فأنخوا ثم استقلوا فغدوا وبراخوا دخلوا خفافاً وراخوا خفافاً لم يجدوا عن مضي نزوعاً ولا إلى ما تركوا رجوعاً جدّ بهم فجدوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ

(*) المراد به إحياء الليل بالعبادة وعدم النوم في الليل .

بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفّت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قل في الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخرة بعثهم فأصبحتم حلولاً في ديارهم ضاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيراً ما فيه أين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب وليلكم بأرواحكم ذهب فأصبحتم تحكمون من حالهم حالاً وتحتذون من مسلكهم مثلاً فلا تغرنكم الحياة الدنيا فانما أنتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضي بأخباركم مطاياها إلى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب .

فرحم الله امرءاً راقب ربّه وتتكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءاً زم نفسه من التقوى بزمام وألجمها من خشية ربها بلجام فقادها إلى الطاعة بزمامها وقدها عن المعصية بلجامها رافعاً إلى المعاد طرفه متوقفاً في كل أوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفاً عن الدنيا سأمأ كدوحاً لآخرته متحافظاً امرءاً جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد قر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصباً على أطرافه داخلأ في أعطافه خاشعاً لله ﷻ يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعة صبيب وقلبه وجيب شديدة أسباله ترتعد من خوف الله ﷻ أوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضياً بالكفاف من أمره يظهر دون ما يكتم ويكتفي بأقل مما يعلم اولئك ودائع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو أقسم أحدهم على الله جلّ ذكره لأبره أو دعا على أحد نصره الله يسمع إذا ناجاه ويستجيب له إذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لأهلها مأوى دعاؤهم فيها أحسن الدعاء « سبحانك اللهم » دعاؤهم المولى على ما آتاهم « وآخر دعاؤهم أن الحمد لله ربّ العالمين » (١) .

[٥٧٣٩] ٢ - الصدوق ، بإسناده قال : سأل عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام عن قول

(١) الكافي : ١٧٠/٨ ح ١٩٣ .

الله ﷻ: ﴿سِيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾^(١) قال: هو السهر في الصلاة^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٧٤٠] ٣- الصدوق ، عن جعفر بن نعيم بن شاذان ، عن أحمد بن ادريس ، عن ابراهيم ابن هاشم ، عن ابراهيم بن العباس قال : ما رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام جفا أحداً بكلامه قطّ وما رأيت قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه وما ردّ أحداً عن حاجة يقدر عليها ولا مدّ رجله بين يدي جليس له قطّ ولا اتكأ بين يدي جليس له قطّ ولا رأيت شتم أحداً من مواليه ومماليكه قطّ ولا رأيت تفل قطّ ولا رأيت يقهقه في ضحكه قط بل كان ضحكه التبسم وكان إذا خلا ونصبت مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه حتى البوّاب والسائس ، وكان عليه السلام قليل النوم بالليل كثير السهر يحبى أكثر لياليه من أولها إلى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر ويقول : ذلك صوم الدهر وكان عليه السلام كثير المعروف والصدقة في السرّ وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة فمن زعم أنّه رأى مثله في فضله فلا تصدق^(٣).

[٥٧٤١] ٤- المفيد قال : ما رواه نقلة الآثار ان أمير المؤمنين عليه السلام خرج ذات ليلة من المسجد وكانت ليلة قراء فأمّ الجبّانة ولحقه جماعة يقفون أثره ، فوقف عليهم ثمّ قال : من أنتم ؟ قالوا : شيعتك يا أمير المؤمنين ، فنفّرس في وجوههم ثمّ قال : فمالي لا أرى عليكم سياء الشيعة ، قالوا : وما سياء الشيعة يا أمير المؤمنين ؟ فقال : صُفّر الوجوه من السّهر عُمشُ العيون من البكاء حُدبُ الظهور من القيام خُمصُ البطون من الصيام ذُبُلُ الشفاه من الدعاء عليهم غبرة الخاشعين^(٤).

(١) سورة الفتح : ٢٩ .

(٢) الفقيه : ٤٧٣/١ ح ١٣٦٦ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٨٤/٢ ح ٧ .

(٤) الارشاد : ٢٣٧/١ .

[٥٧٤٢] ٥ - المفيد ، عن أبي محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ، عن جده ، عن أبي محمّد الأنصاري ، عن محمّد بن ميمون البرزاز ، عن الحسين بن علوان ، عن أبي علي بن زياد ابن رستم ، عن سعيد بن كلثوم قال : كنت عند الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام فذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فاطراه ومدحه بما هو أهله ثم قال : والله ما أكل علي بن أبي طالب من الدنيا حراماً قطّ حتى مضى لسبيله وما عرض له أمران قطّ هما لله رضا إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قطّ إلا دعاه ثقة به وما أطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الأمة غيره وإن كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار ممّا كدّ بيديه ورشح منه جبينه وإن كان ليقوت أهله بالزيت والمخلّ والعجوة وما كان لباسه إلا الكرايبس إذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه وما أشبهه من ولده ولا أهل بيته احد أقرب شهاً به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين عليه السلام ولقد دخل أبو جعفر عليه السلام ابنه عليه فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد فرآه وقد اصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم أنفه من السجود وقد ورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة ، فقال أبو جعفر عليه السلام : فلم أملك حين رأيته بتلك الحال البكاء فبكيت رحمة له فاذا هو يفكر فالتفت اليّ بعد هنيئة من دخولي فقال : يا بني أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب عليه السلام فأعطيته فقرأ فيها شيئاً يسيراً ثم تركها من يده تضجراً وقال : من يقوى على عبادة علي ^(١) .

[٥٧٤٣] ٦ - الطوسي ، عن المفيد ، عن الحسين بن علي التمار ، عن محمّد بن يحيى بن سليمان ، عن داود ، عن جعفر بن اسماعيل ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المقيري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ربّ صائم حظّه من صيامه الجوع

والعطش وربّ قائم حظّه من قيامه السّهَر (١) .

[٥٧٤٤] ٧- الديلمي رفعه إلى علي الهادي عليه السلام أنّه قال في بعض مواعظه: السّهَر أذلّ للمنام

والجوع يزيد في طيب الطعام (٢) .

يريد به الحث على قيام الليل وصيام النهار .

[٥٧٤٥] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: سهر الليل شعار المتقين وشيمة

المشتاقين . سهر العيون بذكر الله خلصان العارفين وحلوان المقربين سهر الليل في

طاعة الله ربيع الأولياء وروضة السعداء . سهر الليل بذكر الله غنيمة الأولياء وسجية

الأتقياء (٣) .

[٥٧٤٦] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: نعم عون العبادة السهر (٤) .

[٥٧٤٧] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: السهر أحد الحياتين (٥) .

(١) أمالي الطوسي: المجلس السادس ح ١٦٦/٢٩ الرقم ٢٧٧ .

(٢) أعلام الدين: ٣١١ .

(٣) غرر الحكم: ح ٥٦١١ و ٥٦١٢ و ٥٦١٣ و ٥٦١٤ .

(٤) غرر الحكم: ح ٩٩٢٠ .

(٥) غرر الحكم: ح ١٦٨٤ .

السَّهْل

[٥٧٤٨] ١- الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي ابن مهزيار ، عن الحسن بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن عبد الله بن مسكان ، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غداً؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : الهين القريب اللين السهل ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٧٤٩] ٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف المتقين :... خاشعاً قلبه ، قانعة نفسه ، منزوراً أكله ، سهلاً أمره ، حريزاً دينه... ^(٢) .

[٥٧٥٠] ٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في صفة المؤمن :... شكور صبور مغمور بفكرته ، ضنينٌ بخلته ، سهل الخليقة ، لين العريكة ، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد ^(٣) .

[٥٧٥١] ٤- القاضي القضاعي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : إن الله يحب السهل الطلق ^(٤) .

[٥٧٥٢] ٥- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : التسهل يُدِرُّ الأرزاق ^(٥) .

(١) أمالي الصدوق : المجلس الثاني والخمسون ح ٣٩٧/٥ الرقم ٥١١ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٣٣ .

(٤) شرح شهاب الأخبار : ٣٦٦ ح ٧٥٤ .

(٥) غرر الحكم : ح ٨٠٢ .

السوء

[٥٧٥٣] ١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن حفص بن غياث قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال عيسى بن مريم علي نبينا وآله وعليه السلام : ويل لعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار ^(١) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٧٥٤] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الصمد بن بشير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفيء غضب الرب ^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٧٥٥] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن هشام الكندي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إياكم أن تعملوا عملاً يعبرونا به فإن ولد السوء يعبر والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زيناً ولا تكونوا عليه شيئاً صلوا في عشائهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شيء من الخير فانتم أولى به منهم ، والله ما عبد الله بشيء أحب إليه من الخبء ، قلت : وما الخبء ؟ قال : التقية ^(٣) .

(١) الكافي : ٤٧/١ ح ٢ .

(٢) الكافي : ١٥٧/٢ ح ٣٢ .

(٣) الكافي : ٢١٩/٢ ح ١١ .

[٥٧٥٦] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسباط ، عن بعض أصحابه ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال عيسى بن مريم عليه السلام : انّ صاحب الشرّ يعدي وقرين سوء يردي فانظر من تقارن ^(١) .

[٥٧٥٧] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من القواصم الفواقير التي تقصم الظهر : جار سوء إن رأى حسنة أخفاها وإن رأى سيئة أفشاها ^(٢) .

[٥٧٥٨] ٦- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن محمد ابن الفضيل ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أعوذ بالله من جار سوء في دار إقامة ، تراك عيناه ويرعاك قلبه ، إن رآك بخير ساءه وإن رآك بشر سرّه ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٧٥٩] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصدقة تدفع ميتة سوء ^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٧٦٠] ٨- الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وأحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن غالب ، عمّن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام قال : البرّ والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في

(١) الكافي: ٢/٦٤٠ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢/٦٦٨ ح ١٥.

(٣) الكافي: ٢/٦٦٩ ح ١٦.

(٤) الكافي: ٤/٢ ح ١.

العمر ويدفعان تسعين ميتة السوء .

وفي خبر آخر : ويدفعان عن شيعتي ميتة السوء ^(١) .

[٥٧٦١] ٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن

سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء وتفك عن لحمى سبعين شيطاناً كلهم يأمره أن لا يفعل ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٧٦٢] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

جعفر عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الله لا اله إلا هو ليدفع بالصدقة الداء والديبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون وعدة صلى الله عليه وآله سبعين باباً من السوء ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٧٦٣] ١١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عبد الرحمن

ابن حماد ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الصدقة لتدفع سبعين بلية من بلايا الدنيا مع ميتة السوء ان صاحبنا لا يموت ميتة السوء أبداً مع ما يدخر لصاحبها في الآخرة ^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٧٦٤] ١٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد

الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : صنائع المعروف تقي مصارع السوء ^(٥) .

(١) الكافي : ٢/٤ ح ٢ .

(٢) الكافي : ٣/٤ ح ٧ .

(٣) الكافي : ٥/٤ ح ٢ .

(٤) الكافي : ٦/٤ ح ٦ .

(٥) الكافي : ٢٨/٤ ح ١ .

[٥٧٦٥] ١٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن زعلان ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ابن الطيار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حجج ترى وعمر تسعى يدفعن عيلة الفقر وميته السوء ^(١) .

ترى : يعني واحداً بعد واحد .

[٥٧٦٦] ١٤ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً فقال : أيها الناس إياكم وخضراء الدمن ، قيل : يارسول الله وما خضراء الدمن ؟ قال : المرأة الحسناء في منبت السوء ^(٢) .

[٥٧٦٧] ١٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عبد الله ، عن علي البغدادي عن أبي الحسن الضرير ، عن أبي سلمة السراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إدمان الخف يقي ميتة السوء ^(٣) .

[٥٧٦٨] ١٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن بعض اصحابه ، عن ابراهيم بن أبي البلاد ، عن علي بن المغيرة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من شقاء العيش المركب السوء ^(٤) .

[٥٧٦٩] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه دعا ربّه عند وضع رجله في الركاب عند عزمه على المسير إلى الشام : اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال والولد ، اللهم أنت الصاحب في السفر وأنت الخليفة في الأهل ولا يجمعها غيرك لأنّ المستخلف لا يكون مستصحباً والمستصحب لا يكون مستخلفاً ^(٥) .

(١) الكافي: ٤/٢٦١ ح ٣٦ .

(٢) الكافي: ٥/٣٣٢ ح ٤ .

(٣) الكافي: ٦/٤٦٧ ح ٦ .

(٤) الكافي: ٦/٥٣٧ ح ١٠ .

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٤٦ .

[٥٧٧٠] ١٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... ومن دخل مداخل السوء اتهم... (١).

[٥٧٧١] ١٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ما قال الناس لشيء طوبى له إلا وقد خبأ له الدهر يوم سوء (٢).

[٥٧٧٢] ٢٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: البخل جامع لمساوىء العيوب وهو زمام يقاد به إلى كل سوء (٣).

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٩.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٦.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٨.

سوء الحساب

[٥٧٧٣] ١ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لرجل : يا فلان مالك ولأخيك ؟ قال : جعلت فداك كان لي عليه شيء فاستقصيت في حقي : فقال أبو عبد الله عليه السلام : أخبرني عن قول الله تعالى ﴿ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾ ^(١) أتريهم خافوا أن يجور عليهم أو يظلمهم ؟ لا ولكنهم خافوا الإستقصاء والمداقعة ^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) سورة الرعد : ٢١ .

(٢) معاني الأخبار : ٢٤٦ .

سوء الخلق

[٥٧٧٤] ١- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ سوء الخلق ليفسد العمل كما يُفسد الخللُ العسل (١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٧٧٥] ٢- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أباي الله صلى الله عليه وآله وسلم لصاحب الخلق السيئ بالتوبة ، قيل : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : لأنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه (٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٧٧٦] ٣- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ سوء الخلق ليفسد الإيمان كما يُفسد الخللُ العسل (٣) .

[٥٧٧٧] ٤- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن ابن بزيع ، عن عبد الله بن عثمان ، عن الحسن بن مهران ، عن اسحاق بن غالب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ساء خلقه عذب نفسه (٤) .

[٥٧٧٨] ٥- الصدوق بإسناده إلى وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ...
يا علي سوء الخلق شؤم وطاعة المرأة ندامة (٥) .

(١) - (٤) الكافي : ٣٢١/٢ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ .

(٥) الفقيه : ٣٦٤/٤ .

[٥٧٧٩] ٦ - الصدوق بإسناده إلى الصادق عليه السلام أنه قال في حديث : لا سؤدد لسيء الخلق ، الحديث ^(١) .

[٥٧٨٠] ٧ - الصدوق بإسناده إلى الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ أنه قال : عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق في الجنة لا محالة وإياكم وسوء الخلق فإن سوء الخلق في النار لا محالة ^(٢) .

[٥٧٨١] ٨ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله ﷺ : خصلتان لا تجتمعان في مسلم : البخل وسوء الخلق ^(٣) .

[٥٧٨٢] ٩ - الصدوق ، عن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب ، عن جعفر بن أحمد بن يوسف ، عن علي بن نوح الحنط ، عن عمرو بن الحسن ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى رسول الله ﷺ فقيل له : إن سعد بن معاذ قد مات ، فقام رسول الله وقام أصحابه فحمل فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما أن حنط وكفن وحمل على سريرة تبعه رسول الله ﷺ بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ يمينه السرير مرّة ويسرة السرير مرّة حتى انتهى به إلى القبر فنزل رسول الله ﷺ حتى لحده وسوى عليه اللبن وجعل يقول : ناولني حجراً ناولني تراباً رطباً يسدّ به ما بين اللبن فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره ، قال رسول الله ﷺ : إني لأعلم إنّه سيعلى ويصلى إليه البلى ولكن الله ﷻ يحبّ عبداً إذا عمل عملاً فأحكمه فلما أن سوى التربة عليه ، قالت أم سعد من جانب : هنيئاً لك الجنة ، فقال رسول الله : يا أم سعد مه لا تجزمي على ربك فإن سعداً قد أصابته ضمة ، قال فرجع رسول الله ﷺ ورجع الناس ، فقالوا : يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على

(١) الخصال : ١٦٩/١ ح ٢٢٢ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣١/٢ ح ٤١ .

(٣) الخصال : ٧٥/١ ح ١١٧ .

أحد أنك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء؟ فقال ﷺ: إن الملائكة كانت بلا حذاء ولا رداء فتأسيت بها، قالوا: وكيف تأخذ يمينه السرير مرة ويسرة السرير مرة؟ قال: كانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث ما آخذ، فقالوا: امرت بغسله صليت على جنازته ولحدته ثم قلت: إن سعداً أصابته ضمة؟ فقال ﷺ: نعم أنه كان في خلقه مع أهله سوء^(١).

[٥٧٨٣] ١٠ - المفيد رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: الأخلاق منائح من الله ﷻ فإذا أحبَّ عبداً منحه خلقاً حسناً وإذا أبغض عبداً منحه خلقاً سيئاً^(٢).

[٥٧٨٤] ١١ - أبو يعلى الجعفري رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: لو علم سيء الخلق أنه يعذب نفسه لتسمح في خلقه^(٣).

[٥٧٨٥] ١٢ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره إلى الخير والخير يجره إلى الجنة، وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان يجره إلى الشرّ والشرّ يجره إلى النار^(٤).

[٥٧٨٦] ١٣ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام: من أدوم الناس غمماً؟ قال: أسوأهم خلقاً^(٥).

[٥٧٨٧] ١٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا وحشة أوحش من سوء الخلق^(٦).

(١) علل الشرايع: ٣٠٩ ح ٤.

(٢) الاختصاص: ٢٢٥.

(٣) نزهة الناظر: ٥٢.

(٤) جامع الأخبار: ٢٩٠ ح ٧.

(٥) جامع الأخبار: ٢٩٠ ح ٩.

(٦) غرر الحكم: ح ١٠٧٦٦.

- [٥٧٨٨] ١٥ - وعنه عليه السلام : لا عيش لسيء الخلق ^(١) .
- [٥٧٨٩] ١٦ - وعنه عليه السلام : من ساء خلقه قلا مصاحبه ورفيقه ^(٢) .
- [٥٧٩٠] ١٧ - وعنه عليه السلام : من ساء خلقه ضاق رزقه ^(٣) .
- [٥٧٩١] ١٨ - وعنه عليه السلام : كلّ داء يداوى إلا سوء الخلق ^(٤) .
- [٥٧٩٢] ١٩ - وعنه عليه السلام : سوء الخلق يوحش القريب وينفر البعيد ^(٥) .
- [٥٧٩٣] ٢٠ - وعنه عليه السلام : السيء الخلق كثير الطيش منغص العيش ^(٦) .
- الطَّيْشُ : الخِفَّةُ .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر فراجع الكافي : ٣٢١/٢ ،
 وبحار الأنوار : ٢٩٦/٧٠ ، ووسائل الشيعة : ٣٢٣/١١ ، ومستدرك الوسائل :
 ٧٣/١٢ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٥١٠/١٣ . وقد مرّ منّا عنوان حسن الخلق في
 محلّه .

(١) غرر الحكم : ح ١٠٥١٤ .
 (٢) غرر الحكم : ح ٨٧٧٣ .
 (٣) غرر الحكم : ح ٨٠٢٣ .
 (٤) غرر الحكم : ح ٦٨٨٠ .
 (٥) غرر الحكم : ح ٥٥٩٣ .
 (٦) غرر الحكم : ح ١٦٠٤ .

سوء الظن بالاخوان

[٥٧٩٤] ١- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عمّن حدّثه عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنّ بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً^(١).

[٥٧٩٥] ٢- الحميري، عن هارون، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: إياكم والظن، فإنّ الظن أكذب الكذب وكونوا إخواناً في الله كما أمركم الله ولا تتنافروا ولا تجسسوا ولا تتفاحشوا ولا يغتب بعضكم بعضاً ولا تتنازعوا ولا تتباغضوا ولا تتدابروا ولا تتحاسدوا فإنّ الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب اليابس^(٢).

[٥٧٩٦] ٣- الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائة لأمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: ... اطرحوا سوء الظن بينكم فإنّ الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك...^(٣).

[٥٧٩٧] ٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان وأهله ثمّ أساء الرجل الظن برجل لم تظهر منه خزية فقد ظلم وإذا استولى الفساد على الزمان وأهله فأحسن الرجل الظن برجل فقد غرّر^(٤).

(١) الكافي: ٣٦٢/٢ ح ٣.

(٢) قرب الاسناد: ٢٩ ح ٩٤.

(٣) الخصال: ٦٢٤/٢.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١١٤.

[٥٧٩٨] ٥ - السيد علي بن طاوس تقلأ من كتاب الرسائل للكليني ، باسناده إلى جعفر بن عنبسة [عن عباد بن زياد الأسدي] عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام فيما كتبه لولده الحسن عليه السلام : ولا يغلبنّ عليك سوء الظن فإنه لا يدع بينك وبين صديق صفحاً ، الحديث (١) .

[٥٧٩٩] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إياك أن تسيء الظن فإنّ سوء الظن يفسد العبادة ويعظم الوزر (٢) .

[٥٨٠٠] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : شرّ الناس من لا يثق بأحد لسوء ظنه ولا يثق به أحد لسوء فعله (٣) .

[٥٨٠١] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : والله لا يعذب الله مؤمناً بعد الإيمان إلا بسوء ظنه وسوء خلقه (٤) .

[٥٨٠٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من كذب سوء الظن بأخيه كان ذا عقد صحيح وقلب مستريح (٥) .

[٥٨٠٣] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : آفة الدين سوء الظن (٦) .
الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار : ١٩٣/٧٢ ،
ووسائل الشيعة : ٣٠٢/١٢ طبع آل البيت ، ومستدرک الوسائل : ١٤٢/٩ ،
وألف حديث في المؤمن : ٢١٢ .

(١) كشف المحجة : ١٦٧ .

(٢) غرر الحكم : ح ٢٧٠٩ .

(٣) غرر الحكم : ح ٥٧٤٨ .

(٤) غرر الحكم : ح ١٠١٤٠ .

(٥) غرر الحكم : ح ٨٧١٢ .

(٦) غرر الحكم : ح ٣٩٢٤ .

سوء الظن بالله تعالى

[٥٨٠٤] ١ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : - وهو على منبره - والذي لا اله الا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين ، والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمناً بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين ، والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٠٥] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : أحسن الظن بالله فإن الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا عند ظن عبدي المؤمن بي ، إن خيراً فخييراً وإن شراً فشرّاً ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٠٦] ٣ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن آخر عبد

(١) الكافي: ٧١/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٧٢/٢ ح ٣.

يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله ﷻ : اعجلوه فإذا أتى به قال له : عبدي لم التفت؟ فيقول : يارب ما كان ظني بك هذا ، فيقول جلّ جلاله : عبدي وما كان ظنك بي؟ فيقول : يارب كان ظني بك أن تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك ، فيقول الله : ملائكتي وعزتي وجلالي وآلائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظنّ بي هذا ساعة من حياته خيراً قط ولو ظنّ بي ساعة من حياته خيراً ما روّعته بالنار أجزوا له كذبه وأدخلوه الجنة . ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : ما ظنّ عبدٌ بالله خيراً إلا كان الله عند ظنّه به ولا ظنّ به سوء إلا كان الله عند ظنه به وذلك قوله ﷻ : ﴿وذلكم ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين﴾ (١)(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٠٧] ٤ - الصدوق بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية : ...

ولا يغلبنّ عليك سوء الظن بالله ﷻ فإنه لا يدع بينك وبين خليلك صلحاً ... (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٨٠٨] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده للأشتر النخعي : ...

فإنّ البخل والجبن والحِرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله (٤) .

قد مرّ منّا مراراً أنّ لهذا العهد سند معتبر .

ثمّ قد ذكرنا لك خمسة من صحاح الأحاديث في هذا المجال ، فإن شئت راجع

وسائل الشيعة : ١٨٠/١١ ، ومستدرک الوسائل : ٢٤٨/١١ . وقد مرّ منّا عنوان

حسن الظن بالله تعالى في محلّه والحمد لله الذي لانظن به إلا خيراً .

(١) سورة فصلت : ٢٣ .

(٢) ثواب الأعمال : ٢٠٦ .

(٣) الفقيه : ٣٨٥/٤ .

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

سوء المحضر

[٥٨٠٩] ١ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن النبي صلى الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : بشس أخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت وأذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل أقبل عليه بوجهه وبشره [إليه] يحدّثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة : يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك : إن من شرّ عباد الله من تكره مجالسته لفحشه ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨١٠] ٢ - الكليني ، عن علي ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس ، عن عبد الله ابن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من خاف الناس لسانه فهو في النار ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨١١] ٣ - الصدوق ، عن ابن مسرور ، عن ابن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن زياد ، عن سيف بن عميرة قال : قال الصادق عليه السلام : من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان ، ومن لم يبال أن يراه الناس [مسيئاً] فهو شرك شيطان ، ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير ترّة بينهما فهو شرك شيطان ، ومن شغف بمحبّة

(١) الكافي: ٣٥٦/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٣٢٧/٢ ح ٣.

الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان . ثم قال عليه السلام : إن لولد الزنا علامات : إحداها : بغضنا أهل البيت ، وثانيها : أن يحنّ إلى الحرام الذي خلق منه ، وثالثها : الاستخفاف بالدين ، ورابعها : سوء المحضر للناس ، ولا يسيء محضر إخوانه إلا من وُلد على غير فراش أبيه أو من حملت به أمّه في حيضها (١) .

ترة : جمعها الترمات ، استعيرت للأباطيل والأقويل .

[٥٨١٢] ٤- الصدوق ، عن ابن مسرور ، عن ابن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر ، عن

محمد بن زياد الأزدي ، عن ابراهيم بن زياد الكرخي ، عن الصادق عليه السلام قال : علامات ولد الزنا ثلاث : سوء المحضر والحنين إلى الزنا وبغضنا أهل البيت (٢) .

[٥٨١٣] ٥- الطوسي ، عن المفيد ، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري ، عن محمد بن

سليمان ، عن محمد بن خالد ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أسرع الخير ثوباً البرّ وأسرع الشرّ عقاباً البغي ، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمي عنه من نفسه وأن يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه ، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

ان شئت راجع بحار الأنوار : ٢٧٩/٧٢ .

(١) معاني الأخبار : ٤٠٠ ح ٦٠ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والخمسون ح ٤١٨/٢٢ الرقم ٥٥٥ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس الرابع ح ١٠٧/١٧ الرقم ١٦٣ .

السواك

[٥٨١٤] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي اسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سنن المرسلين السواك ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨١٥] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام في السواك قال : لا تدعه في كل ثلاث ولو أن تمر مرّة ^(٢) .

[٥٨١٦] ٣ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : أدنى السواك أن تدلك باصبعك ^(٣) .

[٥٨١٧] ٤ - الكليني ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن المعلى أبي عثمان ، عن معلى بن خنيس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السواك بعد الوضوء ؟ فقال : الإستياك قبل أن تتوضأ ، قلت : رأيت إن نسي حتى يتوضأ ؟ قال : يستاك ثم يتمضمض ثلاث مرات ، وروي أنّ السنة في السواك في وقت السحر ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨١٨] ٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السواك للصائم ؟ فقال : نعم

يستاك أي النهار شاء^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨١٩] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن اسحاق بن

عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أخلاق الأنبياء عليهم السلام السواك^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٨٢٠] ٧- الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن

ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : السواك مطهرة للضم

ومرضاة للرب^(٣) .

[٥٨٢١] ٨- الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن

ابن بحر ، عن مهزم الأسدي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في السواك عشرة

خصال : مطهرة للضم ومرضاة للرب ومفرحة للملائكة وهو من السنة ويشد اللثة

ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر^(٤) .

[٥٨٢٢] ٩- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله

الدهقان ، عن درست ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في السواك

اثنتا عشر خصلة : هو من السنة ومطهرة للضم ومجلاة للبصر ويرضي الرب ويذهب

بالبلغم ويزيد في الحفظ ويبيض الأسنان ويضاعف الحسنات ويذهب بالحفر ويشد

اللثة ويشهي الطعام وتفرح به الملائكة^(٥) .

[٥٨٢٣] ١٠- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن حماد

ابن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السواك يذهب بالدمعة ويجلو البصر^(٦) .

الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ٤/١١١ ح ١ .

(٢) - (٤) الكافي: ٦/٤٩٥ ح ١ و ٤ و ٥ .

(٥) - (٦) الكافي: ٦/٤٩٥ ح ٦ و ٧ .

[٥٨٢٤] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة ابن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث اعطين الأنبياء عليهم السلام : العطر والأزواج والسواك ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٨٢٥] ١٢ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن سهل وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٢٦] ١٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خفت أن أحفى أو أدرد ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد . أحفى وأدرد : يعني خفت سقوط أسناني .

[٥٨٢٧] ١٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة : قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسواك والخلال والحجامة ^(٤) .

[٥٨٢٨] ١٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أوصاني جبرئيل عليه السلام بالسواك حتى خفت على أسناني ^(٥) .

(١) الكافي : ٥١١/٦ ح ٩ .

(٢) الكافي : ٢٢/٣ ح ١ .

(٣) الكافي : ٢٣/٣ ح ٣ .

(٤) الكافي : ٣٧٦/٦ ح ٢ .

(٥) الكافي : ٤٩٦/٦ ح ٨ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٢٩] ١٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن

عمر بن أبي المقدم ، عن محمد بن مروان ، عن أبي جعفر عليه السلام في وصية النبي صلى الله عليه وآله :
 لأمير المؤمنين صلوات الله عليه : عليك بالسواك لكل صلاة (١) .

[٥٨٣٠] ١٧ - الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : اربع من سنن المرسلين : التعطر
 والسواك والنساء والحناء (٢) .

[٥٨٣١] ١٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إن أفواهكم طرق القرآن
 فطهروها بالسواك (٣) .

[٥٨٣٢] ١٩ - الصدوق رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر
 السواك وليس بواجب فلا يضرك تركه في فرط الأيام (٤) .

[٥٨٣٣] ٢٠ - الصدوق رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : اكتحلوا وترأوا ستاكو عرضاً (٥) .
 قد وردت عدة من الروايات في هذا المجال فإن شئت راجع الكافي : ٢٢/٣ و
 ٤٩٥/٦ ، والفقيه : ٥٢/١ وبحار الأنوار : ١٢٦/٧٣ فإن فيها أكثر من خمسين
 رواية .

(١) الكافي : ٤٩٦/٦ ح ١٠ .

(٢) الفقيه : ٥٢/١ ح ١١١ .

(٣) الفقيه : ٥٣/١ ح ١١٢ .

(٤) الفقيه : ٥٣/١ ح ١١٧ .

(٥) الفقيه : ٥٤/١ ح ١٢٠ .

السوق

[٥٨٣٤] ١- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : أما تدخل السوق أمارى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيهِ ؟ فقلت : بلى ، فقال : أما إن لك بكل ما تراه فلا تقدر على شراؤه حسنة ^(١) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٨٣٥] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل ، قال : وكان لا يأخذ على بيوت السوق كراء ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٨٣٦] ٣- الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن الحلبي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الخفاف عندنا في السوق نشتريها فاترى في الصلاة فيها ؟ فقال : صلّ فيها حتى يقال لك : أنّها ميتة بعينها ^(٣) .
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٢٦٤/٢ ح ١٧ .

(٢) الكافي : ٦٦٢/٢ ح ٧ .

(٣) الكافي : ٤٠٣/٣ ح ٢٨ .

[٥٨٣٧] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نجران ، عن صباح الحذاء ، عن ابن الطيار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أنه كان في يدي شيء تفرق وضقت ضيقاً شديداً ، فقال لي : ألك حانوت في السوق ؟ قلت : نعم وقد تركته فقال : إذا رجعت إلى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه فاذا أردت أن تخرج إلى سوقك فصل ركعتين أو أربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك : « توجهت بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك وقوتك أبرء إليك من الحول والقوة إلا بك فأنت حولي ومنك قوتي اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقاً كثيراً طيباً وأنا خافض في عافيتك فإنه لا يملكها أحد غيرك » قال : ففعلت ذلك وكنت أخرج إلى دكاني حتى خفت أن يأخذني الجابي بأجرة دكاني وما عندي شيء ، قال : فجاء جالب بمتاع فقال لي : تكريبي نصف بيتك فاكريته نصف بيتي بكرى البيت كله ، قال : وعرض متاعه فاعطى به شيئاً لم يبعه ، فقلت له : هل لك إلى خير تبيعني عدلاً من متاعك هذا أبيعه وأخذ فضله وأدفع اليك ثمنه ، قال : وكيف لي بذلك ؟ قال : قلت : ولك الله عليّ بذلك ، قال : فخذ عدلاً منها ، فأخذته ورقمته وجاء برد شديد فبعت المتاع من يومي ودفعت إليه الثمن واخذت الفضل وفما زلت آخذ عدلاً عدلاً فأبيعته وأخذ فضله وأردّ عليه من رأس المال حتى ركبت الدواب واشتريت الرقيق وبنيت الدور ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٨٣٨] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : لأن أدخل السوق ومعى دراهم ابتاع به لعيالي لحماً وقد قرموا أحبّ إليّ من أن أعتق نسمة ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٤٧٤/٣ ح ٣.

(٢) الكافي: ١٢/٤ ح ١٠.

[٥٨٣٩] ٦ - الكليني ، عن محمد وغيره ، عن أحمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطية ، عن هشام بن أحمد قال : كان أبو الحسن عليه السلام يقول لمصادف : إغد إلى عزك - يعني السوق - ^(١) .

[٥٨٤٠] ٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن معاذ بن كثير بياع الأكيسة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني قد هممت أن أدع السوق وفي يدي شيء ، قال : إذا يسقط رأيك ولا يستعان بك على شيء ^(٢) .

[٥٨٤١] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم ، قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا يقعدن في السوق إلا من يعقل الشراء والبيع ^(٣) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٨٤٢] ٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان ، عن أبيه قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا أبا الفضل أما لك مكان تقعد فيه فتعامل الناس ؟ قال : قلت : بلى ، قال : ما من رجل مؤمن يروح أو يغدو إلى مجلسه أو سوقه فيقول حين يضع رجله في السوق : « اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها » إلا وكل الله ﷻ به من يحفظه ويحفظ عليه حتى يرجع إلى منزله ، فيقول له : قد اجرت من شرّها وشرّ أهلها يومك هذا بإذن الله ﷻ وقد رزقت خيرها وخير أهلها في يومك هذا ، فإذا جلس مجلسه قال حين يجلس : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم إني أسألك من فضلك حلالاً طيباً

(١) الكافي: ١٤٩/٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ١٤٩/٥ ح ١٠.

(٣) الكافي: ١٥٤/٥ ح ٢٣.

وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم وأعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين كاذبة» فإذا قال ذلك ، قال له الملك الموكل به : ابشر فما في سوقك اليوم أحد أوفر منك حظاً قد تعجّلت الحسنات ومحيت عنك السيئات وسيأتيك ما قسم الله لك موفراً حلالاً طيباً مباركاً فيه (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٨٤٣] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي عمارة الطيار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أنه قد ذهب مالي وتفرق ما في يدي وعيالي كثير فقال له أبو عبد الله عليه السلام : إذا قدمت الكوفة فافتح باب حانوتك وابسط بساطك وضع ميزانك وتعرض لرزق ربك ، قال : فلما أن قدم فتحت باب حانوته وبسط بساطه ووضع ميزانه قال : فتعجب من حوله بأن ليس في بيته قليل ولا كثير من المتاع ولا عنده شيء قال : فجاءه رجل فقال اشتر لي ثوباً ، قال : فاشترى له وأخذ ثمنه وصار الثمن إليه ، ثم جاءه آخر فقال له : اشتر لي ثوباً قال : فطلب له في السوق ثم اشترى له ثوباً فأخذ ثمنه فصار في يده وكذلك يصنع التجار يأخذ بعضهم من بعض ، ثم جاءه رجل آخر فقال له : يا أبا عمارة إنّ عندي عدلاً من كتان فهل تشتريه وأؤخرك بثمنه سنة ؟ فقال : نعم احملة وجئني به قال : فحملة فاشتراه منه بتأخير سنة ، قال : فقام الرجل فذهب ثم أتاه آت من أهل السوق فقال له : يا أبا عمارة ما هذا العدل ؟ قال : هذا عدل اشتريته ، قال : فبعني نصفه واعجل لك ثمنه ، قال : نعم فاشتراه منه وأعطاه نصف المتاع وأخذ نصف الثمن قال : فصار في يده الباقي إلى سنة ، قال : فجعل يشتري بثمنه الثوب والثوبين ويعرض ويشترى ويبيع حتى اثري وعرض وجهه وأصاب معروفاً (٢) .

[٥٨٤٤] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ،

(١) الكافي: ١٥٥/٥ ح ١ .

(٢) الكافي: ٣٠٤/٥ ح ٣ .

عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن المحجاج قال : كان رجل من أصحابنا بالمدينة فضاقت ضيقاً شديداً واشتدّت حاله فقال له أبو عبد الله عليه السلام : اذهب فخذ حانوتاً في السوق وابسط بساطاً وليكن عندك جرّة من ماء وألزم باب حانوتك ، قال ففعل الرجل فكث ما شاء الله قال : ثمّ قدمت رفقة من مصر فالفقوا متاعهم كلّ رجل منهم عند معرفته وعند صديقه حتى ملأوا الحوانيت وبقي رجل منهم لم يصب حانوتاً يلقي فيه متاعه فقال له أهل السوق : ههنا رجل ليس به بأس وليس في حانوته متاع فلو القيت متاعك في حانوته فذهب إليه فقال له : التي متاعي في حانوتك ؟ فقال له : نعم ، فالقي متاعه في حانوته وجعل يبيع متاعه الأوّل فالأوّل حتى إذا حضر خروج الرفقة بقي عند الرجل شيء يسير من متاعه فكره المقام عليه فقال لصاحبنا : اخلف هذا المتاع عندك تبيعه وتبعث اليّ بثمانه ؟ قال : فقال : نعم ، فخرجت الرفقة وخرج الرجل معهم وخلف المتاع عنده فباعه صاحبنا وبعث بثمانه إليه ، قال : فلما أن تهيأ خروج رفقة مصر من مصر بعث إليه ببضاعة فباعها وردّ إليه ثمنها فلما رأى ذلك الرجل أقام بمصر وجعل يبعث إليه بالمتاع ويجهز عليه ، قال : فأصاب وكثر ماله واثري^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٤٥] ١٢ - ابراهيم بن محمّد الثقفى ، عن عبد الله بن البلح البصري ، عن أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصيرة ، عن مختار التمار وكان رجلاً من أهل البصرة قال : كنت أبيت في مسجد الكوفة وأبول في الرحبة وأخذ الخبز من البقال فخرجت ذات يوم أريد بعض أسواقها فإذا بصوت بي فقال : يا هذا إرفع إزارك فإنّه أنقى لثوبك وأتقى لربّك ، قلت : من هذا ؟ فقيل لي : هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فخرجت أتبعه وهو متوجه إلى سوق الإبل فلما أتاها وقف في وسط السوق فقال : يا معشر التجار إياكم واليمين الفاجرة فإنّها تنفق السلعة وتمحق البركة ثمّ أتى سوق الكرابيس

فاذا هو برجل وسيم فقال : يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم ؟ فوثب الرجل فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على غلام فقال له : يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم ؟ قال : نعم عندي ثوبان أحدهما أخير من الآخر واحد بثلاثة والآخر بدرهين ، قال : هلمها ، فقال : يا قنبر خذ الذي بثلاثة ، قال : أنت أولى به يا أمير المؤمنين تصعد المنبر وتخطب الناس قال : يا قنبر أنت شاب ولك شره الشباب وأنا أستحيي من ربّي أن أتفضل عليك لأنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألبسوههم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون ، ثم لبس القميص ومدّ يده في ردفه فإذا هو يفضل عن أصابعه فقال : يا غلام اقطع هذا الفضل ، فقطعه فقال الغلام : هلم أكفه يا شيخ ، فقال : دعه كما هو فإنّ الأمر أسرع من ذلك (١) .

[٥٨٤٦] ١٣ - ابراهيم بن محمد الثقفى ، عن عبد الله بن أبي شيبه ، عن أبي معاوية ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي بن أبي طالب قال : كان يخرج إلى السوق ومعه الدرّة فيقول : إني أعوذ بك من الفسوق ومن شرّ هذه السوق (٢) .

[٥٨٤٧] ١٤ - الصدوق باسناده إلى حديث اربعمأة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب أنه قال : ... أكثروا ذكر الله ﷻ إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنّه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكتبوا في الغافلين ... وقال علي بن أبي طالب : إذا اشتريتم ما تحتاجون اليه من السوق فقولوا حين تدخلون الأسواق : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ اللهم إني أعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين فاجرة وأعوذ بك من بوار الأيّم » ... (٣) .

بوار الأيّم : بارت السوق إذا كسدت والإيم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها أحد .

(١) الفارت : ٦٥ طبع بيروت . ونقل عنه في بحار الأنوار : ٩٣/١٠٠ ح ٩ .

(٢) الفارات : ٦٩ طبع بيروت .

(٣) الخصال : ٦١٤/٢ و ٦٣٤ .

[٥٨٤٨] ١٥ - الصدوق ، عن ابن البرقي ، عن أبيه ، عن جده ، عن سليمان بن مقبل ، عن ابن أبي عمير ، عن سعد بن أبي خلف ، عن أبي عبيدة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من قال في السوق : «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» كتب الله له ألف ألف حسنة (١) .

[٥٨٤٩] ١٦ - الصدوق بالأسانيد الثلاثة ، عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من قال حين يدخل السوق : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير» أعطي من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة (٢) .

[٥٨٥٠] ١٧ - الصدوق ، عن العطار ، عن سعد ، عن سلمة بن الخطاب ، عن أيوب بن سليم العطار ، عن اسحاق بن بشر الكاهلي ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها إلى عياله كان كحامل صدقة إلى قوم محاويع وليبدأ بالأناث قبل الذكور فإن من فرح ابنةً فكأنما أعتق رقبة من ولد اسماعيل ، ومن أقرّ بعين ابن فكأنما بكى من خشية الله ﷻ ، ومن بكى من خشية الله ﷻ ادخل جنات النعيم (٣) .

[٥٨٥١] ١٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : جاء أعرابي من بني عامر إلى النبي ﷺ فسأله عن شرّ بقاع الأرض وخير بقاع الأرض ، فقال له رسول الله ﷺ : شرّ بقاع الأرض الأسواق وهي ميدان إبليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويث ذرّيته فبين مطّف في قفيز أو طائش في ميزان أو سارق في ذرع أو كاذب في سلعة فيقول : عليكم برجل مات أبوه وأبوكم حيّ فلا يزال مع ذلك أوّل

(١) أمالي الصدوق : المجلس الثامن والثمانون ح ٧٠٤/١٥ الرقم ٩٦٧ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣١/٢ . ونقل عنه في بحار الأنوار : ٩٧/١٠٠ ح ٢٦ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والثمانون : ٦٧٢/٦ الرقم ٩٠٤ .

داخل وآخر خارج، ثم قال ﷺ: وخير البقاع المساجد وأحبهم إلى الله ﷻ أولهم دخولاً وآخرهم خروجاً منه^(١).

[٥٨٥٢] ١٩- الصدوق بإسناده إلى عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من دخل سوقاً أو مسجد جماعة فقال مرة واحدة: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له والله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله» عدلت له حجة مبرورة^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٥٣] ٢٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه إلى الحارث الهمداني: ... وإياك ومقاعد الأسواق فإنها محاضر الشيطان ومعارض الفتن...^(٣).

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٢٣/٢٤ من طبع الكمباني و٩٠/١٠٣ من طبع الحروفني بايران و٩٠/١٠٠ من طبع بيروت.

(١) الفقيه: ١٩٩/٣ ح ٣٧٥١.

(٢) الفقيه: ١٩٩/٣ ح ٣٧٥٣.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٦٩.

السيادة

[٥٨٥٤] ١ - الكليني ، باسناده إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... ومن جاد ساد ... (١) .

[٥٨٥٥] ٢ - الصدوق باسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية أنه قال : ... من كرم ساد ... (٢) .

[٥٨٥٦] ٣ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي ، عن ابن المغيرة ، عن ابن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لم يعبد الله ﷻ بشيء أفضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلاً حتى تجتمع فيه عشر خصال : الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ولا يسام من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله ، الذل أحب إليه من العز والفقر أحب إليه من الغنى ، نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة لا يرى أحداً إلا قال : هو خير مني وأتقى ، إنما الناس رجلان فرجل هو خير منه وأتقى وآخر هو شر منه وأدنى فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقي الذي هو شر منه وأدنى قال : عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى أن يختم له بخير فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه (٣) .

(١) الكافي : ٢١/٨ .

(٢) الفقيه : ٣٩١/٣ .

(٣) الخصال : ٤٣٣/٢ ح ١٧ .

[٥٨٥٧] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ما ساد من احتاج إخوانه إلى غيره^(١).

[٥٨٥٨] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : السيد من تحمل أثقال إخوانه وأحسن مجاورة جيرانه^(٢).

[٥٨٥٩] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : السيد من لا يصانع ولا يخادع ولا تغره المطامع^(٣).

[٥٨٦٠] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من أنعم قضي حق السيادة^(٤).

[٥٨٦١] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا يكمل السؤدد إلا بحمل الأثقال^(٥).

[٥٨٦٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا شرف كالسؤدد^(٦).

[٥٨٦٣] ١٠ - المجلسي رفعه إلى المعصوم عليه السلام أنه قال : ... من حلم ساد ...^(٧).

قد مرّ منّا عنوان السادة في محلها فراجعها إن شئت .

(١) - (٦) غرر الحكم : ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩ .

(٧) بحار الأنوار : ٢١٠/٧٤ .

السياسة

[٥٨٦٤] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عبيد الله

الدهقان ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن يحيى بن عمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة أستخرج غور
العقل وبحسن السياسة يكون الأدب الصالح ، قال : وكان يقول : التفكير حياة قلب
البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص ^(١) .

[٥٨٦٥] ٢ - الصدوق باسناده إلى الامام علي الهادي عليه السلام في زيارة الجامعة : ... السلام

عليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن
الرحمة وخزان العلم ومنتهى الحلم واصول الكرم وقادة الأمم وأولياء النعم
وعناصر الابرار ودعائم الاخيار وساسة العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وامناء
الرحمن و... ^(٢) .

[٥٨٦٦] ٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من حسنت سياسته دامت

رياسته ^(٣) .

[٥٨٦٧] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من حسنت سياسته وجبت

طاعته ^(٤) .

(١) الكافي : ٢٨/١ ح ٣٤ .

(٢) الفقيه : ٦١٠/٢ .

(٣) و(٤) غرر الحكم : ٨٤٣٨ و ٨٠٢٥٦ .

[٥٨٦٨] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : فضيلة الرياسة حُسن

السياسة^(١) .

[٥٨٦٩] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : حسن السياسة يستديم

الرياسة^(٢) .

[٥٨٧٠] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : حسن التدبير وتجنب التبذير من

حسن السياسة^(٣) .

[٥٨٧١] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : جمال السياسة العدل في الامرة

والعفو مع القدرة^(٤) .

[٥٨٧٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : آفة الزعماء ضعف السياسة^(٥) .

[٥٨٧٣] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المُلْك سياسة^(٦) .

السيرة

[٥٨٧٤] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن مرار ، عن يونس ، عن أبي بكر الحضرمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لسيرة علي عليه السلام في أهل البصرة كانت خيراً لشيئته مما طلعت عليه الشمس أنه علم انّ للقوم دولة فلو سباهم لسببت شيئته ، قلت : فأخبرني عن القائم عليه السلام يسير بسيرته ؟ قال : لا انّ علياً عليه السلام سار فيهم بالمن للعلم من دولتهم وانّ القائم عجل الله فرجه يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لأنّه لا دولة لهم ^(١) .

[٥٨٧٥] ٢ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه جميعاً ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي : يا جابر أيكتفي من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت فوالله ما شيعتنا إلّا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلّا بالتواضع والتخشع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة وبر الوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلّا من خير وكانوا أمناء عشائهم في الأشياء قال جابر : فقلت : يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحداً بهذه الصفة ، فقال : يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلاً فلو قال : إني أحبّ رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته

ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه آياه شيئاً فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة أحب العباد إلى الله ﷺ وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع^(١).

[٥٨٧٦] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن محمد بن سلمان الأزدي، عن أبي الجارود، عن أبي اسحاق، عن أمير المؤمنين عليه السلام: ﴿وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل﴾: بظلمه وسوء سيرته ﴿والله لا يحب الفساد﴾^{(٢)(٣)}.

[٥٨٧٧] ٤- النعماني، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن أحمد ابن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم الخثعمي، عن أحمد بن الحسن بن أبان، عن عبد الله بن عطا، عن شيخ من الفقهاء يعني أبا عبد الله عليه السلام قال: سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته؟ قال: يصنع ما صنع رسول الله ﷺ يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله ﷺ أمر الجاهلية ويستأنف الإسلام جديداً^(٤).

[٥٨٧٨] ٥- الصدوق بإسناده إلى الرضا عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه خطب في مسجد الكوفة وقال: في وصف رسول الله ﷺ: ... وسخر له البراق وصافحته الملائكة وأرعب به الأباليس وهدم به الأصنام والآلهة المعبودة دونه، سنته الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق...^(٥).

(١) الكافي: ٧٤/٢ ح ٣.

(٢) سورة البقرة: ٢٠٥.

(٣) الكافي: ٢٨٩/٨ ح ٤٣٥.

(٤) الغيبة للنعماني: ١٢١. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٥٢/٥٢.

(٥) التوحيد: ٧٢.

[٥٨٧٩] ٦- ابن شعبة الحراني رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام في رسالة حقوقه أنه قال في حق اللسان: ... ويُعدّ شاهد العقل والدليل عليه وتزيّن العاقل بعقله ، حسن سيرته في لسانه... (١).

[٥٨٨٠] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : في ذكر الملاحم : يعطف الهوى على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهوى ويعطف الرأي على القرآن إذا عطفوا القرآن على الرأي منها حتى تقوم الحرب بكم على ساق باديًا نواجذها مملوءة اخلافها حلوا رضاعها علقماً عاقبتها ألا وفي غد وسيأتي غد بما لاتعرفون يأخذ الوالي من غيرها عما لها على مساوىء أعمالها وتخرج له الأرض أفايذ كبدها وتلقي إليه سلماً مقاليدها فيريكم كيف عدل السيرة ويحيي ميت الكتاب والسنة (٢) .

[٥٨٨١] ٨- الديلمي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من ولي من أمور أمتي شيئاً فحسنت سيرته [سيرته] رزقه الله الهيبة في قلوبهم ومن بسط كفه اليهم بالمعروف رزقه الله المحبة منهم ومن كف عن أموالهم وقر الله ماله ومن أخذ للمظلوم من الظالم كان معي في الجنة مصاحباً ومن كثر عفوه مدّ في عمره ومن عم عدله نصر على عدوه ومن خرج من ذلّ المعصية إلى عزّ الطاعة آنسه الله بغير أنيس وعزّه بغير عشيرة وأعانه بغير مال (٣) .

[٥٨٨٢] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : حسن السيرة عنوان حسن السريرة (٤) .

[٥٨٨٣] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من سائت سيرته سرّت منيته (٥) .

(١) تحف العقول: ٢٥٧.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٨.

(٣) أعلام الدين: ١٨٤. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٥٩/٧٢ ح ٧٥.

(٤) غرر الحكم: ح ٤٨٤٦.

(٥) غرر الحكم: ح ٧٩٤٢.

السيف

[٥٨٨٤] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله ﷻ اليها فيقول ارفعوها حتى أستجيب له وإياكم ودعوة الوالد فانها أحد من السيف ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٨٨٥] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن احدهما عليهما السلام قال : نهى رسول الله ﷺ عن سل السيف في المسجد وعن برىء النبل في المسجد قال : إنما بني لغير ذلك ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٨٦] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : الخير كله في السيف وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٨٧] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي حفص الكلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله ﷻ بعث رسوله

(١) الكافي : ٥٠٩/٢ ح ٣ .

(٢) الكافي : ٣٦٩/٣ ح ٨ .

(٣) الكافي : ٢/٥ ح ١ .

بالإسلام إلى الناس عشر سنين فأبوا أن يقبلوا حتى أمره بالقتال فالخير في السيف
وتحت السيف والأمر يعود كما بدء^(١).

[٥٨٨٨] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحجال ، عن
ثعلبة ، عن معمر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الخير كله في السيف وتحت السيف وفي ظل
السيف قال : وسمعتة يقول : انّ الخير كل الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم
القيامة^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٨٩] ٦ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن حفص
ابن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت رجل أبي صلوات الله عليه عن حروب
أمير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبيننا فقال له أبو جعفر عليه السلام : بعث الله
محمداً صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها
ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من
مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيراً وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سلّه إلى غيرنا
وحكمه إلينا .

وأما السيوف الثلاثة الشاهرة فسيف على مشركي العرب قال الله صلى الله عليه وآله
﴿ [ف] اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فإن تابوا ﴾ يعني آمنوا ﴿ وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾^(٣) ﴿ فإخوانكم
في الدين ﴾^(٤) فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام وأموالهم

(١) الكافي: ٧/٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٨/٥ ح ١٥.

(٣) سورة التوبة: ٥.

(٤) سورة التوبة: ١١.

وذرايهم سبي على ما سنّ رسول الله ﷺ فإنه سبي وعنى وقبل الفداء .
 والسيف الثاني على أهل الذمة قال الله تعالى ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا ﴾^(١) نزلت
 هذه الآية في أهل الذمة ثم نسخها قوله ﷺ ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾^(٢) فمن كان منهم في دار الاسلام
 فلن يقبل منهم إلا الجزية أو القتل وما لهم فيء وذرايهم سبي وإذا قبلوا الجزية على
 أنفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت أموالهم وحلت لنا مناكحتهم ومن كان منهم في دار
 الحرب حلّ لنا سبيهم وأموالهم ولم تحل لنا مناكحتهم ولم يقبل منهم إلا الدخول في دار
 الاسلام أو الجزية أو القتل .

والسيف الثالث سيف على مشركي العجم يعني الترك والديلم والحزر قال الله ﷻ
 في أول السورة التي يذكر فيها ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ فقص قصتهم ثم قال ﴿ فَضَرْبِ
 الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتَهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَتَّأَ بَعْدَ وَاٰمَآءَ فِدَاءٍ حَتَّىٰ تَضَعَ
 الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾^(٣) فاما قوله ﴿ فَمَا مَتَّأَ بَعْدَ ﴾ يعني بعد السبي منهم ﴿ وَاٰمَآءَ فِدَاءٍ ﴾
 يعني المفاداة بينهم وبين أهل الاسلام فهؤلاء لن يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في
 الاسلام ولا يحل لنا مناكحتهم ماداموا في دار الحرب .

وأما السيف المكفوف فسيف على أهل البغي والتأويل قال الله ﷻ ﴿ وَإِنْ
 طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاصْلَحَا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ أَحَدِيهِمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ
 فَقَاتِلَا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ﴾^(٤) فلما نزلت هذه الآية قال
 رسول الله ﷺ : انّ منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل

(١) سورة البقرة: ٨٣ .

(٢) سورة التوبة: ٣٠ .

(٣) سورة محمد ﷺ: ٤ .

(٤) سورة الحجرات: ٩ .

فسئل النبي ﷺ من هو؟ فقال: خاصف النعل يعني أمير المؤمنين عليه السلام فقال عمار بن ياسر قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاثاً وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا أننا على الحق وانهم على الباطل وكانت السيرة فيهم من أمير المؤمنين عليه السلام ما كان من رسول الله ﷺ في أهل مكة يوم فتح مكة فإنه لم يسب لهم ذرية وقال: من أغلق بابه فهو آمن ومن ألقى سلاحه فهو آمن وكذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام يوم البصرة: نادى فيهم لا تسبوا لهم ذرية ولا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبراً ومن أغلق بابه وألقى سلاحه فهو آمن.

وأما السيف المغمود فالسيف الذي يقوم به القصاص قال الله ﷻ ﴿النفس بالنفس والعين بالعين﴾^(١) فسئل إلى أولياء المقتول وحكمه الينا فهذه السيوف التي بعث الله بها محمداً ﷺ فمن جردها أو جحد واحداً منها أو شيئاً من سيرها وأحكامها فقد كفر بما أنزل الله على محمد ﷺ^(٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٥٨٩٠] ٧- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من الناس من رزقه في التجارة ومنهم من رزقه في السيف ومنهم من رزقه في لسانه^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٩١] ٨- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس بتحلية السيف بأس بالذهب والفضة^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) سورة المائدة: ٤٥.

(٢) الكافي: ١٠/٥ ح ٢.

(٣) الكافي: ٣٠٥/٥ ح ٥.

(٤) الكافي: ٤٧٥/٦ ح ٥.

[٥٨٩٢] ٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي جميلة ، عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن رجل أوصى لرجل بسيف وكان في جفن وعليه حلية ؟ فقال له الورثة : إنما لك النصل وليس لك المال ، قال فقال : لا بل السيف بما فيه له ، قال فقلت : رجل أوصى لرجل بصندوق وكان فيه مال فقال الورثة : إنما لك الصندوق وليس لك المال ، قال فقال أبو الحسن عليه السلام : الصندوق بما فيه له ^(١) .

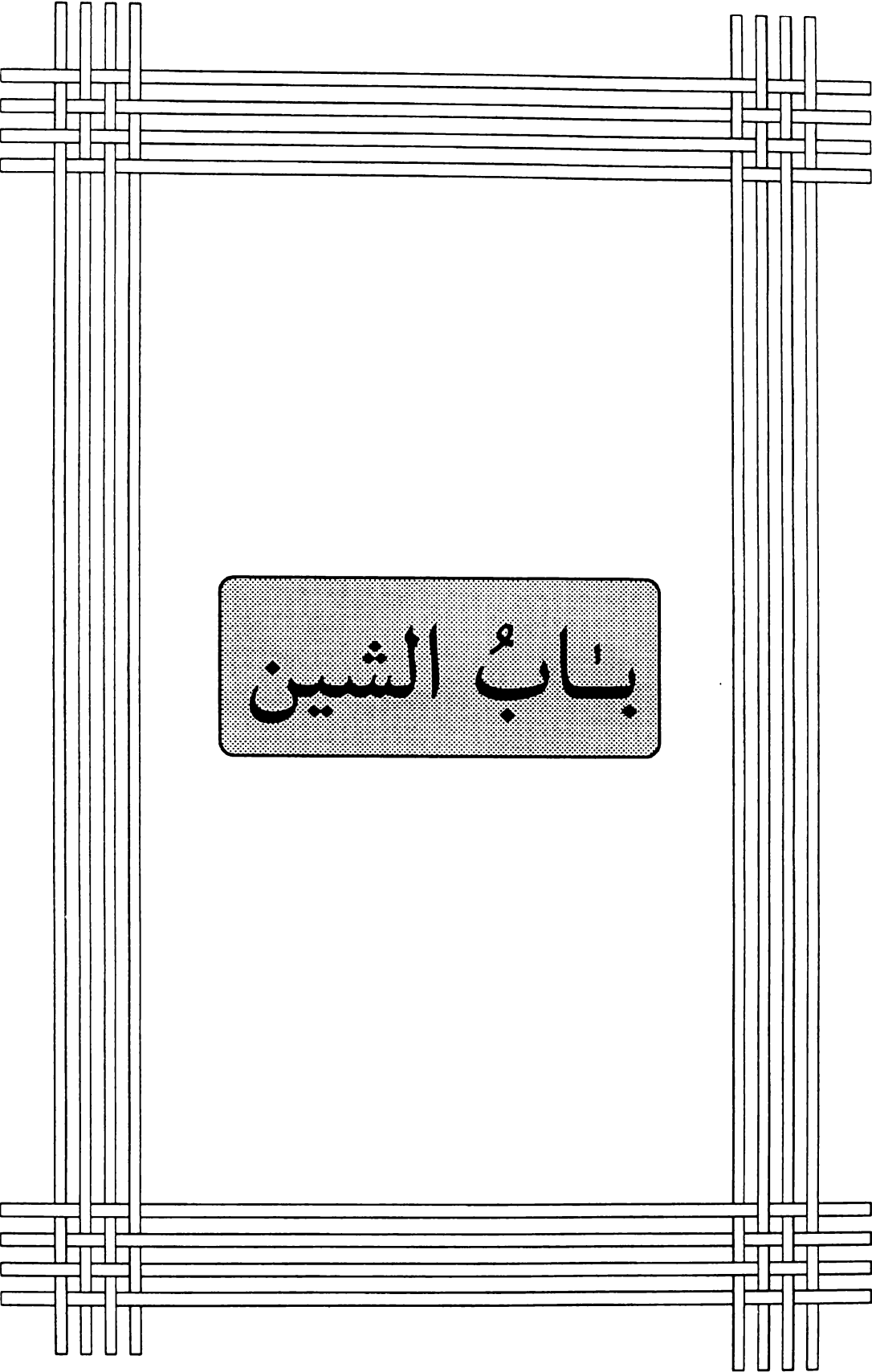
[٥٨٩٣] ١٠ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : نزل رسول الله ﷺ في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فأقبل سيل فحال بينه وبين أصحابه فرآه رجل من المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين لقومه أنا أقتل محمداً فجاء وشدّ على رسول الله ﷺ بالسيف ثم قال : من ينجيك مني يا محمد ؟ فقال : ربي وربك ، فنسفه جبرئيل عليه السلام عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله ﷺ وأخذ السيف وجلس على صدره وقال : من ينجيك مني يا غورث ؟ فقال : جودك وكرمك يا محمد ، فتركه فقام وهو يقول والله أنت خير مني وأكرم ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع كتاب الجهاد من كتب الأخبار . وقد مرّ منا عنوان الجهاد في محلّه والحمد لله ربّ العالمين .

(١) الكافي : ٤٤/٧ ح ١ .

(٢) الكافي : ١٢٧/٨ ح ٩٧ .

A decorative border made of multiple parallel lines, some horizontal and some vertical, creating a woven or basket-like pattern around the central text.

بَابُ الشَّيْنِ

الشباب

[٥٨٩٤] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن يحيى بن عمرو بن خليفة الزيات ، عن عبد الله بن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن أحدهما عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا معشر الشباب عليكم بالباه فإن لم تستطيعوه فعليكم بالصيام فإنه وجاءه ^(١) .

[٥٨٩٥] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى رسول الله ﷺ شاب من الأنصارى فشكى إليه الحاجة ، فقال له : تزوج فقال الشاب : إني لأستحيى أن أعود إلى رسول الله ﷺ فلحقه رجل من الأنصار فقال : إن لي بنتاً وسيمتة فزوجها إياه ، قال : فوسع الله عليه قال : فأتى الشاب النبي ﷺ فأخبره قال رسول الله ﷺ : يا معشر الشباب عليكم بالباه ^(٢) .

[٥٨٩٦] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد خفره النفس فلما أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد ما هذا النفس العالي ؟ فقال : جعلت فداك يا بن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب أجلي مع اني لست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد وأنت لتقول هذا ؟ قال :

(١) الكافي: ٤/١٨٠ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥/٣٣٠ ح ٣.

جعلت فداك وكيف لا أقول هذا؟ فقال: يا أبا محمد أما علمت أن الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيى من الكهول؟ قال قلت: جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيى من الكهول؟ فقال: يكرم الله الشباب أن يعذبهم ويستحيى من الكهول أن يحاسبهم قال قلت: جعلت فداك هذا لنا خاصة أم لأهل التوحيد؟ قال: فقال: لا والله إلا لكم خاصة دون العالم قال قلت: جعلت فداك فأنا قد نبزنا نبزاً انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاية دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم، قال فقال أبو عبد الله عليه السلام: الراضة؟ قال: قلت: نعم، قال: لا والله ما هم سموكم ولكن الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد أن سبعين رجلاً من بني إسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الراضة لأنهم رفضوا فرعون وكانوا أشد أهل ذلك العسكر عبادة وأشدهم حباً لموسى وهارون وذريتهما عليه السلام فأوحى الله ﷻ إلى موسى عليه السلام أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلتهم إياه فأثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذخر الله ﷻ لكم هذا الاسم حتى نحلكموه، يا أبا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع أهل بيت نبيكم ﷺ وذهبتهم حيث ذهبوا واخترتهم من اختار الله لكم وارتدتم من أراد الله فابشروا ثم ابشروا فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله ﷻ بما أنتم عليه يوم القيامة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد إن الله ﷻ ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في أوان سقوطه وذلك قوله ﷻ ﴿الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم﴾ ﴿ويستغفرون للذين آمنوا﴾^(١) استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال:

قلت : جعلت فداك زدني قال : يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً﴾^(١) انكم وفيتم بما أخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لغيركم الله كما غيرهم حيث يقول جلّ ذكره ﴿وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين﴾^(٢) يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال : قلت : جعلت فداك زدني فقال : يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال ﴿اخواناً على سرر متقابلين﴾^(٣) والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال : قلت : جعلت فداك زدني فقال : يا أبا محمد ﴿الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين﴾^(٤) والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال : قلت : جعلت فداك زدني فقال : يا أبا محمد لقد ذكرنا الله ﷻ وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه^(٥) .

[٥٨٩٧] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل يمس من المرأة شيئاً يفسد ذلك صومه أو ينقضه ؟ فقال : انّ ذلك يكره للرجل الشاب مخافة أن يسبقه المني^(٦) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٩٨] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعلي بن

(١) سورة الأحزاب : ٢٣ .

(٢) سورة الأعراف : ١٠٢ .

(٣) سورة الحجر : ٤٧ .

(٤) سورة الزخرف : ٦٧ .

(٥) الكافي : ٣٣/٨ ح ٦ .

(٦) الكافي : ١٠٤/٤ ح ١ .

ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي محمد الوابشي ، و ابراهيم بن مهزم ، عن اسحاق بن عمار ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد وهو يحفق ويهوى برأسه مصفراً لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف أصبحت يا فلان؟ قال : أصبحت يا رسول الله موقناً فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال : ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك؟ فقال : ان يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر ليلي وأظماً هو اجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرحون وكأني الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه : هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له : الزم ما أنت عليه ، فقال الشاب : ادع الله لي يا رسول الله أن ارزق الشهادة معك ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٨٩٩] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن

الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن أبي سعيد المكاربي ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي ابن الحسين صلوات الله عليهما قال قال : ان رجلاً ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل فانها نجت على لوح من ألواح السفينة حتى الجأت على جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة إلا انتهكها فلم يعلم إلا والمرأة قائمة على رأسه فرفع رأسه إليها فقال : إنسيّة

أم جنيّة فقالت : إنسية ، فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله فلما أن همّ بها اضطربت ، فقال لها : ما لك تضطربين ؟ فقالت : افرق من هذا وأومات بيدها إلى السماء ، قال : فصنعت من هذا شيئاً ؟ قالت : لا وعزته ، قال : فأنتِ تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئاً وإنما استكرهك استكراهاً فأنا والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك ، قال : فقام ولم يحدث شيئاً ورجع إلى أهله وليست له همّة إلا التوبة والمراجعة فبينما هو يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليها الشمس فقال الراهب للشاب : ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس ، فقال الشاب : ما أعلم أنّ لي عند ربي حسنة فأتجاسر على أن أسأله شيئاً ، قال : فادعوا أنا وتؤمن أنت ؟ قال : نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان بأسرع من أن أظلتها غمامة فمشيا تحتهما ملياً من النهار ثمّ تفرقت الجادة جادتين فأخذ الشاب في واحدة وأخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب ، فقال الراهب : أنت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فأخبرني ما قصتك فأخبره بخبر المرأة فقال : غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل (١) .

[٥٩٠٠] ٧ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود بن النعمان ، عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في الصائم يقبل الجارية والمرأة ؟ فقال : أمّا الشيخ الكبير مثلي ومثلك فلا بأس وأمّا الشاب الشبق فلا لأنه لا يؤمن والقبلة إحدى الشهوتين ، قلت : فما ترى في مثلي تكون له الجارية فيلاعها ؟ فقال لي : أنّك لشبق يا أبا حازم كيف طعمك ؟ قلت : ان شبت اضرتني وان جعت أضعفني ، قال : كذلك أنا فكيف أنت والنساء ؟ قلت : ولا شيء ، قال : ولكني يا أبا حازم ما أشاء شيئاً أن يكون ذلك مني إلاّ فعلت (٢) .

(١) الكافي: ٦٩/٢ ح ٨.

(٢) الكافي: ١٠٤/٤ ح ٣.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٩٠١] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن العمري بن علي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سألته عن رجل عليه عتق رقبة وأراد أن يعتق نسمة أيها أفضل أن يعتق شيخاً كبيراً أو شاباً أجرداً؟ قال : اعتق من أغنى نفسه الشيخ الكبير الضعيف أفضل من الشاب الأجرد (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٩٠٢] ٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن داود عليه السلام سأل ربه أن يريده قضية من قضايا الآخرة فأوحى الله ﷻ إليه يا داود إن الذي سألتني لم أطلع عليه أحداً من خلقي ولا ينبغي لأحد أن يقضي به غيري ، قال : فلم ينعه ذلك أن عاد فسأل الله أن يريه قضية من قضايا الآخرة قال : فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له : يا داود لقد سألت ربك شيئاً لم يسأله قبلك نبي ، يا داود إن الذي سألت لم يطلع عليه أحداً من خلقه ولا ينبغي لأحد أن يقضي به غيره قد أجاب الله دعوتك وعطاك ما سألت ، يا داود إن أول خصمين يردان عليك غداً القضية فيهما من قضايا الآخرة ، قال : فلما أصبح داود عليه السلام جلس في مجلس القضاء أتاه شيخ متعلق بشاب ومع الشاب عنقود من عنب فقال له الشيخ : يا نبي الله إن هذا الشاب دخل بستاني وخرّب كرمي وأكل منه بغير اذني وهذا العنقود أخذه بغير اذني ، فقال داود للشاب : ما تقول؟ فافر الشاب أنه قد فعل ذلك ، فأوحى الله ﷻ إليه يا داود إني إن كشفت لك عن قضايا الآخرة فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك ، يا داود إن هذا الشيخ اقتحم على أبي هذا الغلام في بستانه فقتله وغصب بستانه وأخذ منه أربعين ألف درهم فدفنها في جانب بستانه فادفع إلى الشاب سيفاً ومره أن يضرب عنق

الشيخ وادفع إليه البستان ومرة أن يحفر في موضع كذا وكذا ويأخذ ماله ، قال : ففزع من ذلك داود عليه السلام وجمع إليه علماء أصحابه وأخبرهم الخبر وأمضى القضية على ما أوحى الله ﷻ إليه ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٩٠٣] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربيعي ابن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ يسلم على النساء ويرددن عليه السلام ، وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهنّ ويقول : أتخوف أن تعجبنى صوتها فيدخل عليّ أكثر مما أطلب من الأجر ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٩٠٤] ١١ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن ابن سماعة وأبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن محمد بن حكيم ، عن العبد الصالح عليه السلام قال : قلت له : المرأة الشابة التي تحيض مثلها يطلقها زوجها فيرتفع طمئتها ما عدتها ؟ قال : ثلاثة أشهر ، قلت : جعلت فداك فإنها تزوجت بعد ثلاثة أشهر فتبين بها بعد ما دخلت على زوجها أنّها حامل ، قال : هيهات من ذلك يا ابن حكيم رفع الطمث ضربان إمّا فساد من حيضة فقد حل لها الأزواج وليس بحامل وإمّا حامل فهو تستبين في ثلاثة أشهر لأنّ الله ﷻ قد جعله وقتاً يستبين فيه الحمل ، قال : قلت : فإنها ارتابت ؟ قال : عدتها تسعة أشهر ، قلت : فإنها ارتابت بعد تسعة أشهر ؟ قال : إمّا الحمل تسعة أشهر ، قلت : فتزوج ، قال : تحتاط ثلاثة أشهر ، قلت : فإنها ارتابت بعد ثلاثة أشهر ، قال : ليس عليها ريبه تزوج ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٤٢١/٧ .

(٢) الكافي: ٦٤٨/٢ ح ١ و ٥٣٥/٥ ح ٣ .

(٣) الكافي: ١٠٢/٦ ح ٤ .

[٥٩٠٥] ١٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يحيى بن عقبة الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفاً كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غماً ، قال وقال أبو عبد الله عليه السلام : كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه أجراً فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر ، اخرجها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها ، واعلم انك ستسئل غداً إذا وقفت بين يدي الله تعالى عن أربع : شبابك فيما أبليته وعمرك فيما أفنيته ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته ، فتأهب لذلك واعد له جواباً ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاءه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرک وجد في أمرک واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد ^(١) .

[٥٩٠٦] ١٣ - الصدوق رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : الشباب شعبة من الجنون ^(٢) .

[٥٩٠٧] ١٤ - الصدوق باسناده إلى صفوان بن يحيى أنه سأل أبا الحسن الرضا عليه السلام عن

الرجل تكون عنده المرأة الشابة فيمسك عنها الأشهر والسنة لا يقربها ليس يريد الإضرار بها يكون لهم مصيبة يكون في ذلك آثماً ؟ قال : إذا تركها أربعة أشهر كان آثماً بعد ذلك إلا أن يكون بإذنها ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ١٣٤/٢ ح ٢٠ .

(٢) الفقيه : ٣٧٧/٤ ح ٥٧٧٤ .

(٣) الفقيه : ٤٠٥/٣ ح ٤٤١٥ .

[٥٩٠٨] ١٥ - الصدوق رفعه وقال : قال ابن أبي ليلى للصادق عليه السلام : أي شيء أحلبي مما خلق الله ﷻ ؟ فقال : الولد الشاب ، فقال : أي شيء أمر مما خلق الله ﷻ ؟ قال : فقده ، فقال : أشهد انكم حجج الله على خلقه ^(١) .

[٥٩٠٩] ١٦ - الصدوق باسناده إلى وصية رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... يا علي بادر بأربع قبل أربع : شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك ... ^(٢) .

[٥٩١٠] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : الشيخ شابٌ على حبّ اثنتين : طول حياة وكثرة مال ^(٣) .

[٥٩١١] ١٨ - الطوسي باسناده إلى علي بن الحسن ، عن العباس بن عامر ، عن أبي المغراء ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ليس ينبغي للمرأة الشابة أن تخرج إلى الجنائز تصلي عليها إلا أن تكون امرأة قد دخلت في السن ^(٤) .
الرواية موثقة سنداً ببل صحيحة .

[٥٩١٢] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : شيئان لا يعرف فضلها إلا من فقدهما : الشباب والعافية ^(٥) .

[٥٩١٣] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : جهل الشباب معذور وعلمه محقور ^(٦) .

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار ،
والحمد لله .

(١) الفقيه : ١٨٨/١ ح ٥٦٩ .

(٢) الفقيه : ٣٥٧/٤ .

(٣) جامع الأحاديث : ٩٠ .

(٤) التهذيب : ٣٣٣/٣ ح ٧٠ .

(٥) غرر الحكم : ح ٥٧٦٤ .

(٦) غرر الحكم : ح ٤٧٦٨ .

الشبع

[٥٩١٤] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن عبيد الله الدهقان ، عن درست ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الأكل على الشبع يورث البرص ^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٩١٥] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، عن الوشاء ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكثرى يدبغ المعدة ويقويها هو والسفرجل سواء وهو على الشبع أنفع منه على الريق ومن أصابه طخاء فليأكله يعني على الطعام ^(٢) .

[٥٩١٦] ٣ - الكليني ، باسناده إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... أيها الناس أعجب ما في الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها ... وإن أجهده الجوع قعد به الضعف وإن أفرط به الشبع كظته البطنة فكلّ تقصير به مضراً وكلّ إفراط له مفسد ... ^(٣) .

[٥٩١٧] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن أبي سعيد الخراساني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن القائم إذا قام بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شراباً ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا

(١) الكافي : ٢٦٩/٦ ح ٧ .

(٢) الكافي : ٣٥٨/٦ ح ٢ .

(٣) الكافي : ٢١/٨ .

ينزل منزلاً إلا انبعث عين منه فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظمآنًا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة^(١).

[٥٩١٨] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى بعض أصحابه يعظه : اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن من اتقى الله جلّ وعزّ وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفاً بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واخر والله بالحلال الصافي إلا ما لا بدّ له من كسرة منه يشدّها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بدّ له منه ثقة ولا رجاء فوقت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجّد واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخره في الآخرة أكثر فافرض الدنيا فإن حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غداً أو بعد غد فأنما هلك من كان قبلك باقياً منهم على الأماني والتسويق حتى أتاهم أمر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمة الضيقة وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على طاعته ووفقنا الله وإياك لمرضاته^(٢).

[٥٩١٩] ٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا شبع البطن طغى^(٣).

(١) الكافي : ٢٣١/١ ح ٣.

(٢) الكافي : ١٣٦/٢ ح ٢٣.

(٣) الكافي : ٢٧٥/٦ ح ١٠.

[٥٩٢٠] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد وأبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن سعيد بن عمرو الجعفي ، عن محمد بن مسلم قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو يأكل متكئاً ، قال : وقد كان يبلغنا أنّ ذلك يكره فجعلت أنظر إليه فدعاني إلى طعامه فلما فرغ قال : يا محمد لعلك ترى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ما رآته عين وهو يأكل وهو متكىء من أن بعثه الله إلى أن قبضه قال : ثمّ ردّ عليّ نفسه فقال : لا والله ما رآته عين يأكل وهو متكىء من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثمّ قال : يا محمد لعلك ترى أنّه شبع من خبز البر ثلاثة أيّام متوالية من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثمّ ردّ عليّ نفسه ثمّ قال : لا والله ما شبع من خبز البر ثلاثة أيّام متوالية منذ بعثه الله إلى أن قبضه أما إني لا أقول أنّه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو أراد أن يأكل لأكل ولقد أتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرات يخيره من غير أن ينقصه الله تبارك وتعالى مما أعد الله له يوم القيامة شيئاً فيختار التواضع لربه جلّ وعزّ وما سئل شيئاً قط فيقول : لا إن كان اعطي وإن لم يكن قال : يكون وما اعطى على الله شيئاً قط إلاّ سلم ذلك إليه حتى إن كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ، ثمّ تناولني بيده وقال : وإن كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد ويأكل أكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع إلى أهله فيأكل الخبز والزيت وإن كان ليشتري القميص السنبلاني ثمّ يخير غلامه خيرهما ثمّ يلبس الباقي فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه أمران قط كلاهما الله رضى إلاّ أخذ بأشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنه على لبنه ولا اقطع قطيعة ولا أورث بيضاء ولا حمراء إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع لأهله بها خادماً وما اطاق أحد عمله وإن كان علي بن الحسين عليه السلام لينظر في الكتاب من كتب علي عليه السلام فيضرب به الأرض ويقول من يطيق هذا^(١) .

المراد بصاحبكم في الرواية أمير المؤمنين عليه السلام كما هو الظاهر .

[٥٩٢١] ٨ - الكليني ، عن علي بن محمد بن عبد الله ، وعن غيره ، عن أحمد بن محمد بن

خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال
لرجل : اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر إلى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فإنه من
قنع شيع ومن لم يقنع لم يشيع وخذ حظك من آخرتك ، الحديث (١) .

[٥٩٢٢] ٩ - الصدوق ، عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن

محمد بن أحمد الأشعري ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن محمد بن المعلی ، عن
أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث فيهنّ المقت من الله ﷻ : نوم في غير سهر
وضحك من غير عجب وأكل على الشيع (٢) .

ورواها في الفقيه : ٥٠٣/١ ح ١٤٤٤ .

[٥٩٢٣] ١٠ - الصدوق ، عن أبيه ، عن علي بن موسى الكمندانى ، عن أحمد بن محمد بن

عيسى ، عن علي بن الحكم رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة يذهبن ضياعاً :
البذر في السبخة والسراج في القمر والأكل على الشيع والمعروف إلى من ليس
بأهله (٣) .

[٥٩٢٤] ١١ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن جعفر بن محمد بن عبید الله ،

عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أربعة لا يشبعنّ من
أربعة : الأرض من المطر والعين من النظر والانثى من الذكر والعالم من العلم (٤) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٥٩٢٥] ١٢ - الصدوق بإسناده عن اسماعيل بن الفضل ، عن ثابت بن دينار ، عن

(١) الكافي : ٢٤٣/٨ ح ٣٣٧ .

(٢) الخصال : ٨٩/١ ح ٢٥ .

(٣) الخصال : ٢٦٣/١ ح ١٤٢ .

(٤) الخصال : ٢٢١/١ ح ٤٧ .

زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام في رسالة الحقوق :... وحق بطنك أن لا تجعله وعاءاً للحرام ولا تزيد على الشبع... (١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٥٩٢٦] ١٣ - الصدوق ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء (٢).

للعلمة المجلسي قدس سره القدوسي بيان وتوضيح لهذا الحديث فراجع إن شئت بحار الأنوار : ١٤ / ٨٧٤ من طبع الكمباني و ٢٢٥ / ٦٣ طبع بيروت .

[٥٩٢٧] ١٤ - الصدوق بأسانيده الصحيحة إلى الرضا عليه السلام أنه قال قال رسول الله ﷺ : ليس شيء أبغض إلى الله من بطن ملثان (٣).

[٥٩٢٨] ١٥ - الصدوق بأسانيده الصحيحة إلى الرضا عليه السلام أنه قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : أتى أبو جحيفة النبي ﷺ وهو يتجشأ فقال : أكف جشاءك فإن أكثر الناس في الدنيا شبعاً أكثرهم جوعاً يوم القيامة قال : فاملاً أبو جحيفة بطنه من طعام حتى لحق بالله (٤).

[٥٩٢٩] ١٦ - الصدوق بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال : مرّ أخي عيسى بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان فقال : ما شأنكما؟ قال : يا نبي الله هذه امرأتي وليس بها بأس صالحة ولكني أحبّ فراقها ، قال : فأخبرني على كل حال ما شأنها؟ قال : هي خلقة الوجه من غير كبر قال : يا امرأة أتحبين أن يعود ماء وجهك

(١) الفقيه : ٦١٩ / ٢ .

(٢) الخصال : ٣٥١ / ٢ ح ٢٩ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٦ / ٢ ح ٨٩ .

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٨ / ٢ ح ١١٣ .

طرياً قالت : نعم ، قال لها : إذا أكلت فإياك أن تشبعين لأنّ الطعام إذا تكاثرت على الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طرياً^(١) .

[٥٩٣٠] ١٧- البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو ، عن بشير الدهقان أو عمّن ذكره عنه

قال قال أبو الحسن عليه السلام : إنّ الله يبغض البطن الذي لا يشبع^(٢) .

[٥٩٣١] ١٨- البرقي عن اليقطيني ، عن الدهقان ، عن درست ، عن عبد الله بن سنان ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الأكل على الشعب يورث البطن^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٩٣٢] ١٩- قطب الدين الراوندي رفعه إلى الصادق عليه السلام أنّه قال : الاستلقاء بعد الشعب

يسمن البدن ويمريء الطعام ويسل الداء^(٤) .

[٥٩٣٣] ٢٠- الحسن بن فضل الطبرسي رفعه إلى النبي ﷺ أنّه قال : نور الحكمة الجوع

والتباعد من الله الشعب والقربة إلى الله حبّ المساكين والدنو منهم^(٥) .

وقال ﷺ : لا تشبعوا فيظفأ نور المعرفة من قلوبكم . ومن بات يصلي في خفة

من الطعام باتت الحور العين حوله .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار : ٨٧٤/١٤ من طبع

الكمباني و ٣٢٥/٦٦ من طبع الحروفي بايران و ٣٢٥/٦٣ طبع بيروت .

(١) علل الشرايع : ٤٩٧ .

(٢) المحاسن : ٤٤٦ .

(٣) المحاسن : ٤٤٧ .

(٤) الدعوات : ٨٠ ح ٢٠٠ .

(٥) مكارم الأخلاق : ١٤٩ و ١٥٠ .

الشُّبْهَة

[٥٩٣٤] ١ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن علي ابن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن داود بن فرقد ، عن أبي سعيد الزهري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وترك حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثاً لم تحصه ^(١) .

[٥٩٣٥] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن عمر بن اذينة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، عن أمير المؤمنين عليه السلام صلوات الله عليه قال : بني الكفر على أربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة و... إلى أن قال والشبهة على أربع شعب : إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلاً عظيماً وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه ^(٢) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٥٩٣٦] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن محمّد القاساني ، عن رجل سماه ، عن عبد الله بن القاسم الجعفري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تشوفت الدنيا لقوم حلالاً محضاً فلم يريدوها فدرجوا ثم تشوفت لقوم حلالاً وشبهة فقالوا :

(١) الكافي: ١/٥٠ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢/٣٩١ ح ١.

لا حاجة لنا في الشبهة وتوسعوا ثم تشوفت لقوم آخرين حراماً وشبهة فقالوا
لا حاجة لنا في الحرام وتوسعوا في الشبهة ثم تشوفت لقوم حراماً محضاً فيطلبونها
فلا يجدونها والمؤمن في الدنيا يأكل بمنزلة المضطر^(١).

[٥٩٣٧] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،
عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظلة قال: سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا بينها منازعة في دين أو ميراث فتحاكما إلى
السلطان وإلى القضاة أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم في حق أو باطل فانما تحاكم إلى
الطاغوت وما يحكم له فانما يأخذ سحتاً وإن كان حقاً ثابتاً لأنه أخذه بحكم الطاغوت
وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: ﴿يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد
أمروا أن يكفروا به﴾^(٢) قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن
قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً فاني قد
جعلته عليكم حاكماً فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد
والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت: فإن كان كل رجل اختار
رجلاً من أصحابنا فرضياً أن يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما
اختلفا في حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث
وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر قال قلت: فانها عدلان مرضيان عند
أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟ قال فقال: ينظر إلى ما كان من روايتهم عننا
في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من أصحابك فيؤخذ به من حكما ويترك الشاذ
الذي ليس بمشهور عند أصحابك فإن المجمع عليه لا ريب فيه وإنما الأمور ثلاثة: أمر
بين رشده فيتبع وأمر بين غيئه فيجتنب وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله،

(١) الكافي: ١٢٥/٥ ح ٦.

(٢) سورة النساء: ٦٠.

قال رسول الله ﷺ : حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم ، قلت : فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم ؟ قال : ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت : جعلت فداك أرايت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا أحد الخبرين موافقاً للعامة والآخر مخالفاً لهم بأي الخبرين يؤخذ ؟ قال : ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت : جعلت فداك فإن وافقهما الخبران جميعاً ؟ قال : ينظر إلى ما هم إليه أميل حكمهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت : فإن وافق حكمهم الخبرين جميعاً ؟ قال : إذا كان ذلك فارجه حتى تلتقى إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات ^(١) .

الرواية مقبولة سنداً .

[٥٩٣٨] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان المنقري ، عن فضيل بن عياض ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها فقال : يا فضيل والله لضرر هؤلاء على هذه الامة أشد من ضرر الترك والديلم قال : وسألته عن الورع من الناس ؟ قال : الذي يتورع عن محارم الله ﷻ ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله ﷻ ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله ﷻ بالعداوة ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله أن الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال : ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴾ ^(٢) ^(٣) .

(١) الكافي: ٦٧/١ ح ١٠ .

(٢) سورة الأنعام: ٤٥ .

(٣) الكافي: ١٠٨/٥ ح ١١ .

[٥٩٣٩] ٦- الطوسي باسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام أن النبي ﷺ قال : لا تجامعوا في النكاح على الشبهة ، يقول : إذا بلغك أنك قد رضعت من لبنها وأنتها لك محرم وما أشبه ذلك فإن الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة ^(١) .

[٥٩٤٠] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إنما سميت الشبهة شبهة لأنها تشبه الحق فأما أولياء الله فضياؤهم فيها اليقين ودليلهم سمت الهدى وأما أعداء الله فدعاؤهم فيها الظلال ودليلهم العمى فما ينجو من الموت من خافه ولا يعطى البقاء من أحبه ^(٢) .

[٥٩٤١] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى معاوية عليه الهاوية : ... فاحذر الشبهة واشتمالها على لبستها فإن الفتنة طالما أغدقت جلايبها وأغشت الأبصار ظلمتها ... ^(٣) .

[٥٩٤٢] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لما بويع في المدينة : ذمتي بما أقول رهينة وأنا به زعيم إن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثالات حجزته التقوى عن تقحم الشبهات ، ألا وإن بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيه ﷺ ... ^(٤) .

[٥٩٤٣] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في توصيف الفساق : ... يقول : أقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول : أعزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان ... ^(٥) .

(١) التهذيب : ٤٧٤/٧ ح ١١٢ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٣٨ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٦٥ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٦ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٨٧ .

[٥٩٤٤] ١١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... ومالي لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلافها حججها في دينها لا يقتضون أثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بالغيب ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات ويسيروا في الشهوات... (١).

[٥٩٤٥] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده إلى الأشتر النخعي: ... ثم اختر للحكم بين الناس أفضل رعيته في نفسك ممن لا تضيق به الأمور لا تمحكه الخصوم ولا يتأدى في الزلة ولا يحصر من النىء إلى الحق إذا عرفه ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفى بأدنى فهم دون أقصاه ووقفهم في الشبهات وأخذهم بالحجج... (٢).

قد مرّ مراراً أن لهذا العهد سند معتبر .

[٥٩٤٦] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... لا ورع كالوقوف عند الشبهة... (٣).

[٥٩٤٧] ١٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف القرآن: لا تفتن عجائبه ولا تنقض غرائبه ولا تنجلي الشبهات إلا به (٤).

[٥٩٤٨] ١٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إياك والوقوف في الشبهات والولوع بالشهوات فأنها يقتادانك إلى الوقوع في الحرام وركوب كثير من الآثام (٥).

[٥٩٤٩] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: نزهوا أديانكم عن الشبهات وصونوا أنفسكم عن مواقع الريب الموبقات (٦).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٨٨.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٤) غرر الحكم: ح ١٠٨١٠، ونقلتها عنه بواسطة هداية العَلَم: ٤٩٨.

(٥) غرر الحكم: ح ٢٧٢٣.

(٦) غرر الحكم: ح ٩٩٧١.

[٥٩٥٠] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لِيَصْدُقَ تَحَرِّيكَ فِي الشَّبَهَاتِ فَإِنَّ مَنْ وَقَعَ فِيهَا إِرْتَبَاكَ ^(١).

[٥٩٥١] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: طوبى لمن لم تعم عليه مشتبهات الأمور ^(٢).

[٥٩٥٢] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من الحزم الوقوف عند الشبهة ^(٣).

[٥٩٥٣] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لكل ناكثٍ شبهة ^(٤).
الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعة: ١٥٤/٢٧،
ومستدرک الوسائل: ٣٢١/١٧.

(١) غرر الحكم: ح ٧٣٩٦.

(٢) غرر الحكم: ح ٥٩٧٤.

(٣) غرر الحكم: ح ٩٤٠٣.

(٤) غرر الحكم: ح ٧٢٨٤.

الشتيم

[٥٩٥٤] ١- الكليني ، عن محمد بن أبي عبد الله ، عن موسى بن عمران ، عن عمه الحسين ابن عيسى بن عبد الله ، عن علي بن جعفر ، عن اخيه أبي الحسن موسى عليه السلام قال : أخذ أبي بيدي ثم قال : يا بني انّ أبي محمد بن علي عليه السلام أخذ بيدي كما أخذت بيدك وقال : انّ أبي علي بن الحسين عليه السلام أخذ بيدي وقال : يا بني افعل الخير إلى كل من طلبه منك فإن كان أهله فقد أصبت موضعه وان لم يكن من أهله كنت أنت من أهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول إلى يسارك فاعتذر إليك فاقبل عذره ^(١) .

ونقلها ابن شعبة الحراني في مواعظ علي بن الحسين عليه السلام أنه قال لابنه محمد عليه السلام

فراجع تحف العقول : ٢٨٢ .

[٥٩٥٥] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن جعفر قال : أخبرني أخي موسى عليه السلام قال : كنت واقفاً على رأس أبي حين أتاه رسول زياد بن عبيد الله الحارثي عامل المدينة قال يقول لك الأمير : انهض اليّ ، فاعتل بعلة فعاد إليه الرسول فقال له : قد أمرت أن يفتح لك باب المقصورة فهو أقرب لخطوتك قال : فنهض أبي واعتمد عليّ ودخل على الوالي وقد جمع فقهاء المدينة كلهم وبين يديه كتاب فيه شهادة عليّ رجل من أهل وادي القرى فذكر النبي صلى الله عليه وآله فقال له الوالي : يا أبا عبد الله انظر في الكتاب قال : حتى أنظر ما قالوا فالتفت إليهم فقال : ما قلتم ؟ قالوا : قلنا يؤدب ويضرب ويعزر ويحبس

قال : فقال لهم : رأيتم لو ذكر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ بمثل ما ذكر به النبي ﷺ ما كان الحكم فيه ؟ قالوا : مثل هذا ، قال : سبحان الله فقال : فليس بين النبي ﷺ وبين رجل من أصحابه فرق ؟ قال : فقال الوالي : دع هؤلاء يا أبا عبد الله لو أردنا هؤلاء لم نرسل اليك ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : أخبرني أبي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال : إن الناس في أسوة سواء من سمع أحداً يذكرني فالواجب عليه أن يقتل من شتمني ولا يرفع إلى السلطان والواجب على السلطان إذا رفع إليه أن يقتل من نال مني ، فقال زياد بن عبيد الله : اخرجوا الرجل فاقتلوه بحكم أبي عبد الله عليه السلام (١) .

[٥٩٥٦] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عمّن شتم رسول الله ﷺ فقال : يقتله الأدنى فالأدنى قبل أن يرفعه إلى الامام (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٩٥٧] ٤ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن علي بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : شتم رجل علي عهد جعفر بن محمد عليه السلام رسول الله ﷺ فأتى به عامل المدينة فجمع الناس فدخل عليه أبو عبد الله عليه السلام وهو قريب العهد بالعلة وعليه رداء له مورد فاجلسه في صدر المجلس واستأذنه في الاتكاء وقال لهم : ما ترون ؟ فقال له عبد الله بن الحسن والحسن بن زيد وغيرهما : نرى أن يقطع لسانه فالتفت العامل إلى ربيعة الرأي وأصحابه فقال : ما ترون ؟ فقال : يؤدب فقال له أبو عبد الله عليه السلام : سبحان الله فليس بين رسول الله ﷺ وبين أصحابه فرق ؟ (٣)

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٢٦٦/٧ ح ٣٢ .

(٢) الكافي : ٢٥٩/٧ ح ٢١ .

(٣) الكافي : ٢٦٦/٧ ح ٣٠ .

[٥٩٥٨] ٥- الكليني ، باسناده إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... ومن تكبر على الناس ذلّ ومن سفه على الناس شتم و...^(١) .

[٥٩٥٩] ٦- قال الكليني : وفي حديث مالك بن أعين قال : حرّض أمير المؤمنين صلوات الله عليه الناس بصفين فقال : انّ الله ﷻ دلّكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وتشفى بكم على الخير الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله وجعل ثوابه مغفرة للذنوب ومساكن طيبة في جنات عدن وقال ﷻ : ﴿انّ الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص﴾^(٢) فسوّوا صفوفكم كالبنيان المرصوص فقدموا الدراع وأخروا الحاسر وعضوا على النواجذ فأنه أنبأ للسيوف على الهام والتوا على أطراف الرماح فأنه أمور للأسنة وعضوا الأبصار فأنه أربط للجأش وأسكن للقلوب وأميتوا الأصوات فأنه أطرّد للفشل وأولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم ولا تزيلوها ولا تجعلوها إلا مع شجعانكم فإنّ المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ ولا تمثّلوا بقتيل وإذا وصلتكم إلى رجال القوم فلا تهتكوا سترأ ولا تدخلوا داراً ولا تأخذوا شيئاً من أموالهم إلا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا امرأة بأذى وان شتمن أعراضكم وسببن امراءكم وصلحاءكم فانهنّ ضعاف القوى والانفس والعقول وقد كنّا نؤمر بالكف عنهنّ وهنّ مشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأة فيعير بها عقبه من بعده ، الحديث^(٣) .

نقلها السيد الرضي في نهج البلاغة : الكتاب ١٤ .

[٥٩٦٠] ٧- سبط الطبرسي رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال لعنوان البصري : ... وأما اللواتي في الحلم : فمن قال لك : ان قلت واحدة سمعت عشراً ، فقل : ان قلت عشراً لم

(١) الكافي : ١٩/٨ .

(٢) سورة الصف : ٤ .

(٣) الكافي : ٣٩/٥ ح ٤ .

تسمع واحدة ، ومن شتمك فقل : إن كنت صادقاً فيما تقول فالله أسأل أن يغفرها لي وإن كنت كاذباً فيما تقول فالله أسأل أن يغفرها لك ، ومن وعدك بالجفاء فعده بالنصيحة والدعاء... (١) .

[٥٩٦١] ٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من بلغك شتمك فقد شتمك (٢) .

[٥٩٦٢] ٩ - ثاني الشهيدین رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن موسى عليه السلام لقي الخضر عليه السلام

فقال : أوصني فقال الخضر : يا طالب العلم إن القائل أقل ملاءة من المستمع فلا تمل جلساءك إذا حدثتهم واعلم إن قلبك وعاء فانظر ماذا تحشوبه وعاءك واعرف الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وانها جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد ياموسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبك بالتقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم ياموسى تفرغ للعلم إن كنت تريده فانما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثاراً بالمنطق مهذاراً إن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوىء السخفاء ولكن عليك بذى اقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال واحلم عن السفاء فإن ذلك فضل العلماء وزين العلماء وإذا شتمك الجاهل فاسكت عنه سلماً وجانبه حزماً فإن ما بقي من جهله عليك وشتمه إياك أكثر ، يا ابن عمران لا تفتحن باباً لا تدري ما غلقه ولا تغلقن باباً لا تدري ما فتحه ، يا ابن عمران من لا ينتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي فيها رغبته ، كيف يكون عابداً ومن يحقر حاله ويتهم الله بما قضى له كيف يكون زاهداً ، يا موسى تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون على غيرك نوره (٣) .

(١) مشكاة الأنوار: ٣٢٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٩١٣٤.

(٣) منية المرید: ١٤٠.

[٥٩٦٣] ١٠- المجلسي رفعه وقال: ... قال شمعون فأخبرني عن أعلام الجاهل؟ فقال

رسول الله ﷺ: إن صحبته عناك وإن اعتزلته شتمك وإن أعطاك من عليك وإن أعطيته كفرك وإن أسررت إليه خانك وإن أسر إليك اتهمك وإن استغنى بطر وكان فظاً غليظاً وإن افتقر جحد نعمة الله ولم يتخرج وإن فرح أسرف وطغى وإن حزن آيس وإن ضحك فهق وإن بكى خار، يقع في الأبرار ولا يحب الله ولا يراقبه ولا يستحيى من الله ولا يذكره، إن أرضيته مدحك وقال فيك من الحسنه ما ليس فيك وإن سخط عليك ذهب مدحته ووقع فيك من السوء ما ليس فيك فهذا مجرى الجاهل... (١).

قد مرّ منا عنوان السب في محلّه فراجعه إن شئت .

الشجاعة

[٥٩٦٤] ١- الكليني ، عن علي بن محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن عيسى ، عن داود النهدي ، عن علي بن جعفر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال قال لي : نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٩٦٥] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان ابن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله ﷻ خصّ رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال : فذكرها عشرة : اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال : وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق وأداء الأمانة ^(٢) .

الرواية موثقة سنداً .

[٥٩٦٦] ٣- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن جعفر بن محمد الهاشمي ، عن اسماعيل بن عباد قال بكر : واظني قد سمعته من اسماعيل ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انا لنحب من كان عاقلاً فهماً فقيهاً حليماً

(١) الكافي: ١/٢٧٥ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٢/٥٦ ح ٢ .

مدارياً صبوراً صدوقاً وفتياً إنَّ الله ﷻ خصَّ الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله ﷻ وليسأله إياها قال قلت: جعلت فداك وما هنّ؟ قال: هنّ الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث وأداء الأمانة (١).

[٥٩٦٧] ٤- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن بعض اصحابه، عن أبي شعيب المحاملي، عن أبي الحسن عليه السلام قال قال: في الديك خمس خصال من خصال الأنبياء: السخاء والشجاعة والقناعة والمعرفة بأوقات الصلوات وكثرة الطروقة والغيرة (٢).

[٥٩٦٨] ٥- الكليني، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر قال: حدثني معتب أو غيره قال بعث عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله عليه السلام يقول لك أبو محمد: أنا أشجع منك وأنا أسخى منك وأنا أعلم منك، فقال لرسوله: أما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف جبنك من شجاعتك وأما السخاء فهو الذي يأخذ الشيء من جهة فيضعه في حقه وأما العلم فقد أعتق أبوك علي بن أبي طالب عليه السلام ألف مملوك فسم لنا خمسة منهم وأنت عالم، فعاد إليه فأعلمه ثم عاد إليه فقال له: يقول لك أنت رجل صحفي فقال له أبو عبد الله عليه السلام: قل، أي والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام (٣).

[٥٩٦٩] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي أيوب المدني، عن سليمان الجعفري، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: الشيب في مقدم الرأس ين وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شوم (٤).

(١) الكافي: ٥٦٢/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥٥٠/٦ ح ٥.

(٣) الكافي: ٣٦٣/٨ ح ٥٥٣.

(٤) الكافي: ٤٩٣/٦ ح ٦.

[٥٩٧٠] ٧- الصدوق باسناده إلى ابن أبي عمير ، عن يحيى بن عمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشجاعة في أهل خراسان والباه في أهل بربر والسخاء والحسد في العرب فتخيروا لنطفكم ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٩٧١] ٨- الصدوق ، عن ابن موسى ، عن العلوي ، عن محمد بن العباس بن بسام ، عن محمد بن خالد بن ابراهيم ، عن الحسن بن عبد الله اليماني ، عن علي بن العباس ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن يرقان ، عن ميمون بن مهران ، عن عبد الله بن عباس قال : قام رسول الله صلى الله عليه وآله فينا خطيباً فقال في آخر خطبته : جمع الله صلى الله عليه وآله لنا عشر خصال لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون في أحد غيرنا فينا الحكم والحلم والعلم والنبوة والسماحة والشجاعة والقصد والصدق والظهور والعفاف ونحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحبل المتين ونحن الذين أمر الله لنا بالمودة فماذا بعد الحق إلا الضلال فاني تصرفون ^(٢) .

[٥٩٧٢] ٩- الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمه ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي الزبير المكي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولاً وأنزل عليّ سيد الكتب فقلت : الهي وسيدي أنك أرسلت موسى إلى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيراً تشدّ به عضده وتصدق به قوله واني أسألك ياسيدي والهي أن جعل لي من أهلي وزيراً تشدّ به عضدي فجعل الله لي عليّاً وزيراً وأخاً وجعل الشجاعة في قلبه وألبسه الهيبة على عدوه وهو أول من آمن بي وصدقني وأول من وحد الله معي واني سألت ذلك ربي صلى الله عليه وآله فأعطانيه ، فهو سيد الأوصياء ،

(١) الفقيه : ٤٧٢/٣ ح ٤٦٤٨ .

(٢) الخصال : ٤٣٢/٢ ح ١٤ .

للحوق به سعادة والموت في طاعته شهادة واسمه في التوراة مقرون إلى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدها شباب أهل الجنة ابناي وهو وهما والأئمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم أبواب العلم في امتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي إلى صراط مستقيم لم يهب الله ﷻ محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنة (١).

[٥٩٧٣] ١٠ - الصدوق عن أبيه ، عن سعد والحميري جميعاً ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة العبادة الفترة وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغي ، وآفة السخاء المنّ وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر (٢) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٥٩٧٤] ١١ - الصدوق ، عن جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر ، عن البرقي ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى النبي ﷺ باساري فأمر بقتلهم خلا رجل من بينهم ، فقال الرجل : بأبي أنت وامي يا محمد كيف أطلقت عني من بينهم ؟ فقال : أخبرني جبرئيل عن الله ﷻ أن فيك خمس خصال يحبها الله ﷻ ورسوله : الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة ، فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه وقاتل مع رسول الله ﷺ قتالاً شديداً حتى استشهد (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) أمالي الصدوق : المجلس السادس ح ٧٣/٥ الرقم ٤٢ .

(٢) الخصال : ٤١٦/٢ ح ٧ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس السادس والأربعون ح ٣٤٥/٩ الرقم ٤١٧ .

[٥٩٧٥] ١٢- الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد، عن ابراهيم ابن حمويه، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الرضا عليه السلام قال: في الديك الأبيض خمس خصال من خصال الأنبياء عليهم السلام: معرفته بأوقات الصلوات والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة (١).

[٥٩٧٦] ١٣- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الحسن بن علي عليهما السلام في أجوبته عن مسائل سأله عنها أمير المؤمنين عليه السلام أو غيره: ... قيل: فما الشجاعة؟ قال: مواقف الأقران والصبر عند الطعان... (٢).

[٥٩٧٧] ١٤- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام في نثر الدرر أنه قال: جُبلت الشجاعة على ثلاث طبائع لكل واحدة منهن فضيلة ليست للأخرى: السخاء بالنفس والأنفة من الذل وطلب الذكر فإن تكاملت في الشجاع كان البطل الذي لا يقام لسبيله والموسوم بالاقدام في عصره وإن تفاضلت فيه بعضها على بعض كانت شجاعته في ذلك الذي تفاضلت فيه أكثر وأشد إقداماً (٣).

[٥٩٧٨] ١٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده إلى الأشتر النخعي: ... ثم الصق بذوي المروءات والأحساب وأهل البيوتات الصالحة والسوابق المحسنة ثم أهل النجدة والشجاعة والسخاء والسماحة فاتهم جماع من الكرم وشعب من العرف... (٤).

قد مرّ مراراً أن لهذا العهد سند معتبر.

[٥٩٧٩] ١٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى عثمان بن حنيف

(١) الخصال: ٢٩٨/١ ح ٧٠.

(٢) تحف العقول: ٢٢٦.

(٣) تحف العقول: ٣٢٢.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

الأنصاري : ... وكأني بقائلكم يقول : إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازلة الشجعان ألا وإن الشجرة البرية أصلب عوداً والروائع المخضرة أرق جلوداً والنابتات العذبة أقوى وقوداً وأبطأ خموداً وأنا من رسول الله صلى الله عليه وآله كالضوء من الضوء والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها ولو أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها ... (١).

[٥٩٨٠] ١٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قد جمع الناس وحضهم على الجهاد فسكتوا ملياً فقال عليه السلام : ما بالكم أمخرسون أنتم ؟ فقال قوم منهم : يا أمير المؤمنين إن سرت سرنا معك ، فقال عليه السلام : ما بالكم لاسددتم لرشد ولا هديتم لقصد أفى مثل هذا ينبغي لي أن أخرج وإنما يخرج في مثل هذا رجل ممن أرضاه من شجعانكم وذوي بأسكم ولا ينبغي لي أن أدع الجند والمصر وبيت المال وجباية الأرض والقضاء بين المسلمين والنظر في حقوق المطالبين ثم أخرج في كتيبة أتبع أخرى أتقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ وإنما أنا قطب الرحي تدور عليّ وأنا بمكاني فاذا فارقته استحار مدارها واضطرب ثفالها هذا عمر الله الرأي السوء والله لو لا رجائي الشهادة عند لقائي العدو ولو قد حم لي لقاءه لقربت ركابي ثم شخصت عنكم فلا أطلبكم ما اختلف جنوب وشمال طعانين عيابين حيادين رواغين أنه لا غناء في كثرة عددكم مع قلة اجتماع قلوبكم لقد حملتكم على الطريق الواضح التي لا يهلك عليها إلا هالك من استقام فإلى الجنة ومن زل فإلى النار (٢).

[٥٩٨١] ١٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... يا أشباه الرجال ولا رجال حلوم الأطفال وعقول ربات الحجال لوددت اني لم أركم ولم أعرفكم معرفة والله جرت ندماً واعقت سدماً قاتلكم الله لقد ملأتم قلبي قيحاً وشحنتم صدري غيظاً

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١١٩ .

وجر عتموني نغب التهام أنفاساً وأفسدتم علي رأبي بالعصيان والخذلان حتى لقد قالت قريش: ان ابن أبي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب، لله ابوهم وهل أحد منهم أشد لها مراساً وأقدم فيها مقاماً مني لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين وها أنا ذا قد ذرفت على الستين ولكن لا رأبي لمن لا يطاع^(١).

[٥٩٨٢] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: قدر الرجل على قدر همته

وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته^(٢).

[٥٩٨٣] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: العجز آفة والصبر شجاعة

والزهد ثروة والورع جنة ونعم القرين الرضي^(٣).

[٥٩٨٤] ٢١ - القاضي القضاعي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ان الله يحب البصر

النافذ عند مجيء الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحب السباحة ولو

على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية^(٤).

[٥٩٨٥] ٢٢ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الشجاعة زين، الجبن

شين^(٥).

[٥٩٨٦] ٢٣ - وعنه عليه السلام: الشجاعة عزّ حاضر، الجبن ذل ظاهر^(٦).

[٥٩٨٧] ٢٤ - وعنه عليه السلام: الشجاعة نصره حاضرة وفضيلة ظاهرة^(٧).

[٥٩٨٨] ٢٥ - وعنه عليه السلام: الشجاعة أحد العزيزين^(٨).

[٥٩٨٩] ٢٦ - وعنه عليه السلام: ثمرة الشجاعة الغيرة^(٩).

[٥٩٩٠] ٢٧ - وعنه عليه السلام: على قدر الحمية تكون الشجاعة^(١٠).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢٧.

(٢) نهج البلاغة الحكمة ٤٧.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٤.

(٤) شرح شهاب الأخبار: ٣٦٥ ح ٧٥٢.

(٥) - (١٠) - غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

[٥٩٩١] ٢٨ - وعنه عليه السلام : لو تميزت الأشياء لكان الصدق مع الشجاعة وكان الجُبن مع الكذب^(١) .

[٥٩٩٢] ٢٩ - وعنه عليه السلام : معالجة النزال تظهر شجاعة الأبطال^(٢) .

النزال : يعني نزل كل واحد منهما في مقابلة الآخر كما في المصباح المنير .

[٥٩٩٣] ٣٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الشجاعة صبر ساعة^(٣) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين .

(١) غرر الحكم : ح ٧٥٩٧ .

(٢) غرر الحكم : ح ٩٨٠١ .

(٣) بحار الأنوار : ١١/٧٥ .

الشجر

[٥٩٩٤] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : انّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أقبل الله عليه عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٩٩٥] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : زاملت أبا جعفر عليه السلام في شق محمل من المدينة إلى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال : هاك يدك يا أبا عبيدة ، فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى في أصابعي ثم قال : يا أبا عبيدة ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه وشبك أصابعه في أصابعه إلا تناثرت عنها ذنوبها كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي (٢) .

[٥٩٩٦] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : انّ الله عليه لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه : ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك وإنّ النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عليه بسبع وجعل طاعته في

(١) الكافي: ٢/١٨٠ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٢/١٨٠ ح ٥ .

الأرض كطاعته في السماء فقال : ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض إليهِ وأنا لانوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك ، والمؤمن لا يوصف وانّ المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحاتّ عن وجوههما كما يتحاتّ الورق عن الشجر ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٥٩٩٧] ٤- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن السندي بن محمد ، عن محمد بن الصلت ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : صلى أمير المؤمنين عليه السلام الفجر ثمّ لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد ربح وأقبل على الناس بوجهه فقال : والله لقد أدركت أقواماً يبيتون لربهم سجداً وقياماً يخالفون بين جباههم وركبهم كأنّ زفير النار في آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين قال : ثمّ قام فما رأيي ضاحكاً حتى قبض صلوات الله عليه ^(٢) .

مادوا : أي اضطربوا .

[٥٩٩٨] ٥- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن منصور بن العباس ، عن ابن أبي نجران أو غيره ، عن حنان ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : شكت الكعبة إلى الله ﷻ ما تلقى من أنفاس من المشركين فأوحى الله إليها قرى كعبة فاني مبدلك بهم قوماً ينتظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله محمداً ﷺ أوحى إليه مع جبرئيل عليه السلام بالسواك والخلال ^(٣) .

[٥٩٩٩] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن

(١) الكافي: ٢/١٨٢ ح ١٦ .

(٢) الكافي: ٢/٢٣٦ ح ٢٢ .

(٣) الكافي: ٤/٥٦٤ ح ٣٢ .

عيسى ، عن سماعة قال : سألته عن بيع الثمرة هل يصلح شراؤها قبل أن يخرج طلعتها؟ فقال : لا إلا أن يشتري معها شيئاً غيرها رطبة أو بقلأ فيقول اشتري منك هذه الرطبة وهذا النخل وهذا الشجر بكذا وكذا فإن لم تخرج الثمرة كان رأس مال المشتري في الرطبة والبقل ، وسألته عن ورق الشجر هل يصلح شراؤه ثلاث خرطاط أو أربع خرطاط؟ فقال : إذا رأيت الورق في شجرة فاشتر فيه ما شئت من خرططه (١).

الرواية موثقة سنداً .

[٦٠٠٠] ٧- الكليني قال : بعض أصحابنا سقط عني اسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله ﷻ لم يترك شيئاً مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه ﷺ فكان من تعليمه إياه أنه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن جبرئيل أتاني عن اللطيف الخبير فقال : إن الأبقار بمنزلة الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتني أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبقار إذا أدركن ما يدرك النساء فليس هنّ دواء إلا البعولة وإلا لم يؤمن عليهنّ الفساد لأنهنّ بشر قال : فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال : الأكفاء فقال : يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال : المؤمنون بعضهم أكفاء بعض المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (٢).

[٦٠٠١] ٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن أحدهما عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : عليكم بالبان البقر فانها تخلط مع كل الشجر (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ١٧٦/٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٣٣٧/٥ ح ٢.

(٣) الكافي: ٣٣٧/٦ ح ٣.

[٦٠٠٢] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل﴾^(١) فقال: والله ما هي تمائيل الرجال والنساء ولكنها الشجر وشبهه^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٠٣] ١٠- الكليني، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس، عن عمّن ذكره عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد إن لله ﷻ ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في أوان سقوطه وذلك قوله ﷻ ﴿يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا﴾^(٣) والله ما أراد بهذا غيركم^(٤).

[٦٠٠٤] ١١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف رسول الله ﷺ: ... حتى أفضت كرامة الله سبحانه وتعالى إلى محمد ﷺ فأخرجه من أفضل المعادن منبتاً وأعزّ الأرومات مغرساً من الشجرة التي صدع منها أنبياءه وانتجب منها امناءه، عترته خير العتر وأسرته خير الأسر وشجرته خير الشجر نبت في حرم وبسقت في كرم لها فروع طوال وثمر لا ينال فهو امام من اتقى وبصيرة من اهتدى وسراج لمع ضوؤه وشهاب سطع نوره وزند برق لمعه سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل وحكمه العدل، أرسله على حين فترة من الرسل وهفوة عن العمل وغباوة من الأمم...^(٥).

(١) سورة سبأ: ١٩.

(٢) الكافي: ٥٢٧/٦ ح ٧.

(٣) سورة المؤمن: ٧.

(٤) الكافي: ٣٠٤/٨ ح ٤٧٠.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٩٤.

[٦٠٠٥] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال بعد وصول أنباء السقيفة إليه :... فإذا قالت قريش ؟ قالوا : احتجت بانها شجرة الرسول ﷺ ، فقال عليه السلام : احتجوا بالشجرة وأضاعوا الثمرة^(١) .

[٦٠٠٦] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :... نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم وينابيع الحكم ، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة^(٢) .

[٦٠٠٧] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال بعد ما قد وقعت مشاجرة بينه وبين عثمان فقال المغيرة بن الأخنس لعثمان : أنا أكفيك فقال علي عليه السلام للمغيرة : يابن اللعين الأبتى والشجرة التي لا أصل لها ولا فرع أنت تكفيني ؟ فوالله ما أعز الله من أنت ناصره ولا قام من أنت منهضه ، اخرج عنا أبعده الله نواك ثم أبلغ جهدك فلا أبقى الله عليك إن أبقيت^(٣) .

[٦٠٠٨] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في صفة النبي ﷺ : ابتعثه بالنور المضىء والبرهان الجلي والمنهاج البادي والكتاب الهادي اسرته خير أسرة وشجرته خير شجرة أغصانها معتدلة وثمارها متهدلة...^(٤) .

[٦٠٠٩] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى عثمان بن حنيف الأنصاري :... وكأني بقائلكم يقول إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازلة الشجعان ألا وإن الشجرة البرية أصلب عوداً والروائع الخضرة أرق جلوداً والنابتات العذبة أقوى وقوداً وأبطاء خموداً...^(٥) .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٦٧ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٩ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٣٥ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٦١ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥ .

[٦٠١٠] ١٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف الاسلام: ... ثم إن هذا الإسلام دين الله الذي اصطفاه لنفسه ... ثم جعله لا انفصام لعروته ولا فك لحلقته ولا انهدام لأساسه ولا زوال لدعائه ولا انقلاع لشجرتة ولا انقطاع لمدته ولا عفاء لشرايعه ولا جذّ لفروعه ولا ضنك لطرقة ... (١).

[٦٠١١] ١٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في الاستسقاء: ... اللهم انشر علينا غيثك وبركتك ورزقك ورحمتك واسقنا سقياً ناقعة مروية معشبة تنبت بها ما قد فات وتحيي بها ما قد مات نافعة الحيا كثيرة المجتنى تروى بها القيعان وتسيل البطنان وتستورق الأشجار وترخص الأسعار أنك على ما تشاء قدير (٢).

[٦٠١٢] ١٩- الرضي ، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في آخر خطبة القاصعة: ... ولقد كنت معه صلى الله عليه وآله لما أتاه الملائم من قريش فقالوا له : يا محمد أنك قد ادعيت عظيماً لم يدعه أبأوك ولا أحد من بيتك ونحن نسألك أمر إن أنت أحببتنا إليه وأرئتناه علمنا أنك نبي ورسول وإن لم تفعل علمنا أنك ساحر كذاب ، فقال صلى الله عليه وآله : وما تسألون؟ قالوا: تدعونا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك ، فقال صلى الله عليه وآله : ان الله على كل شيء قدير فإن فعل الله لكم ذلك أتؤمنون وتشهدون بالحق؟ قالوا: نعم ، قال : فإني سأريكم ما تطلبون واني لأعلم أنكم لا تفتئون إلى خير وإن فيكم من يطرح في القليب ومن يحزب الأحزاب ثم قال صلى الله عليه وآله : يا أيها الشجرة إن كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتعلمين اني رسول الله فانقلعي بعروقك حتى تقفي بين يدي بإذن الله ، والذي بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوي شديد وقصف كقصف أجنحة الطير حتى وقفت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله مرفرفة وألقت بفضنها الأعلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وبيعض أغصانها على منكبي وكنت عن يمينه صلى الله عليه وآله فلما نظر

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٨.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٣.

القوم إلى ذلك قالوا علواً واستكباراً: فرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها ، فأمرها فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال وأشدّه دويّاً فكادت تلتفت برسول الله ﷺ ، فقالوا كفراً وعتواً: فر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان ، فأمره ﷺ فرجع فقلت: أنا أشهد أن لا إله إلا الله إني أوّل مؤمن بك يا رسول الله وأوّل من أقرّ بأنّ الشجرة فعلت ما فعلت بأمر الله تعالى تصديقاً بنبوتك وإجلالاً لكلمتك ، فقال القوم كلهم: بل ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك في أمرك إلا مثل هذا - يعنونني - وإني لمن قوم لا تأخذهم في الله لومة لائم سيما الصديقين وكلامهم كلام الأبرار عمّار الليل ومنار النهار متمسكون بجبل القرآن يحيون سنن الله وسنن رسوله لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغلون ولا يفسدون قلوبهم في الجنان وأجسادهم في العمل^(١).

[٦٠١٣] ٢٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: توقّوا البرد في أوّله وتلقّوه في آخره فإنّه يفعل في الأبدان كفعله في الأشجار أوّله يُحرق وآخره يُورق^(٢).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٨.

الشُّح

[٦٠١٤] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما محق الإسلام محق الشح شيء ثم قال : إن لهذا الشح ديبياً كدبيب النمل وشعباً كشعب الشرك - وفي نسخة أخرى الشوك - (١) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٠١٥] ٢ - الكليني ، عن أحمد بن محمد ، عن شريف بن سابق ، عن الفضل بن أبي قرّة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : تدري ما الشحيح ؟ قلت : هو البخيل قال : الشح أشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح على ما في أيدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى مما في أيدي الناس شيئاً إلا تمنى أن يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله (٢) .

وروى الصدوق مثلها في معاني الأخبار : ٢٤٥ ح ١ .

[٦٠١٦] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلاً يقول : إن الشحيح أغدر من الظالم ، فقال له : كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاة والصدقة وصله الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله وأبواب البر ، وحرام على الجنة أن يدخلها شحيح (٣) .

(١) و(٢) الكافي: ٤/٤٥٥ ح ٧ و ٥ .

(٣) الكافي: ٤/٤٤٤ ح ١ .

[٦٠١٧] ٤- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن النضر بن شبيب، عن الجازي، عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال: لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً^(١).

[٦٠١٨] ٥- الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن يوسف بن موسى القطان، وأحمد بن منصور بن سيار معاً، عن أحمد بن يونس، عن أيوب بن عتبة، عن المفضل بن بكير، عن قتادة، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: ثلاث مهلكات وثلاث منجيات، فالمنجيات: خشية الله ﷻ في السرِّ والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الرضا والغضب، والثلاث المهلكات: شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه.

وقد روي في حديث آخر عن الصادق عليه السلام أنه قال: الشح المطاع سوء الظن بالله ﷻ^(٢).

[٦٠١٩] ٦- الصدوق، عن الخليل، عن ابن صاعد، عن اسحاق بن شاهين، عن خالد ابن عبد الله، عن يوسف بن موسى، عن حريز بن سهيل، عن صفوان، عن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً^(٣).

[٦٠٢٠] ٧- الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن الحسن بن عرفة، عن عمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن حجارة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا^(٤).

(١) الخصال: ٨٢/١ ح ٨.

(٢) الخصال: ٨٤/١ ح ١١.

(٣) الخصال: ٧٥/١ ح ١١٨.

(٤) الخصال: ١٧٥/١ ح ٢٣٤.

[٦٠٢١] ٨ - الصدوق ، عن الخليل بن أحمد ، عن أبي العباس السراج ، عن قتيبة ، عن بكر بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إيتاكم والفحش فإن الله ﻻ يحب الفاحش المتفحش وإيتاكم والظلم فإن الظلم عند الله هو الظلمات يوم القيامة وإيتاكم والشح فإنه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا دماهم ودعاهم حتى قطعوا أرحامهم ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم (١) .

[٦٠٢٢] ٩ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمه ، عن البرقي ، عن بعض اصحابه بلغ به ابن طريف ، عن ابن نباتة ، عن الحارث الأعور قال : فيما سأل علي عليه السلام ابنه الحسن عليه السلام أن قال له : ما الشح ؟ قال : أن ترى ما في يديك شرفاً وما انفقت تلفاً (٢) .

[٦٠٢٣] ١٠ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن هارون بن الجهم ، عن المفضل بن صالح ، عن سعد الأسكاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث موبقات وثلاث منجيات فأما الدرجات : إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ، وأما الكفارات : فإسباغ الوضوء في السبرات والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات والمحافظة على الصلوات ، وأما الموبقات : فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه ، وأما المنجيات : فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط .

قال الصدوق رحمته الله : روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : الشح المطاع سوء الظن بالله ﷻ وأما السبرات فجمع سبرة وهو شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة (٣) .

[٦٠٢٤] ١١ - الصدوق ، عن الأسدي ، عن العامري ، عن السدوسي ، عن سليمان بن عمرو ، عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عليه السلام ، عن أمه فاطمة بنت

(١) الخصال : ١٧٦/١ ح ٢٣٥ .

(٢) معاني الأخبار : ٢٤٥ ح ٣ .

(٣) معاني الأخبار : ٣١٤ .

الحسين عليه السلام ، عن أبيها عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ صلاح أوَّل هذه الأمة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والأمل ^(١) .

[٦٠٢٥] ١٢ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنَّما الشحيح من منع حق الله وأنفق في غير حق الله صلى الله عليه وآله وسلم ^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٠٢٦] ١٣ - علي بن إبراهيم القمي ، عن أبيه ، عن الفضل بن أبي قررة قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يطوف من أوَّل الليل إلى الصباح وهو يقول : « اللهم قني شح نفسي » ، فقلت : جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا الدعاء ، فقال : وأي شيء أشدَّ من شح النفس إنَّ الله يقول : ﴿ ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ﴾ ^(٣) ^(٤) .

[٦٠٢٧] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى عثمان بن حنيف الأنصاري : ... بلى كانت في أيدينا فداك من كلِّ ما أظلمت السماء فشحَّت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع بفداك وغير فداك ... ^(٥) .

[٦٠٢٨] ١٥ - زيد النرسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من عرف الله خافه ومن خاف الله حثه الخوف من الله على العمل بطاعته والأخذ بتأديبه ، فبشر المطيعين المتأديبين بأدب الله والآخذين عن الله أنه حقُّ على الله أن ينجيه من مضلات الفتن ، وما رأيت شيئاً هو أضرّ لدين المسلم من الشح ^(٦) .

(١) أمالي الصدوق : المجلس الأربعون ٢٩٧/٧ الرقم ٣٣٣ .

(٢) معاني الأخبار : ٢٤٦ ح ٦ .

(٣) سورة التغابن : ١٦ .

(٤) تفسير القمي : ٣٧٢/١ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥ .

(٦) أصل زيد النرسي : ٥٠ .

[٦٠٢٩] ١٦- الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام ان رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي إني أحسن الوضوء وأقيم الصلاة وأوتي الزكاة في وقتها واقري الضيف طيب بها نفسي محتسب بذلك أرجو ما عند الله، فقال: بخ بخ ما لجهنم عليك سبيل ان الله قد براك من الشح إن كنت كذلك، ثم قال: نهى عن التكلف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقة وما من ضيف حلّ بقوم إلا ورزقه معه (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٠٣٠] ١٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إياك والشح فإنه جلباب المسكنة وزمام يقاد به إلى كل دناءة (٢).

[٦٠٣١] ١٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: زيادة الشح تشين الفتوة وتفسد الأخوة (٣).

[٦٠٣٢] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من لزم الشح عدم النصيح (٤).

[٦٠٣٣] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لامسبة كالشح. لاسوءة أسوأ من الشح. لا غربة كالشح. لا مروة مع شح (٥).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٤٤/٤، ومعاني الأخبار: ٢٤٥، وبحار الأنوار: ٢٩٩/٧٠، وجامع أحاديث الشيعة: ٥٨٨/١٣، وقد مرّ منّا عنوان البخل في محلّه فراجع إن شئت.

(١) قرب الاسناد: ٧٥ ح ٢٤٢ و ٢٤١.

(٢) غرر الحكم: ح ٢٦٥٨.

(٣) غرر الحكم: ح ٥٥٠٨.

(٤) غرر الحكم: ٨١٠٥.

(٥) غرر الحكم: ح ١٠٤٧٥ و ١٠٦٢٣ و ١٠٥٠٥ و ١٠٥٢١.

الشدة

[٦٠٣٤] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن

عيسى ، عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من سرّه أن يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٠٣٥] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : الحكرة في الخصب أربعون يوماً وفي الشدة والبلاء ثلاثة أيام فما زاد على الأربعين يوماً في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد على ثلاثة أيام في العسرة فصاحبه ملعون ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٠٣٦] ٣- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أبي علي ، عن محمد

ابن الحسن ، عن الحسين بن راشد ، عن الحسين بن علوان قال : كنت في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض أصحابنا : من تؤمل لما قد نزل بك فقلت : فلانا فقال : إذا والله لاتسعف حاجتك ولا يبلغك أملك ولا تنجح طلبتك قلت : وما علمك رحمك الله ؟ قال : انّ أبا عبد الله عليه السلام حدثني أنّه قرأ في بعض الكتب انّ الله تبارك وتعالى يقول : وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن أمل مؤمل من الناس غيري باليأس ولأكسوّنّه ثوب المذلة عند الناس

(١) الكافي: ٤٧٢/٢ ح ٤ .

(٢) الكافي: ١٦٥/٥ ح ٧ .

ولأنحيتنه من قربي ولأبعدهنه من فضلي ، أيؤمل غيري في الشدائد؟ والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري ويبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمه فقطعت رجاءه مني؟ جعلت آمال عبادي عندي محفوفة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي ألم يعلم ان من طرفته نائبة من نوائي أنه لا يملك كشفها أحد غيري إلا من بعد إذني فما لي أراه لاهياً عني أعطيته مجودي ما لم يسألني ثم انتزعت عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفيراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سألني؟! أنجيل أنا فيبخلني عبدي أوليس الجود والكرم لي؟! أوليس العفو والرحمة بيدي؟! أوليس أنا محل الآمال؟! فمن يقطعها دوني؟ أفلا يخشى المؤمنون أن يؤمّلوا غيري؟ فلو ان أهل سماواتي وأهل أرضي أملوا جميعاً ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا قيّمه فيما بؤساً للقائين من رحمتي ويا بؤساً لمن عصاني ولم يراقبني (١) .

[٦٠٣٧] ٤- الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: إذا نزلت بالرجل النازلة أو الشدة فليصم فإن الله ﷻ يقول: ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾ (٢) (٣) .

[٦٠٣٨] ٥- ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لابنه الحسين عليه السلام: يا بني اوصيك بتقوى الله في الغني والفقير وكلمة الحق في الرضى والغضب ، والقصد في الغنى والفقير ، وبالعدل على الصديق والعدو ، وبالعمل في النشاط والكسل ، والرضى عن الله في الشدة والرخاء... (٤) .

(١) الكافي: ٦٦/٢ ح ٧.

(٢) سورة البقرة: ٤٥.

(٣) الفقيه: ٧٦/٢ ح ١٧٧٧.

(٤) تحف العقول: ٨٨.

[٦٠٣٩] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف المتقين :... فمن علامة أحدهم أنك ترى له قوة في دين وحرماً في لين وإيماناً في يقين وحرصاً في العلم وعلماً في حلم وقصداً في غنى وخشوعاً في عبادة وتجملاً في فاقة وصبراً في شدة وطلباً في حلال ونشاطاً في هدى...^(١).

[٦٠٤٠] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى بعض عماله :... واخلط الشدة بضغت من اللين وارفق ما كان الرفق ارفق واعتزم بالشدة حين لاتغني عنك إلا الشدة واخفض للرعية جناحك وابسط لهم وجهك وألن لهم جانبك...^(٢).

[٦٠٤١] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : عند تناهي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء^(٣).

[٦٠٤٢] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : عند تعاقب الشدائد تظهر فضائل الانسان . وعند نزول الشدائد يجرب حفاظ الاخوان^(٤).

[٦٠٤٣] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : قد يكذب الرجل نفسه عند شدة البلاء بما لم يفعله^(٥).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار ، وقد مرّ منّا عنوان البلاء في محله .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٤٦ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٥١ .

(٤) غرر المحكم : ح ٦٢٠٥ و ٦٢٠٤ .

(٥) غرر المحكم : ح ٦٦٩٣ .

الشرّ

[٦٠٤٤] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ، وعلي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ مما أوحى الله إلى موسى عليه السلام وأنزل عليه في التوراة : إني أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخلق وخلقت الخير وأجريته على يدي من أحب فطوبى لمن أجريته على يديه وأنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخلق وخلقت الشر وأجريته على يدي من اریده فويل لمن أجريته على يديه (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٠٤٥] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن حكيم ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ في بعض ما أنزل الله من كتبه اني أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن أجريت على يديه الخير وويل لمن أجريت على يديه الشر وويل لمن يقول : كيف ذا؟ وكيف ذا؟ (٢) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٠٤٦] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن حفص بن قرط ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من زعم أنّ الخير والشر بغير مشيئة الله فقد أخرج الله من سلطانه ومن زعم أنّ

(١) الكافي: ١/١٥٤ ح ١ .

(٢) الكافي: ١/١٥٤ ح ٢ .

المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله أدخله الله النار (١) .

[٦٠٤٧] ٤ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي

الوشاء ، عن علي بن مسيرة ، قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى إذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فإذا وضعت لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم (٢) .

[٦٠٤٨] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن اسباط ، عن

العلاء ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله ثقل الخير على أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وإن الله تعالى خفف الشر على أهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيامة (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٠٤٩] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد

الأشعري ، عن ابن قداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أعجل الشر عقوبة البغي (٤) .

[٦٠٥٠] ٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن

محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : دخل رجلان على أبي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما أن سمع كلامهما قال : أما أنه ما ظفر أحد بخير من ظفر بالظلم أما إن المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال : من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا فعل به أما أنه إنما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد من المرحلو ولا من الحلومراً فاصطاح الرجلان قبل أن يقوموا (٥) .

(١) الكافي: ١/١٥٨ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢/١٣ ح ١.

(٣) الكافي: ٢/١٤٣ ح ١٠.

(٤) الكافي: ٢/٣٢٧ ح ١.

(٥) الكافي: ٢/٣٣٤ ح ٢٢.

[٦٠٥١] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن اسماعيل بن

سهل، عن حماد، عن ربعي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إنَّ الندم على الشر يدعو إلى تركه (١).

[٦٠٥٢] ٩- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن بعض اصحابه، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: إنَّ صاحب الشر يعدى وقرين السوء يردى فانظر من تقارن (٢).

[٦٠٥٣] ١٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن ابراهيم،

عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، فقال: إنَّ من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفته والضارب عبده والملجىء عياله إلى غيره (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٥٤] ١١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني، عن

القاسم بن محمد، عن المنقري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصبية؟ فقال: العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين وليس من العصبية أن يحب الرجل قومه ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم (٤).

[٦٠٥٥] ١٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن أبان بن

تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خيار امتي الذين إذا سافروا

(١) الكافي: ٤٢٧/٢ ح ٧.

(٢) الكافي: ٦٤٠/٢ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢٩٢/٢ ح ١٣.

(٤) الكافي: ٣٠٨/٢ ح ٧.

افطروا وقصروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا وشرار امتي الذين ولدوا في النعم وغذوا به يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب وإذا تكلموا لم يصدقوا^(١).

الرواية حسنة سنداً.

[٦٠٥٦] ١٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يأتي على الناس زمان عضوض بعض كل امرء على ما في يديه وينسى الفضل وقد قال الله ﷻ: ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾^(٢) ينبري في ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين، هم شرار الخلق^(٣).

الرواية موثقة سنداً. زمن عضوض: أي كلب صعب.

[٦٠٥٧] ١٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن ملحان، عن عبد الله بن سنان قال قال رسول الله ﷺ: شرار نسائك المعقرة الدنسة اللجوجة العاصية الذليلة في قومها العزيزة في نفسها الحصان على زوجها الهلوك على غيره^(٤).

العقرة: التي لاتلد. الهلوك: الفاجرة المتساقطة على الرجال.

[٦٠٥٨] ١٥- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ثلاث هنّ فخر المؤمن وزينه في الدنيا والآخرة: الصلاة في الليل، ويأسه مما في أيدي الناس، وولايته الامام من آل محمد عليهم السلام قال: وثلاثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق: أبو سفيان أحدهم قاتل رسول الله ﷺ.

(١) الكافي: ١٢٧/٤ ح ٤.

(٢) سورة البقرة: ٢٣٩.

(٣) الكافي: ٣١٠/٥ ح ٢٨.

(٤) الكافي: ٣٢٦/٥ ح ٢.

وعاداه ومعاوية قاتل علياً عليه السلام وعاداه ويزيد بن معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي عليه السلام وعاداه حتى قتله (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٥٩] ١٦ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : شرّ البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق (٢).

[٦٠٦٠] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : شرّ الناس المثلث قيل : يارسول الله ما المثلث ؟ قال : الذي يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان (٣).

[٦٠٦١] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : شرّ الرواية رواية الكذب وشرّ الأمور محدثاتها وشرّ العمى عمى القلب وشرّ الندامة ندامة يوم القيامة وشرّ الكسب كسب الربا وشرّ المآكل أكل مال اليتيم ظلماً (٤).

[٦٠٦٢] ١٩ - القاضي القضاعي رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : الشرُّ لاجبة (٥).

[٦٠٦٣] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إياك وملابسة الشرِّ فإنك تنيله نفسك قبل عدوك وتهلك به دينك قبل إيصاله إلى غيرك (٦).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار منها :
جامع أحاديث الشيعة : ٣٩٦/١٣ .

(١) الكافي: ٢٣٤/٨ ح ٣١١ .

(٢) جامع الأحاديث : ٨٩ .

(٣) جامع الأحاديث : ٨٩ .

(٤) جامع الأحاديث : ٩٠ .

(٥) شرح شهاب الأخبار : ١٠ ح ١٥ .

(٦) غرر الحكم : ح ٢٧١٣ .

الشراب

[٦٠٦٤] ١- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : انَّ الله ﷻ جعل للشر أقالاً وجعل مفاتيح تلك الأقال الشراب والكذب شرّ من الشراب ^(١) .
الرواية موثقة سنداً .

[٦٠٦٥] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن عمارة ، عن مسمع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما هبط بادم إلى الأرض احتاج إلى الطعام والشراب فشكى ذلك إلى جبرئيل عليه السلام فقال له جبرئيل : يا آدم كن حرّاً قال : فعلمني دعاء قال قل : اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول دون الجنة وألبسني العافية حتى تهتني المعيشة ^(٢) .

[٦٠٦٦] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن عبد الله ، عن القاسم بن عروة ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﷻ ﴿يَوْمَ تَبْدِلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ ^(٣) قال : تبدل خبزة نقية يأكل منها الناس حتى يفرغوا من الحساب فقال له قائل : انهم لني شغل يومئذ عن الأكل والشرب ، فقال : انَّ الله ﷻ خلق ابن آدم أجوف ولا بد له من الطعام والشراب أهم أشد شغلاً يومئذ أم

(١) الكافي: ٣٣٨/٢ ح ٣ .

(٢) الكافي: ٢٦٠/٥ ح ٤ .

(٣) سورة ابراهيم : ٤٨ .

من في النار فقد استغاثوا والله ﷻ يقول ﴿وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب﴾ ^(١) (٢) .

[٦٠٦٧] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بكر بن صالح ، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة .
 وعدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن محمد بن علي ، عن عيسى بن عبد الله بإسناده مثله ^(٣) .

[٦٠٦٨] ٥ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن خالد بن جرير ، عن أبي الربيع الشامي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله ﷻ حرّم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرّم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرّم رسول الله ﷺ الشراب من كل مسكر وما حرّمه رسول الله ﷺ فقد حرّمه الله ﷻ ^(٤) .

[٦٠٦٩] ٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، ومحمد بن اسماعيل ومحمد بن جعفر أبو العباس الكوفي ، عن محمد بن خالد جميعاً ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور قال : حدّثني أيّوب بن راشد قال : سمعت أبا البلاد يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن النبيذ؟ فقال : لا بأس به فقال : أنه يوضع فيه العكر ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : بئس الشراب ولكن انبذوه غدوة واشربوه بالعشي ، قال : فقال : جعلت فداك هذا يفسد بطوننا ، قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام : أفسد لبطنك أن تشرب ما لا يجل لك ^(٥) .

(١) سورة الكهف : ٢٩ .

(٢) الكافي : ٢٨٦/٦ ح ٤ .

(٣) الكافي : ٣٨٠/٦ ح ١ .

(٤) الكافي : ٤٠٨/٦ ح ٢ .

(٥) الكافي : ٤١٥/٦ ح ٢ .

[٦٠٧٠] ٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن الحسن ، أو عن رجل ، عن علي ابن الحسن بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى الساباطي قال : وصف لي أبو عبد الله عليه السلام المطبوخ كيف يطبخ حتى يصير حلالاً فقال لي عليه السلام : خذ ربعاً من زبيب وتنقيه وصب عليه اثني عشر رطلاً من ماء ثم انقعه ليلة فإذا كان أيام الصيف وخشيت أن ينش جعلته في تنور مسجور قليلاً حتى لا ينش ثم تنزع الماء منه كله حتى إذا أصبحت صببت عليه من الماء بقدر ما يغمره ثم تغليه حتى تذهب حلاوته ثم تنزع ماء الآخر فتصب عليه الماء الأول ثم تكيهه كله فتنظر كم الماء ثم تكيه ثلثه فتطرحه في الإناء الذي تريد أن تطبخه فيه وتصب بقدر ما يغمره ماء وتقدره بعود وتجعل قدره قصبه أو عوداً فتجدها على قدر منتهى الماء ثم تغلي الثلث الأخير حتى يذهب الماء الباقي ثم تغليه بالنار ولا تزال تغليه حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم تأخذ لكل ربع رطلاً من العسل فتغليه حتى تذهب رغوّة العسل وتذهب غشاوة العسل في المطبوخ ثم تضربه بعود ضرباً شديداً حتى يختلط وإن شئت أن تطيبه بشيء من زعفران أو شيء من زنجبيل فافعل ثم اشربه وإن أحببت أن يطول مكثه عندك فروقه ^(١) .

[٦٠٧١] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الزبيب كيف طبخه حتى يشرب حلالاً؟ فقال : تأخذ ربعاً من زبيب فتنقيه ثم تطرح عليه اثني عشر رطلاً من ماء ثم تنقعه ليلة فإذا كان من الغد نزعته سلافته ثم تصب عليه من الماء قدر ما يغمره ثم تغليه بالنار غلية ثم تنزع ماءه فتصبه على الماء الأول ثم تطرحه في إناء واحد جميعاً ثم توقد تحته النار حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث وتحت النار ثم تأخذ رطلاً من عسل فتغليه بالنار غلية وتنزع رغوته ثم

(١) الكافي: ٦/٤٢٤ ح ١ .

تطرحه على المطبوخ ثم تضربه حتى يختلط به واطرح فيه إن شئت زعفراناً وإن شئت تطيبه بزنجبيل قليل هذا قال : فاذا أردت أن تقسمه أثلاثاً لتطبخه فكله بشيء واحد حتى تعلم كم هو ثم اطرح عليه الأوّل في الإناء الذي تغليه فيه ثم تجعل فيه مقداراً وحدّه حيث يبلغ الماء ثم اطرح الثلث الآخر ثم حدّه حيث يبلغ الماء ثم تطرح الثلث الآخر ثم حدّه حيث يبلغ الآخر ثم توقد تحته بنار لينه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه (١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٠٧٢] ٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن موسى بن الحسن ، عن السيارى ، عن محمد بن الحسين ، عن أخبره ، عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال : شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام قراقر تصيبني في معدتي وقلّة استمراي الطعام فقال لي : لم لا تتخذ نببذاً نشره نحن وهو يمرىء الطعام ويذهب بالقراقر والرياح من البطن ؟ قال : فقلت له : صفه لي جعلت فداك ، فقال لي : تأخذ صاعاً من زبيب فتنقي حبه وما فيه ثم تغسل بالماء غسلأ جيداً ثم تنقعه في مثله من الماء أو ما يغمره ثم تتركه في الشتاء ثلاثة أيام بلياليها وفي الصيف يوماً وليلة فاذا أتى عليه ذلك القدر صفيته وأخذت صفوته وجعلته في اناء وأخذت مقداره بعود ثم طبخته طبخاً رقيقاً حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم تجعل عليه نصف رطل عسل وتأخذ مقدار العسل ثم تطبخه حتى تذهب تلك الزيادة ثم تأخذ زنجبيلأ وخولنجانأ ودارصيني والزعفران وقرنفلاً ومصطكى وتدقه وتجعله في خرقة رقيقة وتطرحه فيه وتغليه معه غلية ثم تنزله فإذا برد صفيته وأخذت منه على غدائك وعشائك ، قال : ففعلت فذهب عني ما كنت أجده وهو شراب طيب لا يتغير إذا بقي إن شاء الله (٢).

(١) الكافي: ٤٢٥/٦ ح ٢.

(٢) الكافي: ٤٢٦/٦ ح ٣.

[٦٠٧٣] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن السيارى ، عن عمّن ذكره ، عن اسحاق بن عمار قال : شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام بعض الوجع ، وقلت : إنّ الطبيب وصف لي شراباً أخذ الزبيب وأصب عليه الماء للواحد اثنين ثمّ أصبّ عليه العسل ثمّ أطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث ، فقال أليس حلواً؟ قلت : بلى قال : اشربه ولم أخبره كم العسل ^(١) .

[٦٠٧٤] ١١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : افطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولى الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثمّ قال : شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فإنّ من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٠٧٥] ١٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن علي بن الريان بن الصلت يرفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيّد شراب الجنة الماء ^(٣) .

[٦٠٧٦] ١٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن فضال ، عن عمّن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : من تلذذ بالماء في الدنيا لذّه الله صلى الله عليه وآله من أشربة الجنة ^(٤) .

[٦٠٧٧] ١٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن

(١) الكافي: ٤٢٦/٦ ح ٤ .

(٢) الكافي: ١٢٢/٢ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٣٨٠/٦ ح ٤ .

(٤) الكافي: ٣٨١/٦ ح ٦ .

حسان ، عن موسى بن بكر ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تكثر من شرب الماء فإنه مادة لكل داء ^(١) .

[٦٠٧٨] ١٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شرب الماء من قيام بالنهار أقوى وأصح للبدن ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٠٧٩] ١٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم قال : قال أبو الحسن عليه السلام : إن شرب الماء البارد أكثر تلذذاً ^(٣) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٠٨٠] ١٧ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن سعيد بن جناح ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، قال قال أبو عبد الله عليه السلام وهو يوصي رجلاً فقال له : أقلل من شرب الماء فإنه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء ^(٤) .

[٦٠٨١] ١٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ياسر الخادم ، عن الرضا عليه السلام قال : لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ولا تكثر منه على غيره وقال : رأيت لو أن رجلاً أكل مثل ذا وجمع يديه كليهما لم يضمهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء كان ينشق معدته ^(٥) .

[٦٠٨٢] ١٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الرجل يشرب الشربة من الماء فيدخله الله ﷻ بها الجنة ، قلت : وكيف ذاك يا بن رسول الله ؟ قال : إن الرجل

(١) الكافي: ٦/٣٨٢ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٦/٣٨٢ ح ١ .

(٣) الكافي: ٦/٣٨٢ ح ١ .

(٤) الكافي: ٦/٣٨٢ ح ٢ .

(٥) الكافي: ٦/٣٨٢ ح ٣ .

يشرب الماء فيقطعه ثم ينحّي الإناء وهو يشتهي فيحمد الله ﷻ ثم يعود فيه ويشرب
ثم ينحّي وهو يشتهي فيحمد الله ﷻ ثم يعود فيشرب فيوجب الله ﷻ له بذلك
الجنة^(١).

الرواية صحيحة الإسناد . وورد مثلها بسند آخر صحيح في الكافي : ١٦/٢ ح ١٦ .

[٦٠٨٣] ٢٠- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن

الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع كتاب الأشربة في كتب

الأخبار ، وقد مرّ منا عنوان الخمر في محله .

(١) الكافي : ٦/٣٨٤ ح ١ .

(٢) الكافي : ٦/٣٨٣ ح ٧ .

الشرف

[٦٠٨٤] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض اصحابه ، عن صالح بن حمزة رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن من العبادة شدة الخوف من الله تعالى يقول الله : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ ^(١) وقال جل ثناؤه : ﴿ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ ﴾ ^(٢) وقال تبارك وتعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ ^(٣) قال وقال أبو عبد الله عليه السلام : إن حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب ^(٤) .

[٦٠٨٥] ٢ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن حماد ابن بشير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم ^(٥) .

[٦٠٨٦] ٣ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي أيوب ، عن محمد ابن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في أولها وهذا في آخرها بأسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن ^(٦) .

(١) سورة فاطر : ٢٨ .

(٢) سورة المائدة : ٤٤ .

(٣) سورة الطلاق : ٢ .

(٤) الكافي : ٦٩/٢ ح ٧ .

(٥) الكافي : ٣١٥/٢ ح ٢ .

(٦) الكافي : ٣١٥/٢ ح ٣ .

الرواية موثقة سنداً .

[٦٠٨٧] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور قال : صحبت أبا عبد الله عليه السلام وهو متوجه إلى مكة فلما صلى قال : اللهم خلّ سبيلنا وأحسن تسبيرنا وأحسن عافيتنا وكلما سعد أكمه قال : اللهم لك الشرف على كلّ شرف ^(١) .

[٦٠٨٨] ٥- الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن داود بن مهرا ، عن علي ابن اسماعيل الميثمي ، عن رجل ، عن جويري بن مسهر قال : اشتددت خلف أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي : يا جويريه انه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك ؟ قلت : جئت أسألك عن ثلاث ، عن الشرف وعن المروءة ، وعن العقل ؟ قال : أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءة فإصلاح المعيشة وأما العقل فمن اتقى الله عقل ^(٢) .

[٦٠٨٩] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : والله لا يحبنا من العرب والعجم إلا أهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء إلا كل دنس ملصق ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٠٩٠] ٧- الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٤/٢٨٧ ح ١ .

(٢) الكافي: ٨/٢٤١ ح ٣٣١ .

(٣) الكافي: ٨/٣١٦ ح ٤٩٧ .

(٤) الكافي: ١/٣٩ ح ٤ .

[٦٠٩١] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شرف المؤمن قيام الليل وعزّه استغناؤه عن الناس ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٠٩٢] ٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن اسحاق ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شرف المؤمن صلاته بالليل وعز المؤمن كفه عن أعراض الناس ^(٢) .

الرواية من حيث السند لأبأس بها .

[٦٠٩٣] ١٠ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي ، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي ، عن اسماعيل بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار ، عن ابراهيم بن اسحاق المدائني ، عن رجل ، عن أبي مخنف الأزدي قال : أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعة فقالوا : يا أمير المؤمنين لو اخرجت هذه الأموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء والأشراف وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم بالسوية والعدل في الرعية ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أتأمروني ويحكم أن أطلب النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الاسلام لا والله لا يكون ذلك ما سمر السمير وما رأيت في السماء نجماً والله لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم فكيف وإنما هي أموالهم ، قال : ثم أزم ساكتاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال : من كان فيكم له مال فإياه والفساد فإن إعطاءه في غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع ذكر صاحبه في الناس ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم

(١) الكافي: ١٤٨/٢ ح ١

(٢) الكافي: ٤٨٨/٣ ح ٩

وكان لغيره ودّهم فإن بقي معه منهم بقية ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فانما ذلك ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافاتهم فالام خليل وشر خدين ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له من الحظ فيما أتى إلا محمداً اللثام وثناء الأشرار مادام عليه منعماً مفضلاً ومقالة الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل ، فأبيّ حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأبيّ فائدة معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابة وليحسن منه الضيافة وليفك به العاني والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف الآخرة (١) .

[٦٠٩٤] ١١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفره (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٠٩٥] ١٢ - الكليني ، باسناده إلى الخطبة الوسيلة لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... أيها الناس لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعزّ من التقوى ... (٣) .

[٦٠٩٦] ١٣ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمرو أبي المقدم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ... ألا وإن لكلّ شيء شرفاً وشرف الإسلام الشيعة ... (٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٠٩٧] ١٤ - الصدوق ، عن العطار ، عن أبيه ، عن الأشعري ، عن أبي عبد الله الرازي ،

(١) الكافي: ٣٢٢/٤ ح ٣ .

(٢) الكافي: ٣٠٣/٨ ح ٤٦٧ .

(٣) الكافي: ١٩/٨ .

(٤) الكافي: ٢١٣/٨ .

عن ابن أبي عثمان ، عن أحمد بن عمر ، عن يحيى ، الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يطمعن ذو الكبر في الثناء الحسن ولا الخبُّ في كثرة الصديق ولا السيء الأدب في الشرف ولا البخيل في صلة الرحم ولا المستهزيء بالناس في صدق المودة ولا القليل الفقه في القضاء ولا المغتاب في السلامة ولا الحسود في راحة القلب ولا المعاقب على الذنب الصغير في السؤدد ولا القليل التجربة المعجب برأيه في رئاسة (١) .

[٦٠٩٨] ١٥- المفيد ، عن أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربع من كنّ فيه كمل اسلامه واعين على ايمانه ومحصت ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض ولو كان فيما بين قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه وهي الوفاء بما يجعل الله على نفسه وصدق اللسان مع الناس والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس ، وأربع من كنّ فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلى عليين في غرف فوق غرف في محلّ الشرف كل الشرف من آوى اليتيم ونظر له فكان له أباً ومن رحم الضعيف وأعاناه وكفاه ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرّهما ولم يخرق بمملوكه وأعاناه على ما يكلفه ولم يستسهه فيما لم يطق (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٠٩٩] ١٦- الطوسي ، عن المفيد ، عن الجعابي ، عن ابن عقدة ، عن عمر بن أسلم ، عن سعيد بن يوسف البصري ، عن خالد بن عبد الرحمن المدائني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ضرب كتف علي بن أبي طالب عليه السلام بيده وقال : يا علي من أحبنا فهو العربي ومن أبغضنا فهو العِلاج ،

(١) الخصال: ٢/٤٣٤ ح ٢٠ .

(٢) أمالي المفيد: المجلس الحادي والعشرون ح ١٦٦/١ .

شيعتنا أهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحاً وما على ملّة
ابراهيم عليه السلام إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء وإنّ لله ملائكة يهدمون سيئات
شيعتنا كما يهدم القوم البنيان ^(١).

العِلج : الكافر من العجم .

[٦١٠٠] ١٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : ... لا شرف كالعلم ... ^(٢).

[٦١٠١] ١٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : ذو الشرف لا تُبَطِّرُهُ منزلة ناهها

وإن عظمت كالجبل الذي لاترعه الرياح والديء تبطره أدنى منزلة كالكلأ الذي
يحرّكه مرّ النسيم ^(٣).

[٦١٠٢] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : من شرفت نفسه نزّها عن

دنانة المطالب ^(٤).

[٦١٠٣] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : لا يكمل الشرف إلا بالسخاء

والتواضع ^(٥).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتب الأخبار ويأتي آنفاً عنوان
الشريف في محلّه .

(١) أمالي الطوسي : المجلس السابع ح ٢٤ / ١٩٠ الرقم ٣٢٢.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ١١٣.

(٣) غرر الحكم : ح ٥١٩٧.

(٤) غرر الحكم : ح ٨٦٢٧.

(٥) غرر الحكم : ح ١٠٨١٥.

الشرك

[٦١٠٤] ١- الكليني ، عن أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد ابن محمد جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما جاء به علي عليه السلام أخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله صلى الله عليه وآله المتعقب عليه في شيء من أحكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حدّ الشرك بالله ، كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك يجري لأئمة الهدى واحداً بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وكان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول : أنا قسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقرت لي جميع الملائكة والروح والرسول بمثل ما أقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حملته وهي حمولة الرب وإن رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى وادعى فأكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حدّ منطقه ولقد اعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد قبلي علمت المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله وأودّي عنه ، كل ذلك من الله مكّني فيه بعلمه ^(١) .

[٦١٠٥] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن

سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انّ مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان وأظهروا الشرك فأتاهم الله أجرهم مرتين ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١٠٦] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ فيما ناجى الله ﷻ به عبده موسى عليه السلام قال : إنّ لي عباداً ابيحهم جنتي وأحكمهم فيها قال : يا ربّ ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها؟ قال : من أدخل على مؤمن سروراً ثمّ قال : انّ مؤمناً كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه إلى دار الشرك فنزل برجل من أهل الشرك فأظله وأرفقه وأضافه فلما حضره الموت أوحى الله ﷻ إليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لأسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركاً ولكن يا نار هديه ولا تؤذيهِ ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت : من الجنة؟ قال : من حيث شاء الله ^(٢) .

[٦١٠٧] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الله ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : انّ من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والأمن لمكر الله .

وقد روي أنّ أكبر الكبائر الشرك بالله ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١٠٨] ٥ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة وأكل الربا بعد البينة والفرار من

(١) الكافي: ٤٤٨/١ ح ٢٨ .

(٢) الكافي: ١٨٨/٢ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٢٧٨/٢ ح ٤ .

الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلماً قال : والتعرب والشرك واحد (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١٠٩] ٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً من خثعم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : أي الأعمال أبغض إلى الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : الشرك بالله قال : ثم ماذا ؟ قال : قطيعة الرحم قال : ثم ماذا ؟ قال : الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف (٢) .

[٦١١٠] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : والله إن الكفر لأقدم من الشرك وأخبث وأعظم قال : ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له : اسجد لآدم فأبى أن يسجد فالكفر أعظم من الشرك فمن اختار على الله صلى الله عليه وآله وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب ديناً غير دين المؤمنين فهو مشرك (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١١١] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك أيهما أقدم ؟ فقال : الكفر أقدم وذلك أن ابليس أول من كفر وكان كفره غير شرك لأنه لم يدع إلى عبادة غير الله وإنما دعى إلى ذلك بعد فأشرك (٤) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦١١٢] ٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن

(١) الكافي: ٢/٢٨١ ح ١٤ .

(٢) الكافي: ٢/٢٨٩ ح ٤ .

(٣) الكافي: ٢/٣٨٣ ح ٢ .

(٤) الكافي: ٢/٣٨٦ ح ٨ .

المنقري ، عن سفيان بن عيينه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انّ بني امية أطلقوا للناس تعليم الإيمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي إذا حملوهم عليه لم يعرفوه ^(١) .

[٦١١٣] ١٠ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من قرأ إذا آوى إلى فراشه : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ كتب الله ﷻ له براءة من الشرك ^(٢) .

[٦١١٤] ١١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان ، عن داود بن الحصين ، عن عمر بن حنظلة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا يكون بينهما منازعة في دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان أو إلى القضاة أيحل ذلك ؟ فقال : من تحاكم إلى الطاغوت فحكم له فانما يأخذ سحتاً وإن كان حقه ثابتاً لأنه أخذ بحكم الطاغوت وقد أمر الله أن يكفر به قلت : كيف يصنعان ؟ قال : انظروا إلى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فارضوا به حكماً فاني قد جعلته عليكم حاكماً فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما بحكم الله قد استخف وعلينا ردّ والراد علينا الراد على الله وهو على حدّ الشرك بالله ، الحديث ^(٣) .

الرواية مقبولة الإسناد .

[٦١١٥] ١٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أشرك مع إمام إمامته من عند الله من ليست إمامته من الله كان مشركاً بالله ^(٤) .

(١) الكافي: ٤١٥/٢ ح ١ .

(٢) الكافي: ٦٢٦/٢ ح ٢٣ .

(٣) الكافي: ٤١٢/٧ ح ٥ .

(٤) الكافي: ٣٧٣/١ ح ٦ .

[٦١١٦] ١٣ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور قال : حدثنا يونس عن حماد بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله ﷻ نصب علياً عليه السلام علماً بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمناً ومن أنكره كان كافراً ومن جهله كان ضالاً ومن نصب معه شيئاً كان مشركاً ومن جاء بولايته دخل الجنة ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد ، وروي مثلها في الكافي : ٣٨٨/٢ ح ٢٠ .

[٦١١٧] ١٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن أدنى ما يكون العبد به مشركاً ؟ قال : فقال : من قال للنواة أنها حصاة وللحصاة أنها نواة ثم دان به ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١١٨] ١٥ - الكليني ، عن علي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي العباس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى ما يكون به الإنسان مشركاً ؟ قال ، فقال : من ابتدع رأياً فأحبّ عليه أو أبغض عليه ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١١٩] ١٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن سماعة ، عن أبي بصير واسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ : ﴿ ما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهو مشركون ﴾ ^(٤) قال : يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك ^(٥) .

(١) الكافي : ٤٣٧/١ ح ٧ .

(٢) الكافي : ٣٩٧/٢ ح ١ .

(٣) الكافي : ٣٩٧/٢ ح ٢ .

(٤) سورة يوسف : ١٠٦ .

(٥) الكافي : ٣٩٧/٢ ح ٣ .

[٦١٢٠] ١٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابن بكير ، عن ضريس ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عليه السلام : ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾ قال : شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عليه السلام : ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف﴾ ^(١) قال : ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في أتباعه ثم قلت : كل من نصب دونكم شيئاً فهو ممن يعبد الله على حرف ؟ فقال : نعم وقد يكون محضاً ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١٢١] ١٨- الكليني ، عن علي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن داود بن فرقد ، عن حسان الجمال ، عن عميرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول أمر الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا ثم قال : وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا إله إلا الله وجعلوا في أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلك مشركين ^(٣) .

[٦١٢٢] ١٩- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطاع رجلاً في معصية فقد عبده ^(٤) .

[٦١٢٣] ٢٠- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لو أن قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنع الله أو صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا صنع خلاف الذي صنع أو وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

(١) سورة الحج : ١١ .

(٢) الكافي : ٣٩٧/٢ ح ٤ .

(٣) الكافي : ٣٩٨/٢ ح ٥ .

(٤) الكافي : ٣٩٨/٢ ح ٨ .

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴿^(١)﴾
ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : فعليكم بالتسليم ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد ، بل صحيحة .

[٦١٢٤] ٢١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن قول الله عليه السلام ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله﴾ ^(٣) فقال : أما

والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم لما أجابوهم ولكن

أحلوا لهم حراماً وحرّموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١٢٥] ٢٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... ألا وإن الظلم ثلاثة : فظلم

لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب ، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله

قال الله تعالى : ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به﴾ وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه

عند بعض الهنات وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً . القصاص هناك

شديد ... ^(٥) .

[٦١٢٦] ٢٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... واعلموا أن يسير الرياء

شرك ... ^(٦) .

[٦١٢٧] ٢٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى محمد بن أبي بكر حين ولّاه

(١) سورة النساء : ٦٤ .

(٢) الكافي : ٣٩٨/٢ ح ٦ .

(٣) سورة التوبة : ٣٢ .

(٤) الكافي : ٣٩٨/٢ ح ٧ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٨٦ .

مصر: ... فإنه لا سواء إمام الهدى وإمام الردى وولى النبي وعدو النبي ولقد قال لي رسول الله ﷺ: إني لا أخاف على امتي مؤمناً ولا مشركاً أما المؤمن فيمنعه الله بإيمانه وأما المشرك فيقمعه الله بشركه ولكني أخاف عليكم كل منافق الجنان عالم اللسان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون (١).

[٦١٢٨] ٢٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال قبل موته على سبيل الوصية لما

ضربه ابن ملجم لعنه الله: وصيتي لكم أن لا تشركوا بالله شيئاً ومحمد ﷺ فلا تضيّعوا سنته أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم... (٢).

[٦١٢٩] ٢٦- الشيخ جعفر بن أحمد القمي قال: روي عن أنس أن النبي ﷺ قال: إن

الله بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ومُدمن الخمر سكير (٣).

[٦١٣٠] ٢٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أضر شيء الشرك (٤).

[٦١٣١] ٢٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: آفة الإيمان الشرك (٥).

[٦١٣٢] ٢٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: سبب الهلاك الشرك (٦).

[٦١٣٣] ٣٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من ارتاب بالإيمان أشرك (٧).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار والحمد لله الواحد القهار.

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٢٧.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٢٣.

(٣) الأعمال المانعة من الجنة: ٢٨٦.

(٤) غرر الحكم: ح ٢٨٧٤.

(٥) غرر الحكم: ح ٣٩١٥.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٥٤١.

(٧) غرر الحكم: ح ٨٤٨٥.

الشَّرْه *

[٦١٣٤] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: ما من أحد إلا وله شره وفترة فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعة فقد غوى ^(١).

[٦١٣٥] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إن لكل عبادة شره ثم تصير إلى فترة فمن صارت شره عبادته إلى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب أما إني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأضحك وأبكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال: كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً ^(٢).

[٦١٣٦] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن ثعلبة قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لكل أحد شره ولكل شره فترة فطوبى لمن كانت فترته إلى خير ^(٣).

[٦١٣٧] ٤- الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن أبيه قال: دفع إلي أبو عبد الله عليه السلام سبعمائة دينار

(*) يعني الحرص الشديد.

(١) الكافي: ٧٠/١ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٨٥/٢ ح ١.

(٣) الكافي: ٨٦/٢ ح ٢.

وقال : يا عذافر اصرفها في شيء اما على ذلك ما بي شره ولكن أحببت أن يراني الله ﷺ متعرضاً لفوائده قال عذافر : فرجحت فيها مائة دينار فقلت له : في الطواف جعلت فداك قد رزق الله ﷺ فيها مائة دينار فقال : اثبتها في رأس مالي (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦١٣٨] ٥ - الكليني ، بإسناده إلى الخطبة الوسيلة لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ...

والشره جامع لمساوي العيوب ، ربّ طمع خائب وأمل كاذب ورجاء يؤدي إلى الحرمان وتجارة تؤول إلى الخسران ... (٢) .

[٦١٣٩] ٦ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن البرقي رفعه إلى ابن طريف ، عن ابن

نباته ، عن الحارث الأعور قال : كان فيما سأل عنه أمير المؤمنين ابنه الحسن عليه السلام أنه قال له : ما الفقر ؟ قال : الحرص والشره (٣) .

[٦١٤٠] ٧ - المفيد ، عن جعفر بن الحسين وأحمد بن هارون وغيرهما ، عن ابن الوليد ،

عن الصفار ، عن الخشاب ، عن ابن كلوب ، عن اسحاق بن عمار ، عن جعفر بن محمد عليه السلام : إن رسول الله ﷺ اشترى فرساً من أعرابي فأعجبه فقام أقوام من المنافقين حسدوا رسول الله ﷺ على ما أخذ منه فقالوا للأعرابي : لو بلغت به إلى السوق بعته بأضعاف هذا فدخل الأعرابي الشره ، فقال : ألا ارجع فاستقبله ؟ فقالوا : لا ولكنه رجل صالح فاذا جاءك بنقدك فقل ما بعته بهذا فإنه سيرده عليك فلما جاء النبي ﷺ أخرج إليه النقد فقال : ما بعته بهذا فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق لقد بعثني فجاء خزيمة بن ثابت فقال يا أعرابي أشهد لقد بعته رسول الله ﷺ بهذا الثمن الذي قال : فقال الأعرابي : لقد بعته وما معنا من أحد فقال

(١) الكافي : ٧٧/٥ ح ١٦ .

(٢) الكافي : ١٩/٨ .

(٣) معاني الأخبار : ٢٤٤ .

رسول الله ﷺ لخزيمة : كيف شهدت بهذا؟ فقال : يا رسول الله بأبي أنت واممي
تخبرنا عن الله واخبار السماوات فنصدقك ولا نصدقك في ثمن هذا ، فجعل
رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦١٤١] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده إلى الأشر

النخعي :... ولا تدخلن في مشورتك بخيلاً يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا
جباناً يضعفك عن الأمور ولا حريصاً يزين لك الشره بالجور فإن البخل والجبن
والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله... (٢) .

قد مرّ منا مراراً أنّ لهذا العهد سند معتبر .

[٦١٤٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : كفى بالشره هلكاً (٣) .

[٦١٤٣] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ليس مع الشره عفاف (٤) .

قد مرّ منا عنوان الحرص في محلّه .

(١) الاختصاص : ٦٤ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) غرر الحكم : ح ٧٠١٤ .

(٤) غرر الحكم : ح ٧٥١٠ .

الشريعة

[٦١٤٤] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله عليه السلام: ﴿فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل﴾ فقال: نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليه السلام قلت: كيف صاروا اولي العزم؟ قال: لأنّ نوحاً بعث بكتاب وشريعة وكلّ من بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرأ به فكلّ نبيّ جاء بعد ابراهيم عليه السلام أخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف وكلّ نبيّ جاء بعد موسى عليه السلام أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكلّ نبيّ جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد عليه السلام فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليه السلام (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٦١٤٥] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن أبي جميلة، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: التاجر يسوّف نفسه الحج؟ قال: ليس له عذر وان مات فقد ترك شريعة من شرائع الإسلام (٢).

(١) الكافي: ١٧/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢٦٩/٤ ح ٣.

[٦١٤٦] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: رأيت الرجل التاجر ذا المال حين يسوف الحج كل عام وليس يشغله عنه إلا التجارة أو الدين؟ فقال: لا عذر له يسوف الحج إن مات وقد ترك الحج فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام.

وعلي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (١).

الرواية صحيحة الإسناد بسنديهما.

[٦١٤٧] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن اسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كانت شريعة نوح عليه السلام أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وأخذ الله ميثاقه على نوح عليه السلام وعلى النبيين عليهم السلام أن يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئاً وأمر بالصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه أحكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم نوح ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم سرّاً وعلانية فلما أبوا وعتوا قال: ﴿رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾ (٢) فأوحى الله جل وعزّ إليه: ﴿إِنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٣) فلذلك قال نوح عليه السلام: ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِاجِرًا كَفَّارًا﴾ (٤) فأوحى الله ﷻ إليه ﴿أَنْ اصْنَعِ الْفُلَ﴾ (٥) (٦).

(١) الكافي: ٢٦٩/٤ ح ٤.

(٢) سورة القمر: ١٠.

(٣) سورة هود: ٣٦.

(٤) سورة نوح: ٢٧.

(٥) سورة المؤمنین: ٢٦.

(٦) الكافي: ٢٨٢/٨ ح ٤٢٤.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦١٤٨] ٥ - الصدوق ، عن أبيه ، عن محمد العطار ، عن الأشعري ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن محمد البرقي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال : قال رسول الله ﷺ : بني الإسلام على عشرة أسهم : على شهادة أن لا إله إلا الله وهي الملة والصلاة وهي الفريضة والصوم وهو الجنة والزكاة وهي الطهارة والحج وهو الشريعة والجهاد وهو العزّ والأمر بالمعروف وهو الوفاء والنهي عن المنكر وهي المحجة والجماعة وهي الألفة والعصمة وهي الطاعة ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦١٤٩] ٦ - الصدوق ، عن ابن موسى والوراق معاً ، عن الصوفي ، عن الروياني ، عن عبد العظيم الحسيني قال : دخلت على سيدي علي بن محمد عليه السلام فلما بصر بي قال لي : مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً قال : فقلت له : يا ابن رسول الله اني اريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضياً ثبت عليه حتى ألقى الله ﷻ ، فقال : هات يا أبا القاسم فقلت : إني أقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثلته شيء خارج من الحديد حد الإبطال وحد التشبيه وأنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الأجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكة وجاعله ومحدثه وانّ محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين فلانبي بعده إلى يوم القيامة وانّ شريعته خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة وأقول ان الامام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثمّ الحسن ثمّ الحسين ثمّ علي بن الحسين ثمّ محمد بن علي ثمّ جعفر بن محمد ثمّ موسى بن جعفر ثمّ علي بن موسى ثمّ محمد بن علي عليه السلام ثمّ أنت يا مولاي فقال عليه السلام : ومن بعد الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده ؟ قال فقلت : وكيف ذاك يا مولاي ؟ قال : لأنّه لا يرى شخصه ولا

يجل ذكره باسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً قال فقلت : أقررت وأقول انّ وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وأقول انّ المعراج حق والمسائلة في القبر حق وانّ الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وانّ الساعة آتية لا ريب فيها وانّ الله يبعث من في القبور وأقول إنّ الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد عليه السلام : يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (١).

[٦١٥٠] ٧- الصدوق ، عن الطالقاني ، عن أحمد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام قال : شريعة محمد صلى الله عليه وآله لا تنسخ إلى يوم القيامة ولا نبي بعده إلى يوم القيامة فمن ادعى بعده نبوة أو أتى بعد القرآن بكتاب قدمه مباح لكل من سمع ذلك منه (٢).

[٦١٥١] ٨ - المفيد ، عن ابن قولويه ، عن الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن الخيراني ، عن أبيه قال : كنت واقفاً عند أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فقال قائل : ياسيدي إن كان كون فالي من ؟ قال : إلى أبي جعفر ابني وكان القائل استصغر سن أبي جعفر فقال أبو الحسن عليه السلام : انّ سبحانه بعث عيسى رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتداه في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر عليه السلام (٣).

[٦١٥٢] ٩- الشيخ الطوسي ، عن محمد الحميري ، عن أبيه ، عن ابن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : لتمحصن

(١) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والخمسون ح ٤١٩/٢٤ الرقم ٥٥٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/٨٠. ونقل عنه في بحار الأنوار : ٢٢١/٧٦ ح ٣.

(٣) الارشاد : ٢/٢٧٩.

يامعشر الشيعة شيعة آل محمد كمخيض الكحل في العين لأن صاحب الكحل يعلم متى يقع في العين ولا يعلم متى يذهب فيصبح أحدكم وهو يرى أنه على شريعة من أمرنا فيمسي وقد خرج منها ويمسي وهو على شريعة من أمرنا فيصبح وقد خرج منها^(١).

[٦١٥٣] ١٠- المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: العالم حديقة سياحها الشريعة والشريعة سلطان تجب له الطاعة والطاعة سياسة يقوم بها الملك والملك راع يعضده الجيش والجيش أعوان يكفلهم المال والمال رزق يجمعه الرعية والرعية سواد يستعبدهم العدل والعدل أساس به قوام العالم^(٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فراجع كتب الأخبار.

(١) الغيبة: ٣٣٩ ح ٢٨٨ طبع مؤسسة المعارف الاسلامية.
 (٢) بحار الأنوار: ٨٣/٧٥ ح ٨٧.

الشريف

[٦١٥٤] ١ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحجال قال : قلت لجميل بن دراج : قال رسول الله ﷺ : إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه قال : نعم قلت له : وما الشريف ؟ قال : قد سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال : الشريف من كان له مال قال قلت : فما الحسيب ؟ قال : الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله ، قلت : فما الكرم ؟ قال : التقوى (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١٥٥] ٢ - الصدوق بإسناده إلى الامام علي الهادي عليه السلام في الزيارة الجامعة : ... وأتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين ، طأ طأ كل شريف لشرفكم وبخج كل متكبر لطاعتكم ... (٢) .

[٦١٥٦] ٣ - الكراچكي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : زينة الشريف التواضع (٣) .

[٦١٥٧] ٤ - الطوسي بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة : شريف من وضع ، وحليم من سفيه ، ومؤمن من فاجر (٤) .

[٦١٥٨] ٥ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... يقول الله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَإُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ

(١) الكافي: ٢١٩/٨ ح ٢٧٢ .

(٢) الفقيه: ٦١٥/٢ .

(٣) كنز الفوائد: ١/٣٢٠ طبع بيروت .

(٤) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والعشرون ح ٦/٦١٤ الرقم ١٢٧٠ .

عند الله أتقاكم ﴿^(١)﴾ فمن اتقى الله فهو الشريف المكرم المحبّ و... (٢) .

[٦١٥٩] ٦- ابن شعبة الحراني رفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام أنه قال :... ولا تركنوا إلى ما

في هذه الدنيا ركون من أعدّها داراً وقراراً وباللّٰه إنّ لكم مما فيها عليها دليلاً من زينتها
وتصريف أيامها وتغيير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها بأهلها ، إنّها لترفع الخميل وتضع
الشريف وتورد النار أقواماً غداً في هذا معتبرٌ ومُختبرٌ وزاجرٍ لمنّته (٣) .

[٦١٦٠] ٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الشريف من شرفت خلاله (٤) .

خلاله : اي خصاله .

[٦١٦١] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ما جار شريف (٥) .

[٦١٦٢] ٩- المجلسي ، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اصطنعوا المعروف تكسبوا

الحمد واستشعروا الحمد يؤنس بكم العقلاء ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء وأكرموا
الجلسيس تعمر ناديكم وحاموا عن الخليط يرغب في جواركم وانصفوا الناس من
أنفسكم يوثق بكم وعليكم بمكارم الأخلاق فأنها رفعة وإياكم والأخلاق الدنية فأنها
تضع الشريف وتهدم المجد (٦) .

[٦١٦٣] ١٠- المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الشريف كل الشريف من

شرفه علمه والسؤدد حق السؤدد لمن اتقى الله ربّه والكريم من أكرم عن ذل النار
وجهه (٧) .

قد مرّ منا عنوان الشرف في محله آنفاً .

(١) سورة الحجرات : ١٤ .

(٢) تحف العقول : ١٨٣ .

(٣) تحف العقول : ٢٥٣ .

(٤) غرر الحكم : ح ٧٣٣ .

(٥) غرر الحكم : ح ٩٥٨٤ .

(٦) بحار الأنوار : ٥٣/٧٥ ح ٨٩ .

(٧) بحار الأنوار : ٨٢/٧٥ ح ٨٢ .

الشطرنج

[٦١٦٤] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : النرد والشطرنج والأربعة عشر بمنزلة واحدة وكل ما قورم عليه فهو ميسر (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١٦٥] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن درست ، عن زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى : ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ (٢) فقال : الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور الغناء (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١٦٦] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن أبي نجران ، عن مثنى الحنات ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الشطرنج والنرد هما الميسر (٤) .

[٦١٦٧] ٤- الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشطرنج من الباطل (٥) .

(١) الكافي: ٤٣٥/٦ ح ١ .

(٢) سورة الحج: ٣٢ .

(٣) الكافي: ٤٣٥/٦ ح ٢ .

(٤) - (٥) الكافي: ٤٣٥/٦ ح ٣ و ٤ .

[٦١٦٨] ٥- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن الحكم اخي هشام بن الحكم ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار إلا من أفطر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين قال قلت : وأي شيء صاحب شاهين ؟ قال : الشطرنج (١) .

[٦١٦٩] ٦- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن علي ابن عقبة ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الشطرنج وعن لعبة شبيب التي يقال لها لعبة الأمير وعن لعبة الثلاث ؟ فقال : رأيتك إذا ميز الحق من الباطل مع أيهما يكون ؟ قال قلت : مع الباطل قال : فلا خير فيه (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦١٧٠] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الملك القمي قال : كنت أنا وادريس أخي عند أبي عبد الله عليه السلام فقال ادريس : جعلنا الله فداك ما الميسر ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : هي الشطرنج قال فقلت : أما انهم يقولون انها النرد قال : والنرد أيضاً (٣) .

[٦١٧١] ٨- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن عاصم ، عن علي بن اسماعيل الميثمي ، عن ربيعي بن عبد الله ، عن الفضيل قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الأشياء التي يلعب بها الناس النرد والشطرنج حتى انتهيت إلى السدر ، فقال : إذا ميز الله بين الحق والباطل في أيهما يكون ؟ قلت : مع الباطل ، قال : فما لك وللباطل (٤) .

[٦١٧٢] ٩- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن

(١) الكافي: ٤٣٥/٦ ح ٥ .

(٢) و(٣) الكافي: ٤٣٦/٦ ح ٦ و ٨ .

(٤) الكافي: ٤٣٦/٦ ح ٩ .

أبي أيوب ، عن عبد الله بن جندب ، عن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشطرنج
ميسر والنرد ميسر (١) .

[٦١٧٣] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن
زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال عن الشطرنج فقال : دعوا المجوسية لأهلها لعنها
الله (٢) .

الرواية من حيث السند لأبأس بها .

[٦١٧٤] ١١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عيسى ، عن موسى بن
القاسم ، عن محمد بن علي بن جعفر ، عن الرضا عليه السلام قال : جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام
فقال يا أبا جعفر ما تقول في الشطرنج التي يلعب بها الناس ؟ فقال : أخبرني أبي علي
بن الحسين عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من
كان ناطقاً فكان منطقته لغير ذكر الله ﷻ كان لاغياً ومن كان صامتاً فكان صمته لغير
ذكر الله كان ساهياً ثم سكت ، فقام الرجل وانصرف (٣) .

[٦١٧٥] ١٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن
ابن رثاب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك ما تقول في الشطرنج ؟
قال : المقلب لها كالمقلب لحم الخنزير ، فقلت : ما على من قلب لحم الخنزير ؟ قال :
يغسل يده (٤) .

[٦١٧٦] ١٣ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن سعيد ، عن سليمان
الجعفري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : المطلع في الشطرنج كالمطلع في النار (٥) .

[٦١٧٧] ١٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى قال : دخل
رجل من البصريين على أبي الحسن الأول عليه السلام فقال له : جعلت فداك إني أقعد مع قوم

(١) - (٤) الكافي: ٤٣٧/٦ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥ .

(٥) الكافي: ٤٣٧/٦ ح ١٦ .

يلعبون بالشطرنج ولست ألعب بها ولكن أنظر؟ فقال: ما لك وللمجلس لا ينظر الله إلى أهله^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١٧٨] ١٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اللعب بالشطرنج والنرد^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦١٧٩] ١٦- الصدوق قال: روى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري عليه السلام

قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: لما حمل رأس الحسين عليه السلام إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب عليه مائدة فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين بن علي وأباه وجده عليه السلام ويستهزئ بذكرهم فتى قامر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ثم صب فضله على ما يلي الطست من الأرض، فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر إلى الفقاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله بهم بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦١٨٠] ١٧- قال الصدوق: وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿فاجتنبوا الرجس﴾

من الأوثان واجتنبوا قول الزور^(٤) قال: الرجس من الأوثان الشطرنج وقول

(١) الكافي: ٤٣٧/٦ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٤٣٧/٦ ح ١٧.

(٣) الفقيه: ٤١٩/٤ ح ٥٩١٥.

(٤) سورة الحج: ٣٢.

الزور الغناء والنرد أشد من الشطرنج .

فأما الشطرنج فإن اتخاذاها كفر واللعب بها شرك وتعليمها كبيرة موبقة والسلام على اللاهي بها معصية ومقلبها كمقلب لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر إلى فرج أمه واللاعب بالنرد قماراً مثله مثل من يأكل لحم الخنزير ومثل الذي يلعب بها من غير قمار مثل من يضع يده في لحم الخنزير أو في دمه ولا يجوز اللعب بالخواتيم والأربعة عشر وكل ذلك وأشباهه قمار حتى لعب الصبيان بالجوز هو القمار وإيّاك والضرب بالصوانيج فإن الشيطان يركض معك والملائكة تنفر عنك ومن بقي في بيته طنبور أربعين صباحاً فقد باء بغضب من الله ﷻ (١) .

يمكن ان يكون من فأما الشطرنج إلى آخره من كلام الصدوق رحمته الله ولكنه متخذ من الروايات كما هو واضح .

[٦١٨١] ١٨- الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن أحمد بن ادريس ، عن الأشعري ، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : نهى رسول الله ﷺ أن يسلم على أربعة : على السكران في سكره وعلى من يعمل التماثيل وعلى من يلعب بالنرد وعلى من يلعب بالأربعة عشر وأنا ازيدكم الخامسة : أنها كم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج (٢) .

[٦١٨٢] ١٩- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن ابن معروف ، عن أبي جميلة ، عن ابن طريف ، عن ابن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ستة لا ينبغي أن يسلم عليهم : اليهود والنصارى وأصحاب النرد والشطرنج وأصحاب الخمر والربط والطنبور والمتفكهون بسب الأمهات والشعراء ، الحديث (٣) .

[٦١٨٣] ٢٠- ابن ادريس نقلاً من جامع البزنطي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) الفقيه : ٥٨/٤ ح ٥٠٩٣ .

(٢) الخصال : ٢٣٧/١ ح ٨٠ .

(٣) الخصال : ٣٣٠/١ ح ٢٩ .

قال: بيع الشطرنج حرام وأكل ثمنه سحت واتخاذها كفر واللعب بها شرك والسلام على اللاهي بها معصية وكبيرة موبقة والخائض يده فيها كالخائض يده في لحم الخنزير لا صلاة له حتى يغسل يده كما يغسلها من مس لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر في فرج امه واللاهي بها والناظر إليها في حال ما يلهى بها والسلام على اللاهي بها في حالته تلك في الاثم سواء ومن جلس على اللعب بها فقد تبوء مقعده في النار وكان عيشه ذلك حسرة عليه في القيامة وإياك ومجالسة اللاهي المغرور بلعبها فإنه من المجالس التي باء أهلها بسخط من الله يتوقعونه في كل ساعة فيعمك معهم^(١).

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٢٢٨/٧٦ وما بعدها طبع بيروت.

الشعار

[٦١٨٤] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شعارنا «يا محمد يا محمد» وشعارنا يوم بدر «يا نصر الله اقترب اقترب» وشعار المسلمين يوم احد «يا نصر الله اقترب» ويوم بني النضير «ياروح القدس أرح» ويوم بني قينقاع «يا ربنا لا يغلبنك» ويوم الطائف «يا رضوان» وشعار يوم حنين «يا بني عبد الله يا بني عبد الله» ويوم الأحزاب «حم لا يبصرون» ويوم بني قريظة «يا سلام أسلمهم» ويوم المريسيع وهو يوم بني المصطلق «ألا إلى الله الأمر» ويوم الحديبية «ألا لعنة الله على الظالمين» ويوم خيبر يوم القموص «يا علي آتهم من عل» ويوم الفتح «نحن عباد الله حقاً حقاً» ويوم تبوك «يا أحد يا صمد» ويوم بني الملوحة «أمت أمت» ويوم صفين «يا نصر الله» وشعار الحسين عليه السلام «يا محمد» وشعارنا «يا محمد»^(١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١٨٥] ٢- الكليني، عن علي، عن أبيه عليه السلام، عن بعض اصحابه، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قدم اناس من مزينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما شعاركم؟ قالوا: حرام قال: بل شعاركم حلال .

وروي أيضاً أن شعار المسلمين يوم بدر «يا منصور أمت» وشعار يوم احد للمهاجرين «يا بني عبد الله يا بني عبد الرحمن» وللأوس «يا بني عبد الله»^(٢).

[٦١٨٦] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع جميعاً ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : دخلت أنا وأبي وجدي وعمي حماماً بالمدينة فاذا رجل في بيت المسلخ فقال لنا : ممن القوم ؟ فقلنا : من أهل العراق فقال : وأي العراق ؟ قلنا : كوفيون فقال : مرحباً بكم يا أهل الكوفة أنتم الشعار دون الدثار ثم قال : ما يمنعكم من الأزرا ؟ فإن رسول الله ﷺ قال : عورة المؤمن على المؤمن حرام قال : فبعث إلى أبي كرباسة فشقتها بأربعة ثم أخذ كل واحد منا واحداً ثم دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صمد لجدي فقال : يا كهل ما يمنعك من الخضاب فقال له جدي : أدركت من هو خير مني ومنك لا يختضب قال : فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه في الحمام ، قال : ومن ذلك الذي هو خير مني ؟ فقال : أدركت علي بن أبي طالب عليه السلام وهو لا يختضب قال فنكس رأسه وتصاب عرقاً فقال : صدقت وبررت ثم قال : يا كهل إن تختضب فإن رسول الله ﷺ قد خضب وهو خير من علي عليه السلام وان تترك فلك بعلي سنة قال : فلما خرجنا من الحمام سألتنا عن الرجل فاذا هو علي بن الحسين عليه السلام ومعه ابنه محمد بن علي عليه السلام (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦١٨٧] ٤- الصدوق قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال له : انّ التلبية شعار المحرم فارفع صوتك بالتلبية : لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك (٢) .

[٦١٨٨] ٥- الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة : لا إله إلا الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون (٣) .

(١) الكافي: ٤٩٧/٦ ح ٨ .

(٢) الفقيه: ٣٢٦/٢ ح ٢٥٨٥ .

(٣) جامع الأحاديث: ٨٩ .

[٦١٨٩] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... فاجعلوا طاعة الله شعاراً دون دثاركم ودخيلاً دون شعاركم ولطيفاً بين أضلاعكم واميراً فوق اموركم... (١).

[٦١٩٠] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... فإن الشاذ من الناس للشيطان كما إن الشاذ من الغنم للذئب ألا ومن دعا إلى هذا الشعار (الفرقة على لسان الخوارج) فاقتلوه ولو كان تحت عمامتي هذه... (٢).

[٦١٩١] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في توصيف أهل البيت عليه السلام: ... نحن الشعار والأصحاب والخزنة والأبواب ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقاً... (٣).

[٦١٩٢] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... ثمها (الجاهلية) الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف... (٤).

[٦١٩٣] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإني كنت أشركتك في أمانتي وجعلتك شعارني وبطانتني ولم يكن رجل من أهلي أوثق منك في نفسي لمواساتي وموازرتي وأداء الأمانة إلي... (٥).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٨.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٤.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٨٩.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٤١.

شعبان

الاستغفار والتهليل والصدقة والصلوات في شعبان

[٦١٩٤] ١- الصدوق، عن المظفر بن جعفر، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن

أبيه، عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول في حديث: من استغفر الله في كل يوم من شعبان سبعين مرة حشر يوم القيامة في زمرة رسول الله صلى الله عليه وآله ووجبت له من الله الكرامة ومن تصدق في شعبان بصدقة ولو بشق تمره حرم الله جسده على النار^(١).

[٦١٩٥] ٢- الصدوق، عن الحسين بن ابراهيم بن تاتانه، عن علي بن ابراهيم، عن

أبيه، عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة: «أستغفر الله وأسأله التوبة» كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط وأحلّه دار القرار^(٢).

[٦١٩٦] ٣- الصدوق، عن أحمد بن زياد، عن جعفر الهمداني، عن علي بن ابراهيم، عن

محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد، عن الصادق عليه السلام أنه قال: من تصدق بصدقة في شعبان ربهما الله جلّ وعزّ له كما يربي أحدكم فصيله حتى يوافي القيامة وقد صارت له مثل أحد^(٣).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٢٥٥ ح ٦ والخصال: ٢/٥٨٢ ح ٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٥٧ ح ٢١٢.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والتسعون ح ٧/٧٢٧ الرقم ٩٩٦.

[٦١٩٧] ٤- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن محمد بن جمهور ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة : « أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، الحي القيوم وأتوب إليه » كتب في الافق المبين ، قلت : وما الافق المبين ؟ قال : قاع بين يدي العرش فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم (١) .

[٦١٩٨] ٥- الصدوق ، عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق ، عن أحمد بن محمد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه قال : سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم (٢) .

[٦١٩٩] ٦- الصدوق ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن جعفر بن سلمة الأهوازي ، عن ابراهيم بن محمد الثقي ، عن ابراهيم بن ميمون عنه عليه السلام قال : صوم شعبان كفارة الذنوب العظام - إلى أن قال - قلت له : فما أفضل الدعاء في هذا الشهر ؟ فقال : الاستغفار ان من استغفر في شعبان كل يوم سبعين مرة كان كمن استغفر في غيره من الشهور سبعين ألف مرة ، قلت : كيف أقول ؟ قال قل : « أستغفر الله وأسأله التوبة » (٣) .

[٦٢٠٠] ٧- علي بن موسى بن طاوس نقلاً من كتاب سعد بن عبد الله باسناده عن داود الرقي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم رجب ، فقال : أين أنتم عن صوم شعبان ؟ فقلت : ما ثواب من صام يوماً من شعبان ؟ فقال : الجنة والله قلت : ما أفضل ما يفعل

(١) الخصال: ٥٨٢/٢ ح ٥ ، وثواب الأعمال: ١٩٨ ، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٥٦ ح ٣٥ .
 (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس ح ٦٨/٢ الرقم ٣٤ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٩١/١ ، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٤٤ ح ٢١ .
 (٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٥٦ ح ٣٤ .

فيه؟ قال: الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في شعبان رباها الله تعالى كما يربي أحدكم فصيله حتى يوافي يوم القيامة وقد صارت مثل أحد^(١).

[٦٢٠١] ٨ - ابن طاوس رفعه عن النبي ﷺ قال: من قال في شعبان ألف مرة «لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون» كتب الله له عبادة ألف سنة، الحديث وفيه ثواب جزيل^(٢).

[٦٢٠٢] ٩ - ابن طاوس نقلاً من كتاب فضل الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم وأتوب إليه» كتب في الأفق المبين، الحديث^(٣).

[٦٢٠٣] ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن فضالة، عن اسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: رجب شهر الاستغفار لأمتي أكثروا فيه من الاستغفار فإنه غفور رحيم، وشعبان شهري، استكثروا في رجب من قول «أستغفر الله» وسلوا الله الإقالة والتوبة فيما مضى والعصمة فيما بقي من آجالكم، وأكثروا في شعبان من الصلاة على نبيكم إلى أن قال: وإنما سمي شعبان شهر الشفاعة لأن رسولكم يشفع لكل من يصلي عليه فيه وسمي شهر رجب الأصعب لأن الرحمة تصب على أمتي فيه صباً، ويقال: الأصم لأنه نهى فيه عن قتال المشركين وهو من الشهور الحُرْم^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الاقبال: ٦٨٥.

(٢) الاقبال: ٦٨٥.

(٣) الاقبال: ٦٨٥.

(٤) نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ١٧ ح ٢.

صلاة كل ليلة من شعبان

[٦٢٠٤] ١- ابراهيم بن علي الكفعمي رفعه عن النبي ﷺ قال: من صلى في الليلة الاولى

من شعبان مائة ركعة بالحمد والتوحيد فاذا سلم قرأ الفاتحة خمسين مرة دفع الله عنه شرّ أهل السماء والأرض، الخبر .

وفي الثانية خمسين بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرة مرة لم يكتب عليه سيئة إلى أن يحول عليه الحول، الخبر .

وفي الثالثة ركعتين بالفاتحة والتوحيد خمساً وعشرين مرة فتحت له أبواب الجنة، الخبر .

وفي الرابعة اربعين بالحمد والتوحيد خمساً وعشرين مرة كتب له بكل ركعة ثواب ألف سنة، الخبر .

وفي الخامسة ركعتين بالحمد والتوحيد خمسمائة ويصلي على النبي ﷺ بعد التسليم سبعين مرة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدارين وأعطى بعدد نجوم السماء مدناً في الجنة .

وفي السادسة أربعاً بالحمد والتوحيد عشرأ قبض الله روحه على السعادة، الخبر .

وفي السابعة ركعتين بالحمد والتوحيد مائة في الاولى وفي الثانية بالحمد وآية الكرسي مرة أجاب الله دعاءه، الخبر .

وفي الثامنة ركعتين في الاولى بالحمد والتوحيد خمس عشرة مرة وفي الثانية بالحمد وقوله ﴿قل إنما أنا بشر مثلكم﴾ الآية ثم يقرأ التوحيد خمس عشرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت كزبد البحر وكانما قرأ الكتب الأربع .

وفي التاسعة أربعاً بالحمد والنصر عشرأ حرّم الله جسده على النار، الخبر .
وفي العاشرة اربعاً بالحمد وآية الكرسي ثلاثاً والكوثر ثلاثاً كتب الله له مائة الف

حسنة، الخبر .

وفي الحادية عشرة ثمان بالحمد والمجد عشرأ لا يصلحها إلا مؤمن مستكمل الإيمان ويعطى بكل ركعة روضة من رياض الجنة ، الحديث .

وفي الثانية عشرة اثنتي عشرة بالحمد والتكاثر عشرأ غفرت له ذنوب أربعين سنة ، الخبر .

وفي الثالثة عشرة ركعتين بالحمد والتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكأنما أعتق مائتي رقبة من ولد اسماعيل واعطي براءة من النفاق ومرافقة النبي ﷺ وابراهيم ، الحديث .

وفي الرابعة عشرة أربعاً بالحمد والعصر خمساً كتب الله له ثواب المصلحين .
وفي الخامسة عشرة أربعاً بين العشائين بالحمد والتوحيد عشرأ ويقول بعد تسليمه اللهم اغفر لنا عشرأ يارب ارحمنا عشرأ سبحان الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شيء قدير عشرأ استجيب له ، الخبر .

وفي السادسة عشرة ركعتين بالحمد وآية الكرسي مرّة والتوحيد خمس عشرة أعطي كالنبي ﷺ على نبوته وبني له في الجنة مائة قصر .
وفي السابعة عشرة ركعتين بالحمد والتوحيد سبعين مرة ويسلم ثم يستغفر الله سبعين مرة غفر الله له ولم يكتب عليه خطيئة .

وفي الثامنة عشرة عشرأ بالحمد والتوحيد خمساً قضيت له كل حاجة طلبها في ليلته ، الخبر .

وفي التاسعة عشرة ركعتين بالحمد وآية الملك خمساً غفر الله له ، الخبر .
وفي العشرين أربعاً بالحمد والنصر خمس عشرة لم يخرج من الدنيا حتى يراني في نومه ، الخبر .

وفي الحادية والعشرين ثمان بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرة مرة كتب له بعدد نجوم السماء حسنات ، الخبر .

وفي الثانية والعشرين ركعتين بالحمد والمجد مرة والتوحيد خمس عشرة مرة

كتب اسمه في السماء الصديق وجاء يوم القيامة وهو في ستر الله ، الخبر .
وفي الثالثة والعشرين ثلاثين بالحمد والزلزلة نزع الله الغل والغش من قلبه ،
الخبر .

وفي الرابعة والعشرين ركعتين بالحمد والنصر عشرأً أعتق من النار ، الخبر .
وفي الخامسة والعشرين عشرأً بالحمد والتكاثر اعطي ثواب الأمرين بالمعروف
والناهيين عن المنكر وثواب سبعين نبياً .

وفي السادسة والعشرين عشرأً بالحمد وآمن الرسول عشرأً عوفي من آفات
الدارين واعطي في القيامة ستة أنوار .

وفي السابعة والعشرين ركعتين بالحمد والأعلى عشرأً كتب الله له ألف ألف
حسنة ، الخبر .

وفي الثامنة والعشرين أربعاً بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرّة مرّة بعث من قبره
ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة ، الحديث .

وفي التاسعة والعشرين عشرأً بالحمد مرّة والتكاثر والتوحيد والمعوذتين عشرأً
عشرأً اعطي ثواب المجاهدين ، الخبر .

وفي الثلاثين ركعتين بالحمد والأعلى عشرأً فاذا سلّم صلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة
اعطي ألف مدينة في جنّة المأوى ، الخبر (١) .

[٦٢٠٥] ٢- ابن طاوس رفعه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من صلى أوّل ليلة من شعبان اثنتي
عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد والاخلاص خمس عشرة مرة أعطاه الله ثواب
اثني عشر ألف شهيد ، الحديث وفيه ثواب جزيل (٢) .

[٦٢٠٦] ٣- ابن طاوس رفعه عن النبي صلى الله عليه وآله : من صلى أوّل ليلة من شعبان ركعتين يقرأ
في كلّ ركعة الحمد مرّة وثلاثين مرّة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فاذا سلم قال : « اللهم هذا

(١) مصباح الكفعمي : ٥٣٩ .

(٢) الاقبال : ٦٨٣ .

عهدي عندك إلى يوم القيامة» حفظ من ابليس وجنوده وأعطاه الله ثواب الصديقين^(١).

[٦٢٠٧] ٤- ابن طاوس رفعه عن النبي ﷺ: من صام ثلاثة أيام من أول شعبان ويقوم لياليها وصلى ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرّة وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرّة دفع الله عنه شرّ أهل السماوات وشرّ أهل الارضين وشرّ ابليس وجنوده وشرّ كل سلطان جائر، الحديث وفيه ثواب عظيم^(٢).

[٦٢٠٨] ٥- ابن طاوس رفعه عن النبي ﷺ أنه قال: تتزين السماوات في كل خميس من شعبان فتقول الملائكة: الهنا اغفر لصائميه واجب دعاءهم، فمن صلى فيه ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرّة وقل هو الله أحد مائة مرّة فاذا سلم صلى على النبي مائة مرّة قضى الله له كل حاجة من أمر دينه ودنياه، الحديث^(٣).
في هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ١٠٠/٨ من طبع آل البيت.

صوم شعبان

[٦٢٠٩] ١- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل صام أحد من آبائكم شعبان قط؟ قال: صامه خير آبائي رسول الله ﷺ.

وعن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن ابن مسكان مثله^(٤).

الرواية صحيحة باسنادها.

(١) الاقبال: ٦٨٣.

(٢) الاقبال: ٦٨٤.

(٣) الاقبال: ٦٨٨.

(٤) الكافي: ٩١/٤ ح ٦.

[٦٢١٠] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنّ نساء النبي صلى الله عليه وآله إذا كان عليهنّ صيام آخرن ذلك إلى شعبان كراهة أن يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا كان شعبان صمن وصام وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : شعبان شهري ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢١١] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل صام أحد من آبائك شعبان ؟ قال : خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله صامه ^(٢) .

الرواية موثقة سنداً .

[٦٢١٢] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحسن ، عن أحمد بن صبيح عن عنبة العابد قال : قبض النبي صلى الله عليه وآله على صوم شعبان ورمضان وثلاثة أيّام في كلّ شهر أوّل خميس وأوسط اربعاء وآخر خميس وكان أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام يصومان ذلك ^(٣) .

[٦٢١٣] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - وذكر حديثاً إلى أن قال : - وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلاثة أيّام في كلّ شهر مثلي الفريضة فأجاز الله صلى الله عليه وآله له ذلك ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢١٤] ٦- الصدوق بإسناده عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من صام

(١) الكافي: ٩٠/٤ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٩٠/٤ ح ٥ .

(٣) الكافي: ٩١/٤ ح ٧ .

(٤) الكافي: ٢٠٨/١ ح ٤ .

شعبان كان له طهوراً من كل زلّة ووصمة وبادرة ، قال أبو حمزة لأبي جعفر عليه السلام :
 ما الوصمة ؟ قال : اليمين في المعصية والنذر في معصية ، قلت : فما البادرة ؟ قال : اليمين
 عند الغضب والتوبة منها الندم عليها ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢١٥] ٧- الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن مرحوم الأزدي قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من صام أوّل يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن
 صام يومين نظر الله اليه في كلّ يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام
 ثلاثة أيّام زار الله في عرشه من جنته في كلّ يوم ^(٢) .

[٦٢١٦] ٨- الصدوق ، عن محمّد بن ابراهيم ، عن عبد العزيز بن يحيى ، عن محمّد بن

زكريا ، عن أحمد بن عبد الله الكوفي ، عن سليمان المروزي ، عن الرضا عليه السلام قال : كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر الصيام في شعبان إلى أن قال وكان يقول : شعبان شهري وهو
 أفضل الشهور بعد شهر رمضان فمن صام فيه يوماً كنت شفيعه يوم القيامة ،
 الحديث ^(٣) .

[٦٢١٧] ٩- الصدوق ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن ابراهيم ، عن

أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام في
 حديث قال : من صام شعبان محبةً لنيبي الله صلى الله عليه وآله وتقرباً إلى الله تعالى أحبّه الله وقربه
 من كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنة ^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٢١٨] ١٠- الصدوق ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن ابراهيم ، عن

(١) الفقيه: ٥٦/٢ ح ٢٤٦ .

(٢) الفقيه: ٥٦/٢ ح ٢٤٧ .

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٥٥ ح ٣٣ .

(٤) فضائل الأشهر الثلاثة: ٦١ ح ٤٣ .

أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صام ثلاثة أيام من شعبان وجبت له الجنة وكان رسول الله ﷺ شفيعه يوم القيامة ^(١) .
الرواية معتبرة الإسناد .

في هذا المجال راجع وسائل الشيعة : ٤٨٥/١٠ طبع آل البيت .

غسل ليلة النصف من شعبان

[٦٢١٩] ١ - محمد بن الحسن الطوسي ، عن جماعة ، عن أبي هارون بن موسى ، عن الحسن بن محمد الفرزدق القطعي ، عن الحسين بن أحمد المالكي ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ^(٢) .

صلاة جعفر والعبادة في ليلة النصف من شعبان

[٦٢٢٠] ١ - الصدوق ، عن محمد بن بكران النقاش ، ومحمد بن ابراهيم بن اسحاق جميعاً ، عن أحمد بن محمد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه قال : سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ليلة النصف من شعبان ، فقال : هي ليلة يعتق الله فيه الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار قلت : فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي ؟ فقال : ليس فيها شيء موظف ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام وأكثر فيها من ذكر الله والاستغفار والدعاء فإن أبي عليه السلام كان يقول : الدعاء فيها مستجاب ، قلت : إن الناس يقولون : أنها ليلة الصكاك ، قال : تلك ليلة القدر في شهر رمضان ^(٣) .

(١) فضائل الأشهر الثلاثة : ٦٠ ح ٤٢ .

(٢) التهذيب : ١١٧/١ ح ٣٠٨ ، ونقل عنه في وسائل الشيعة : ٣٣٥/٣ طبع آل البيت .

(٣) عيون اخبار الرضا عليه السلام : ٢٩٢/١ ح ٤٥ ، ونقل عنه في وسائل الشيعة : ٥٩/٨ .

زيارة الإمام الحسين عليه السلام في النصف من شعبان

[٦٢٢١] ١- محمد بن الحسن الطوسي باسناده عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي

الزيتوني ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أحبَّ أن يصافحه مائتا ألف نبي وعشرون ألف نبي فليزر قبر الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان فإنَّ أرواح النبيين تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم (١) .

[٦٢٢٢] ٢- الطوسي باسناده عن أبي القاسم جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن

ابراهيم ، عن أبيه ، عن بعض رجاله ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الافق الأعلى زائري الحسين عليه السلام ارجعوا مغفوراً لكم ثوابكم على ربكم ومحمد ﷺ نبيكم (٢) .

[٦٢٢٣] ٣- الطوسي رفعه عن محمد بن مارد التيمي قال قال لنا أبو جعفر عليه السلام : من زار

قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول فإن زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه (٣) .

[٦٢٢٤] ٤- جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي ، عن

عبد الله بن نهيك ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ألف حجة متقبلة وألف عمرة مبرورة ومن زاره يوم عاشوراء فكأنما زار الله فوق عرشه (٤) .

(١) التهذيب : ٤٨/٦ ح ١٠٩ .

(٢) التهذيب : ٤٩/٦ ح ١١٠ .

(٣) مصباح المتجهد : ٧٦١ .

(٤) كامل الزيارات : ١٧٤ .

[٦٢٢٥] ٥- ابن قولويه ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٢٦] ٦- ابن قولويه ، عن محمد بن أحمد بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم : استقبلوا العمل ، قال قلت : هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ؟ قال : يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور الرجال على الخشب ^(٢) .

[٦٢٢٧] ٧- ابن طاوس بإسناده عن أبي عبد الله البرقي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان من الثواب ؟ فقال : من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان يريد به الله تعالى وما عنده لا ما عند الناس غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ولو أتمها بعدد شعر معزى كلب إلى أن قال وهو في حدّ من زار الله في عرشه ^(٣) .

[٦٢٢٨] ٨- ابن طاوس بإسناده عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان أوّل يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش يا وفد الحسين لا تخلو ليلة النصف من زيارة الحسين عليه السلام فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء النصف ^(٤) .

(١) كامل الزيارات : ١٨١ .

(٢) كامل الزيارات : ١٨١ .

(٣) الاقبال : ٧١١ .

(٤) الاقبال : ٧١١ .

[٦٢٢٩] ٩- ابن طاوس بإسناده عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي ابن الحسين عليه السلام قال : من أحب أن يضافحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي فليزر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان فإن الملائكة والنبيين يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه ^(١) .

[٦٢٣٠] ١٠- ابن طاوس رفعه عن الصادق عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان كتب الله ﷻ له ألف حجة ^(٢) .
راجع وسائل الشيعة : ٤٦٧/١٤ إن شئت .

العمل ليلة النصف من شعبان بكر بلاء

[٦٢٣١] ١- جعفر بن محمد بن قولويه ، عن سالم بن عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله قال : من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مرة قل هو الله أحد ويستغفر ألف مره ويحمد الله ألف مرة ثم يقوم فيصلّي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي وكلّ الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن كل شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته ولا تكتب له سيئة ويستغفرون له ما دام معه ^(٣) .
ورواه الشيخ في المصباح ^(٤) نقلاً عن ابن قولويه مثله .

كراهة الجماع في النصف من شعبان

[٦٢٣٢] ١- الصدوق بإسناده عن أبي سعيد الخدري في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام أنه قال : يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فإنه إن قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون

(١) الاقبال : ٧١٠ .

(٢) مصباح الزائر : ٢٣٢ .

(٣) كامل الزيارات : ١٨١ .

(٤) مصباح المتجدد : ٧٨٣ .

أحول والشيطان يفرح بالحوول في الإنسان إلى أن قال : يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فإنه إن قضي بينكما ولد يكبر ذلك الولد ولا يصيب ولداً إلا على كبر السن يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الأضحى فإنه إن قضي بينكم ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فإنه إن قضي بينكما ولد يكون جلاداً قتالاً أو عريفاً يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وتلالثها إلا أن ترخي ستراً فيستركما فإنه إن قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع امرأتك بين الأذان والإقامة فإنه إن قضي بينكما ولد يكون حريصاً على إهراق الدماء يا علي لا تجامع أهلك في النصف من شعبان فإنه إن قضي بينكما ولد يكون مشؤماً ذا شامة في وجهه (١) .

صلة صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[٦٢٣٣] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، وعن علي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة صاحب السابري ، عن أبي الصباح الكناني قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبة من الله والله (٢) .

[٦٢٣٤] ٢- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن بعض اصحابه ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه قال : قلت لأبي عبد الله : ما تقول في الرجل يصوم شعبان وشهر رمضان ؟ قال : هما الشهران اللذان قال الله تبارك وتعالى : ﴿شهرين متتابعين توبة من الله﴾ قلت : فلا يفصل بينهما ؟ قال : إذا أفطر من الليل فهو فصل وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا وصال في صيام يعني لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير افطار وقد يستحب

(١) الفقيه: ٣/٣٥٩. ونقل عنه في وسائل الشيعة: ٢٠/٢٥١.

(٢) الكافي: ٤/٩١ ح ١.

للعبد أن لا يدع السحور^(١).

[٦٢٣٥] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن

سعيد ، عن علي بن الصلت ، عن زرعة بن محمد ، وعن المفضل بن عمر جميعاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يصل ما بين شعبان ورمضان ويقول : صوم شهرين متتابعين توبة من الله^(٢).

[٦٢٣٦] ٤ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن

علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم شعبان ورمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما وكان يقول : هما شهر الله وهما كفارة لما قبلهما ولما بعدهما من الذنوب^(٣).

[٦٢٣٧] ٥ - الصدوق رفعه وقال : قال الصادق عليه السلام : من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان

ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين^(٤).

[٦٢٣٨] ٦ - الصدوق ، عن محمد بن ابراهيم بن أحمد المعاذي ، عن محمد بن الحسين ،

عن علي بن محمد بن علي ، عن الحسين بن محمد المروزي ، عن أبيه ، عن يحيى بن عياش ، عن علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال : شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر يزداد فيه أرزاق المؤمنين كشهر رمضان وتزين فيه الجنان وإنما سمي شعبان لأنه تتشعب فيه أرزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه يضاعف الحسنه بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جلّ جلاله يباهي فيه بعباده وينظر إلى صوامه قوامه

(١) الكافي: ٩٢/٤ ح ٥.

(٢) الكافي: ٩٢/٤ ح ٣.

(٣) الكافي: ٩٢/٤ ح ٤.

(٤) الفقيه: ٥٧/٢ ح ٢٥٢.

فيباهي بهم حملة العرش فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضائله لئزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عليه السلام فيه ، فقال صلى الله عليه وآله : من صام أوّل يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة ، ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ، ومن صام ثلاثة أيّام من شعبان رفع الله له سبعين درجة في الجنان من درّ وياقوت ، ومن صام أربعة أيّام من شعبان وسع عليه في الرزق ، ومن صام خمسة أيّام من شعبان حبب إلى العباد ، ومن صام ستة أيّام من شعبان صرف عنه سبعون لوناً من البلاء ، ومن صام سبعة أيّام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ، ومن صام ثمانية أيّام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ، ومن صام تسعة أيّام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه ، ومن صام عشرة أيّام من شعبان استغفرت له الملائكة إلى يوم القيامة ووسع الله عليه قبره سبعين ذراعاً ، ومن صام أحد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور ، ومن صام اثني عشر يوماً من شعبان زاره كل يوم في قبره تسعون ألف ملك إلى النفخ في الصور ، ومن صام ثلاثة عشر يوماً من شعبان استغفر له ملائكة سبع سماوات ، ومن صام أربعة عشر يوماً من شعبان الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحر أن يستغفروا له ، ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه ربّ العزة وعزتي لا أحرقنك بالنار ، ومن صام ستة عشر يوماً من شعبان اطفئ عنه سبعون بحراً من النيران ، ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلّها ، ومن صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلّها ، ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان اعطى تسعين ألف قصر في الجنان من در وياقوت ، ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين ، ومن صام أحد وعشرين يوماً من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته بأجنحتها ، ومن صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان كسى سبعين ألف حلّة من سندس واستبرق ، ومن صام

ثلاثة وعشرين يوماً من شعبان اتى بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طياراً إلى الجنان ، ومن صام أربعة وعشرين يوماً من شعبان شفع في سبعين ألفاً من أهل التوحيد ، ومن صام خمسة وعشرين يوماً من شعبان أعطي براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله ﷻ له جوازاً على الصراط ، ومن صام سبعة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النار ، ومن صام ثمانية وعشرين يوماً من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة ، ومن صام تسعة وعشرين يوماً من شعبان نال رضوان الله الأكبر ، ومن صام ثلاثين يوماً من شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملاً جديداً فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك والجليل ﷻ يقول : لو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرمل والترى وأيام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان (١) .

[٦٢٣٩] ٧ - الصدوق بإسناده عن الأعمش ، عن جعفر بن محمد عليه السلام في حديث شرائع الدين قال : وصوم شعبان حسن لمن صامه لأن الصالحين قد صاموا ورغبوا فيه وكان رسول الله ﷺ يصل شعبان بشهر رمضان (٢) .

[٦٢٤٠] ٨ - الصدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن سعد ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن أبي الصخر ، عن اسماعيل بن عبد الخالق قال : جرى ذكر شعبان عند أبي عبد الله عليه السلام وصومه قال فقال : انّ فيه من الفضل كذا وكذا وفيه كذا وكذا حتى انّ الرجل ليدخل في الدم الحرام فيصوم شعبان فينفعه ذلك ويغفر له (٣) .

[٦٢٤١] ٩ - الصدوق ، عن حمزة بن محمد العلوي ، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم ، عن يزيد بن سنان البصري ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن ثابت بن قيس المدني ، عن

(١) أمالي الصدوق : المجلس السابع ح ١/٧٥ الرقم ٤٣ .

(٢) الخصال : ٦٠٦ .

(٣) ثواب الأعمال : ٨٣ ح ٢ .

أبي سعيد المقري ، عن اسامة بن زيد قال : كان رسول الله ﷺ يصوم الأيام حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم قلت : رأيتَه يصوم من شهر ما لا يصوم من شيء من الشهور ؟ قال : نعم قلت : أيّ الشهور ؟ قال : شعبان قال : هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم ^(١) .

[٦٢٤٢] ١٠- الصدوق ، عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن مروان بن مسلم ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : شعبان شهري ورمضان شهر الله فمن صام في شهري يوماً كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام شهر رمضان اعتق من النار ^(٢) .

راجع في هذا المجال وسائل الشيعة : ٤٩٥/١٠ .

صوم يوم الشك بنية أنه من شعبان

[٦٢٤٣] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن حمزة بن يعلى ، عن زكريا بن آدم ، عن الكاهلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليوم الذي يشك فيه من شعبان قال : لأن أصوم يوماً من شعبان أحبّ إليّ من أن أفطر يوماً من شهر رمضان ^(٣) .

[٦٢٤٤] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل صام يوماً ولا يدري أمن رمضان هو أو من غيره فجاء قوم فشهدوا أنه كان من رمضان فقال بعض الناس عندنا لا يعتد به ؟

(١) ثواب الأعمال : ٨٥ ح ١٣ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الحادي والتسعون : ح ٧٢٦/٥ الرقم ٩٩٣ .

(٣) الكافي : ٨١/٤ ح ١ .

فقال : بلى فقلت : إنهم قالوا صمت وأنت لا تدري أمن رمضان هذا أم من غيره ؟
فقال : بلى فاعتد به فإنما هو شيء وفقك الله له إنما يصام يوم الشك من شعبان ولا
تصومه من شهر رمضان لأنه قد نهى أن ينفرد الإنسان بالصيام في يوم الشك وإنما
ينوي من الليلة أنه يصوم من شعبان فإن كان من شهر رمضان أجزأ عنه بتفضل
الله ﷻ وبما قد وسع على عباده ولولا ذلك لهلك الناس (١) .

الرواية موثقة سنداً .

[٦٢٤٥] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن سماعة
قال : سألته عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان لا يدري أهو من شعبان أو من
شهر رمضان فصامه فكان من شهر رمضان ؟ قال : هو يوم وفق له لا قضاء عليه (٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٤٦] ٤- الصدوق رفعه وقال : سئل أمير المؤمنين ﷺ عن اليوم المشكوك فيه ، فقال :
لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من شهر رمضان (٣) .
[٦٢٤٧] ٥- الصدوق رفعه عن عبد الله بن سنان أنه سأل أبا عبد الله ﷺ : عن رجل صام
شعبان فلما كان شهر رمضان اضمر يوماً من شهر رمضان فبان أنه من شعبان لأنه وقع
فيه الشك ، فقال : يعيد ذلك اليوم وان اضمر من شعبان فبان أنه من رمضان فلا شيء
عليه (٤) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعة : ٢٠/١٠ .
والروايات الواردة في فضيلة شعبان كثيرة جداً فإن شئت راجع كتب الأخبار ،
ومنها : فضائل شهر شعبان لشيخنا الأقدم الصدوق ﷺ .

(١) الكافي : ٨٢/٤ ح ٦ .

(٢) الكافي : ٨١/٤ ح ٢ .

(٣) الفقيه : ٧٩/٢ ح ٣٤٨ .

(٤) المقنع : ٥٩ .

الشعر

[٦٢٤٨] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن جعفر بن ابراهيم ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من سمعتموه ينشد الشعر في المساجد فقولوا : فض الله فاك إنما نصبت المساجد للقرآن ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٤٩] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينشد الشعر بليل ولا ينشد في شهر رمضان بليل ولا نهار ، فقال له اسماعيل : يا أبتاه فأنه فينا ، قال : وإن كان فينا ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٥٠] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع ، عن الفضل بن كثير ، عن حسان المعلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التعليم ؟ فقال : لا تأخذ على التعليم أجراً قلت : الشعر والرسائل وما أشبه ذلك أشارط عليه ؟ قال : نعم بعد أن يكون الصبيان عندك سواء في التعليم لا تفضل بعضهم على بعض ^(٣) .

(١) الكافي: ٣/٣٦٩ ح ٥ .

(٢) الكافي: ٤/٨٨ ح ٦ .

(٣) الكافي: ٥/١٢١ ح ١ .

[٦٢٥١] ٤ - الصدوق ، عن الهمداني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من قال فينا بيت شعر بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة ^(١) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٢٥٢] ٥ - الصدوق باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ما قال فينا قائل بيتاً من الشعر حتى يؤيد بروح القدس ^(٢) .

[٦٢٥٣] ٦ - الصدوق باسناده إلى الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول : ما قال فينا مؤمن شعراً يمدحنا به إلا بنى الله تعالى مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب وكلّ نبي مرسل ^(٣) .

[٦٢٥٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه سئل من أشعر الشعراء ؟ فقال عليه السلام : إنّ القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبها فإن كان ولائد فالملك الظليل ^(٤) .
يريد امرأ القيس .

[٦٢٥٥] ٨ - الطوسي باسناده إلى الصادق عليه السلام أنه قال : يا معشر الشيعة علّموا أولادكم شعر العبدى فإنه على دين الله ^(٥) .

[٦٢٥٦] ٩ - الطوسي باسناده إلى نصر بن الصباح البلخي أنه قال : عبد الله بن غالب الشاعر الذي قال له أبو عبد الله عليه السلام : إنّ ملكاً يلقي عليه الشعر واني لأعرف ذلك الملك ^(٦) .

[٦٢٥٧] ١٠ - الطوسي باسناده إلى علي بن محمد ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن أبي

(١) - (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٧/١ ح ١ و ٢ و ٣ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٤٥٥ .

(٥) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي : ٤٠١ ح ٧٤٨ .

(٦) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي : ٣٣٩ ح ٦٢٦ .

طالب القمي قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام بأبيات شعر وذكرت فيها أباه وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه ، فقطع الشعر وحبسه وكتب في صدر ما بقي من القرطاس قد أحسنت فجزاك الله خيراً^(١) .

الروايات في هذا المجال متعددة وقد روي أبيات من أئمتنا عليهم السلام في كتب الأخبار فراجعها إن شئت وراجع في حُسن انشاد الشعر في مدحهم عليهم السلام إلى بحار الأنوار : ٣٣٠/٧ من طبع الكمباني و ٢٣٠/٢٦ من طبع الحروفي ، وسفينة البحار : ٧٠٣/١ للعلامة المرحوم الشيخ عباس القمي طاب ثراه في مادة شعر .

(١) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي : ٢٤٥ ح ٤٥١ .

الشعر

[٦٢٥٨] ١- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن يونس ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : انّ من أجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن ^(١) .

[٦٢٥٩] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : ثلاث من سنن المرسلين : العطر وأخذ الشعر وكثرة الطروقة ^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٦٠] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العقيقة والحلق والتسمية بأيها يبدء ؟ قال : يصنع ذلك كلّ في ساعة واحدة يحلق ويذبح ويسمى ثمّ ذكر ما صنعت فاطمة عليها السلام لولدها ثمّ قال : يوزن الشعر ويتصدق بوزنه فضة ^(٣) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٦١] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن شعيب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن

(١) الكافي: ٦١٥/٢ ح ٨.

(٢) الكافي: ٣٢٠/٥ ح ٣.

(٣) الكافي: ٣٣/٦ ح ٤.

أمير المؤمنين عليه السلام قال : البسوا الثياب من القطن فإنه لباس رسول الله ﷺ ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من علة^(١) .

[٦٢٦٢] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر ، فقال : قد خضب النبي ﷺ والحسين بن علي وأبو جعفر عليه السلام بالكتم^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٦٣] ٦- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : ثلاث من عرفهنّ لم يدعهنّ : جزّ الشعر وتشمير الثياب ونكاح الإماء^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٦٤] ٧- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ابن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في إطالة الشعر ؟ فقال : كان أصحاب محمد ﷺ مشعرين يعني الطم^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٦٥] ٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي نصر ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الفرق من السنة ؟ قال : لا قلت : فهل فرق رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم قلت : كيف فرق رسول الله ﷺ وليس من السنة ؟ قال : من أصابه ما أصاب رسول الله ﷺ يفرق كما فرق رسول الله ﷺ فقد أصاب سنة رسول الله ﷺ وإلا فلا ، قلت له : كيف

(١) الكافي: ٦/٤٥٠ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٦/٤٨١ ح ٧ .

(٣) الكافي: ٦/٤٨٤ ح ١ .

(٤) الكافي: ٦/٤٨٥ ح ٦ .

ذلك؟ قال: ان رسول الله ﷺ حين صدّ عن البيت وقد كان ساق الهدى وأحرم أراه الله الرؤيا التي أخبره الله بها في كتابه إذ يقول: ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون﴾^(١) فعلم رسول الله ﷺ ان الله سيبي له بما أراه فن ثم وفر ذلك الشعر الذي كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه في الحرم حيث وعده الله ﷻ فلما خلقه لم يعد في توفير الشعر ولا كان ذلك من قبله ﷺ^(٢).

[٦٢٦٦] ٩- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عمرو بن ابراهيم، عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت: انهم يروون ان الفرق من السنة، قال: من السنة قلت: يزعمون ان النبي ﷺ فرق، قال: ما فرق النبي ﷺ ولا كان الأنبياء عليهم السلام تمسك الشعر^(٣).

[٦٢٦٧] ١٠- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن محمد النهيكي، عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: القوا عنكم الشعر فإنه يحسن^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٣١٧/٤ و٤٨٤/٦ و٤٨٥/٦ و٤٨٨/٦ و٤٩٣/٦ وغيرها من كتب الأخبار.

(١) سورة الفتح: ٢٦.

(٢) الكافي: ٤٨٦/٦ ح ٥.

(٣) الكافي: ٤٨٦/٦ ح ٤.

(٤) الكافي: ٥٠٥/٦ ح ٥.

الشُّغْل

[٦٢٦٨] ١ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي عبد الله المؤمن ، عن جابر قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال : يا جابر والله اني لمحزون وإني لمشغول القلب ، قلت : جعلت فداك وما شغلك ؟ وما حزن قلبك ؟ فقال : يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها ؟

يا جابر انّ المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء أهل فكرة وعبرة لم يصمّمهم عن ذكر الله جلّ اسمه ما سمعوا بأذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم .

واعلم يا جابر انّ أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكروك قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا إلى الله ﷻ وإلى محبته بقلوبهم وعلموا انّ ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء إني [إنما] ضربت لك هذا مثلاً لأنّها عند أهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال ، يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جلّ وعزّ من دينه وحكمته ولا تسألن عمّا لك عنده إلا ما له عند نفسك فإن تكن الدنيا على

غير ما وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب فلعمري لربّ حريص على أمر قد شقي به حين أتاه ولربّ كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله ﷻ ﴿وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين﴾ (١)(٢) .

[٦٢٦٩] ٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن لأهل الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانة ووفاء بالعهد وصلة الأرحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء أو قال: قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله ﷻ زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار النبي محمد ﷺ وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء إلا أتاه به ذلك ولو أن ركباً مجداً سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط هراً إلا في هذا فارغبوا إن المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة إذا جنّ عليه الليل افترض وجهه وسجد لله ﷻ بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته ألا فهكذا كونوا (٣) .

المواتاة: المطاوعة. الزلفى: القرب. وطوبى شجرة، إلى أن يسقط هراً، جملة توضيحية في شرح طوبى .

[٦٢٧٠] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله ﷻ يقول: من شغل بذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما اعطي من سألتني (٤) .

(١) سورة آل عمران: ١٤١ .

(٢) الكافي: ١٣٢/٢ ح ١٦ .

(٣) الكافي: ٢٣٩/٢ ح ٣٠ .

(٤) الكافي: ٥٠١/٢ ح ١ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٧١] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سليمان بن جعفر ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله الأبرش الكلبي عن قول الله عز وجل ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ قال : تبدل خبزة نقية يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب ، قال الأبرش فقلت : انّ الناس يومئذ لفي شغل عن الأكل ، فقال أبو جعفر عليه السلام : هم في النار لا يشتغلون عن أكل الضريع وشرب الحميم وهم في العذاب فكيف يشتغلون عنه في الحساب ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٢٧٢] ٥- الصدوق ، عن القطان ، عن السكري ، عن الجوهري ، عن ابن عمارة ، عن أبيه قال قال الصادق عليه السلام : مطلوبات الناس في الدنيا الفانية أربعة : الغنى والدعة وقلة الاهتمام والعز ، فاما الغنى فوجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فوجود في خفة الحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فوجود في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرتهم لم يجدها واما العز فوجود في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده ^(٢) .

[٦٢٧٣] ٦- المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إن يكن الشُّغْلُ مَجْهَدَةً فاتصال الفراغ مَفْسَدَةٌ ^(٣) .

[٦٢٧٤] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... يا أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة ربّه وبكى على خطيئته فكان من نفسه في شُغْلٍ والناس منه في راحة ^(٤) .

(١) الكافي: ٢٨٦/٦ ح ١

(٢) الخصال: ١٩٨/١ ح ٧

(٣) الارشاد: ٢٩٨/١

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦

[٦٢٧٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا تجعلن أكثر شغلك بأهلك وولدك فإن يكن أهلك وولدك أولياء الله فإن الله لا يضيع أولياءه وان يكونوا أعداء الله فما همك وشغلك بأعداء الله؟! (١) .

[٦٢٧٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي بالرزق لم يحزن على ما فاته ... (٢) .

[٦٢٧٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : كن مشغولاً بما أنت عنه مسؤل . وقال عليه السلام : اشتغال النفس بما لا يصحبها بعد الموت من أكثر الوهن (٣) .
الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين .

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٥٢ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٩ .

(٣) غرر الحكم : ح ٧١٤٣ و ١٩٨٢ .

الشفاعة

[٦٢٧٨] ١ - الكليني ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ اناساً من بني هاشم أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه أن يستعملهم على صدقات المواشي وقالوا : يكون لنا هذا السهم الذي جعله الله للعالمين عليها فنحن أولى به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بني عبد المطلب انَّ الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكني قد وعدت الشفاعة ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : والله لقد وعدنا صلى الله عليه وآله فما ظنكم يا بني عبد المطلب إذا أخذت بحلقة باب الجنة أتروني مؤثراً عليكم غيركم ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٧٩] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن عمر بن أبان ، عن عبد الحميد الوابشي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : انَّ لنا جاراً ينتهك المحارم كلها حتى أنه ليرتك الصلاة فضلاً عن غيرها ، فقال : سبحان الله واعظم ذلك ألا اخبركم بمن هو شر منه ؟ قلت : بلى قال : الناصب لنا شر منه امّا أنه ليس من عبد يذكر عنده أهل البيت فيرق لذكرنا إلا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها إلا أن يجيبىء بذنوبه يخرج من الإيمان وإن الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول :

ياربّ جاري كان يكف عني الأذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى : أنا ربك وأنا أحق من كافي عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وإن أدنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلاثين انساناً فعند ذلك يقول أهل النار : ﴿فما لنا من شافعين ولا صديق حميم﴾ (١) (٢) .

[٦٢٨٠] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن رفاعة النخاس ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عزى أبو عبد الله عليه السلام رجلاً بابن له فقال : الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك من ابنك فلما بلغه جزعه بعد عاد إليه فقال له : قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله فما لك به اسوة ؟ فقال : أنه كان مرهقاً فقال : إن أمامه ثلاث خصال : شهادة أن لا إله إلا الله ورحمة الله وشفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فلن تفوته واحدة منهن إن شاء الله (٣) .

[٦٢٨١] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل مسلم ابتلى ففجر بجارية أخيه فما توبته ؟ قال : يأتيه فيخبره ويسأله أن يجعل من ذلك في حل ولا يعود . قال قلت : فإن لم يجعله من ذلك في حل ، قال : قد لقي الله صلى الله عليه وآله وهو زان خائن قال قلت : فالنار مصيره ؟ قال : شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وشفاعتنا تحبط بذنوبكم يا معشر الشيعة فلا تهودون وتتكلون على شفاعتنا فوالله ما ينال شفاعتنا إذا ركب هذا حتى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنم (٤) .

[٦٢٨٢] ٥- الكليني ، عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن منصور بن يونس ، عن سعد بن طريف ، عن

(١) سورة الشعراء : ١٠٠-١٠١ .

(٢) الكافي : ١٠١/٨ ح ٧٢ .

(٣) الكافي : ٢٠٤/٣ ح ٧ .

(٤) الكافي : ٤٦٩/٥ ح ٩ .

أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يحيى حياة تشبه حياة الأنبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول علياً وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لاتنلهم شفاعتي ^(١) .
الرواية معتبرة الإسناد ، بل صحيحة .

[٦٢٨٣] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين ابن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن أبي المغرا ، عن محمد بن سالم ، عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للأوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله أشكو أمر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وأيم الله ليقتلن ابني لا أنا لهم الله شفاعتي ^(٢) .

[٦٢٨٤] ٧- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن محمد ابن سليمان الديلمي ، عن أبي حجر الأسلمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى مكة حاجاً ولم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجراً إلى الله ﷻ حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر ^(٣) .

[٦٢٨٥] ٨- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن العطار ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا ينال

(١) الكافي: ٢٠٨/١ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢٠٩/١ ح ٥.

(٣) الكافي: ٥٤٨/٤ ح ٥.

شفاعتي من استخف بصلاته ولا يرد عليّ الحوض لا والله لا ينال شفاعتي من شرب المسكر ولا يرد عليّ الحوض لا والله (١).

[٦٢٨٦] ٩- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن أبي اسماعيل السراج ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : قال أبو الحسن الأوّل عليه السلام : أنه لما حضر أبي الوفاة قال لي : يا بني أنه لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاة (٢).

[٦٢٨٧] ١٠- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : أنه لما احتضر أبي عليه السلام قال لي : يا بني أنه لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاة ولا يرد علينا الحوض من آدمّن هذه الأشربة فقلت : يا أبا عبد الله وأيّ الأشربة ؟ فقال : كل مسكر (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٢٨٨] ١١- الصدوق ، عن علي بن أحمد ، عن الأسدي ، عن عبد العظيم الحسيني ، عن علي بن محمد الهادي ، عن آبائه عن علي عليه السلام قال : لما كلم الله موسى بن عمران عليه السلام : قال موسى : الهي ما جزاء من دعا نفساً كافرة إلى الاسلام ؟ قال : يا موسى- آذن له في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد ، الحديث (٤).

[٦٢٨٩] ١٢- الصدوق ، عن القطان ، عن السكري ، عن الجوهري ، عن ابن عمارة قال قال الصادق عليه السلام : من أنكر ثلاثة أشياء فليس من شيعتنا : المعراج والمساءلة في القبر والشفاعة (٥).

(١) الكافي: ٦/٤٠٠ ح ١٩.

(٢) الكافي: ٣/٢٧٠ ح ١٥.

(٣) الكافي: ٦/٤٠١ ح ٧.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ٢٧٦/٨ الرقم ٣٠٧.

(٥) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ٣٧٠/٥ الرقم ٤٦٤.

[٦٢٩٠] ١٣- الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تغنونا في الطلب والشفاعة لكم يوم القيامة فيما قدمتم... وقال عليه السلام: لنا شفاعة ولأهل مودتنا شفاعة... (١).

[٦٢٩١] ١٤- الصدوق رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إنما شفاعتي لأهل الكبائر من امتي (٢).

[٦٢٩٢] ١٥- الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: شفاعتنا لأهل الكبائر من شيعتنا وأما التائبون فإن الله عز وجل يقول: ﴿ما على المحسنين من سبيل﴾ (٣).

[٦٢٩٣] ١٦- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، وسعد، عن ابن عيسى، والبرقي معاً، عن محمد البرقي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعطيت خمساً لم يعطها أحد قبلي: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ونصرت بالرعب وأحلّ لي المغنم وأعطيت جوامع الكلم وأعطيت الشفاعة (٤).

ورويها مرفوعاً في الفقيه: ١/٢٤٠ ح ٧٢٤.

[٦٢٩٤] ١٧- الصدوق بإسناده فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون... ومذنبوا أهل التوحيد لا يخلدون في النار ويخرجون منها والشفاعة جائزة لهم... (٥).

الرواية من حيث السند لا بأس بها والجواز هنا بمعنى الامكان.

[٦٢٩٥] ١٨- الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام

(١) الخصال: ٢/٦١٤ و ٦٢٤.

(٢) الفقيه: ٣/٥٧٤ ح ٤٩٦٣.

(٣) الفقيه: ٣/٥٧٤ ح ٤٩٦٤.

(٤) الخصال: ١/٢٩٢ ح ٥٦.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/١٢٥.

قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يؤمن بحوضي فلا أورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي ثم قال ﷺ : إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فأما المحسنون فما عليهم من سبيل ، قال الحسين بن خالد فقلت للرضا ﷺ : يا بن رسول الله فما معنى قول الله ﷻ : ﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ﴾ ^(١) قال : لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه ^(٢) .

[٦٢٩٦] ١٩ - الصدوق ، عن الهمداني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير قال سمعت موسى بن جعفر ﷺ يقول : لا يخلد الله في النار إلا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال والشرك ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر قال الله تعالى : ﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلكم مداخل كريما ﴾ ^(٣) قال فقلت له : يا بن رسول الله فالشفاعة لمن تجب من المؤمنين ؟ فقال : حدثني أبي عن آبائه عن علي ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فأما المحسنون منهم فما عليهم من سبيل ، قال ابن أبي عمير فقلت له : يا بن رسول الله فكيف تكون الشفاعة لأهل الكبائر والله تعالى يقول : ﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ﴾ ^(٤) ومن يركب الكبائر لا يكون مرتضى ؟ فقال : يا أبا أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنباً إلا ساءه ذلك وندم عليه وقد قال النبي ﷺ : كفى بالندم توبة وقال : من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له الشفاعة وكان ظالماً والله تعالى يقول : ﴿ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ﴾ فقلت له : يا بن رسول الله وكيف لا يكون مؤمناً من لم يندم على ذنب يرتكبه ؟ فقال : يا أبا أحمد ما من أحد يرتكب

(١) سورة الأنبياء : ٢٨ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الثاني ح ٥٦/٤ الرقم ١١ .

(٣) سورة النساء : ٣١ .

(٤) سورة الأنبياء : ٢٨ .

كبيرة من المعاصي وهو يعلم أنه سيعاقب عليها إلا ندم على ما ارتكب ومتى ندم كان تائباً مستحقاً للشفاعة ومتى لم يندم عليها كان مصراً والمصر لا يغفر له لأنه غير مؤمن بعقوبة ما ارتكب ولو كان مؤمناً بالعقوبة لندم وقد قال النبي ﷺ: لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وأما قول الله: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ فانهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه والدين الإقرار بالجزاء على الحسنات والسيئات ومن ارتضى الله دينه ندم على ما يرتكبه من الذنوب لمعرفة بعاقبته في القيامة^(١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٢٩٧] ٢٠ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمه ، عن الكوفي ، عن ابن فضال ، عن الميثمي ، عن أبي بصير قال : دخلت على أم حميدة أعزيها بأبي عبد الله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت : يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله عليه السلام عند الموت لرأيت عجباً فتح عينيه ثم قال : اجمعوا لي كل من بيني وبينه قرابة قالت : فلم نترك أحداً إلا جمعناه قالت : فنظر اليهم ثم قال : ان شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة^(٢) .

[٦٢٩٨] ٢١ - الصدوق باسناده إلى أنس بن مالك أنه قال قال رسول الله ﷺ : لكل نبي دعوة قد دعا بها وسأل سؤالاً وقد خبأت دعوتي لشفاعتي لأمتي يوم القيامة^(٣) .

[٦٢٩٩] ٢٢ - الصدوق ، عن أبيه ، عن الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن صدقة ، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة يشفعون إلى الله ﷻ فيشفعون : الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء^(٤) .

(١) التوحيد: ٤٠٧ ح ٦ .

(٢) عقاب الأعمال: ٢٧٢ .

(٣) الخصال: ٢٩/١ ح ١٠٣ .

(٤) الخصال: ١٥٦/١ ح ١٩٧ .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٣٠٠] ٢٣ - الصدوق باسناده إلى الصادق عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قالت فاطمة عليها السلام لرسول الله ﷺ : يا أبتاه أين ألقاك يوم الموقف الأعظم ويوم الأهوال ويوم الفرع الأكبر؟ قال : يا فاطمة عند باب الجنة ومعني لواء الحمد وأنا الشفيح لأمتي إلى ربّي . قالت : يا أبتاه فإن لم ألقك هناك؟ قال : القيني على الحوض وأنا أسقي امتي . قالت : يا أبتاه فإن لم ألقك هناك؟ قال : القيني على الصراط وأنا قائم ، أقول : ربّ سلم امتي قالت : فإن لم ألقك هناك؟ قال : القيني وأنا عند الميزان أقول : ربّ سلم امتي قالت : فإن لم ألقك هناك؟ قال : القيني عند شفير جهنم أمنع شررها ولهبها عن امتي ، فاستبشرت فاطمة بذلك . (صلى الله عليها وعلى آبيها وبعلمها وبنيتها) ^(١) .

[٦٣٠١] ٢٤ - الصدوق باسناده إلى الصادق عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجّون إلى ربهم ويقولون : ياربّ اكشف عنا هذه الظلمة قال : فيقبل قوم يمشي النور بين أيديهم قد أضاء أرض القيامة فيقول أهل الجمع فهؤلاء أنبياء الله؟ فيجيئهم النداء من عند الله : ما هؤلاء بأنبياء . فيقول أهل الجمع : فهؤلاء ملائكة؟ فيجيئهم النداء من عند الله : ما هؤلاء بملائكة . فيقول أهل الجمع : هؤلاء شهداء؟ فيجيئهم النداء من عند الله : ما هؤلاء بشهداء . فيقولون : من هم؟ فيجيئهم النداء : يا أهل الجمع سلوهم من أنتم : فيقول أهل الجمع : من أنتم؟ فيقولون : نحن العلويون نحن ذرية محمّد رسول الله ﷺ نحن أولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيئهم النداء من عند الله ﷻ اشفعوا في محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون ويشفّعون ^(٢) .

(١) أمالي الصدوق : المجلس السادس والأربعون ح ٣٤٩/١٤ الرقم ٤٢٢ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس السابع والأربعون ح ٣٥٨/١٩ الرقم ٤٤٢ .

[٦٣٠٢] ٢٥ - الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن العطار ، عن ابن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن خالد القلانسي ، عن الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قتت المقام المحمود تشفّعتُ في أصحاب الكبائر من امتي فيشفّعني الله فيهم والله لا تشفّعت فيمن آذى ذريتي (١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

ورسول الله ﷺ يشفع لمعين أهل بيته فراجع عيون اخبار الرضا عليه السلام : ٢٥٩/١ ح ١٧ .

[٦٣٠٣] ٢٦ - الصدوق ، عن البيهقي ، عن المدني ، عن القزويني ، عن داود بن سليمان ، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة وليتنا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله ﷻ حكمنا فيها فأجبننا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها فوهبت لنا ومن كانت مظلمته بينه وبيننا كنا أحق ممن عفى وشفح (٢) .

[٦٣٠٤] ٢٧ - الصدوق باسناده إلى التيمي ، عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال : من كذب بشفاعة رسول الله ﷺ لم تنله (٣) .

[٦٣٠٥] ٢٨ - الصدوق باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إنّ للجنة ثمانية أبواب باب يدخل منه النبيون والصديقون وباب يدخل منه الشهداء والصالحون وخمسة أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا فلا أزال واقفاً على الصراط أدعو وأقول : ياربّ سلم شيعتي ومحبّي وأنصاري ومن تولاني في دار الدنيا فاذا النداء من بطنان العرش قد اجيبت دعوتك وشفّعت في شيعتك ويشفع كلّ رجل

(١) أمالي الصدوق : المجلس التاسع والأربعون ح ٣٧٠/٣ الرقم ٤٦٢ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٥٧/٢ ح ٢١٣ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٦٦/٢ ح ٢٩٢ .

من شيعتي ومن تولاني ونصرني وحارب من حاربنى بفعل أو قول في سبعين ألف من جيرانه وأقربائه ، وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن شهد أن لا إله إلا الله ولم يكن في قلبه مقدار ذرّة من بغضنا أهل البيت (١) .

[٦٣٠٦] ٢٩- الطوسي ، عن الحفار ، عن اسماعيل بن علي الدعبلي ، عن محمد بن ابراهيم ابن كثير قال : دخلنا على أبي نواس الحسن بن هاني نعوذه في مرضه الذي مات فيه فقال له عيسى بن موسى الهاشمي : يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من الآخرة وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله ﷻ قال أبو نواس : سندوني فلما استوى جالساً قال : آياي تخوفني بالله وقد حدثني حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : لكل نبي شفاعة وأنا خبأت شفاعتي لأهل الكبائر من امتي يوم القيامة أفترى لا أكون منهم (٢) .

[٦٣٠٧] ٣٠- الطوسي ، عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن الحميري ، عن أبيه ، عن البرقي ، عن التفليسي ، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك ، عن الصادق عليه السلام قال : . . . يافضل إنما سمي المؤمن مؤمناً لأنه يؤمن على الله فيجيز الله أمانه ثم قال : أما سمعت الله يقول في أعدائكم إذا رأوا شفاعة الرجل منكم لصديقه يوم القيامة ﴿فما لنا من شافعين ولا صديق حميم﴾ (٣) (٤) .

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع بحار الأنوار : ٢٩٧/٣ من طبع الكمباني و ٢٩/٨ من طبع الحروفي .

اللهم ارزقنا شفاعة رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام من ولدهما .

(١) الخصال : ٤٠٧/٢ ح ٦ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس الثالث عشر ح ٢٨٠/٦٦ الرقم ٨١٥ .

(٣) سورة الشعراء : ١٠١ و ١٠٠ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الثاني ح ٤٦/٢٦ الرقم ٥٧ .

الشفيق

[٦٣٠٨] ١ - الكليبي ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن

عيسى رفعه قال : إن موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته :
يا موسى لا يطول في الدنيا أملك فيفسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى
كن كمسرتي فيك فإن مسرتي ان أطاع فلا أعصى فأمت قلبك بالخشية وكن خلق
الثياب جديد القلب تخفى على أهل الأرض وتعرف في أهل السماء جلس البيوت
مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح إلي من كثرة الذنوب صياح
المذنب الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان .

يا موسى إني أنا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على
نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك إلا أن يكون ولدك مثلك يجب الصالحين يا موسى
اغسل واغتسل واقرب من عبادي الصالحين .

يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما أنزلت
عليك فقد أنزلته حكماً بينا وبرهاناً نيراً ونوراً ينطق بما كان في الأولين وبما هو كائن
في الآخرين .

اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب
الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ، ومن بعده بصاحب الجمل الأحمر
الطيب الطاهر المطهر فثله في كتابك أنه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وأنه راع ساجد
راغب راهب ، إخوانه المساكين وأنصاره قوم آخرون ويكون في زمانه أزل وزلزال
وقتل وقلّة من المال اسمه أحمد محمد الأمين من الباقيين من ثلثة الأولين الماضين يؤمن

بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالإخلاص لجميع النبيين امته مرحومة
مباركة ما بقوا في الدين على حقايقه لهم ساعات موقفات يؤدون فيها الصلوات أداء
العبد إلى سيده نافلته ، فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فإنه أخوك .

يا موسى أنه أمي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك
كان في علمي وكذلك خلقته به أفتح الساعة وبأتمه أختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمه بني
اسرائيل أن لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبته لي حسنة فأنا معه وأنا
من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لأظهرن دينه على الأديان
كلها ولأعبدن بكل مكان ولأنزلن عليه قرآناً فرقاناً شفاءً لما في الصدور من نفث
الشیطان فصل عليه يا ابن عمران فاني أصلي عليه وملائكتي ، الحديث (١) .

[٦٣٠٩] ٢- الكليني ، عن أبي محمد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم ، عن
الرضا عليه السلام أنه قال في حديث : . . . الامام الأنيس الرفيق والوالد الشفيق والأخ
الشفيق والأم البرة بالولد الصغير ومفرع العباد في الداهية النآد ، الحديث (٢) .

[٦٣١٠] ٣- الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : خمسة من خمسة محال : الحرمة من
الفاسق محال والشفقة من العدو محال والنصيحة من الحاسد محال والوفاء من المرأة
محال والهيبة من الفقير محال والغناء مما أوعده الله ﷻ عليه النار وهو قوله ﷻ ﴿ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً
اولئك لهم عذاب مهين﴾ (٣) (٤) .

[٦٣١١] ٤- ابن شعبة الحراني رفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام في رسالة الحقوق : . . . وأما
حق رعيتهك بالعلم فإن تعلم أن الله قد جعلك لهم قيماً فيما آتاك من العلم وولآك من

(١) الكافي: ٤٢/٨ ح ٨ .

(٢) الكافي: ٢٠٠/١ .

(٣) سورة لقمان: ٦ .

(٤) الفقيه: ٥٨/٤ ح ٥٠٩٢ .

خزانه الحكمة فإن أحسنت فيما ولّك الله من ذلك وقتت به لهم مقام الخازن الشفيق الناصح لمولاه في عبيده الصابر المحتسب الذي إذا رأى ذا حاجة أخرج له من الأموال التي في يديه راشداً وكننت لذلك آملاً معتقداً وإلا كنت له خائناً ولخلقه ظالماً ولسلبه وعزّه متعرضاً... (١).

[٦٣١٢] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة له عليه السلام بعد التحكيم: الحمد لله وان أتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل وأشهد أن لا إله إلا الله لا شريك له ليس معه اله غيره وان محمداً عبده ورسوله، أما بعد فإن معصية الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسرة وتُعقب الندامة وقد كنت أمرتك في هذه الحكومة أمرى ونَحَلْتُ لكم مخزون رأيي لو كان يُطاع لِقْصِيرِ أمرٍ فأبَيْتم عَلَيَّ إِبَاءَ المخالفين الجفأة والمُنابِذين العُصاة حتى ارتاب الناصح بِنُصْحِهِ وَضَنَّ الزند بِقَدْحِهِ فَكُنْتُ وإيّاكم كما قال اخو هوازن:

أمرتك امرى بمنعرج اللوى

فلم تستبينوا النصح إلا ضحى الغد (٢)

[٦٣١٣] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في صفة خلق الانسان: ... وبات ساهراً في غمرات الآلام وطوارق الأوجاع والأسقام بين أخ شقيق ووالد شفيق وداعية بالويل جزعاً ولادمة للصدر قلقاً... (٣).

[٦٣١٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف الدنيا: ... أقرب دار من سخط الله وأبعدها من رضوان الله فغضوا عنكم عباد الله غمومها واشغالها لما قد أيقنتم به من فراقها وتصرف حالاتها فاحذروها حذر الشفيق الناصح والمجد الكادح واعتبروا بما قد رأيتم من مصارع القرون قبلكم... (٤).

(١) تحف العقول: ٢٦١.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٣٥.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٨٣.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٦١.

[٦٣١٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في الدنيا: ... ولئن تعرّفتها في الديار الخاوية والرُبوع الخالية لتجدتها من حسن تذكيرك وبلاغ موعظتك بمحله الشفيق عليك والشحيح بك ولنعم دار من لم يرض بها داراً ومحلّ من لم يوطنها محلاً وإنّ السعداء بالدنيا غداً هم الهاربون منها اليوم... (١).

[٦٣١٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في آخر خطبته: ... إنّ البهائم همّها بطونها وإنّ السباع همّها العدوان على غيرها وإنّ النساء همهنّ زينة الحياة الدنيا والفساد فيها إنّ المؤمنين مستكينون إنّ المؤمنين مشفقون إنّ المؤمنين خائفون (٢).

[٦٣١٧] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف المتقين: ... فهم لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون... (٣).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٣.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٣.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

الشقاق

[٦٣١٨] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم ابن عمر اليماني ، عن عمر بن اذينة ، عن اَبان بن ابي عياش ، عن سُليم بن قيس الهلالي ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال : بني الكفر على أربع دعائم : الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على أربع شعب : على الجفاء والعمى والغفلة والعتوّ فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصرّ على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألحّ عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيّه رشداً وغرّته الأُماني وأخذته الحسرة والندامة إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبداله ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغّره بجلاله كما اغترّ برّبّه الكريم وفرّط في أمره .

والغلو على أربع شعب : على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزد إلا غرقاً في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة إلا غشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهوى في أمر مريب ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالعتل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئة ومن شاقّ اعورت عليه طرقة واعترض عليه أمره فضاقت عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين .

والشك على أربع شعب : على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول

الله ﷺ ﴿فبأي آلاء ربك تتمازى﴾^(١) وفي رواية أخرى: على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان، ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينها ومن نجى من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين.

والشبهة على أربع شعب: إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة وأن تسويل النفس تقحم على الشهوة وإن العوج يميل بصاحبه ميلاً عظيماً وإن اللبس ظلّمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائه وشعبه^(٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣١٩] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان، عن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ﴿قولوا آمنا بالله وما انزل اليانا﴾^(٣) قال: إنما عنى بذلك علياً عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الأئمة عليهم السلام ثم يرجع القول من الله في الناس فقال: ﴿فإن آمنوا﴾ [يعني الناس] بمثل ما آمنتم به [يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام] فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق﴾^{(٤)(٥)}.

[٦٣٢٠] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن حمزة قال سألت العبد الصالح عليه السلام عن قول الله ﷺ ﴿وإن خفتن شقاق﴾

(١) سورة النجم: ٥٥.

(٢) الكافي: ٣٩١/٢ ح ١.

(٣) سورة البقرة: ١٣٦.

(٤) سورة البقرة: ١٣٧.

(٥) الكافي: ٤١٥/١ ح ١٩.

بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها^(١) فقال : يشترط الحكمان إن شاء فرقا وإن شاء جمعا ففرقا أو جمعا جاز^(٢) .

[٦٣٢١] ٤ - العياشي رفعه عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا نشزت المرأة على الرجل فهي الخلعة فيأخذ منها ما قدر عليه وإذا نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق^(٣) .

[٦٣٢٢] ٥ - النعماني ، عن ابن عقدة ، عن جعفر بن عبد الله المحمدي ، عن التفليسي ، عن السمندي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أنه قال : المؤمنون يتلون ثم يميزهم الله عنده إن الله لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها ولكنه آمنهم من العمى والشقاق في الآخرة ثم قال : كان الحسين بن علي عليه السلام يضع قتلاه بعضهم على بعض ثم يقول : قتلانا قتلى النبيين وآل النبيين^(٤) .

[٦٣٢٣] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى بعض امراء جيشه : فإن عادوا إلى ظل الطاعة فذاك الذي نحب وإن توافت الأمور بالقوم إلى الشقاق والعصيان فانهد بمن أطاعك إلى من عصاك واستغن بمن انتقاد معك عمّن تقاعس عنك فإن المتكاره مغيبه خير من شهوده وقعوده أغنى من نهوضه^(٥) .

[٦٣٢٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في ذم أهل البصرة بعد وقعة الجمل : كنتم جند المرأة واتباع البهيمة رغا فأجبتم وعقر فهربتم أخلاقكم دقاق وعهدكم شقاق ودينكم نفاق وماءكم زُعاقُ ...^(٦) .

(١) سورة النساء : ٣٥ .

(٢) الكافي : ١٤٦/٦ ح ١ .

(٣) تفسير العياشي : ١/٢٤٠ ح ١٢٢ .

(٤) الغيبة للنعماني : ٢١١ ح ١٩ ، ونقل عنه في بحار الأنوار : ١١٧/٥٢ طبع ايران .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٤ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٣ .

[٦٣٢٥] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى أخيه عقيل: ... فدع عنك قريشاً وتركاضهم في الضلال وتجوأهم في الشقاق وجماعهم في التيه فانهم قد أجمعوا على حربي كاجماعهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وآله قبلي ، فجزت قريشاً عني الجوازي فقد قطعوا رحمي وسلبوني سلطان ابن امي ... (١) .

[٦٣٢٦] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... ولو لم يكن فينا إلا حينا ما أبغض الله ورسوله وتعظيمنا ما صغر الله ورسوله لكفى به شقاقاً لله ومحادة عن أمر الله ... (٢) .

[٦٣٢٧] ١٠- المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه سُئل عن عظيم الشقاق؟ قال: رجل ترك الدنيا للدنيا ففاته الدنيا وخسر الآخرة ورجل تعبد واجتهد وصام رثاء الناس فذلك الذي حرم لذات الدنيا ولحقه التعب الذي لو كان به مخلصاً لاستحق ثوابه فورد الآخرة وهو يظن أنه قد عمل ما يثقل به ميزانه فيجده هباءً منثوراً (٣) .

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٣٦ .

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٦٠ .

(٣) بحار الأنوار: ٣٠٠/٦٩ .

الشقاوة

[٦٣٢٨] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن داود بن فرقد أبي يزيد ، عن ابن أبي شيبه الزهري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الموت الموت ، ألا ولا بد من الموت ، جاء الموت بما فيه جاء بالروح والراحة والكرة المباركة إلى جنة عالية لأهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقاوة والندامة وبالكره الخاسرة إلى نار حامية لأهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال : وقال : إذا استحققت ولاية الله والسعادة جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر وإذا استحققت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر ، قال : وسئل رسول الله ﷺ أي المؤمنين أكيس ؟ فقال : أكثرهم ذكراً للموت وأشدهم له استعداداً^(١) .

[٦٣٢٩] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : أربع من كنّ فيه لم يهلك على الله بعدهنّ إلا هالك يهّمّ العبد بالحسنة فيعملها فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وإن هو عملها كتب الله له عشرأ ويهّمّ بالسيئة أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء وإن هو عملها اجلّ سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال : لا تعجل

عسى أن يتبعها بحسنة تحوها فإن الله ﷻ يقول: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (١) أو الاستغفار فإن هو قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاکرام وأتوب إليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات: اكتب على الشقي المحروم (٢).

[٦٣٣٠] ٣ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام وعلي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إذا حمل عدو الله إلى قبره نادى حملته: ألا تسمعون يا إخوانه إني أشكو إليكم ما وقع فيه أخوكم الشقي إن عدو الله خدعني فأوردني ثم لم يصدرني وأقسم لي أنه ناصح لي فغشني وأشكو إليكم دنيا غرتني حتى إذا اطمانت إليها صرعتني وأشكو إليكم أخلاء الهوى متوني ثم تبرؤا مني وخذلوني وأشكو إليكم أولاداً حميت عنهم وآثرتهم على نفسي فأكلوا مالي وأسلموني وأشكو إليكم مالاً منعت منه حق الله فكان وباله علي وكان نفعه لغيري وأشكو إليكم داراً أنفقت عليها حريقتي وصار سكانها غيري وأشكو إليكم طول الثواء في قبري ينادي أنا بيت الدود أنا بيت الظلمة والوحشة والضيق يا إخوانه فاحبسوني ما استطعتم واحذروا مثل ما لقيت فاني قد بشرت بالنار وبالذل والصفار وغضب العزيز الجبار واحسرتاه علي ما فرطت في جنب الله ويا طول عولتاه فإلي من شفيع يطاع ولا صديق يرحمني فلوان لي كربة فأكون من المؤمنين (٣).

[٦٣٣١] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن

(١) سورة هود: ١١٥.

(٢) الكافي: ٤٢٩/٢ ح ٤.

(٣) الكافي: ٣٣٣/٣ ح ٢.

عديس ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي الصباح قال سمعت كلاماً يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلام وعن ابن مسعود فعرضته علي أبي عبد الله عليه السلام فقال : هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله أعرفه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور ، الحديث (١) .

[٦٣٣٢] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لمفضل بن عمر : يا مفضل إذا أردت أن تعلم أشقي الرجل أم سعيد فانظر سيبه ومعروفه إلى من يصنعه فإن كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم أنه إلى خير وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم أنه ليس له عند الله خير (٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٣٣] ٦ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان علي عليه السلام يقول : لو لا ما سبقني به بني الخطاب ما زنى إلا شقي (٣) .
الرواية معتبرة الإسناد وناظرة إلى متعة النساء حيث نهى الثاني عنها .

[٦٣٣٤] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : كان علي خاتم علي بن الحسين عليه السلام خزي وشقي قاتل الحسين بن علي عليه السلام (٤) .

[٦٣٣٥] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي جميلة ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لشریح : يا شریح قد جلست مجلساً

(١) الكافي: ٨١/٨ ح ٣٩ .

(٢) الكافي: ٣٠/٤ ح ١ .

(٣) الكافي: ٤٤٨/٥ ح ٢ .

(٤) الكافي: ٤٧٣/٦ ح ٦ .

لا يجلسه إلا نبي أو وصي نبي أو شقي^(١) .

[٦٣٣٦] ٩ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابن يزيد ، عن صفوان ، عن

ابن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تعالى خلق السعادة والشقاوة قبل أن يخلق خلقه فمن علمه الله سعيداً لم يبغضه أبداً وإن عمل شراً أبغض عمله ولم يبغضه وإن علمه شقيماً لم يحبه أبداً وإن عمل صالحاً أحب عمله وأبغضه لما يصير إليه فإذا أحب الله شيئاً لم يبغضه أبداً وإذا أبغض شيئاً لم يحبه أبداً^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٣٧] ١٠ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام أنه

قال : ... يا علي أربع خصال من الشقاوة : جمود العين وقساوة القلب وبُعد الأمل وحبّ البقاء...^(٣) .

[٦٣٣٨] ١١ - الصدوق رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : الشقي من شقي في بطن أمه^(٤) .

ورويها الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في جامع الأحاديث : ٩٠ .

[٦٣٣٩] ١٢ - الحميري بإسناده إلى الرضا عليه السلام أنه يقول : جف القلم بحقيقة الكتاب من الله

بالسعادة لمن آمن واتفق والشقاوة من الله تبارك وتعالى لمن كذب وعصى^(٥) .

[٦٣٤٠] ١٣ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال له أبو عبيدة : أدع الله لي أن

لا يجعل رزقي على أيدي العباد ، فقال عليه السلام : أبي الله عليك ذلك إلا أن يجعل أرزاق العباد بعضهم من بعض ولكن أدع الله أن يجعل رزقك على أيدي خيار خلقه فإنه من

(١) الكافي: ٦/٧٠٤ ح ٢ .

(٢) التوحيد: ٣٥٧ ح ٥ .

(٣) الفقيه: ٤/٣٦٠ .

(٤) الفقيه: ٤/٣٧٧ ح ٥٧٧٨ .

(٥) قرب الاسناد: ٣٥٥ ح ١٢٧٠ .

السعادة ولا يجعله على أيدي شرار خلقه فإنه من الشقاوة^(١).

[٦٣٤١] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... المغبون من غبن نفسه

والمغبوط من سلم دينه والسعيد من وعظ بغيره والشقي من انخدع لهواه
وغروره...^(٢).

[٦٣٤٢] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... فيعلم الله سبحانه ما في

الأرحام من ذكر أو أنثى وقبيح أو جميل وسخي أو بخيل وشقي أو سعيد ومن يكون له
في النار حظباً أو في الجنان للنبيين مرافقاً فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه أحد إلا الله
وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه ودعالي بأن يعيه صدري وتضطم عليه
جوانحي^(٣).

[٦٣٤٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري جواباً

في أمر الحكيم: ... فإن الشقي من حُرِم نفع ما أوتي من العقل والتجربة...^(٤).

[٦٣٤٤] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: سبب الشقاء حب الدنيا^(٥).

[٦٣٤٥] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من الشقاء أن يصون المرء دنياه

بدينه^(٦).

[٦٣٤٦] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من علامة الشقاء الإسائة إلى

الأخيار^(٧).

[٦٣٤٧] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من الشقاء إفساد المعاد^(٨).

(١) تحف العقول: ٣٦١.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٨٦.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٨.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٧٨.

(٥) - (٨) غرر الحكم: ح ٥٥١٦ و ٩٣٤٦ و ٩٣٠٧ و ٩٢٧٤.

الشكاية

[٦٣٤٨] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الحميد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صعد ملكا العبد المريض إلى السماء عند كل مساء يقول الرب تبارك وتعالى : ماذا كتبتا لعبدني في مرضه ؟ فيقولان : الشكاية فيقول ما أنصفت عبدني إن حبسته في حبس من حبسي ثم أمنعه الشكاية فيقول : اكتبنا لعبدني مثل ما كتبتا تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبنا عليه سيئة حتى اطلقه من حبسي فإنه في حبس من حبسي ^(١) .

[٦٣٤٩] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن حدّ الشكاية للمريض ؟ فقال : إن الرجل يقول حممت اليوم وسهرت البارحة وقد صدق وليس هذا شكاية وإنما الشكوى أن يقول : قد ابتليت بما لم يبتل به أحد ويقول : لقد أصابني ما لم يصب أحداً وليس الشكوى أن يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا ^(٢) .
الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٣٥٠] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن في جهنم لوادياً للمتكبرين يقال له سقر شكا إلى الله ﷻ شدة حرّه وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتتنفس فأحرق جهنم ^(٣) .

(١) الكافي: ٣/١١٤ ح ٥.

(٢) الكافي: ٣/١١٦ ح ١.

(٣) الكافي: ٢/٣١٠ ح ١٠.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٥١] ٤- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : شكوا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وجعاً في صدره فقال صلى الله عليه وآله : استشف بالقرآن فإن الله عز وجل يقول : ﴿وشفاء لما في الصدور﴾ (١) (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٣٥٢] ٥- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه أذى من جاره ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : اصبر ثم أتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله : اصبر ثم عاد إليه فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكاه : إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فاخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعة فاذا سألك فاخبرهم قال : ففعل فأتاه جاره المؤذي له فقال له : ردّ متاعك فلك الله عليّ أن لا أعود (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٣٥٣] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكوا قوم إلى النبي صلى الله عليه وآله سرعة نفاذ طعامهم ، فقال : تكيلون أو تهيلون ؟ قالوا : نهيل يا رسول الله يعني الجزاف ، قال : كيلوا ولا تهيلوا فإنه أعظم للبركة (٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٣٥٤] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكوا

(١) سورة يونس : ٥٧ .

(٢) الكافي : ٢ / ٦٠٠ ح ٧ .

(٣) الكافي : ٢ / ٦٦٨ ح ١٣ .

(٤) الكافي : ٥ / ١٦٧ ح ١ .

رجل إلى رسول الله ﷺ الحرفة ، فقال : انظر بيوعاً فاشترها ثم بعها فما رجحت فيه فالزمه (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٣٥٥] ٨ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن سمرة بن جندب كان له عذق في حائط لرجل من الأنصار وكان منزل الأنصاري بباب البستان وكان يمرّ به إلى نخلته ولا يستأذن فكلمه الأنصاري أن يستأذن إذا جاء فأبى سمرة فلما تأبى جاء الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه وخبره الخبر فأرسل إليه رسول الله ﷺ وخبره بقول الأنصاري وما شكاه وقال : إن أردت الدخول فاستأذن فأبى فلما أبى ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى أن يبيع فقال : لك بها عذق بيدك في الجنة فأبى أن يقبل ، فقال رسول الله ﷺ للأنصاري : اذهب فاقطعها وارم بها إليه فإنه لا ضرر ولا ضرار (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٥٦] ٩ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن السيارى ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكاه إليه البلغم فقال : أما لك جارية تضحكك ؟ قال : قلت : لا قال : فاتخذها فإن ذلك يقطع البلغم (٣) .

[٦٣٥٧] ١٠ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان الأحمر ، عن محمد الواسطي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن إبراهيم عليه السلام شكاه إلى الله ﷻ ما يلقى من سوء خلق سارة فأوحى الله تعالى إليه إنما مثل المرأة مثل الضلع

(١) الكافي: ١٦٨/٥ ح ١ .

(٢) الكافي: ٢٩٢/٥ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٣٣٦/٥ ح ٢ .

المعوج إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به اصبر عليها^(١).

[٦٣٥٨] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض

أصحابه قال : شكّا الأبرش الكلبي إلى أبي جعفر عليه السلام أنه لا يولد له فقال له : علمني

شيئاً قال : استغفر الله في كل يوم أو في كل ليلة مائة مرة فإنّ الله يقول : ﴿استغفروا

ربكم أنّه كان غفاراً﴾ إلى قوله ﴿ويمدكم بأموال وبنين﴾^(٢)(٣).

[٦٣٥٩] ١٢ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام

أنّه شكّا إليه رجل أنّه لا يولد له فقال له أبو عبد الله عليه السلام : إذا جامعته فقل : اللهم أنّك

إن رزقتني ذكراً سميتّه محمّداً قال : ففعل ذلك فرزق^(٤).

[٦٣٦٠] ١٣ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن العباس بن

معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن محمّد بن راشد قال : حدثني هشام بن ابراهيم أنّه

شكّا إلى أبي الحسن عليه السلام سقمه وأنّه لا يولد له فامرّه أن يرفع صوته بالأذان في منزله

قال : ففعلت فذهب الله عني سقمي وكثر ولدي ، قال محمّد بن راشد : وكنت دائم

العلة ما أنفك منها في نفسي وجماعة خدمني وعيالي حتى اني كنت أبقى وحدي ومالي

أحد يخدمني فلما سمعت ذلك من هشام عملت به فأذهب الله عني وعن عيالي العلل

والحمد لله^(٥).

[٦٣٦١] ١٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن محمّد بن

علي ، عن ابراهيم بن مهزم ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : شكّا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام

ما يلقى من وجع الخاصرة فقال : ما يمنعك من أكل ما يقع من الخوان^(٦).

(١) الكافي: ٥١٣/٥ ح ٢.

(٢) سورة نوح: ١٠-١٢.

(٣) الكافي: ٨/٦ ح ٤.

(٤) الكافي: ٩/٦ ح ٧.

(٥) الكافي: ٩/٦ ح ٩.

(٦) الكافي: ٣٠٠/٦ ح ٧.

الروايه صحيحه الإسناد .

[٦٣٦٢] ١٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، عن درست ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكاني من الأنبياء إلى الله ﷻ الضعف ، فقيل له : اطبخ اللحم باللبن فانها يشدان الجسم ، قال فقلت : هي المضيرة ؟ قال : لا ولكن اللحم باللبن الحليب (١) .

الروايه صحيحه الإسناد .

[٦٣٦٣] ١٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد ابن عيسى ، عن الدهقان ، عن درست بن أبي منصور ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن نبياً من الأنبياء شكاني إلى الله ﷻ الضعف وقلته الجماع فأمره بأكل الهريسة (٢) .

الروايه صحيحه الإسناد .

[٦٣٦٤] ١٧ - قال الكليني : وفي حديث آخر رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله ﷺ شكاني إلى ربه ﷻ وجع الظهر فأمره بأكل الحب باللحم يعني الهريسة (٣) .

[٦٣٦٥] ١٨ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، عن درست ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكاني من الأنبياء عليه السلام إلى الله ﷻ قلته النسل فقال : كل اللحم بالبيض (٤) .

الروايه معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٣١٦/٦ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٣١٩/٦ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٣٢٠/٦ ح ٣ .

(٤) الكافي: ٣٢٤/٦ ح ٣ .

[٦٣٦٦] ١٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن موسى بن الحسن ، عن محمد بن أحمد ابن أبي محمود ، عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن يوسف عليه السلام لما كان في السجن شكاً إلى ربه ﷻ أكل الخبز وحده وسأل أداماً ياتدم به وقد كان كثر عنده قطع الخبز اليابس فأمره أن يأخذ الخبز ويجعله في إجانته ويصب عليه الماء والملح فصار مرياً فجعل ياتدم به عليه السلام (١) .

[٦٣٦٧] ٢٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكاً إليه رجل الوباء فقال له : وأين أنت عن الطيب المبارك ؟ قال : قلت : وما الطيب المبارك ؟ فقال : سليمانكم هذا ، قال فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن أول من اتخذ السكر سليمان بن داود عليه السلام (٢) .

[٦٣٦٨] ٢١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن أحمد الأزدي ، عن بعض أصحابنا رفعه قال : شكاً رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال : إني رجل شاكي فقال : اين هو عن المبارك ؟ فقلت : جعلت فداك وما المبارك ؟ قال : السكر قلت أي السكر جعلت فداك ؟ قال : سليمانكم هذا (٣) .

[٦٣٦٩] ٢٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكاً رجل إلى نبي الله ﷺ قساوة القلب ، فقال له : عليك بالعدس فإنه يرق القلب ويسرع الدمعة (٤) .

[٦٣٧٠] ٢٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن موسى ، عن أحمد بن الحسن الجلاب ، عن بعض أصحابنا قال : شكاً رجل إلى أبي الحسن عليه السلام البهق فأمره أن

(١) الكافي: ٦/٣٣٠ ح ١

(٢) الكافي: ٦/٣٣٣ ح ٧

(٣) الكافي: ٦/٣٣٣ ح ٣

(٤) الكافي: ٦/٣٤٣ ح ٣

يطبخ الماش ويتحسّاه ويجعله في طعامه (١).

[٦٣٧١] ٢٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح

رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : شكا نبي من الأنبياء إلى الله تعالى الغم فأمره الله تعالى

بأكل العنب (٢).

[٦٣٧٢] ٢٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد رفعه قال : شكا رجل إلى

النبي صلى الله عليه وآله أنه قطع عليه الطريق فقال صلى الله عليه وآله : هلا تختمت بالعقيق فإنه يحرس من كل

سوء (٣).

[٦٣٧٣] ٢٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن

أبي حمزة ، عن اسحاق بن عمار ، وابن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة قال : شكا رجل

إلى أبي عبد الله عليه السلام شقاً في يديه ورجليه فقال له : خذ قطنه فاجعل فيها باناً وضعها

في سرتك فقال اسحاق بن عمار : جعلت فداك يجعل البان في قطنه ويجعلها في سرته ؟

فقال : أما أنت يا اسحاق فصب البان في سرتك فإنها كبيرة قال ابن اذينة : لقيت

الرجل بعد ذلك فأخبرني أنه فعله مرة واحدة فذهب عنه (٤).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٧٤] ٢٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله

الدهقان ، عن درست ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكا رجل

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الوحشة فأمره أن يتخذ في بيته زوج حمام (٥).

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٦/٣٤٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٦/٣٥١ ح ٤.

(٣) الكافي: ٦/٤٧١ ح ٨.

(٤) الكافي: ٦/٥٢٣ ح ٢.

(٥) الكافي: ٦/٥٤٦ ح ٦.

[٦٣٧٥] ٢٨ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن بعض اصحابه ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن نبيّاً من الأنبياء شكّا إلى ربه كيف أقضي في أمور لم أخبر ببيانها؟ قال فقال له : ردّهم إليّ وأضفهم إلى اسمي يخلقون به (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٧٦] ٢٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن يونس بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما مؤمن شكّا حاجته وضره إلى كافر أو إلى من يخالفه على دينه فكأنما شكّا الله ﷻ إلى عدو من أعداء الله وأيما رجل مؤمن شكّا حاجته وضره إلى مؤمن مثله كانت شكواه إلى الله ﷻ (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٣٧٧] ٣٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، قال : شكّا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام السعال وأنا حاضر ، فقال له : خذ في راحتك شيئاً من كاشم ومثله من سكر فاستفه يوماً أو يومين ، قال ابن اذينة : فلقيت الرجل بعد ذلك فقال : ما فعلته إلا مرّة واحدة حتى ذهب (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت أكثر مما ذكرنا عليك فراجع كتب الأخبار ويأتي قريباً عنوان الشكوى في محلّها فراجعها .

(١) الكافي: ٧/٤١٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ٨/١٤٤ ح ١١٣.

(٣) الكافي: ٨/١٩٢ ح ٢٢٧.

الشك

[٦٣٧٨] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يازياد إياك والخصومات فأتها تورث الشك وتهبط العمل وتردي صاحبها وعسى أن يتكلم بالشيء فلا يغفر له إنه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم إلى الله فتحيروا حتى إن كان الرجل ليدعي من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعي من خلفه فيجيب من بين يديه ، وفي رواية أخرى حتى تاهوا في الأرض ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٧٩] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه محمد بن عيسى قال : دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في أشياء ثم قال لي : يا أبا علي ارتفع الشك ما لأبي غيري ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٨٠] ٣- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي ولاد الحنائط وعبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من

(١) الكافي: ١/٩٢ ح ٤.

(٢) الكافي: ١/٣٢٠ ح ٣.

صحّة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤتّه الله فإنّ الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو أنّ أحدكم فرّ من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثمّ قال : إنّ الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهمّ والحزن في الشك والسخط ^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٨١] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : إنّ الله ﷻ لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه : ﴿وما قدروا الله حقّ قدره﴾ ^(٢) فلا يوصف بقدر إلاّ كان أعظم من ذلك وإنّ النبي ﷺ لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله ﷻ بسبع وجعل طاعته في الأرض كطاعته في السماء فقال : ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ ^(٣) ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض إليه وأنا لانوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك ، والمؤمن لا يوصف وإنّ المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر ^(٤) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٨٢] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن عمر بن اذينة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال : بني الكفر على أربع دعائم : الفسق والغلو والشك والشبهة (إلى أن قال) والشك على أربع شعب : على المريّة والهوى والتردد

(١) الكافي: ٥٧/٢ ح ٢ .

(٢) سورة الحج : ٧٤ .

(٣) سورة الحشر : ٧ .

(٤) الكافي: ١٨٢/٢ ح ١٦ .

والاستسلام وهو قول الله ﷻ ﴿فَبَأْيِ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾^(١).

وفي رواية أخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يدين نكص على عقبه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين، الحديث^(٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣٨٣] ٦ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحسين بن الحكم قال: كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام اخبره اني شك وقد قال ابراهيم: ﴿رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾^(٣) وإني أحب أن تريني شيئاً، فكتب عليه السلام: أن ابراهيم كان مؤمناً وأحب أن يزداد إيماناً وأنت شك والشاك لاخير فيه وكتب إنما الشك ما لم يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب أن الله ﷻ يقول: ﴿وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين﴾^(٤) قال: نزلت في الشاك^(٥).

[٦٣٨٤] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الشك والمعصية في النار وليساً منا ولا إلينا^(٦).
الرواية معتبرة الإسناد.

ورويها الصدوق بسنده الصحيح في الفقيه: ٥٧٣/٣ ح ٤٩٥٩.

(١) سورة النجم: ٥٥.

(٢) الكافي: ٣٩١/٢ ح ١.

(٣) سورة البقرة: ٢٦٠.

(٤) سورة الأعراف: ١٠١.

(٥) الكافي: ٣٩٩/٢ ح ١.

(٦) الكافي: ٤٠٠/٢ ح ٥.

[٦٣٨٥] ٨ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال : لا ينفع مع الشك والجحود عمل^(١) .

[٦٣٨٦] ٩ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً عن يساره ووزارة عن يمينه فدخل عليه أبو بصير فقال : يا أبا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله ؟ فقال : كافر يا أبا محمد قال : فشك في رسول الله ؟ فقال : كافر قال ثم التفت إلى وزارة فقال : إنما يكفر إذا جحد^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٨٧] ١٠ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم ينفى إلى خير أبداً^(٣) .

[٦٣٨٨] ١١ - قال الكليني : وفي وصية المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من شك أو ظن وأقام على أحدهما أحبط الله عمله ، إن حجة الله هي الحجة الواضحة^(٤) .

[٦٣٨٩] ١٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن علي بن أسباط ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام قال : قلت : أنا لئري الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئاً ؟ فقال : يا أبا محمد إنما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة إلا دعا فاجيب وان رجلاً منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكوا إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال : فتطهر عيسى وصلى ثم

(١) الكافي: ٢/٤٠٠ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢/٣٩٩ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢/٤٠٠ ح ٦.

(٤) الكافي: ٢/٤٠٠ ح ٨.

دعا الله ﷺ فأوحى الله ﷻ إليه : يا عيسى انّ عبيدي أتاني من غير الباب الذي أوتي منه أنّه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله ما استجبت له ، قال : فالتفت إليه عيسى ﷺ فقال : تدعو ربك وأنت في شك من نبيه ، فقال : يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لي أن يذهب به عني ، قال : فدعاه عيسى ﷺ فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حدّ أهل بيته (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٩٠] ١٣ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن علي بن أسباط ، عن أبي اسحاق الخراساني ، قال : كان أمير المؤمنين ﷺ يقول في خطبته : لا تراتبوا فتشكّوا ولا تشكّوا فتكفروا (٢) .

[٦٣٩١] ١٤ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمّد ، عن المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : سألته عن قول الله ﷻ ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٣) قال : القلب السليم الذي يلتقي ربه وليس فيه أحد سواه قال : وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإمّا أرادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة (٤) .

[٦٣٩٢] ١٥ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : من شك في الله وفي رسوله ﷺ فهو كافر (٥) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢/٤٠٠ ح ٩ .

(٢) الكافي: ٢/٣٩٩ ح ٢ .

(٣) سورة الشعراء: ٨٩ .

(٤) الكافي: ٢/١٦ ح ٥ .

(٥) الكافي: ٢/٣٨٦ ح ١٠ .

[٦٣٩٣] ١٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من شك في رسول الله ﷺ ؟ قال : كافر قلت : فمن شك في كفر الشاك فهو كافر؟ فأمسك عني ، فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٩٤] ١٧ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ ^(٢) قال : بشك ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٣٩٥] ١٨ - الصدوق رفعه وقال قال الصادق عليه السلام : ما خلق الله ﷻ يقيناً لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من الموت ^(٤) .

[٦٣٩٦] ١٩ - الصدوق ، عن أحمد بن محمد الصائغ ، عن عيسى بن محمد العلوي ، عن أبي عوانة ، عن محمد بن سليمان بن بزيع ، عن اسماعيل بن أبان ، عن سلام بن أبي عمرة الخراساني ، عن معروف بن خربوذ المكي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله ﷺ : يا حذيفة انّ حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك في الله والإلحاد فيه إلحاد في الله والإنكار له إنكار لله والإيمان به إيمان بالله لأنه أخو رسول الله ووصيه وإمام أمته ومولاهم وهو حبل الله المتين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها

(١) الكافي: ٣٨٧/٢ ح ١١ .

(٢) سورة الانعام: ٨٢ .

(٣) الكافي: ٣٩٩/٢ ح ٤ .

(٤) الفقيه: ١٩٤/١ ح ٥٩٦ .

وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر ، يا حذيفة لا تفارقن علياً فتفارقني ولا تخالفن علياً فتخالفني إن علياً مني وأنا منه من أسخطه فقد أسخطني ومن أرضاه فقد أرضاني (١) .

[٦٣٩٧] ٢٠- الرضي رفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه سمع رجلاً من الحرورية يتهدج ويقرأ فقال عليه السلام : نوم على يقين خير من صلاة في شك (٢) .

الحرورية يعني الخوارج ، لأنهم خرجوا عليه بحروراء .

[٦٣٩٨] ٢١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله ... (٣) .

[٦٣٩٩] ٢٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لاتجعلوا علمكم جهلاً ويقينكم شكاً إذا علمتم فاعملوا وإذا تيقنتم فأقدموا (٤) .

[٦٤٠٠] ٢٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... ما شككت في الحق مذ أريتُهُ ... (٥) .

[٦٤٠١] ٢٤- الطوسي ، عن المفيد ، عن أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن سعيد بن عبد الله ابن موسى ، عن محمد بن عبد الرحمن العزمي ، عن المعلى بن هلال ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : أعطاني الله تعالى خمساً وأعطى علياً عليه السلام خمساً أعطاني جوامع الكلم وأعطى علياً جوامع العلم وجعلني نبياً وجعله وصياً وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسبيل وأعطاني الوحي وأعطاه الإلهام وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إليّ ونظرت

(١) أمالي الصدوق : المجلس السادس والثلاثون ح ٢٦٤/٣ الرقم ٢٨٢ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٩٧ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٢٦ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢٧٤ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٤ .

إليه قال : ثم بكى رسول الله ﷺ فقلت له : ما يبكيك فذاك أبي وامى ؟ فقال : يا ابن عباس ان أول ما كلمني به أن قال : يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى الحجب قد انخرقت وإلى أبواب السماء قد فتحت ونظرت إلى علي وهو رافع رأسه إليّ فكلمني وكلمته وكلمني ربي ﷺ فقلت : يا رسول الله بم كلمك ربك ؟ قال قال لي : يا محمد اني جعلت علياً وصيِّك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فيها هو يسمع كلامك فاعلمته وأنا بين يدي ربي ﷺ فقال لي : قد قبلت وأطعت فأمر الله الملائكة أن تسلم عليه ففعلت فردّ عليهم السلام ورأيت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنؤني وقالوا لي : يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله ﷺ لك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض ، فقلت : يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم ؟ فقال : يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشاراً به ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله ﷺ في هذه الساعة فأذن لهم أن ينظروا إلى علي ابن أبي طالب فنظروا إليه فلما هبطت جعلت أخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم أطأ موطناً إلا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر إليه ، قال ابن عباس قلت : يا رسول الله أوصني ، فقال : عليك بمودة علي بن أبي طالب والذي بعثني بالحق نبياً لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب وهو تعالى أعلم فإن جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم أمر به إلى النار ، يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبياً ان النار لأشد غضباً على مبغض علي منها على من زعم ان الله ولداً يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت : يا رسول الله وهل يبغضه أحد ؟ قال : يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيباً يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق ما بعث الله نبياً أكرم عليه مني ولا وصياً أكرم عليه من وصي علي ، قال

ابن عباس : فلم أزل له كما أمرني رسول الله ﷺ وأوصاني بمودته وأنه لأكبر عملي عندي قال ابن عباس : ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله ﷺ الوفاة حضرته فقلت : فذاك أبي وامى يارسول الله قد دنا أجلك فما تأمرني ؟ فقال : يا ابن عباس خالف من خالف علياً ولا تكونن له ظهيراً ولا ولياً قلت : يارسول الله فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته ؟ قال : فبكى عليه وآله السلام حتى اغمي عليه ثم قال : يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبياً لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس إذا أردت أن تلتقى الله هو عنك راض فاسلك طريقة علي بن أبي طالب ومل معه حيث مال وارض به إماماً وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن الشك في علي كفر بالله تعالى (١) .

[٦٤٠٢] ٢٥ - الطوسي ، عن المفيد ، عن أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن سعد ، عن عبد الله بن هارون ، عن محمد بن عبد الرحمن العزمي ، عن المعلى بن هلال ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أعطاني الله خمساً وأعطى علياً خمساً أعطاني جوامع الكلم وأعطى علياً جوامع العلم وجعلني نبياً وجعل علياً وصياً وأعطاني الكوثر وأعطى علياً السلسبيل وأعطاني الوحي وأعطى علياً الإلهام واسرى بي إليه وفتحت له أبواب السماء حتى رأى ما رأيت ونظر إلى ما نظرت إليه ثم قال : يا ابن عباس خالف من خالف علياً ولا تكونن له ظهيراً ولا ولياً فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه أحد إلا غير الله ما به من نعمة وشوه خلقه قبل إدخاله النار ، يا ابن عباس لاتشك في علي فإن الشك فيه كفر يخرج عن الايمان ويوجب الخلود في النار (٢) .

(١) أمالي الطوسي : المجلس الرابع ح ١٠٤/١٥ الرقم ١٦١ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس السابع ح ١٨٨/١٩ الرقم ٣١٧ .

[٦٤٠٣] ٢٦- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من كثُر شكُّه فسد دينه^(١) .

[٦٤٠٤] ٢٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الشك يُطْفِئُ نور القلب^(٢) .

[٦٤٠٥] ٢٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : صُنْ إيمانك من الشك فإنَّ

الشك يُفسد الإيمان كما يُفسد الملح العسل^(٣) .

[٦٤٠٦] ٢٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إِيَّاكَ والشك فإنه يفسد الدين

ويبطل اليقين^(٤) .

[٦٤٠٧] ٣٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : بدوام الشك يحدث

الشرك^(٥) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار .

(١) غرر الحكم : ح ٧٩٩٧ ، ونقلتها عنه بواسطة هداية العَلَم : ٣١٠ .

(٢) غرر الحكم : ح ١٢٤٢ ، ونقلتها عنه بواسطة هداية العَلَم : ٣٠٩ .

(٣) غرر الحكم : ح ٥٨٢٢ .

(٤) غرر الحكم : ح ٢٦٣٤ .

(٥) غرر الحكم : ح ٤٢٧٢ .

الشكر

[٦٤٠٨] ١ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليه السلام قال : رفع إلى رسول الله ﷺ قوم في بعض غزواته ، فقال : من القوم ؟ فقالوا : مؤمنون يا رسول الله قال : وما بلغ من ايمانكم ؟ قالوا : الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله ﷺ : حلما علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء إن كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لاتسكنون ولا تجمعوا ما لاتأكلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٤٠٩] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله ﷻ خص رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك من خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها قال : فذكرها عشرة : اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة . قال : وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها : الصدق وأداء الأمانة ^(٢) .

الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ٤٨/٢ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٥٦/٢ ح ٢ .

[٦٤١٠] ٣- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي ،

عن عبد الله بن سنان ، عن رجل من بني هاشم قال : أربع من كنّ فيه كمل إسلامه ولو كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه : الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر ^(١) .

[٦٤١١] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم ،

عن أبيه جميعاً ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أُعطي ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً : من أُعطي الدعاء أُعطي الإجابة ومن أُعطي الشكر أُعطي الزيادة ومن أُعطي التوكل أُعطي الكفاية ثم قال : أتولت كتاب الله تعالى ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ ^(٢) وقال : ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ ^(٣) وقال : ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ ^(٤) ^(٥) .

[٦٤١٢] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن جعفر بن

محمد البغدادي ، عن عبد الله بن اسحاق بن الجعفري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة اشكر من أنعم عليك وانعم على من شكرك فإنه لا زوال للنعماء إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت ، الشكر زيادة في النعم وأمان من الغير ^(٦) .

[٦٤١٣] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن

حسن بن جهم ، عن أبي اليقظان ، عن عبيد الله بن الوليد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ثلاث لا يضر معهنّ شيء : الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة ^(٧) .

(١) الكافي: ٥٦/٢ ح ٦.

(٢) سورة الطلاق: ٣.

(٣) سورة ابراهيم: ٧.

(٤) سورة المؤمن: ٦٠.

(٥) الكافي: ٦٥/٢ ح ٦.

(٦) الكافي: ٩٤/٢ ح ٣.

(٧) الكافي: ٩٥/٢ ح ٧.

[٦٤١٤] ٧ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله تعالى : ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ (١)(٢) .

[٦٤١٥] ٨ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن هشام ، عن ميسر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين (٣) .

[٦٤١٦] ٩ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن رثاب ، عن اسماعيل بن الفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرات : «اللهم ما أصبحت بي من نعمة أو عافية من دين أو دنيا فنك وحدك لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر بها عليّ ياربّ حتى ترضى وبعد الرضا» فأنك إذا قلت ذلك كنت قد أدّيت شكر ما أنعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة (٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٤١٧] ١٠ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان نوح عليه السلام يقول ذلك إذا أصبح فسمى بذلك عبداً شكوراً وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صدق الله نجاً (٥) .

الرواية صحيحة الاسناد . يعني بذلك الدعاء المذكور في الحديث السابق .

[٦٤١٨] ١١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما فتح الله على عبد باب شكر فخرن عنه باب الزيادة (٦) .

(١) سورة ابراهيم : ٧ .

(٢) و(٣) الكافي : ٩٥/٢ ح ٨ و ١٠ .

(٤) الكافي : ٩٩/٢ ح ٢٨ .

(٥) الكافي : ٩٩/٢ ح ٢٩ .

(٦) الكافي : ٩٤/٢ ح ٢ .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٤١٩] ١٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عيينه ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : شكر كلّ نعمة وإن عظمت أن تحمد الله ﷻ عليها (١) .

[٦٤٢٠] ١٣ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي عبد الله صاحب السابري فيما أعلم أو غيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فيما أوحى الله ﷻ إلى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال : يا ربّ وكيف أشكرك حق شكرك وليس من شكر أشكرك به إلا وأنت أنعمت به عليّ؟ قال : يا موسى الآن شكرتني حين علمت أنّ ذلك منّي (٢) .

[٦٤٢١] ١٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن منصور ابن العباس ، عن سعيد بن جناح ، قال حدثني أبو مسعود ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال أربع مرات إذا أصبح : « الحمد لله ربّ العالمين » فقد أدّى شكر يومه ومن قالها إذا أمسى فقد أدّى شكر ليلته (٣) .

[٦٤٢٢] ١٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المحتسب والمعافي الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع (٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٤٢٣] ١٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد

(١) الكافي: ٩٥/٢ ح ١١ .

(٢) الكافي: ٩٨/٢ ح ٢٧ .

(٣) الكافي: ٥٠٣/٢ ح ٥ .

(٤) الكافي: ٩٤/٢ ح ١ .

ابن علي ، عن علي بن اسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن رجل ، عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليه السلام قال : المعافي الشاكر له من الأجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الأجر كالمحروم القانع ^(١) .

[٦٤٢٤] ١٧- الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليبتها فقالت : يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال : يا عائشة ألا أكون عبداً شكوراً قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على أطراف أصابع رجله فانزل الله سبحانه وتعالى ﴿ طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ ^(٢) ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٤٢٥] ١٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي : ما أنعم الله على عبد بنعمة صغرت أو كبرت فقال : الحمد لله إلا أدى شكرها ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٤٢٦] ١٩- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن عيسى بن أيوب ، عن علي بن مهزيار ، عن القاسم بن محمد ، عن اسماعيل بن أبي الحسن ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أنعم الله عليه بنعمة فعرها بقلبه فقد أدى شكرها ^(٥) .

[٦٤٢٧] ٢٠- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن

(١) الكافي: ٩٤/٢ ح ٤ .

(٢) سورة طه: ١ و ٢ .

(٣) الكافي: ٩٥/٢ ح ٦ .

(٤) الكافي: ٩٦/٢ ح ١٤ .

(٥) الكافي: ٩٦/٢ ح ١٥ .

العرزمي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وأدى إلى الله شكرها كانت كعبادة ستين سنة ، قال أبي فقلت له : ما قبولها ؟ قال : يصبر عليها ولا يخبر بما كان فيها فإذا أصبح حمد الله على ما كان (١) .

[٦٤٢٨] ٢١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول : من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة (٢) .

الرواية صحيحة الاسناد .

[٦٤٢٩] ٢٢- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن حماد ابن عثمان قال : خرج أبو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال : لئن ردّها الله عليّ لأشكرنّ الله حقّ شكره قال فما لبث أن اتى بها فقال : الحمد لله فقال له قائل : جعلت فداك أليس قلت لأشكرن الله حق شكره ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : ألم تسمعني قلت : الحمد لله (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٤٣٠] ٢٣- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على ناقة له إذا نزل فسجد خمس سجّادات فلما أن ركب قالوا : يا رسول الله إنّنا رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه ؟ فقال : نعم استقبلني جبرائيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله صلى الله عليه وآله فسجدت لله شكراً لكل بشرى سجدة (٤) .

الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ١١٦/٣ ح ٥ .

(٢) الكافي: ٩٦/٢ ح ١٣ .

(٣) الكافي: ٩٧/٢ ح ١٨ .

(٤) الكافي: ٩٨/٢ ح ٢٤ .

[٦٤٣١] ٢٤- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن يونس بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ذكر أحدكم نعمة الله ﷻ فليضع خده على التراب شكراً لله فإن كان ركباً فليزل فليضع خده على التراب وإن لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه وإن لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما أنعم عليه ^(١) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٤٣٢] ٢٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن علي بن محمد القاساني ، عن سليمان بن حفص المروزي قال : كتبت إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في سجدة الشكر فكتب إليّ مائة مرة شكراً شكراً وإن شئت عفواً عفواً ^(٢) .

[٦٤٣٣] ٢٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن سفيان بن عيينه ، عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : إن الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عباده يوم القيامة : أشكرت فلاناً؟ فيقول : بل شكرتك يا رب فيقول : لم تشكرني إذ لم تشكره ثم قال : أشكركم الله أشكركم للناس ^(٣) .

[٦٤٣٤] ٢٧- الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن محمد العطار ، عن ابن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : إن الله ﷻ أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة ^(٤) .

[٦٤٣٥] ٢٨- الصدوق ، عن الحسين بن أحمد بن ادريس ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ،

(١) الكافي: ٩٨/٢ ح ٢٥ .

(٢) الكافي: ٣٢٦/٣ ح ١٨ .

(٣) الكافي: ٩٩/٢ ح ٣٠ .

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الخمسون ح ٣٧٨/٤ الرقم ٤٧٩ .

عن أحمد بن محمد ، عن بعض النوفليين ، ومحمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : كونوا على قبول العمل أشدَّ عناية منكم على العمل والزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كلِّ نعمة الورع عمَّا حرّم الله ﷻ من أسخط بدنه أرضى ربّه ومن لم يسخط بدنه عصى ربّه ^(١) .

[٦٤٣٦] ٢٩- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن الحسن بن عطية ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : شكر كلِّ نعمة وإن عظمت أن تحمد الله ﷻ ^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٤٣٧] ٣٠- الصدوق ، عن الدّقاق والسناني والمكّتب جميعاً ، عن الأسدي ، عن سهل ، عن عبد العظيم الحسيني ، عن محمود بن أبي البلاد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول : من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله ﷻ ^(٣) .
الروايات في هذا المجال فوق حدّ الإحصاء ، فإن شئت راجع الكافي : ٩٤/٢ ، وإرشاد القلوب : ١٢٢ ، وأعلام الدين : ٤٢ كلاهما للديلمي ، والوافي : ٣٤٥/٤ ، والمسحجة البيضاء : ١٤١/٧ ، وبحار الأنوار : ١٨/٦٨ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٥٣١/١٣ ، وغيرها من كتب الأخبار ، والحمد لله ربّ العالمين .

(١) الخصال : ١٤/١ ح ٥٠ .

(٢) الخصال : ٢١/١ ح ٧٣ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٤/٢ ح ٢ .

الشكوى

[٦٤٣٨] ١- الكليني ، باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في توصيف المؤمن في حديث: ... ولا يحيف بشراً ، رفيق بالخلق ، ساع في الأرض ، عون للضعيف ، غوث للملهوف ، لا يهتك سترأً ولا يكشف سرأً ، كثير البلوى ، قليل الشكوى ، إن رأى خيراً ذكره وإن عاين شراً ستره ، يستر العيب ويحفظ الغيب ويقبل العثرة ويغفر الزلّة ، الحديث (١) .

[٦٤٣٩] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن حدّ الشكاية للمريض ، فقال : إن الرجل يقول : حممت اليوم وسهرت البارحة وقد صدق وليس هذا شكاية ، وإنما الشكوى أن يقول : قد ابتليت بما لم يبتل به أحد ، ويقول : لقد أصابني ما لم يصب أحداً ، وليس الشكوى أن يقول : سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا (٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٤٤٠] ٣- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : يرحمك الله ما الصبر الجميل ؟ قال : ذلك صبر ليس فيه شكوى إلى الناس (٣) .

(١) الكافي: ٢/٢٢٨.

(٢) الكافي: ٣/١١٦ ح ١

(٣) الكافي: ٢/٩٣ ح ٢٣.

[٦٤٤١] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن ابن أبي حمزة قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لابنه : يا بني من أصابه منكم مصيبة أو نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين أو أربع ركعات ثم يقول في آخرهنّ : « يا موضع كل شكوى ويا سامع كلّ نجوى وشاهد كل ملاء وعالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية ويا خليل ابراهيم ويا نجيب موسى ويا مصطفي محمد صلى الله عليه وآله أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلّت حيلته وضعفت قوّته دعاء الغريق الغريب المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين » فإنه لا يدعوه أحد إلا لكشف الله عنه إن شاء الله ^(١) .

[٦٤٤٢] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن يونس بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما مؤمن شكى حاجته وضره إلى كافر أو إلى من يخالفه على دينه فكأنما شكى الله صلى الله عليه وآله إلى عدو من أعداء الله وأيما رجل مؤمن شكى حاجته وضره إلى مؤمن مثله كانت شكواه إلى الله صلى الله عليه وآله ^(٢) .

الرواية من حيث السند لأبأس بها .

[٦٤٤٣] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم ابن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا حسن إذا نزلت بك نازلة فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض إخوانك فأنك لن تعدم خصلة من أربع خصال إمّا كفاية ببال وإمّا معونة بجاه أو دعوة فتستجاب أو مشورة برأي ^(٣) .

[٦٤٤٤] ٧ - الصدوق ، عن ابن ادريس ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد العلوي ، عن أحمد

(١) الكافي: ٢/٥٦٠ ح ١٥ .

(٢) الكافي: ٨/١٤٤ ح ١١٣ .

(٣) الكافي: ٨/١٧٠ ح ١٩٢ .

ابن القاسم ، عن أبي هاشم الجعفري قال : أصابني ضيقة شديدة فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام فأذن لي فلما جلست قال : يا أبا هاشم أي نعم الله عليه عليك تريد أن تؤدي شكرها؟ قال أبو هاشم : فوجمت فلم أدر ما أقول له ، فابتدأ عليه السلام فقال : رزقك الإيمان فحرم بدنك على النار ورزقك العافية فأعانتك على الطاعة ورزقك الفنون فصانك عن التبذل ، يا أبا هاشم إنما ابتدأتك بهذا لأنني ظننت أنك تريد أن تشكولي من فعل بك هذا وقد أمرت لك بمائة دينار فخذها ^(١) .

[٦٤٤٥] ٨ - الصدوق بإسناده إلى علي بن الحسين عليه السلام أنه قال في حديث : ... والذنوب التي تدفع القسم : إظهار الافتقار والنوم على العتمة وعن صلاة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود عليه السلام ، الحديث ^(٢) .

[٦٤٤٦] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اجعل شكواك إلى من يقدر على غناك ^(٣) .

[٦٤٤٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ليس بحكيم من شكى ضره إلى غير رحيم ^(٤) .

قد مرّ منا عنوان الشكاية آنفاً فراجعها إن شئت .

(١) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والستون ح ٤٩٧/١١ الرقم ٦٨٢ .

(٢) معاني الأخبار : ٢٧١ .

(٣) غرر الحكم : ح ٢٤٧٣ .

(٤) غرر الحكم : ح ٧٤٦٧ .

الشماتة

[٦٤٤٨] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن ابن علي بن فضال ، عن ابراهيم بن محمد الأشعري ، عن أبان بن عبد الملك ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تبدي الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال : من شمت بمصيبة نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتن (١) .

[٦٤٤٩] ٢- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن سليمان بن سماعة ، عن عبد الله بن القاسم ، عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لما مات آدم عليه السلام وشمته به ابليس وقابيل فاجتمعا في الأرض فجعل ابليس وقابيل المعازف والملاهي شماتة بآدم عليه السلام فكل ما كان في الأرض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس فانما هو من ذلك (٢) .

[٦٤٥٠] ٣- الصدوق ، عن محمد بن أحمد الأسدي ، عن يعقوب بن يوسف ، عن عمر بن اسماعيل ، عن حفص بن غياث ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك (٣) .

[٦٤٥١] ٤- ابن شعبة الحراني ، رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : إذا لم تجتمع القرابة على ثلاثة أشياء تعرضوا لدخول الوهن عليهم وشماتة الأعداء بهم وهي : ترك الحسد فيما بينهم لئلا يتحزبوا فيتشتت أمرهم والتواصل ليكون ذلك حادياً لهم على الألفة والتعاون لتشملهم العزة (٤) .

(١) الكافي: ٣٥٩/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٤٣١/٦ ح ٣.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الأربعون ح ٢٩٧/٥ الرقم ٣٣١.

(٤) تحف العقول: ٣٢٣.

[٦٤٥٢] ٥- العياشي رفعه عن حماد بن عيسى ، عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل

عن قول الله ﴿ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ﴾ ^(١) قال : قيل له : وما ينفعهم اسرار الندامة وهم في العذاب ؟ قال : كرهوا شّماتة الأعداء ^(٢) .

[٦٤٥٣] ٦- قال المفيد : لما بلغ معاوية بن أبي سفيان وفاة أمير المؤمنين عليه السلام وبيعة الناس

ابنه الحسن عليه السلام دسّ رجلاً من حمير إلى الكوفة ورجلاً من بني القين إلى البصرة ليكتبا إليه بالأخبار ويفسدا على الحسن الأمور فعرف ذلك الحسن عليه السلام فأمر باستخراج الحميري من عند لحام بالكوفة فأخرج وأمر بضرب عنقه وكتب إلى البصرة باستخراج القيني من بني سليم فأخرج وضربت عنقه وكتب الحسن عليه السلام إلى معاوية : « أما بعد فأنك دسست الرجال للاحتيال والاعتيال وأرصدت العيون كأنك تحب اللقاء وما أشك في ذلك فتوقعه إن شاء الله وبلغني أنك شمت بما لم يشمت به ذو حجي وإنما مثلك في ذلك كما قال الأوّل :

فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى

تزود لأخرى مثلها فكان قد

فأنا ومن قد مات منّا لكالذي

يروح فيمسي في المبيت ليغتدي

فأجابه معاوية عن كتابه بما لا حاجة لنا إلى ذكره ^(٣) .

[٦٤٥٤] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه وصف المستقين : ... ولا يَشَمْتُ

بالمصائب ولا يدخل في الباطل ... ^(٤) .

[٦٤٥٥] ٨- الرواندي ، باسناده إلى الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابن

(١) سورة يونس : ٥٤ .

(٢) تفسير العياشي : ١٢٣/٢ ح ٢٦ .

(٣) الارشاد : ٩/٢ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣ .

يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما طال بلاء أيوب ورآى ابليس صبره أتى إلى أصحاب له كانوا رهباناً في الجبال فقال لهم : مروا بنا إلى هذا العبد المبتلى نسأله عن بليته ، قال : فركبوا وجاؤوه فلما قربوا منه نفرت بغالهم فقربوها بعضاً إلى بعض ثم مشوا إليه وكان فيهم شاب حدث فسلموا على أيوب وقعدوا وقالوا : يا أيوب لو أخبرتنا بذنبك فلا نرى تبتلى بهذا البلاء إلا لأمر كنت تسره ، قال أيوب عليه السلام : وعزة ربي أنه ليعلم إنى ما أكلت طعاماً قط إلا ومعى يتيم أو ضعيف يأكل معى وما عرض لي أمران كلاهما طاعة إلا أخذت بأشدهما على بدني ، فقال الشاب : سوء لكم عمدتم إلى نبي الله فعنفتموه حتى أظهر من عبادة ربه ما كان يستره فعند ذلك دعا ربه وقال : رب انسى مسني الشيطان بنصب وعذاب ^(١) وقال : قيل لأيوب عليه السلام بعد ما عافاه الله تعالى : أي شيء أشد ما مرّ عليك ؟ قال : شماتة الأعداء ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٤٥٦] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من شمت بزلة غيره شمت غيره بزلته ^(٣) .

[٦٤٥٧] ١٠ - المجلسي رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : أما علامة الحاسد فأربعة : الغيبة والتلمق والشماتة بالمصيبة و... ^(٤) .

ولم يذكر في الرواية الرابعة .

(١) سورة ص : ٤١ .

(٢) قصص الأنبياء : ١٤٠ ح ١٤٩ ، وتقل عنه في بحار الأنوار : ٣٥١/١٢ ح ٢١ .

(٣) غرر الحكم : ح ٩١٠٨ .

(٤) بحار الأنوار : ١٢٢/١ .

الشناعة

[٦٤٥٨] ١- الطوسي ، عن الشيخ المفيد ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن الحسين ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عبد الله المسمعي ورجل آخر ، عن اسماعيل بن مهران ، عن سيف ابن عميرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تدخل القبر وعليك نعل ولا قلنسوة ولا رداء ولا عمامة قلت : فالخف ؟ قال : لا بأس بالخف فإن في خلع الخف شناعة ^(١) .

الشهادة *

[٦٤٥٩] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي محمد الوابشي و ابراهيم بن مهزم ، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفراً لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف أصبحت يا فلان؟ قال : أصبحت يا رسول الله موقناً فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوله وقال : ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك؟ فقال : ان يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر ليلي واظماً هو اجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكاني أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكاني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه : هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له : الزم ما أنت عليه ، فقال الشاب : ادع الله لي يا رسول الله أن ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ^(١) .

(*) الشهادة هنا بمعنى القتل في سبيل الله .

(١) الكافي : ٥٣/٢ ح ٢ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٤٦٠] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : استقبل رسول الله ﷺ حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له : كيف أنت يا حارثة بن مالك ؟ فقال : يا رسول الله مؤمن حقاً ، فقال له رسول الله ﷺ : لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك ؟ فقال : يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واضمأت هواجري وكأني أنظر إلى عرش ربي وقد وضع للحساب وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني أسمع عواء أهل النار في النار ، فقال له رسول الله ﷺ : عبد نور الله قلبه أبصرت فاثبت ، فقال : يا رسول الله ادع الله لي أن ارزق الشهادة معك ، فقال : اللهم ارزق حارثة الشهادة ، فلم يلبث إلا أياماً حتى بعث رسول الله ﷺ سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة أو ثمانية ثم قتل .

وفي رواية القاسم بن بريد عن أبي بصير قال : استشهد مع جعفر بن أبي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ^(١) .

[٦٤٦١] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن سعد بن سعد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه : « والله لألف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش » قال : في سبيل الله ^(٢) .

[٦٤٦٢] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب رفعه ان أمير المؤمنين عليه السلام خطب يوم الجمل فحمد الله واثني عليه ثم قال : أيها الناس إنسي اتيت هؤلاء القوم ودعوتهم واحتججت عليهم فدعوني إلى أن اصبر للجلاد وابرز

(١) الكافي: ٥٤/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥٣/٥ ح ١.

للطعان فلامهم الهبل وقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب انصف القارة من رامها فلغيري فليبرقوا وليرعدوا فأنا أبو الحسن الذي فللت حدهم وفرقت جماعتهم وبذلك القلب القى عدوي وأنا على ما وعدني ربي من النصر والتأييد والظفر واني لعلى يقين من ربي وغير شبهة من أمري ، أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب ليس عن الموت محيص ومن لم يمت يقتل وان أفضل الموت القتل والذي نفسي بيده لألف ضربة بالسيف أهون عليّ من ميتة عليّ فراش ، واعجباً لطلحة ألب الناس عليّ ابن عفان حتى إذا قتل أعطاني صفقته بيمينه طائعاً ثم نكث بيعتي اللهم خذه ولا تمهله وانّ الزبير نكث بيعتي وقطع رحمي وظاهر عليّ عدوي فاكفنيه اليوم بما شئت ^(١) .

[٦٤٦٣] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : فوق كلّ ذي برّ حتى يقتل المرء في سبيل الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه برّ ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٤٦٤] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عنبسة ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ علي بن الحسين عليه السلام كان يقول : قال رسول الله ﷺ : ما من قطرة أحب إلى الله ﷻ من قطرة دم في سبيل الله ^(٣) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٤٦٥] ٧ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

(١) الكافي: ٥٣/٥ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٥٣/٥ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٥٣/٥ ح ٣ .

أبي عبد الله عليه السلام قال : قيل للنبي ﷺ : ما بال الشهيد لا يفتن في قبره ؟ فقال
[النبي ﷺ] : كفى بالبارقة فوق رأسه فتنة (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

٨ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن اسحاق ، عن سعدان ، عن
أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من قتل في سبيل الله لم يعرفه الله شيئاً من
سيئاته (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن النعمان ، عن
سويد القلانسي ، عن سماعة ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيّ الجهاد
أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه في سبيل الله (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ما المجاهد الشهيد في سبيل الله
بأعظم أجراً ممن قدر فجعاً ، لكأدّ العفيف أن يكون ملكاً من الملائكة (٤) .

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الجهاد في
كتب الأخبار .

(١) الكافي: ٥٤/٥ ح ٥ .

(٢) و(٣) الكافي: ٥٤/٥ ح ٦ و ٧ .

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٧٤ .

الشهادة

[٦٤٦٩] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن مرزم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس وإقامة الشهادة وحضور الجنائز أنه لا بد لكم من الناس إن أحداً لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بدّ لبعضهم من بعض ^(١) .

[٦٤٧٠] ٢ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان وأبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف ينبغي لنا أن نضع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطانا من الناس ؟ قال : فقال : تؤدون الأمانة إليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٤٧١] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى قال : كتب محمد إلى أبي محمد عليه السلام رجل يكون له على رجل مائة درهم فيلزمه ، فيقول له انصرف إليك إلى عشرة أيام واقضي حاجتك فإن لم انصرف فلك علي ألف درهم حالة من غير شرط واشهد بذلك عليه ثم دعاهم إلى الشهادة ، فوقع عليه السلام : لا ينبغي لهم أن يشهدوا إلا بالحق ولا ينبغي لصاحب الدين أن يأخذ إلا الحق إن شاء الله ^(٣) .

(١) الكافي: ٦٣٥/٢ ح ١ .

(٢) الكافي: ٦٣٥/٢ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٣٠٧/٥ ح ١٤ .

[٦٤٧٢] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن ابراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن خضر الصيرفي، عن بريد بن معاوية العجلي قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلاً عمداً فلم يقم عليه الحد ولم تصح الشهادة عليه حتى خولط وذهب عقله ثم انّ قوماً آخرين شهدوا عليه بعد ما خولط أنه قتله؟ فقال: إن شهدوا عليه أنه قتله حين قتله وهو صحيح ليس به علة من فساد عقله قتل به وإن شهدوا عليه بذلك وكان له مال يعرف دفع إلى ورثة المقتول الدية من مال القاتل وإن لم يترك مالاً اعطي الدية من بيت المال ولا يبطل دم امرء مسلم^(١).

[٦٤٧٣] ٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿ولا يَأبُ الشَّهَادَةَ إِذَا مَدَعُوا﴾^(٢) فقال: لا ينبغي لأحد إذا دعي إلى الشهادة يشهد عليها أن يقول لا أشهد لكم^(٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٦٤٧٤] ٦- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿ولا يَأبُ الشَّهَادَةَ إِذَا مَدَعُوا﴾ قال: قبل الشهادة^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٧٥] ٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن ابن أبي نجران، ومحمد بن علي، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر لها بها دم امرئ مسلم أو

(١) الكافي: ٢٩٥/٧ ح ١

(٢) سورة البقرة: ٢٨٢.

(٣) الكافي: ٣٧٩/٧ ح ١

(٤) الكافي: ٣٨٠/٧ ح ٤

ليزوي مال امرىء مسلم أتى يوم القيامة ولو جهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيى بها حق امرىء مسلم أتى يوم القيامة ولو جهه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: ألا ترى ان الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾ (١)(٢).

[٦٤٧٦] ٨ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْتُمهَا فَإِنَّهُ آثَمَ قَلْبِهِ﴾ (٣) قال: بعد الشهادة (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٧٧] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن اسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور الخزاعي، عن علي بن سويد السائي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كتب أبي في رسالته إليّ وسألته عن الشهادة لهم: فاقم الشهادة لله ولو على نفسك أو الوالدين والأقربين فيما بينك وبينهم فإن خفت على أخيك ضيماً فلا.

الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن اسماعيل بن مهران مثله (٥).

[٦٤٧٨] ١٠ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها فهو بالخيار ان شاء شهد وإن شاء سكت، وقال: إذا أشهد لم يكن له إلا أن يشهد (٦).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) سورة الطلاق: ٢.

(٢) الكافي: ٣٨٠/٧ ح ١.

(٣) سورة البقرة: ٢٨٢.

(٤) الكافي: ٣٨١/٧ ح ٢.

(٥) الكافي: ٣٨١/٧ ح ٣.

(٦) الكافي: ٣٨١/٧ ح ١.

[٦٤٧٩] ١١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت إلا إذا علم من الظالم فليشهد ولا يحل له إلا أن يشهد ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٤٨٠] ١٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٤٨١] ١٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الله ابن هلال ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يحضر حساب الرجل فيطلبان منه الشهادة على ما سمع منهما ؟ فقال : ذلك إليه إن شاء شهد وإن شاء لم يشهد فإن شهد بحق قد سمعه وإن لم يشهد فلا شيء عليه لأنها لم يشهداه ^(٣) .

[٦٤٨٢] ١٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن النعمان ، عن حماد بن عثمان ، عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يشهدني على الشهادة فأعرف خطي وخاتي ولا أذكر شيئاً من الباقي قليلاً ولا كثيراً ، قال : فقال لي : إذا كان صاحبك ثقة ومعك رجل ثقة فاشهد له ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٤٨٣] ١٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد

(١) الكافي: ٣٨١/٧ ح ٣.

(٢) - (٤) الكافي: ٣٨٢/٧ ح ٥ و ٦ و ١.

قال : كتب إليه جعفر بن عيسى جعلت فداك جاءني جيران لنا بكتاب زعموا انهم اشهدوني على ما فيه وفي الكتاب اسمي بخطي قد عرفته ولست أذكر الشهادة وقد دعوني إليها فأشهد لهم على معرفتي أن اسمي في الكتاب ولست أذكر الشهادة أو لا تجب لهم الشهادة عليّ حتى أذكرها كان اسمي في الكتاب بخطي أو لم يكن ؟ فكتب : لا تشهد^(١) .

[٦٤٨٤] ١٦ - الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن ابراهيم بن اسحاق الأحمر ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا ينقض كلام شاهد الزور من بين يدي الحاكم حتى يتبوا مقعده من النار وكذلك من كتم الشهادة^(٢) .

[٦٤٨٥] ١٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب قال : قلت له : إن ابن أبي ليلى يسألني الشهادة على أن هذه الدار مات فلان وتركها ميراثه وأنه ليس له وارث غير الذي شهدنا له ، فقال : اشهد بما هو علمك ، قلت : ان ابن أبي ليلى يخلفنا الغموس ؟ قال : احلف إنما هو على علمك^(٣) .
الرواية صحيحة الإسناد ، ولكنها مضمرة .

[٦٤٨٦] ١٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً ، عن القاسم بن عروة ، عن عبد الحميد الطائي ، عن محمد ابن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في شهادة المملوك ، قال : إذا كان عدلاً فهو جائز الشهادة إن أول من ردّ شهادة المملوك عمر بن الخطاب وذلك أنه تقدم إليه مملوك في شهادة فقال : إن أمت الشهادة تخوفت على نفسي وإن كتمتها أثمت بربي فقال : هات

(١) الكافي: ٣٨٢/٧ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٣٨٣/٧ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٣٨٧/٧ ح ٢ .

شهادتك أما أنا لا نجيز شهادة مملوك بعدك^(١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٤٨٧] ١٩ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن

ابن فضال ، عن حماد بن عثمان ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام

قال : رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهادة السائل الذي يسأل في كفه ، قال أبو جعفر عليه السلام : لأنه

لا يؤمن على الشهادة وذلك لأنه إن اعطي رضى وإن منع سخط^(٢) .

الرواية موثقة سنداً .

[٦٤٨٨] ٢٠ - الكليني ، بسند صحيح ، عن موسى بن جعفر عليه السلام في عدّ الكبائر : ...

وشهادة الزور وكتان الشهادة لأن الله عز وجل يقول : ﴿ ومن يكتمها فإنه آثم

قلبه ﴾^(٣) و...^(٤) .

الروايات في هذا المجال فوق حدّ الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب

الشهادات من كتب الأخبار ، والحمد لله .

(١) الكافي: ٣٨٩/٧ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٣٩٦/٧ ح ١٣ .

(٣) سورة البقرة: ٢٨٣ .

(٤) الكافي: ٢٨٧/٢ .

الشهرة

[٦٤٨٩] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن اسحاق بن عمار قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فنظر إليّ بوجه قاطب فقلت : ما الذي غيرك لي ؟ قال : الذي غيرك لإخوانك ، بلغني يا اسحاق أنك أقعدت ببابك بواباً يردّ عنك فقراء الشيعة ، فقلت : جعلت فداك إني خفت الشهرة ، فقال : أفلا خفت البليّة ؟ أو ما علمت أنّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله ﷻ الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لأشدهما حبّاً لصاحبه فإذا توافقا غمرتهما الرحمة فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظة بعضها لبعض : اعتزلوا بنا فلعل لها سراً وقد ستر الله عليهما ، فقلت : أليس الله ﷻ يقول : ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ ^(١) فقال : يا اسحاق إن كانت الحفظة لا تسمع فإنّ عالم السرّ يسمع ويرى ^(٢) .

[٦٤٩٠] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الشهرة خيرها وشرّها في النار ^(٣) .

[٦٤٩١] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : نهاني رسول الله ﷺ عن لبس ثياب الشهرة ولا أقول نهاكم عن لباس المعصفر المقدم ^(٤) .

(١) سورة ق: ١٨ .

(٢) الكافي: ١٨١/٢ ح ١٤ .

(٣) الكافي: ٤٤٥/٦ ح ٣ .

(٤) الكافي: ٤٤٧/٦ ح ٤ .

[٦٤٩٢] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله تبارك وتعالى يبغض شهرة اللباس ^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٤٩٣] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من استذل مؤمناً واستحقره لقلته ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق ^(٢) .

[٦٤٩٤] ٦- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن أبي اسماعيل السراج ، عن ابن مسكان ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كفى بالمرء خزيًا أن يلبس ثوباً يشهره أو يركب دابة تشهره ^(٣) .

[٦٤٩٥] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي سعيد ، عن الحسين عليه السلام قال : من لبس ثوباً يشهره كساه الله يوم القيامة ثوباً من النار ^(٤) .

[٦٤٩٦] ٨- ابن شعبة الحراني رفعه إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال : لا يتم عقل امرء مسلم حتى تكون فيه عشر خصال : الخير منه مأمول والشر منه مأمون ، يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ، لا يسأم من طلب الحوائج إليه ولا يمل من طلب العلم طول دهره ، الفقر في الله أحب إليه من الغنى والذل في الله أحب إليه من العز في عدوه والخمول أشهى إليه من الشهرة ثم قال عليه السلام : العاشرة وما العاشرة؟ قيل له : ما هي؟ قال عليه السلام : لا يرى أحداً إلا قال هو خير مني وأتقى ، إنما الناس رجلان رجل خير منه وأتقى ورجل شر منه وأدنى فاذا لقي الذي شر منه وأدنى قال :

(١) الكافي: ٤٤٤/٦ ح ١.

(٢) الكافي: ٣٥٣/٢ ح ٩.

(٣) الكافي: ٤٤٥/٦ ح ٢.

(٤) الكافي: ٤٤٥/٦ ح ٤.

لعل خير هذا باطن وهو خير له وخيري ظاهر وهو شر لي ، وإذا رأى الذي هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به فاذا فعل ذلك فقد علا مجده وطاب خيره وحسن ذكره وساد أهل زمانه (١) .

[٦٤٩٧] ٩- الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه وقال : دخل عباد بن كثير البصري على أبي عبد الله عليه السلام وعليه ثياب الشهرة فقال : يا عباد ما هذه الثياب ؟ قال : يا أبا عبد الله تعيب عليّ هذا ؟ قال : نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثياب الذل يوم القيامة قال عباد : من حدثك بهذا ؟ قال : يا عباد تهمني ، حدثني والله أبي عن آبائي عن رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) .

[٦٤٩٨] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : حسن الشهرة حصن القدرة (٣) .

(١) تحف العقول : ٤٤٣ .

(٢) مكارم الأخلاق : ١١٦ .

(٣) غرر الحكم : ح ٤٨١٠ .

الشهوة

[٦٤٩٩] ١ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن عبد الله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الفضيل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة تعانق زوجها من خلفه فتحرك على ظهره فتأتيها الشهوة فتنزل الماء عليها الغسل أو لا يجب عليها الغسل ؟ قال : إذا جاءت الشهوة فأنزلت الماء وجب عليها الغسل (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٥٠٠] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن أخوف ما أخاف على امتي من بعدي هذه المكاسب الحرام والشهوة الخفية والربا (٢) .

[٦٥٠١] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : خلق الله الشهوة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء في النساء وجزءاً واحداً في الرجال ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء الشهوة لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٤٧/٣ ح ٧ .

(٢) الكافي: ١٢٤/٥ ح ١ .

(٣) الكافي: ٣٣٨/٥ ح ١ .

[٦٥٠٢] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله ﷻ نزع الشهوة من نساء بني هاشم وجعلها في رجالهم وكذلك فعل بشيعتهم، وإن الله ﷻ نزع الشهوة من رجال بني أمية وجعلها في نسائهم وكذلك فعل بشيعتهم^(١).

[٦٥٠٣] ٥- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث أخافهنّ على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥٠٤] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي العباس البقباق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لبّ فرحاً^(٣).

[٦٥٠٥] ٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عمّن حدثه عن اسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله جعل للمرأة صبر عشرة رجال فإذا هاجت كانت لها قوة شهوة عشرة رجال^(٤).

[٦٥٠٦] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزة بن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار^(٥).

(١) الكافي: ٥٦٤/٥ ح ٣٥.

(٢) الكافي: ٧٩/٢ ح ٦.

(٣) الكافي: ٤٥١/٢ ح ١.

(٤) الكافي: ٣٣٨/٥ ح ٢.

(٥) الكافي: ٨٩/٢ ح ٧.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٥٠٧] ٩- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عنهم عليه السلام قال: فيما وعظ

الله ﷻ به عيسى عليه السلام: ... يا عيسى لاتستيقظنّ عاصياً ولا تستنهنّ لاهياً وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكلّ شهوة تباعدك منّي فاهجرها... (١).

[٦٥٠٨] ١٠- الصدوق باسناده إلى الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

سمعتة يقول: يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شرّ الأزمنة نسوة كاشفات عاريات متبرجات من الدين داخلات في الفتن مائلات إلى الشهوات مسرعات إلى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات (٢).

[٦٥٠٩] ١١- الصدوق باسناده إلى ابن أبي عمير، عن الكاهلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

النظرة بعد النظرة تزرع في القلب الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة (٣).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٥١٠] ١٢- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن المغيرة، عن اسماعيل بن مسلم السكوني، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره (٤).

الرواية معتبرة الإسناد . ونقلها في ثواب الأعمال : ٢١١ .

[٦٥١١] ١٣- المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن واصل بن سليمان، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان المسيح عليه السلام يقول لأصحابه: إن كنتم أحبائي وإخواني

(١) الكافي: ١٣٦/٨.

(٢) الفقيه: ٣٩٠/٣ ح ٤٣٧٤.

(٣) الفقيه: ١٨/٤ ح ٤٩٧٠.

(٤) الخصال: ٢/١ ح ١.

فوطنوا أنفسكم على العداوة والبغضاء من الناس فإن لم تفعلوا فليستم بإخواني إنما أعلمكم لتعلموا ولا أعلمكم لتعجبوا انكم لن تنالوا ما تريدون إلا بترك ما تشتهون وبصبركم على ما تكرهون . وإيتاكم والنظرة فأنها تزرع في قلب صاحبها الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة . ياطوبى لمن يرى بعينه الشهوات ولم يعمل بقلبه المعاصي . ما أبعد ماقدفات وما أدنى ما هوآت ، الحديث (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٥١٢] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أما بعد فإني أحذركم الدنيا فانها حلوة خضرة حفت بالشهوات وتحببت بالعاجلة ... (٢) .

[٦٥١٣] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول : إن الجنة حُفَّت بالمكاره وأن النار حُفَّت بالشهوات . واعلموا أنه ما من طاعة الله شيء إلا يأتي في كرهه وما من معصية الله شيء إلا يأتي في شهوة فرحم الله امرء نزع عن شهوته وقع هوى نفسه ... (٣) .

[٦٥١٤] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهواته (٤) .

[٦٥١٥] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المال مادة الشهوات (٥) .

[٦٥١٦] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الشهوات إعلال قاتلات وأفضل دوائها اقتناء الصبر عنها (٦) .

(١) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٢٠٨/٤٣ .

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١١١ .

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦ .

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٤٩ .

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٥٨ .

(٦) غرر الحكم: ح ١٧٨٩ .

[٦٥١٧] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إنَّ أفضل الناس عند الله من أحيى عقله وأمات شهوته وأتعب نفسه بصلاح آخرته (١).

[٦٥١٨] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ترك الشهوات أفضل عبادة وأجمل عادة (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع المحجة البيضاء: ١٤٤/٥ ،
ويحار الأنوار: ٧٣/٦٧ ، ووسائل الشيعة: ٢٤٤/١١ ، ومستدرك الوسائل:
٣٤٠/١١ ، وجامع أحاديث الشيعة: ٣٠٩/١٣ ، وغيرها من كتب الأخبار .

(١) غرر الحكم: ح ٣٥٧٩ .

(٢) غرر الحكم: ح ٤٥٢٧ .

الشورى

[٦٥١٩] ١- الصدوق بإسناده عن عامر بن واثلة في حديث قال : سمعت علياً عليه السلام يقول يوم الشورى : نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ حين رجع عمر يجيب أصحابه ويجبنونه قد ردّ راية رسول الله ﷺ منهزماً فقال رسول الله ﷺ : « لأعطين الراية غداً رجلاً ليس بفرّار يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه » فلما أصبح قال : ادعوا لي علياً ، فقالوا : يا رسول الله هو رمد ما يطرف ، فقال : جيؤني به ، فلما قت بين يديه تفل في عيني وقال : اللهم اذهب عنه الحرّ والبرد ، فأذهب الله عني الحرّ والبرد إلى ساعتى هذه فأخذت الراية وهزم الله المشركين وأظفرتني بهم غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحد حين جاء مرحب وهو يقول :

أنا الذي سمّني أمي مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحياناً وحيناً أضرب

فخرجت إليه فضربني وضربته وعلى رأسه نقيير من جبل لم يكن تصلح على رأسه بيضة من عظم رأسه ففلقت النقيير ووصل السيف إلى رأسه فقتلته ففيكم أحد فعل هذا؟ قالوا: اللهم لا، الحديث^(١).

الحديث طويل الذيل يقرب من عشرة صفحات فراجع تمامه في مصدره .

[٦٥٢٠] ٢- الصدوق ، عن الدقاق ، عن الأسدي ، عن البرمكي ، عن محمد بن عرفة

قال : قلت للرضا عليه السلام : يا ابن رسول الله ما حملك على الدخول في ولاية العهد؟ فقال : ما حمل جدي أمير المؤمنين عليه السلام على الدخول في الشورى ^(١) .

[٦٥٢١] ٣- سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت سلمان وأبا ذر والمقداد وسألت علي بن أبي طالب عن ذلك ، فقال : صدقوا ، قالوا : دخل علي عليه السلام على رسول الله ﷺ وعائشة قاعدة خلفه والبيت غاص بأهله فيهم الخمسة أصحاب الكساء والخمسة أصحاب الشورى ، ولم يجد مكاناً فأشار إليه رسول الله ﷺ ههنا يعني خلفه وعائشة قاعدة خلفه وعليها كساء فجاء علي عليه السلام فقعده بين رسول الله ﷺ وبين عائشة فغضبت عائشة واقعت كما يقعى الأعرابي قد قدعته عائشة وغضبت وقالت : ما وجدت لأستك موضعاً غير حجري ، فغضب رسول الله ﷺ وقال : مه يا حميراء لا تؤذي في أخي علي فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب الغر المحجلين يوم القيامة يجعله الله على الصراط ، وفي رواية أخرى : يقعه الله يوم القيامة على الصراط فيقاسم النار فيدخل أولياءه الجنة ويدخل أعداءه النار ^(٢) .

[٦٥٢٢] ٤- نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد الأسدي ، عن غير بن وعله ، عن عامر الشعبي ، إن علياً عليه السلام حين قدم من البصرة نزع جريراً همدان فجاء حتى نزل الكوفة فأراد علي أن يبعث إلى معاوية رسولاً فقال له جرير : ابعثني إلى معاوية فإنه لم يزل لي مستنصحاً ووُدّاً فاتيه فادعوه علي أن يسلم لك هذا الأمر ويُجمَعك على الحق ، علي أن يكون أميراً من امراءك وعاملاً من عمالك ، ما عمل بطاعة الله وأتبع ما في كتاب الله وأدعو أهل الشام إلى طاعتك وولايتك وجلهم قومي وأهل بلادي وقد رجوت أن لا يعصوني ، فقال له الأشتر : لا تبعته ودعه ولا تصدقه فوالله إنني لأظن هواه هواهم ونيته نيتهم ، فقال له علي عليه السلام : دعه حتى ننظر ما يرجع به إلينا ، فبعثه علي عليه السلام وقال له حين أراد أن يبعثه : إن حولي من أصحاب رسول الله ﷺ من أهل الدين والرأي

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ١٤٠ ح ٤ .

(٢) كتاب سليم بن قيس الهلالي : ١٤١ ح ٣٠ .

من قد رأيت وقد اخترتك عليهم لقول رسول الله ﷺ فيك : « إنك من خير ذي يمن ». ائت معاوية بكتابي فإن دخل فيما دخل فيه المسلمون وإلا فانبد إليه واعلمه أنني لا أرضى به أميراً وأن العامة لا ترضى به خليفة ، فانطلق جرير حتى أتى الشام ونزل بمعاوية فدخل عليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد يا معاوية فإنه قد اجتمع لابن عمك أهل الحرمين وأهل المصرين وأهل الحجاز وأهل اليمن وأهل مصر وأهل العروض عمان وأهل البحرين واليمامة فلم يبق إلا أهل هذه الحصون التي أنت فيها ولو سال عليها سيلاً من اوديته غرقها وقد أتيتك أدعوك إلى ما يرشدك ويهديك إلى مبايعة هذا الرجل ، ودفع إليه كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام وفيه :

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن بيعتي لزمك بالمدينة وأنت بالشام لأنه بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بوعوا عليه ، فلم يكن للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يردّ ، وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار إذا اجتمعوا على رجل فسمّوه إماماً كان ذلك لله رضا فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو رغبة ردّوه إلى ما خرج منه ، فإن أبى قاتلوه على أتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى ويصله جهنم وساءت مصيراً ، وإن طلحة والزبير بايعاني ثم نقضا بيعتي وكان نقضهما كردهما فجاهدتهما على ذلك حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ، فادخل فيما دخل فيه المسلمون فإن أحبّ الأمور إليّ فيك العافية إلا أن تتعرض للبلاء ، فإن تعرضت له قاتلتك واستعنت الله عليك . وقد أكثرت في قتلة عثمان فادخل فيما دخل فيه المسلمون ثم حاكم القوم إليّ أحملك وإياهم على كتاب الله . فأما تلك التي تريدها فخدعة الصبي عن اللبن . ولعمري لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني أبرأ قريش من دم عثمان ، واعلم أنك من الطلقاء الذين لا تحلّ لهم الخلافة ولا تعرض فيهم الشورى وقد أرسلت إليك وإلى من قبلك جرير بن عبد الله وهو من أهل الإيمان والهجرة فبايع ولا قوة إلا بالله ^(١) .

(١) وقعة صفين : ٢٧ ، ونقل بعضها عنه في بحار الأنوار : ٣٢٦/٣٢ .

[٦٥٢٣] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال : ومن كتاب له عليه السلام إلى معاوية :
 أنه بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه فلم يكن
 للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يردّ وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار فإن اجتمعوا
 على رجل وسمّوه إماماً كان ذلك لله رضى فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو بدعة
 ردّوه إلى ما خرج منه فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله
 ما تولى ، ولعمري يامعاوية لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني أبرأ الناس من
 دم عثمان ولتعلمنّ إنّي كنتُ في عُزلةٍ عنه إلا أن تتجنى فتجنّ ما بدالك
 والسلام^(١) .

[٦٥٢٤] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في الخطبة المعروفة
 الشقشقية : ... فيالله وللشورى متى اعترض الريب في مع الأوّل منهم حتى صرتُ
 أقرنُ إلى هذه النظائر ، لكّني أسففتُ إذا أسفوا وطرت إذا طاروا فصغا رجل منهم
 لضغنه ومال الآخر لصهره مع هني وهني إلى أن قام ثالث القوم ...^(٢) .

[٦٥٢٥] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : واعجباؤه! أتكونُ الخلافةُ
 بالصّحابةِ ولا تكون بالصّحابةِ والقرايةِ ؟

قال الرضى : وروي له شعر في هذا المعنى :

فإن كُنتَ بالشورى ملكتَ أمورَهُم

فكيف بهذا والمُشيرونَ غيبُ

وإن كُنتَ بالقرى حَبَجْتَ خَصِيمَهُم

فغيرك أولى بالنبي وأقربُ^(٣)

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٦ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٣ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٩٠ .

[٦٥٢٦] ٨- الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن الحسن بن علي بن زكريا، عن أحمد بن عبيد الله، عن الربيع بن سيار، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد رفعه إلى أبي ذر رضي الله عنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى: هل فيكم أحد غسل رسول الله مع الملائكة المقربين بالروح والريحان فقلّبه لي الملائكة وأنا أسمع قولهم وهم يقولون: استروا عورة نبيكم ستركم الله، غيري؟ قالوا: لا، قال: فهل فيكم من كفن رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع في حفرته غيري؟ قالوا: لا، قال: فهل فيكم أحد بعث الله صلى الله عليه وآله إليه بالتعزية حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام تبكيه إذ سمعنا حساً على الباب وقائلاً يقول: نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ربكم صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام ويقول لكم: إن في الله خلفاً من كل مصيبة وعزاء من كل هالك ودركاً من كل فوت فتعزوا بعزاء الله واعلموا أنّ أهل الأرض يموتون وأنّ أهل السماء لا يبقون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأنا في البيت وفاطمة والحسن والحسين أربعة لا خامس لنا إلا رسول الله مسجى بيننا غيري؟ قالوا: لا، ثمّ قال: فهل فيكم أحد أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطاً من حنوط الجنة فقال: اقسّم هذا أثلاثاً ثلاثاً حنطني به وثلاثاً لابنتي وثلاثاً لك غيري؟ قالوا: لا، الخبر^(١).

[٦٥٢٧] ٩- الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل بإسناده إلى أبي الطفيل قال: قال علي عليه السلام يوم الشورى: فانشدكم الله هل فيكم أحد له مثل عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله؟ قالوا: اللهم لا، قال: فانشدكم الله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذي الجناحين مخرج بالدماء الطيار في الجنة؟ قالوا: اللهم لا، الخبر^(٢).

[٦٥٢٨] ١٠- السيد شرف الدين الحسيني الاسترآبادي بإسناده إلى محمد بن العباس،

(١) أمالي الطوسي: المجلس العشرون ح ٥٤٧/٤ الرقم ١١٦٨، ونقل عنه في بحار الأنوار ٥٤٣/٢٢.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس العشرون ح ٥٥٤/٥ الرقم ١١٦٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٨٢/٢٢.

عن جعفر بن محمد الحسيني ، ومحمد بن أحمد الكاتب معاً ، عن محمد بن علي بن خلف ، عن أحمد بن عبد الله ، عن معاوية ، عن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع انّ عليّاً عليه السلام قال لأهل الشورى : انشدكم بالله هل تعلمون يوم أتيتكم وأنتم جلوس مع رسول الله فقال : هذا أخي قد أتاكم ثم التفت إلى الكعبة وقال : وربّ الكعبة المبنية انّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ثمّ أقبل عليكم وقال : أما انّه أولكم إيماناً وأقومكم بأمر الله وأوفاكم بعهد الله وأقضاكم بحكم الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية فانزل الله سبحانه : ﴿انّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية﴾^(١) فكبرّ النبي وكبرّتم وهنأتموني بأجمعكم فهل تعلمون انّ ذلك كذلك ؟ قالوا : اللهم نعم^(٢) .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار ، ويأتي إن شاء الله تعالى عنوان المشاورة في محلّها .

(١) سورة البينة : ٧ .

(٢) تأويل الآيات الباهرة : ٨٣٣/٢ ، ونقل عنه في بحار الأنوار : ٣٤٦/٣٥ .

الشوق

[٦٥٢٩] ١- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن يعقوب السراج ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الإيمان فقال : إن الله سبحانه جعل الإيمان على أربع دعائم : على الصبر واليقين والعدل والجهد ، فالصبر من ذلك على أربع شعب : على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات ، واليقين على أربع شعب : تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الأولين ، فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى ومن هلك بما هلك وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته ، والعدل على أربع شعب : غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم ، فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميداً ، والجهد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنان الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنىء الفاسقين غضب الله ومن غضب الله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه ^(١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٥٣٠] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن عيسى النهري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام ، قالوا : بآبائنا وامهاتنا يارسول الله هؤلاء أولياء الله ؟ قال : إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكراً ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة ، لو لا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقرر أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً إلى الثواب (١) .

[٦٥٣١] ٣ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن اسحاق ، عن سعدان بن مسلم ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن ليدعوا الله ﷻ في حاجته فيقول الله ﷻ : أخر وأجابته شوقاً إلى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيامة قال الله ﷻ : عبدي دعوتني فأخرت إجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فأخرت إجابتك وثوابك كذا وكذا ، قال : فيتمنى المؤمن أنه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب (٢) .

[٦٥٣٢] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي ، عن كرام ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول : « اللهم املاً قلبي حباً لك وخشية منك وتصديقاً وإيماناً بك وفرقاً منك وشوقاً إليك يا ذا الجلال والإكرام اللهم حبب إلي لقاءك واجعل لي في لقاءك خير الرحمة والبركة والحقني بالصلحين ولا تؤخرني مع الأشرار وألحقني بصلاح من مضى واجعلني مع صالح من بقى وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم ولا تردني في سوء استنقذتني منه

(١) الكافي: ٢/٢٣٧ ح ٢٥ .

(٢) الكافي: ٢/٤٩٠ ح ٩ .

يارب العالمين أسألك إيماناً لا أجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه إذا بعثتني وأبرأ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك ، اللهم أعطني نصراً في دينك وقوة في عبادتك وفهماً في خلقك وكفيلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتني فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملّتك وملّة رسولك ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة وأعوذ بك يارب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع وأعيذك من نفسي وأهلي وذريتي من الشيطان الرجيم ، اللهم إنه لا يجيرني منك أحد ولا أجد من دونك ملتحداً فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب أسألك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك ، اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل منّي وزدني من فضلك إني إليك راغب ، اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصاً لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك إني إليك راغب ، اللهم غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم لا يوارى منك ليل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، أشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم لا اله إلا أنت العزيز الحكيم ومن لم يشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم ، اللهم أنت السلام ومنك السلام أسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تفك رقبتني من النار»^(١) .

[٦٥٣٣] ٥ - الصدوق قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه ، قال : حدثنا

أبو اسحاق الخوَّاص ، قال : حدثنا محمد بن يونس الكديمي ، عن سفيان بن وكيع ، عن أبيه ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن كميل بن زياد ، قال :

خرج إليّ علي بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بيدي وأخرجني إلى الجبّان وجلس وجلست ثم رفع رأسه إليّ فقال: يا كميل احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: عالم رباني ومتعلّم على سبيل نجاة وهمج رعا ع أتباع كلّ ناعق، يميلون مع كلّ ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا إلى ركن وثيق، يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الإنفاق، يا كميل محبة العالم دين يدان به تكسبه الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته فنفعة المال تزول بزواله يا كميل مات خزّان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة هاهنا ههنا - وأشار بيده إلى صدره - لعلماً جمّاً لو أصبت له حملة بلى أصبت لقنا غير مأمون يستعمل آله الدين في طلب الدنيا ويستظهر بحجج الله على خلقه وينعمه على عباده ليتخذ الضعفاء وليجة من دون ولي الحق أو منقاداً لحملة العلم لا بصيرة له في أحنائه يقدر الشك في قلبه بأول عارض من شبهة، ألا لا ذا ولا ذاك فمنهم بالذات سلس القياد للشهوات أو مغرى بالجمع والإدخار ليسا من رعاة الدين أقرب شهماً بهما الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامله اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجة ظاهر أو خافي مغمور لثلاث تبطل حجج الله وبيّناته، وكم ذا وأين اولئك الأقلون عدداً الأعظمون خطراً بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقائق الأمور فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى، يا كميل اولئك خلفاء الله والدعاة إلى دينه، هاي هاي شوقاً إلى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم ^(١).

[٦٥٣٤] ٦ - الصدوق، عن الطالقاني، عن عمر بن يوسف بن سليمان، عن القاسم بن

ابراهيم الرقي، عن محمّد بن أحمد بن مهدي الرقي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن

الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : بكى شعيب عليه السلام من حبّ الله ﷻ حتى عمى فردّ الله عليه بصره ثم بكى حتى عمى فردّ الله عليه بصره ثم بكى حتى عمى فردّ الله عليه بصره فلما كانت الرابعة أوحى الله إليه : يا شعيب إلى متى يكون هذا أبداً منك إن يكن هذا خوفاً من النار فقد آجرتك وإن يكن شوقاً إلى الجنة فقد أبحتك ، فقال : الهى وسيدي أنت تعلم إنى ما بكيت خوفاً من نارك ولا شوقاً إلى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست أصبر أو أراك ، فأوحى الله جلّ جلاله إليه : أما إذا كان هذا هكذا فمن أجل هذا سأخدمك كليمي موسى بن عمران .

قال الصدوق رحمته الله : يعنى بذلك لا أزال أبكي أو أراك قد قبلتني حبيباً (١) .

[٦٥٣٥] ٧- محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الوشاء ، عن عبد الله ، عن موسى بن بكر ، عن عبد الله بن عطا المكي قال : اشتقت إلى أبي جعفر عليه السلام وأنا بمكة فقدمت المدينة وما قدمتها إلا شوقاً إليه فأصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت : ما أطرقه هذه الساعة وانتظر حتى أصبح فأني لأفكر في ذلك إذ سمعته يقول : يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد أصابه برد شديد في هذه الليلة ، قال : فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه (٢) .

[٦٥٣٦] ٨ - ابن قولويه ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب الخزار عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن أتى قبر الحسين ؟ قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام شوقاً إليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين بن علي حتى يدخلها الله جميعاً الجنة (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) علل الشرايع ٥٧ . وتقل عنه في بحار الأنوار : ٣٨٠ / ١٢ .

(٢) بصائر الدرجات : ٢٥٧ ح ١ .

(٣) كامل الزيارات ١٤٣ ح ٤ .

[٦٥٣٧] ٩- الطوسي ، عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن أبي الطيب محمد بن الحسين اللخمي ، عن جعفر بن عبد الله العلوي ، عن منصور بن أبي بريرة ، عن نوح بن دراج ، عن ثابت بن أبي صفية ، عن يحيى بن ام الطويل ، عن نوف بن عبد الله البكالي قال : قال لي علي عليه السلام : يا نوف خلقنا من طينة طيبة وخلق شيعتنا من طينتتنا فإذا كان يوم القيامة الحقوا بنا ، قال نوف : فقلت : صف لي شيعتك يا أمير المؤمنين؟ فبكى لذكري شيعته وقال : يا نوف شيعتي والله الحلماء العلماء بالله ودينه العاملون بطاعته وأمره المهتدون بحبّه انضاء عباداه احلاس زهاداه صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من البكاء ذبل الشفاة من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانية في وجوههم والرهبانية في سمتهم مصابيح كلّ ظلمة وريحان كلّ قبيل لا يثنون من المسلمين سلفاً ولا يقفون لهم خلفاً شرورهم مكنونة وقلوبهم محزونة وأنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة أنفسهم منهم في عناء والناس منهم في راحة فهم الكاسة الالباء والخالصة النجباء فهم الرواغون فراراً بدينهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا اولئك شيعتي الأطيبيون وإخواني الأكرمون ألا هاه شوقاً إليهم ^(١) .

[٦٥٣٨] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في صفة الجنة : ... فلو رميت ببصر قلبك نحو ما يوصف لك منها لعزفت نفسك عن بدائع ما أخرج إلى الدنيا من شهواتها ولذاتها وزخارف مناظرها ولذهلت بالفكر في اصطفاق اشجار غيبت عروقها في كثبان المسك على سواحل أنهارها وفي تعليق كبائس اللؤلؤ الرطب في عساليجها وافنانها وطلوع تلك الثمار مختلفة في غلف أكمامها تجنى من غير تكلف فتأتي على منية مجتنيها ويطاف على نزالها في أفنية قصورها بالأعسال المصفقة والخمور المروقة قوم لم تنزل الكرامة تتأدى بهم حتى حلوا دار القرار وامنوا نقلة الأسفار فلو شغلت قلبك أيها المستمع بالوصول إلى ما يهجم عليك من تلك المناظر

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثالث والعشرون ح ٥٧٦/٣ الرقم ١١٨٩ .

الموتقة لزهقت نفسك شوقاً إليها ولتحملت من مجلسي هذا إلى مجاورة أهل القبور
استعجالاً بها . جعلنا الله وإياكم ممن سعى بقلبه إلى منازل الأبرار برحمته ^(١) .
الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار ،
والحمد لله رب العالمين .

الشوم

[٦٥٣٩] ١- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن خالد بن

نجيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تذاكروا الشوم عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : الشوم في ثلاث : في المرأة والدابة والدار ، فأما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقم رحمها^(١) .

[٦٥٤٠] ٢- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن بكر بن صالح ، عن

سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : الشوم للمسافر في طريقه خمسة أشياء : الغراب الناقع عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثاً والظبي السائح من يمين إلى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقاء فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن شيئاً فليقل : « اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد في نفسي » قال : فيعصم من ذلك^(٢) .

[٦٥٤١] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن

محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن معاذ بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الرفق بين والحرق شوم^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٥٦٧/٥ ح ٥١ .

(٢) الكافي: ٣١٤/٨ ح ٤٩٣ .

(٣) الكافي: ١١٩/٢ ح ٤ .

[٦٥٤٢] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي أيوب المدني ، عن سليمان الجعفري ، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : الشيب في مقدم الرأس ين وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شوم ^(١) .

[٦٥٤٣] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب قال : أخبرنا النضر بن قراوش الجمال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب أعزها من إبلي مخافة أن يعديها جربها والدابة ربما صفت لها حتى تشرب الماء ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنني أصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها مخافة أن يعدي ذلك الجرب إبلي وغنمي ، فقال له رسول الله ﷺ : يا اعرابي فن أعدى الأول؟ ثم قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شوم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوماً إلى الليل ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك ^(٢) .

[٦٥٤٤] ٦- الصدوق ، عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن سهل بن زياد ، عن عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تذاكروا الشؤم فقال : الشوم في ثلاثة : في المرأة والدابة والدار ، فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها ، وأما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها ، وأما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ^(٣) .

[٦٥٤٥] ٧- الصدوق ، عن محمد بن عمرو البصري ، عن محمد بن عبد الله الواعظ ، عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال :

(١) الكافي: ٤٩٣/٦ ح ٦.

(٢) الكافي: ١٩٦/٨ ح ٢٣٤.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والأربعون ح ٣١١/٧ الرقم ٣٥٩.

سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام عن الأيَّام وما يجوز فيها من العمل ، فقال عليه السلام : يوم السبت يوم مكر وخديعة ، ويوم الأحد يوم عرس وبناء ، ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ، ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ، ويوم الأربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس ، ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح^(١) .

[٦٥٤٦] ٨ - الصدوق باسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية أنه قال : ... كفر النعم موق ومجالسة الأحمق شوم ...^(٢) .

[٦٥٤٧] ٩ - محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحيم بن محمد الأسدي ، عن عنبسة العابد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن في الكتاب الذي أملى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه علي عليه السلام : إن كان في شيء شوم ففي النساء^(٣) .

[٦٥٤٨] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ما زال الزبير رجل منّا أهل البيت حتى نشأ ابنه المشؤم عبد الله^(٤) .

(١) الخصال : ٣٨٤/٢ ح ٦٢ .

(٢) الفقيه : ٣٩٠/٤ .

(٣) بصائر الدرجات : ١٤٧ ح ٤ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٤٥٣ .

الشيب

[٦٥٤٩] ١- الكليني، عن علي، عن أحمد بن بكر، عن صالح، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من أحد في حدّ الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله أحد مائة مرة فإن لم يقدر فخمسين إلا صرف الله ﷻ عنه كل لم أو عرض من أعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم أبداً ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فإن تعهد نفسه بذلك أو تعوهد كان محفوظاً إلى يوم يقبض الله ﷻ نفسه (١).

[٦٥٥٠] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام وقد اختضب بالسواد فقلت: أراك قد اختضبت بالسواد فقال؟ إن في الخضاب أجراً والخضاب والتهيئة مما يزيد الله ﷻ في عفة النساء ولقد ترك النساء العفة بترك أزواجهنّ هنّ التهيئة قال قلت: بلغنا انّ الحناء يزيد في الشيب قال: أي شيء يزيد في الشيب الشيب يزيد في كل يوم (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٦٥٥١] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مسكين بن أبي الحكم، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل إلى

(١) الكافي: ٦٢٣/٢ ح ١٧.

(٢) الكافي: ٤٨٠/٦ ح ١.

النبي ﷺ فنظر إلى الشيب في لحيته فقال النبي ﷺ : نور ثم قال : من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة قال : فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى النبي ﷺ فلما رأى الخضاب قال : نور وإسلام فخضب الرجل بالسواد فقال النبي ﷺ : نور إسلام وإيمان ومحبة إلى نساءكم ورهبة في قلوب عدوكم (١) .

[٦٥٥٢] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن

الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحناء يزيد في ماء الوجه ويكثر الشيب (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٥٣] ٥- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن

العلاء ، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام : الحناء يشعل الشيب (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٥٤] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام كان لا يرى بجز الشيب بأساً ويكره نتفه (٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٥٥٥] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي أيوب

المديني ، عن سليمان الجعفري ، عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال : الشيب في مقدم

الرأس يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شوم (٥) .

[٦٥٥٦] ٨- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن مولى لبني

هاشم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث من كنّ فيه فلا يرج خيره : من لم يستح من

(١) الكافي: ٦/٤٨٠ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٦/٤٨٣ ح ١ .

(٣) الكافي: ٦/٤٨٣ ح ٢ .

(٤) الكافي: ٦/٤٩٢ ح ٣ .

(٥) الكافي: ٦/٤٩٣ ح ٦ .

العيب ويخشى الله بالغيب ويرعو عند الشيب^(١) .

[٦٥٥٧] ٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ أعوذ بك من امرأة تشيبيني قبل مشيبي^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٥٥٨] ١٠ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن

البخري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان الناس لا يشيبيون فأبصر ابراهيم عليه السلام شيئاً في لحيته فقال : يارب ما هذا ؟ فقال هذا وقار فقال : يارب زدني وقاراً^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٤٩٢/٦ و ٦٥٨/٢ ،

والوافي : ٥٤٣/٥ ، وبحار الأنوار : ١٠٦/٧٣ ، وجامع أحاديث الشيعة :

٢٣٧/١٦ ، وكتابتنا ألف حديث في المؤمن : ٥٧ ، وغيرها من كتب الأخبار .

(١) الكافي : ٢١٩/٨ ح ٢٧١ .

(٢) الكافي : ٣٢٦/٥ ح ٣ .

(٣) الكافي : ٤٩٢/٦ ح ٥ .

الشيعة

[٦٥٥٩] ١- الكليني ، باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا معشر الشيعة خاصموا بسورة
انا أنزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بـ ﴿حم والكتاب
المبين انا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين﴾ ^(١) فانها لولاية الأمر خاصة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى ﴿وان من أمة إلا خلا فيها
نذير﴾ ^(٢) قيل : يا أبا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال : صدقت فهل كان نذير وهو
حي من البعثة في أقطار الأرض ؟ فقال السائل : لا قال أبو جعفر عليه السلام : رأيت بعثته
أليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله صلى الله عليه وآله نذير ؟ فقال : بلى ، قال :
فكذلك لم يمت محمد إلا وله بعث نذير قال : فإن قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من
في أصلاب الرجال من امته قال : وما يكفيهم القرآن ؟ قال : بلى إن وجدوا له مفسراً
قال : وما فسر رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : بلى قد فسر له لرجل واحد وفسر للأمة شأن
ذلك الرجل وهو علي بن أبي طالب عليه السلام قال السائل : يا أبا جعفر كان هذا أمر خاص
لا يحتمله العامة ؟ قال : ابي الله أن يعبد إلا سراً حتى يأتي أبان أجله الذي يظهر فيه
دينه كما أنه كان رسول الله مع خديجة مستتراً حتى أمر بالإعلان قال السائل : ينبغي
لصاحب هذا الدين أن يكتم ؟ قال : أو ما كتم علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم مع

(١) سورة الدخان : ١-٣ .

(٢) سورة فاطر : ٢٤ .

رسول الله ﷺ حتى ظهر أمره؟ قال: بلى قال: فكذلك أمرنا حتى يبلغ الكتاب أجله (١).

[٦٥٦٠] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ان الله ﷻ غضب على الشيعة فخيرني نفسي أو هم فوقيتهم والله بنفسي (٢).

[٦٥٦١] ٣- الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا معشر الشيعة - شيعة آل محمد - كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداك ما الغالي؟ قال: قوم يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال: فما التالي؟ قال: المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعة فن كان منكم مطيعاً لله تنفعه ولايتنا، ومن كان منكم عاصياً لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا (٣).

[٦٥٦٢] ٤- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن أبي اسماعيل قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك إن الشيعة عندنا كثير فقال: فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون؟ فقلت: لا فقال: ليس هؤلاء شيعة، الشيعة من يفعل هذا (٤).

[٦٥٦٣] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك

(١) الكافي: ٢٤٩/١ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢٦٠/١ ح ٥.

(٣) الكافي: ٧٥/٢ ح ٦.

(٤) الكافي: ١٧٣/٢ ح ١١.

ابن عطية ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي : النزق وقلة الكتمان ^(١) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٦٤] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدم قال : مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة قال : فوقف عليه عليه السلام فقال : اللهم ارحم غربته وصل وحدته وأنس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه ^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٦٥] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن ذكره ، عن علي بن أسباط ، عن ابراهيم ابن أبي محمود ، عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : ما تقول في أعمال هؤلاء ؟ قال : ان كنت لابداً فاعلاً فاتق أموال الشيعة قال فاخبرني علي أنه كان يجيها من الشيعة علانية ويردها عليهم في السر ^(٣) .

[٦٥٦٦] ٨- الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله جبلة الكناني قال : استقبلني أبو الحسن عليه السلام وقد علق سمكة في يدي فقال : اذفها انني لأكره للرجل السري أن يحمل الشيء الذي بنفسه ثم قال : انكم قوم أعداؤكم كثيرة عاداكم الخلق ، يا معشر الشيعة انكم قد عاداكم الخلق فتزينوا لهم بما قدرتم عليه ^(٤) .

[٦٥٦٧] ٩- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن علي بن أسباط ، عن العلاء بن رزين ،

(١) الكافي: ٢/٢٢١ ح ١

(٢) الكافي: ٣/٢٢٩ ح ٦

(٣) الكافي: ٥/١١٠ ح ٣

(٤) الكافي: ٦/٤٨٠ ح ١٢

عن محمد بن مسلم قال : كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى الشيعة : ليعطفنّ ذوو السن منكم والنهي على ذوي الجهل وطلاب الرئاسة أو لتصيينكم لعنتي أجمعين (١) .

[٦٥٦٨] ١٠- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمرو بن أبي المقدام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : خرجت أنا وأبي حتى إذا كنا بين القبر والمنبر إذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثمّ قال : اني والله لأحبّ رياحكم وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا انّ ولايتنا لاتنال إلا بالورع والاجتهاد ومن ائتم منكم بعد فليعمل بعمله أنتم شيعة الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة إلى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمّان الله تعالى وضمّان رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما على درجة الجنة أكثر أرواحاً منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونسأؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين عليه السلام لقنبر : يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امتة ساخط إلا الشيعة .

ألا وانّ لكل شيء عزاً وعز الإسلام الشيعة .

ألا وانّ لكل شيء دعامة ودعامة الإسلام الشيعة .

ألا وانّ لكل شيء ذروة وذروة الإسلام الشيعة .

ألا وانّ لكل شيء شرفاً وشرف الإسلام الشيعة .

ألا وانّ لكل شيء سيّداً وسيّد المجالس مجالس الشيعة .

ألا وانّ لكل شيء إماماً وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعة ، والله لولا ما في

الأرض منكم ما رأيت بعين عشباً أبداً والله لولا ما في الأرض منكم ما أنعم الله على

أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل

ناصر وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية ﴿عامة ناصبة تصلى ناراً حامية﴾^(١) فكل ناصب مجتهد فعله هباء ، شيعتنا ينطقون بنور الله ﷺ ومن يخالفهم ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصد الله ﷻ روحه إلى السماء فيبارك عليها فإن كان قد أتى عليها أجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وإن كان أجلها متأخراً بعث بها مع أمته من الملائكة ليردوها إلى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله ﷻ وان فقراءكم لأهل الغنى وان أغنياءكم لأهل القناعة وانكم كلهم لأهل دعوته وأهل اجابته^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٦٩] ١١ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن علي ، عن كرام ، عن أبي الصامت ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مررت أنا وأبو جعفر عليه السلام على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لأبي جعفر عليه السلام : شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال : أين هم ؟ فقلت : أراهم ما بين القبر والمنبر فقال : اذهب بي إليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال : والله إني لأحب ريجكم وأرواحكم فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد أنه لا ينال ما عند الله إلا بورع واجتهاد وإذا اتمتم بعبد فاقتدوا به أما والله انكم لعلى ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل وإن كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد^(٣) .

[٦٥٧٠] ١٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن سلال أبي عمرة ، عن أبي مريم الثقفي ، عن عمار بن ياسر قال : بينا أنا عند رسول الله ﷺ إذ قال رسول الله ﷺ : ان الشيعة الخاصة الخالصة منا أهل البيت

(١) سورة الغاشية : ٣ و ٤ .

(٢) الكافي : ٢١٢/٨ ح ٢٥٩ .

(٣) الكافي : ٢٤٠/٨ ح ٣٢٨ .

فقال عمر: يا رسول الله عرّفناهم حتى نعرفهم ، فقال رسول الله ﷺ: ما قلت لكم إلا وأنا أريد أن أخبركم ثم قال رسول الله ﷺ: أنا الدليل على الله ﷻ وعليّ ﷺ [عليه السلام] نصر الدين ومنازة أهل البيت وهم المصاييح الذين يستضاء بهم ، فقال عمر: يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقاً لهذا؟ فقال رسول الله ﷺ: ما وضع القلب في ذلك الموضع إلا ليوافق أو ليخالف فمن كان قلبه موافقاً لنا أهل البيت كان ناجياً ومن كان قلبه مخالفاً لنا أهل البيت كان هالكا^(١).

[٦٥٧١] ١٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن أحمد ، عن علي بن

الحسن التيمي ، عن محمد بن عبد الله ، عن زرارة ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول : إذا قال المؤمن لأخيه أف خرج من ولايته وإذا قال : أنت عدوي كفر أحدهما لأنّه لا يقبل الله ﷻ من أحد عملاً في تريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملاً وهو يضر في قلبه على المؤمن سواء لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلى وصل ما بين الله ﷻ وبين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم أمورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا إلى مردود الأعمال من الله ﷻ لقالوا : ما يتقبل الله ﷻ من أحد عملاً ، وسمعت يقول لرجل من الشيعة : أنتم الطيبون ونساءكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق . قال : وسمعت يقول : شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله ﷻ يوم القيامة بعدنا وما من شيعتنا أحد يقوم إلى الصلاة إلا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلاته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة حتى يفطر .

وسمعت يقول : أنتم أهل تحية الله بسلامه وأهل اثرة الله برحمته وأهل توفيق الله بعصمته وأهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن أنتم للجنة

والجنة لكم أسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وأنتم أهل الرضا عن الله ﷺ برضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا جهدتم ادعوا وإذا غفلتم اجهدوا وأنتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم وإلى الجنة تصيرون^(١).

[٦٥٧٢] ١٤- الصدوق باسناده إلى محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي شبيل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل مسلم فجر بجارية أخيه فما توبته ؟ قال : يأتيه ويخبره ويسأله أن يجعله في حلّ ولا يعود قلت : فإن لم يجعله من ذلك في حل ؟ قال : يلقي الله ﷻ زانياً خائناً قال قلت : فالنار مصيره ؟ قال : شفاعة محمد ﷺ وشفاعتنا تحيط بذنوبكم ، يا معشر الشيعة فلا تعودوا ولا تتكلوا على شفاعتنا فوالله لا ينال أحد شفاعتنا إذا فعل هذا حتى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنم^(٢) .

[٦٥٧٣] ١٥- الصدوق ، عن أبيه ، عن علي ، عن أبيه ، عن اليقطيني ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد الزراد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فإن المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرایات للروایات يهلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان إني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت في الكتاب : ان قيمة كل امريء وقدره معرفته ، ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٥٧٤] ١٦- الصدوق ، عن القطان ، عن عبد الرحمن بن محمد الحسيني ، عن أحمد بن عيسى العجلي ، عن محمد بن أحمد العرزمي ، عن علي بن حاتم ، عن شريك ، عن

(١) الكافي: ٣٦٥/٨ ح ٥٥٦ .

(٢) الفقيه: ٣٩/٤ ح ٥٠٣٤ .

(٣) معاني الأخبار: ١ ح ٢ .

سالم الأفتس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحداً منهم فقد أهانك ومن أهانك فقد أهانني ومن أهانني أدخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير ، يا علي أنت مني وأنا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا ، ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودّهم فقد ودّنا ، يا علي إن شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب ، يا علي أنا الشفيح لشيعتك غداً إذا قمت المقام المحمود فبشّرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وأنصارك أنصار الله وأولياؤك أولياء الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك ، يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها ^(١) .

[٦٥٧٥] ١٧ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن

حمزة بن حمران ، عن حمران بن أعين ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : قال سلمان الفارسي رضي الله عنه : كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له : يا علي ألا ابشرك ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جلّ جلاله أنه قد أعطى محبك وشيعتك سبع خصال : الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والأمن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم بثمانين عاماً ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٥٧٦] ١٨ - الصدوق ، عن علي بن محمد بن الحسن القزويني ، عن عبد الله بن زيدان ،

عن الحسن بن محمد ، عن حسن بن حسين ، عن يحيى بن مساور ، عن أبي خالد ،

(١) أمالي الصدوق : المجلس الرابع ح ٦٦/٨ الرقم ٣٢ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والخمسون ح ٤١٦/١٥ الرقم ٥٤٨ .

عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد من يحسدني فقال : يا علي أما ترضى أن تكون أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت وذرائعنا خلف ظهورنا وشيعتنا عن أيماننا وشمائنا ^(١) .

[٦٥٧٧] ١٩ - الطوسي باسناده إلى زيد بن علي بن الحسين في حديث : ثم قال زيد بن

علي عن أبيه عليه السلام عن جده الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام : أنت يا علي وأصحابك في الجنة ، أنت يا علي واتباعك في الجنة ^(٢) .

[٦٥٧٨] ٢٠ - البرقي عن أبيه ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي بصير قال : قال

أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان يوم القيامة أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بحجرة ربّه وأخذ علي بحجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وأخذنا بحجرة علي عليه السلام وأخذ شيعتنا بحجرتنا فأين ترون يوردنا رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلت : إلى الجنة ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

والروايات في الشيعة وصفاتهم وفضائلهم ومراتبهم ووظائفهم فوق حد

الإحصاء ، فراجع إن شئت فضائل الشيعة لشيخنا الصدوق رحمته الله ، وبحار الأنوار :

١/٦٥ طبع بيروت في أكثر من مأتي صفحة وقد جمع بعض المعاصرين حفظه الله

الروايات الواردة في هذا المجال في مجلد كبير ويعد طبع باسم الشيعة .

(١) الخصال : ٢٥٤/١ ح ١٢٨ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس الخامس ح ١٣٨/٣٧ الرقم ٢٢٤ .

(٣) المحاسن : ١٨٢ .

الشیطان

[٦٥٧٩] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام رجلاً مبتلى بالوضوء والصلاة وقلت هو رجل عاقل ، فقال أبو عبد الله : وأي عقل له وهو يطيع الشيطان ، فقلت له : وكيف يطيع الشيطان ؟ فقال : سله هذا الذي يأتيه من أي شيء هو فإنه يقول لك من عمل الشيطان ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٨٠] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله ^(٢) .

[٦٥٨١] ٣ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من قلب إلا وله اذنان على أحدهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره ، الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله صلى الله عليه وآله ﴿ عن اليمين والشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ ^(٣) (٤) .

(١) الكافي: ١٢/١ ح ١٠ .

(٢) الكافي: ١٥/٢ ح ٢ .

(٣) سورة ق: ١٨ .

(٤) الكافي: ٢٦٦/٢ ح ١ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٨٢] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ هذا الغضب حمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان أحدكم إذا غضب احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف أحدكم ذلك من نفسه فليلزم الأرض فإنَّ رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٨٣] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن غياث بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الشيطان يدير ابن آدم في كلِّ شيء فاذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته ^(٢) .

الرواية موثقة سنداً .

[٦٥٨٤] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن اذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع أحدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقا على قفاه وتمدّد ثمّ قال : فزت فرحم الله امرءاً ألف بين وليّين لنا يا معشر المؤمنين تألّفوا وتعاطفوا ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٨٥] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي قال أتيت باب علي بن الحسين عليه السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال : بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثمّ قال :

(١) الكافي: ٢/٣٠٤ ح ١٢ .

(٢) الكافي: ٢/٣١٥ ح ٤ .

(٣) الكافي: ٢/٣٤٥ ح ٦ .

يا أبا حمزة إنَّ العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان فإذا قال : بسم الله ، قال الملكان : كفيت ، فإذا قال : آمنت بالله ، قالوا : هديت ، فإذا قال : توكلت على الله ، قالوا : وقيت ، فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض : كيف لنا بمن هدي وكفي ووقتي ؟ قال : ثمَّ قال : اللهم ان عرضي لك اليوم ، ثمَّ قال : يا أبا حمزة إن تركت الناس لم يتركوك وإن رفضتهم لم يرفضوك ، قلت : فما أصنع ؟ قال : أعطهم من عرضك ليوم ففرك وفاقتك (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٨٦] ٨ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيَّعن تجرء عليه فأدخله في العظام (٢) .

[٦٥٨٧] ٩ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فإنها تفك من بين لحى سبعائة شيطان وليس شيء أثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الربِّ تبارك وتعالى قبل أن تقع في يد العبد (٣) .

[٦٥٨٨] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن اسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام انَّ النبي ﷺ قال لأصحابه: ألا اخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق

(١) الكافي: ٥٤١/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٢٦٩/٣ ح ٨ .

(٣) الكافي: ٣/٤ ح ٥ .

من المغرب؟ قالوا: بلى قال: الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله
والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكاة
وزكاة الأبدان الصيام^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

والروایات في هذا المجال فوق حد الإحصاء ، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب
الأخبار.

الشين

[٦٥٨٩] ١ - قال الكليني : وفي رواية عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا ينبغي للمرء المسلم أن يواخي الفاجر فإنه يزين له فعله ويحب أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده شين عليه ^(١) .

[٦٥٩٠] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان ^(٢) .

[٦٥٩١] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن عبيد الله الدهقان ، عن أحمد بن عائد ، عن عبيد الله الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تكون الصداقة إلا بمجودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شيء منها فانسبه إلى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه إلى شيء من الصداقة فأولها أن تكون سريره وعلانيته لك واحدة والثاني أن يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة أن لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة أن لا يمنعك شيئاً تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات ^(٣) .

(١) الكافي: ٢/٦٤٠ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢/٣٥٨ ح ١.

(٣) الكافي: ٢/٦٣٩ ح ٦.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٥٩٢] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن أبي اسامة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً وعليكم بطول الركوع والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال : يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٩٣] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن هشام الكندي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إياكم أن تعملوا عملاً يعيرونا به فإن ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زيناً ولا تكونوا عليه شيناً صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شيء من الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشيء أحب إليه من الخبء ، قلت : وما الخبء ؟ قال : التقية ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٥٩٤] ٦- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عنهم عليهم السلام قال : فيما وعظ الله صلى الله عليه وآله به عيسى عليه السلام : ... يا عيسى افرح بالحسنة فإنها لي رضى وابك على السيئة فإنها شين وما لا تحب أن يصنع بك فلا تصنعه بغيرك ^(٣) .

[٦٥٩٥] ٧- الصدوق باسناده إلى السكوني ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام

(١) الكافي: ٢/٧٧ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢/٢١٩ ح ١١.

(٣) الكافي: ٨/١٣٨.

قال : قال رسول الله ﷺ : إياكم والدين فإنه شين للدين ^(١).

الرواية من حيث السند لأبأس بها .

[٦٥٩٦] ٨ - الصدوق ، عن المكتب ، عن ابن زكريا ، عن ابن حبيب ، عن ابن بهلول ،

عن جعفر بن عثمان ، عن سليمان بن مهران قال : دخلت على الصادق عليه السلام وعنده نفر

من الشيعة فسمعتة وهو يقول : معاشر الشيعة كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شينا ،

قولوا للناس حسناً واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول ^(٢).

[٦٥٩٧] ٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : الفقر شين عند

الناس وزين عند الله يوم القيامة ^(٣).

[٦٥٩٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أربع تشين الرجل : البخل

والكذب والشره وسوء الخلق ^(٤).

وإلى هنا انتهى المجلد الخامس من موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام

بيد مؤلفها العبد هادي النجفي

والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

(١) الفقيه : ١٨١/٣ ح ٣٦٨٠ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس الثاني والستون ح ٤٨٤/١٧ الرقم ٦٥٧ .

(٣) جامع الأخبار : ٣٠٢ ح ١٧ .

(٤) غرر الحكم : ح ٢١٤٣ .

الفهرس

باب السين

رقم الصفحة	عدد الأحاديث	العنوان
٥	٣٠	السادة..... □
٥	٢٠	فضل السادة واصطناع المعروف إليهم.....
١١	٥	تحريم زكاة غير السادة عليهم.....
١٢	٥	سهم السادة من الخمس.....
١٥	٣٠	السؤال..... □
١٥	١٠	السؤال من الله.....
١٧	١٠	السؤال من الناس.....
١٨	١٠	السؤال للتعلم.....
٢٠	٣	سامراء..... □
٢٣	٢٠	السبب..... □
٢٩	١٠	السبب..... □
٣١	١٠	السبب..... □
٣٤	٢٧	الستر..... □
٣٤	٥	الستر الواجب على النساء.....
٣٥	١٠	الستر الواجب في الصلاة على النساء.....

٣٨	٢	الاستتار بالحسنة والسيئة والإذاعة بهما.
٣٨	١٠	ستر ذنوب المؤمن.
٤١	٢٠	السجن.
٤٧	١٠	السجود.
٥٠	٦	السجّية.
٥٢	٢٠	السحت.
٥٨	١٠	السّحر.
٦٢	١٠	السُّحر.
٦٨	١٠	السُّحق.
٧٢	٢٠	السّخاء.
٧٧	٥	السّخرية.
٨١	٢٠	السّخط.
٨٨	١٠	السداد.
٩٣	٢٠	السّرب.
١٠٠	١٠	السراب.
١٠٥	١٠	السرعة.
١٠٩	٢٠	السرقعة.
١١٥	١٠	السرور.
١٢٠	١٠	السريرة.
١٢٣	٢٠	السعادة.
١٢٨	٥	السعاية.
١٢٩	١٠	السعي في حاجة المؤمن.
١٣٢	١٠	السفر.

١٣٥	١٨ السُّفلة	□
١٣٩	٢٠ السفية	□
١٤٣	٢٠ السقي	□
١٤٩	١٠ السكوت	□
١٥١	١٠ السكينة	□
١٥٥	١٠ السلاح	□
١٥٩	٤٤ السلام	□
١٥٩	١٠ فضل التسليم	
١٦١	٥ صيغة التسليم	
١٦٢	٥ افشاء السلام	
١٦٤	٥ من يجب أن يبدأ بالسلام	
١٦٥	٤ إذا سلّم واحد من الجماعة أجزاءهم	
١٦٥	١ ثلاثة ترد عليهم ردّ الجماعة وإن كان واحداً	
١٦٦	١ من سلّم على فقير خلاف سلامه على الغني	
١٦٦	١ ثلاثة لا يسلمون	
١٦٦	٣ التسليم على النساء	
١٦٧	٢ التسليم على الصبيان	
١٦٧	٥ التسليم على أهل الملل	
١٦٩	٢ التسليم على أهل القبور	
١٧٠	٣٠ السلطان	□
١٧٩	١٠ السماحة	□
١٨٣	١٠ السَّمْتُ	□
١٨٨	١٠ السمع	□

١٩٤	١٠ السُّمعة	□
١٩٨	٢٠ السُّنَّة	□
٢٠٤	١٠ السُّهْر	□
٢٠٩	٥ السُّهْل	□
٢١٠	٢٠ السُّوء	□
٢١٥	١ سوء الحساب	□
٢١٦	٢٠ سوء الخلق	□
٢٢٠	١٠ سوء الظن بالآخوان	□
٢٢٢	٥ سوء الظن بالله تعالى	□
٢٢٤	٥ سوء المحضر	□
٢٢٦	٢٠ السُّواك	□
٢٣٠	٢٠ السُّوق	□
٢٣٨	١٠ السُّيادة	□
٢٤٠	١٠ السُّياسة	□
٢٤٢	١٠ السُّيرة	□
٢٤٥	١٠ السُّيف	□

باب الشين

٢٥٣	٢٠ الشُّباب	□
٢٦٢	٢٠ الشُّبع	□
٢٦٨	٢٠ الشُّبهة	□
٢٧٤	١٠ الشُّتم	□
٢٧٩	٣٠ الشُّجاعة	□
٢٨٧	٢٠ الشُّجر	□

٢٩٤	٢٠ الشُّح	□
٢٩٩	١٠ الشدّة	□
٣٠٢	٢٠ الشرّ	□
٣٠٧	٢٠ الشراب	□
٣١٤	٢٠ الشرف	□
٣٢٠	٣٠ الشرك	□
٣٢٨	١٠ الشَّرِه	□
٣٣١	١٠ الشريعة	□
٣٣٦	١٠ الشريف	□
٣٣٨	٢٠ الشطرنج	□
٣٤٤	١٠ الشعار	□
٣٤٧	٥٤ شعبان	□
٣٤٧	١٠ الاستغفار والتهليل والصدقة والصلوات في شعبان	
٣٥٠	٥ صلاة كلّ ليلة من شعبان	
٣٥٣	١٠ صوم شعبان	
٣٥٦	١ غسل ليلة النصف من شعبان	
٣٥٦	١ صلاة جعفر والعبادة في ليلة النصف من شعبان	
٣٥٧	١٠ زيارة الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> في النصف من شعبان	
٣٥٩	١ العمل ليلة النصف من شعبان بكرّ بلاء	
٣٥٩	١ كراهة الجماع في النصف من شعبان	
٣٦٠	١٠ صلة صوم شعبان بصوم شهر رمضان	
٣٦٤	٥ صوم يوم الشك بنية أنّه من شعبان	
٣٦٦	١٠ الشُّعر	□

٣٦٩	١٠	الشعر
٣٧٢	١٠	الشغل
٣٧٦	٣٠	الشفاعة
٣٨٦	١٠	الشفيق
٣٩٠	١٠	الشقاق
٣٩٤	٢٠	الشقاوة
٣٩٩	٣٠	الشكاية
٤٠٧	٣٠	الشك
٤١٧	٣٠	الشكر
٤٢٥	١٠	الشكوى
٤٢٨	١٠	الشماتة
٤٣١	١	الشناعة
٤٣٢	١٠	الشهادة (بمعنى القتل في سبيل الله)
٤٣٦	٢٠	الشهادة
٤٤٢	١٠	الشهرة
٤٤٥	٢٠	الشهوة
٤٥٠	١٠	الشورى
٤٥٦	١٠	الشوق
٤٦٣	١٠	الشوم
٤٦٦	١٠	الشيب
٤٦٩	٢٠	الشيعة
٤٧٨	١٠	الشیطان
٤٨٢	١٠	الشین